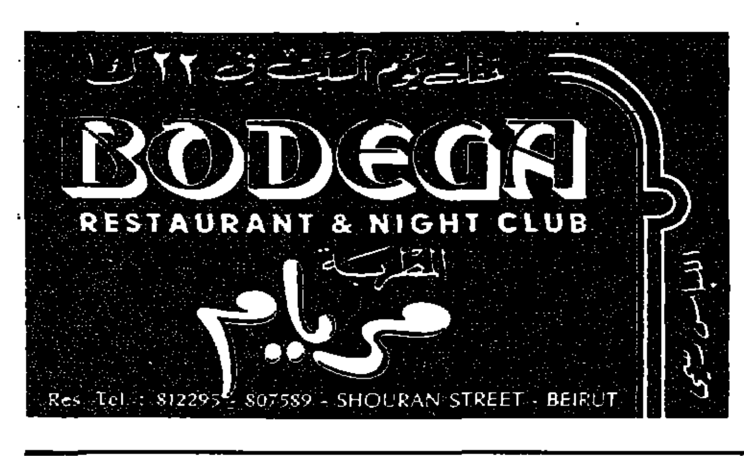
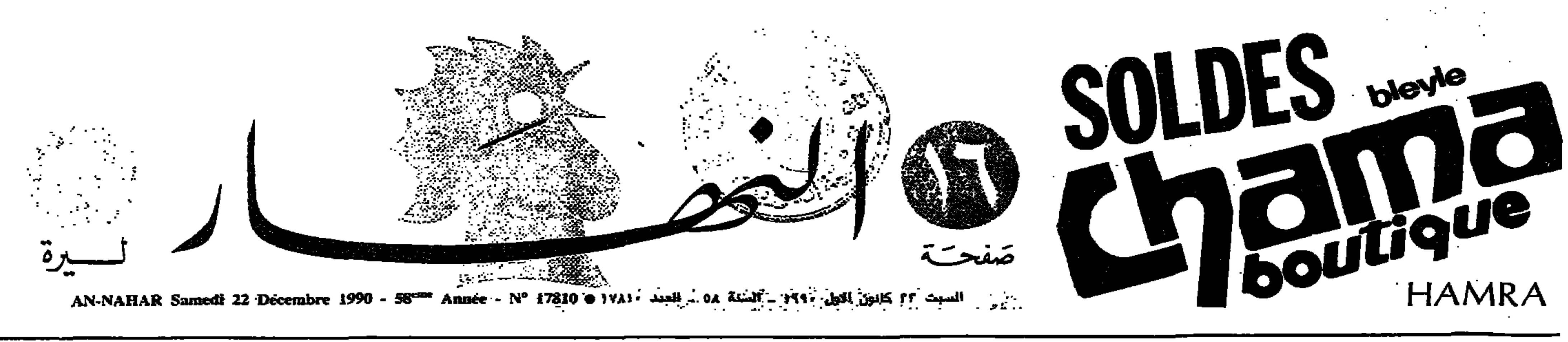




AN-NAHAR Samedi 22 Décembre 1990 - 58ème Année - N° 17810 ● ١٧٨١٠ العدد - السنة ٥٨ - السبت ٢٢ كانون الاول ١٩٩٠

دفعة مساعدات من الثلاثية لتنفيذ مشاريع ودعم الجيش وقوى الأمن

"جوجلة" أولى للاستشارات يجريها الهراوي والحسيني وكرامي اليوم وولادة الحكومة مرجحة اليوم أو في يومين أو بعد الميلاد

"القوات" لا تشارك في حكومة "غير متوازنة" "أمل" و"الحزب" إتفقا على إنتشار الجيش في الجنوب والبقاع الغربي

الاستشارات النيابية لتأليف الحكومة الجديدة انتهت سريعا، كما الاستشارات النيابية الملزمة لتكليف الوزير عمر كرامي تأليف هذه الحكومة. فهل يكون صدور مراسيم التشكيلة الوزارية بالسرعة نفسها، فيما تلوح في الافق مواقف معترضة على الصيغة الحكومية الموسعة؟

من الواضح ان السرعة التي تميزت بها استشارات التكليف والتأليف تشير الى استعجال اهل الحكم ولادة الحكومة الجديدة في مناسبة الاعياد من جهة، والى توافق مسبق بين المعنيين على الصيغة الحكومية الجديدة، واذا كانت ثمة مواقف معترضة على هذه الصيغة او متحفظة عنها، فيمكن ادراجها في اطار تصعيد الشروط او "رفع الثمن" للحصول على حصة اكبر.

اما مبعث الاستعجال في التكليف والتأليف، فهو كما قال احد الوزراء لـ"النهار"، ان تصريف الاعمال الذي تمارسه الحكومة المستقيلة بموجب الدستور الجديد المنبثق من "وثيقة الوفاق الوطني" لا يكون "الا بالمعنى الضيق لتصريف الاعمال" حسبما ورد في البند الثاني من المادة ٦٤ من هذا الدستور. مما يعني ان الحكومة لا تجتمع او لا يحق لها ان تجتمع وتتخذ اي قرار. لذا، اضاف هذا الوزير، فان اهل الحكم متنبهون الى هذه المسألة، وسيحولون دون نشوء اي ازمة حكومية يمكن ان تنعكس على الوضع كلا، باعلان التشكيلة الوزارية اليوم او غدا او بعد غد، وفي اقصى حد في بحر الاسبوع المقبل. ورأى ان المواقف المعترضة على تأليف الحكومة الموسعة ليست واقعية ما دامت هذه الحكومة ستكون حكومة مصالحة، والمصالحة عندما تتحقق تلغي كل ما يقال من انها غير متوازنة وتجعلها متوازنة، خصوصا ان الجميع فيها سيقرأون في كتاب واحد هو اتفاق الطائف الذي ايدوه وقرروا المشاركة في الحكم على أساسه.

ونقل زوار رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس عنه ارتياحه الى سير الاستشارات لتأليف الحكومة، وتفاؤله بولادة الحكومة الجديدة قريبا. ولاحظوا ان لديه معطيات تجعله يستبعد اي ازمة حكومية والا لما كان شرع في قبول استقالة حكومة الرئيس الدكتور سليم الحص وكلف المحامي كرامي تأليف حكومة جديدة.

وثمة من يتوقع صدور مراسيم تأليف الحكومة الجديدة اليوم في ختام المشاورات التي ستجرى بين الرئيس

- التتمة في الصفحة ١٠ -



الرئيس المكلف السيد كرامي يدون آراء النواب في استشاراته لتأليف الحكومة امس. (سامي عياد)

الرئيس جورج بوش مستقبلا رئيس الوزراء البريطاني السيد جون مايجر عند مدخل البيت الابيض في واشنطن امس. (ا ف ب تيليفوتو)

الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد - الى اليمين - ورئيس الوزراء الايطالي السيد جوليو اندريوتي لدى وصوله الى قصر كويرينالي الرئاسي في روما امس (ا ف ب تيليفوتو)

بن جديد بدأ جولة أوروبية ومعه موقف مرن لبغداد

صدام: العراق سيتجاهل الموعد النهائي للانسحاب واشنطن: ١٥ ك٢ لا يعني الهجوم إنه تاريخ تحرك القوات!

بدأ الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد امس جولة اوروبية، بدت بحيثياتها واهدافها المعلنة مغايرة للمنحى التصعيدي في المواقف الاميركية والعراقية التي يخشى ان تدفع الوضع المتفاقم في الخليج الى نقطة يصعب عندها تفادي نشوب حرب مدمرة.

ففي حين اشار بن جديد الى استعداد عراقي لتقديم تنازلات في مقابل ضمانات امنية مستقبلية، اكد الرئيس صدام حسين انه لن يسحب قواته من الكويت بحلول ١٥ كانون الثاني تاريخ انتهاء المهلة التي حددها مجلس الامن لخروجها، فيما تواصل الولايات المتحدة ومعها حلفاؤها الثابتون ممارسة مزيد من الضغط وتطلق تحذيرات ملتبسة تجعل الغموض سيد الموقف.

● في روما، ناقش الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد احتمالات تسوية سلمية في الخليج مع الزعماء الايطاليين بعيد وصوله الى العاصمة الايطالية مستهلا جولة اوروبية.

وافاد مسؤولون ايطاليون ان المحادثات الاساسية اجريت الى مأدبة غداء تكريمية اقيمت في قصر كويرينالي الرئاسي اقامها له الرئيس الايطالي فرنشيسكو كوسيغا يحوط به رئيس الوزراء السيد جوليو اندريوتي ووزير الخارجية السيد جياني دوميكيليس.

وتكتسب محادثات الرئيس الجزائري في روما اهمية خاصة لاكثر من سبب. فهو ابلغ الى المسؤولين فيها ان العراق مستعد لتقديم تنازلات في الكويت في مقابل ضمانات. ثم ان ايطاليا التي ترأس حاليا المجموعة الاوروبية تبدي ميلا بدعم من غالبية الاعضاء الاخرين الى اطلاق مبادرة جديدة في حال الغاء المحادثات الاميركية - العراقية المقترحة من غير ان يطرأ اي تحسن في الوضع مطلع السنة المقبلة.

ونقل مسؤولون ايطاليون عن بن جديد الذي ترأس بلاده اتحاد المغرب العربي قوله في المحادثات ان اكثر ما يثير قلق الرئيس العراقي هو اصرار الغرب على ان تضمن اي تسوية عدم احتفاظ العراق بقوته العسكرية الضخمة مصدر تهديد للمنطقة. وهو لم يشر في حديثه الى انسحاب عراقي تحديدا وكذلك لم يتطرق تفصيلا الى نوع التنازلات او الاتفاق الجزئي الذي قال ان بغداد ترضى به لضمان التوصل الى تسوية سلمية.

وفي مؤتمر صحافي مشترك عقده مع نظيره الايطالي بعد انتهاء المحادثات ابدى وزير الخارجية الجزائري السيد سيد احمد غزالي، الذي يرافق بن جديد في

- التتمة في الصفحة ١٠ -

جذور المسيح

بقلم المطران جورج خضر

يتحدث إنجيل متى عن تحدر المسيح من ابرهيم أما إنجيل لوقا فيتحدث عن تحدره من آدم. في الاول وفي فكر بولس المسيح منحدر من الموقع الابرهيمي بما يتجاوز شريعة موسى واليهودية الآتية منه. في سفر لوقا كان المهم إبراز يسوع الناصري مستوعبا لآدم اي مخلصا للجنس البشري كله. انكشفت الفكرتان في العبادات عندنا فأقمنا الاحد الماضي ذكرى لأجداد ذاك "الذي عظمهم في جميع الامم" فذكرنا منهم من لم يكن عبريا وفي احد النسب الذي نقيمه غدا نحتفل معا بمن سبق الشريعة ومن اتى بعدها.

الكتاب والتراث البيزنطي يعطيان عن الناصري صورة اشمل من كونه يهوديا مع اتخاذ الميراث اليهودي فيما نحن نتخطى احكامه وطقوسه ورموزه وزمنياته؛ فيما نذهب الى عمق الرؤية الجديدة وحريتها من الحرفية والظاهرية. المسيح اراد نفسه مصب الانبياء القدامى ومحققا لما صبوا اليه ومتقبلا كل خير وجلال وحق في الامم الوثنية. واذا كان المسيح من اليهود حسب الجسد فمن اجله وله ونحوه اتت كل جمالات الفكر القديم وما كان من التماس للنور عند خيار الوثنية. المسيح من هذا القبيل وريث العالم.

ولا فرق هنا بين من أتى قبله ومن اتى بعده. الزمان لا دور له في اظهار الحقيقة وتوريثها. [illegible] ومن كل طموحات العدل. انه ابن كل ابن وفيه تذهب البنات الى الآب. هو ابو الفقراء وابن الفقراء في آن. هو فوق كل الثورات لكونها في النهاية اجهاضا ولكنه ابن الثورة لانها في اصلها محبة. ومن هنا انه ليس غريبا في مطرح الا حيث جعل الانسان نفسه بديلا من الله. يجيء من التوراة ويجعلها له. يتبناها وابناؤها لا

- التتمة في الصفحة ١٢ -

إستقالة شيفاردنادزه أحد الأسباب

تزايد وتيرة المهاجرين السوفيات استدعى جسراً جوياً إسرائيلياً



مهاجرون يهود سوفيات بعيد وصولهم امس الى مطار تل ابيب. (ا ف ب تيليفوتو)

طلبت امس الحكومة الاسرائيلية من مسؤولي مطار تل ابيب اعداد كل الطائرات الممكنة لنقل اليهود السوفيات على الفور من اوروبا الشرقية، في وقت يتدفق المهاجرون على اسرائيل بمعدل ٣٠٠٠ شخص يوميا.

وقال نايتمان كلينمان الناطق باسم شركة "العال" الاسرائيلية للطيران: "طلبت منا وزارة النقل توفير كل الطائرات الممكنة لهذا السبب في عطلة نهاية الاسبوع وحصلنا على اذن خاص بالطيران يوم السبت". وافاد مهاجرون وموظفون في المطار ان معدل الهجرة ارتفع نحو اربعة اضعاف في الساعات الـ٢٤ الاخيرة.

وقد وصل اكثر من ٢٠٠٠ مهاجر في عشر طائرات بين ظهر الخميس وصباح الجمعة، وكان يتوقع وصول ١٥ طائرة اخرى امس واليوم تنقل ٦٠٠٠ مهاجر.

ورجح مهاجرون ان تؤدي الاستقالة المفاجئة للسيد ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفياتي الى زيادة اخرى في عدد اليهود المهاجرين الى اسرائيل خوفا من احتمال الغاء سياسات الهجرة الليبرالية التي ينتهجها الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير صرح عقب اعلان استقالة شيفاردنادزه "اننا قلقون من ناحية معينة لان علاقاتنا مع شيفاردنادزه كانت ممتازة في كل مرة كنا نلتقيه". وقال لاذاعة اسرائيل انه لا يرى اي سبب للشعور بقلق

- التتمة في الصفحة ١٠ -

واشنطن أوضحت موقفها من القرار ٦٨١

إسرائيل رفضت ونددت بالولايات المتحدة والشرع رأى أهمية وعزيز انتقده

رفضت اسرائيل قرار مجلس الامن الرقم ٦٨١ الذي دان سياستها في الاراضي المحتلة، وندد وزير خارجيتها ديفيد ليفي بالولايات المتحدة لتأييدها اياه، على رغم تزايد العزلة التي تواجهها على الساحة الدولية.

وصرح آفي بازنر الناطق باسم رئيس الوزراء اسحق شامير امس ان هذا القرار الذي اصدره مجلس الامن بالاجماع اول من امس "لا تترتب عليه اي نتائج عملية وبالتالي فانه لن يطبق". وقال انه "قرار من جانب واحد وغير عادل لانه لا يدين صراحة مقتل سبعة مدنيين اسرائيليين

- التتمة في الصفحة ١٠ -

الموقف هذا النهار

أزمة ثقة محلية ومصالح خارجية

– ٢ –

الوضع داخل الشرعية وبين اركانها الاساسيين، يقول القريبون من دمشق، لم يكن مريحا على الاطلاق على رغم انه كان يفترض فيهم ان يتصرفوا كفريق موحد جاء الى الحكم من اجل تنفيذ برنامج عمل يحظى بموافقتهم جميعا. وقد ظهر ذلك غير مرة سواء عندما حاول رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، وكان ذلك قبل اشهر. التصرف على اساس انه الرقيب على مسيرة الطائف وعلى تنفيذها وتاليا على شريكيه في السلطة الرئيسين الياس الهراوي وسليم الحص والذي عبر عنه احيانا بطلب الحصول على المناقشات التي تجري داخل مجلس الوزراء. وظهر ايضا عندما حاول رئيس الجمهورية. مستندا الى سوريا، التصرف على اساس ان اتفاق الطائف وتاليا الدستور الجديد لم يسلبه الكثير من الصلاحيات كما يدعي المسلمون وكما يظن المسيحيون. فاصطدم لذلك بالرئيس الحسيني وكذلك بالرئيس الحص الذي اظهر موقفه من غير حادثة العلاقات الهشة والتصادمية بين اركان الشرعية. فهو احتج وهدد بالاستقالة عندما دعا رئيس الجمهورية الى جلسة لمجلس الوزراء عقب حادثة نهر الموت قبل اشهر لاقتناعه ان ذلك غير دستوري. كذلك ارسل الى دمشق قبل ايام مستشاره المهندس محمد قباني للاستفسار من نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام عما اذا كان الذي ابلغه اليه الرئيس الهراوي بعد القمة اللبنانية – السورية العاشرة عن اتفاق على استقالة الحكومة صحيح. وهذا الموقف. فضلا عن الموقف السابق، يدلان لا على خلافات فقط وانما على ازمة ثقة بين مسؤولين لا يمكن ان يستقيم الحكم ولا يمكن ان "تضبط" الاوضاع الدقيقة في لبنان في ظل وجودها. وحتى لو كان دافع الرئيس الحص التأكد تلافيا لأزمة لا يتحملها البلد حاليا، فان تصرفه يبقى غير مبرر تماما مثل تصرف زميليه الرئيسين الاول والثاني.

وقد ادى هذا الوضع غير المريح داخل الشرعية الى محاولات استقطاب وانشاء محاور ثنائية قادرة على لجم الطرف الثالث الذي يبقى وحيدا. لكن ذلك لم ينجح الا لفترات قصيرة. فمرة بدا ان محور الهراوي – الحص قد تكون لمواجهة الحسيني ومرة بدا ان محور الهراوي – الحسيني قد تكون لمواجهة الحص. ومرة بدا ان محور الحسيني – الحص قد تكون لمواجهة الهراوي.

وهذا الوضع الشرعي غير المريح، يتابع القريبون من دمشق، هو الذي دفع سوريا الى حسم مسألة التغيير الحكومي بعد طول ممانعة.

لماذا رسا التكليف على الوزير عمر كرامي من دون غيره من المرشحين المحتملين وابرزهم قطعا الرئيس المستقيل الحص؟

في الحقيقة كان هناك مرشحون محتملون، ثلاثة يجيب القريبون اياهم. السيد رفيق الحريري والرئيس الحص والوزير كرامي. الاول يحبه السوريون ويحترمونه ويقدرون مزاياه الشخصية ومواقفه السياسية ويثمنون له مواقفه التي ساعدت، طبعا من بين مواقف مهمة اخرى. سوريا على الحصول على مساعدات سعودية مهمة جدا. لكنهم في الوقت نفسه لا يستطيعون قبوله رئيسا للحكومة وتاليا لمجلس الوزراء في هذه المرحلة بسبب موقفه السعودي القوي والمميز الذي لا بد ان ينعكس في صورة او في اخرى على وضعهم في لبنان. طبعا هذا لا يعني انهم ضد السعودية وضد مصالحها في لبنان. لكنهم الان في مرحلة تأمين مصالحهم في هذا البلد ووضعهم والدور ولذلك لا يستطيعون السماح بنشوء وضع يمكن ان يساهم في اعطاء غيرهم وان شقيقا الدور الابرز وما الى ذلك. اما الاسباب الاخرى التي يوردها البعض لموقف سوريا منه ومعظمها علاقات محلية له فليست في محلها.

والثاني، اي الحص، استبعد. في رأي القريبين من دمشق كما في رأي مصادر لبنانية مطلعة، لاسباب عدة هي الآتية:

١ – اصرار الرئيس الحص على الراحة بعد سنوات من العمل المضني والصعب. وهو اصرار ابلغه الى كل المعنيين علما ان بعض الجهات اللبنانية والسورية في آن يعتقد ان زهد الرئيس المستقيل مبالغ فيه وان القصد منه دفع الاخرين الى التمسك به ويعتقد ايضا انه يحاول ان يبدو السني الوحيد المؤهل لمنصب رئاسة الحكومة وتاليا مجلس الوزراء.

٢ – تصرف الرئيس الحص على اساس مذهبي واحيانا اقليمي اذا جاز التعبير. ففي الوظائف والتعيينات مثلا اصر دائما على احتفاظ ابناء مذهبه بما لهم وعلى تجيير ما يتخلى عنه الموارنة بموجب الطائف اليهم ايضا الامر الذي اغضب الحسيني وابناء مذهبه والهراوي وابناء مذهبه.

٣ – تمنع الرئيس الحص احيانا كثيرة عن تلبية مطالب معينة لجهات داخلية وخارجية فاعلة في البلد.

٤ – تكوين هيئة مستشاري الحص، اذا جاز التعبير، التي تضم شخصيات طامحة كلها الى مناصب عالية ادارية وحكومية بخلاف مستشاري سائر الفاعليات والاركان من ذوي الطموحات المتواضعة. وطبيعي ان يكون جو هؤلاء ضد الحكومة وضد اركان الشرعية لان مطالبهم كلهم صعبة التلبية وطبيعي ان ينعكس ذلك سلبا على الرئيس الحص الموجود باستمرار معهم.

٥ – عدم مبادرة رئيس الحكومة بالدفاع عن الحكومة ومحاولته دائما الفصل بينه وبينها خصوصا عندما كانت الاتهامات بالارتكابات والسرقات تنهال عليها، الامر الذي عزز الشكوك الشعبية في الحكومة واضعفها وجعلها عاجزة عن العمل. وكان حريا به ان يدافع عنها او ان يستقيل منها. علما، والكلام للقريبين من دمشق ولبعض الجهات اللبنانية، ان في محيطه اناسا عليهم علامات استفهام مثلما في محيط غيره من اركان الشرعية وذلك يؤثر عليه على رغم انه نظيف الكف ولا احد يستطيع الطعن في استقامته.

ولم يبق بعد استبعاد الحريري والحص سوى المرشح المحتمل الثالث الذي كلف فعلا قبل يومين الوزير عمر كرامي. وقد حالفه الحظ لان اتفاقا حصل عليه بين الشرعية باركانها وسوريا ولان اتفاقا تم معه في دمشق قبل ايام ولانه يستطيع ان يعطي المثل في التعالي عن الجروح في عملية تأليف الحكومة ولانه ابن عائلة كرامي العريقة في سنيتها وسياستها الامر الذي يساعد في تثبيت التوازن الهش القائم بين الرئاسات الثلاث.

هل الاسباب التي اوردت تبريرا لاستبعاد عودة الحص صحيحة؟ وهل يمكن ان تتحول عملية التغيير الحكومي ازمة صعبة؟ وما هو نصيب التعويم من النجاح؟

سركيس نعوم

تعثر تأليف حكومة اتحاد وطني يعرقل متابعة بسط السلطة

قيام الدولة قد لا يكون الضامن لانسحاب اسرائيل انما الانسحاب هو السبيل الضامن لقيام الدولة

الموضوع الذي يثير اهتمام الناس ليس تأليف الحكومة ولا شكلها فحسب، انما ما ستستطيع ان تفعله لتحقيق بسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية، بحيث لا تتوقف مسيرة الامن والسلام عند حدود بيروت الكبرى، او تصبح هذه الحدود مخروقة ومخترقة مع الوقت.

لقد لفتت المراقبين السياسيين تصريحات السفير الاميركي الجديد ريان كروكر التي يكرر فيها بعد كل مقابلة يجريها مع قيادات رسمية وسياسية، المطالبة بانسحاب كل القوات غير اللبنانية من لبنان، لكي يستعيد لبنان سلطته وسيادته على كل الاراضي اللبنانية. هذه التصريحات، وان لم تكن جديدة على مسامع اللبنانيين، وقد تكررت على السنة سفراء اميركيين سابقين وعلى السنة مسؤولين اميركيين طوال ١٥ سنة، لم تترجم الى افعال، ربما لانه لم يكن ثمة اتفاق مدعوم عربيا ودوليا، هو اتفاق الطائف الذي يفترض ان ينفذ تنفيذا دقيقا وكاملا.

ويعتبر السفير الاميركي، من خلال احاديثه مع القيادات التي التقاها، ان الشق الباقي من اتفاق الطائف والذي يحتاج تنفيذه الى دعم، هو الشق المتعلق بالسيادة اللبنانية.

واستعادة هذه السيادة تتطلب معالجة نوعين من الاحتلالات، احتلالات داخلية تتمثل في وجود الميليشيات والمجموعات المسلحة على اختلافها، واحتلالات خارجية تتمثل في وجود الجيش الاسرائيلي داخل جزء من الاراضي اللبنانية في الجنوب وفي البقاع الغربي ووجوب انسحابه منهما تنفيذا لقرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥، ووجود الجيش السوري على ثلثي مساحة لبنان ووجوب انسحابه الى البقاع تنفيذا لاتفاق الطائف في غضون سنتين.

السؤال المطروح

والسؤال المطروح هو: كيف السبيل الى معالجة هذه الاحتلالات. وهل في الامكان التوصل الى انهاء وجود الميليشيات قبل الانسحابات، وهل في الامكان التوصل الى تحقيق انسحاب القوات السورية، قبل تحقيق انسحاب القوات الاسرائيلية، خصوصا ان اتفاق الطائف نص على تنفيذ القرار ٤٢٥ وعلى انسحاب القوات السورية الى البقاع والى نقاط اخرى يتم الاتفاق عليها بين الحكومتين اللبنانية والسورية؟ ولم يذكر شيئا عن موعد الانسحاب من البقاع ومن هذه النقاط، وهل يجب ان يتم ذلك بعد انسحاب اسرائيل الكامل، ام لا علاقة لوجود سوريا العسكري في البقاع وفي نقاط اخرى بانسحاب اسرائيل تنفيذا للقرار ٤٢٥، باعتباره شأنا سوريا – لبنانيا ويتعلق بأمن البلدين؟

ثمة سؤال اخر اهم يطرح نفسه في مناسبة تأليف حكومة جديدة هو: اذا لم يتم التوصل الى تأليف حكومة وفاق وطني تضم كل الاطراف والفاعليات وخصوصا قادة الميليشيات، فهل تستطيع حكومة لا تنطبق عليها صفة الوفاق، وضع خطة امنية مفصلة لبسط سلطة الدولة تدريجا على كل الاراضي اللبنانية، وهذه الخطة تقضي، كما هو مفصل في اتفاق الطائف، بحل الميليشيات وتسليم سلاحها الى الدولة والعمل على تنفيذ القرار ٤٢٥ لتحقيق انسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية التي تحتلها، واجراء محادثات مع الحكومة السورية لتحقيق انسحاب القوات السورية الى البقاع والى نقاط اخرى يتم الاتفاق عليها؟ فاسرائيل قد تدعي ان الحكومة اللبنانية ليست حكومة مركزية قوية تمثل، بالقرارات التي تتخذها، ارادة جميع الاطراف والفاعليات اللبنانية ما دامت غير ممثلة فيها، وتدعي ايضا ان هذه القرارات ليست لها استقلاليتها وحريتها لكي تبرر عدم التزام تنفيذها، هذا اذا لم تعترض على عدم تمثيل منطقة الشريط الحدودي في الحكومة دعما لموقف اللواء انطوان لحد قائد "جيش لبنان الجنوبي".

خطوات الى الوراء

كل هذا، اذا تحول الى واقع، فان الوضع في البلاد قد يعود خطوات الى الوراء، خصوصا مع حكومة لا تحمل بتركيبتها صفة الوفاق الوطني الشامل والصحيح.

وفي رأي بعض الاوساط السياسية ان التوصل الى تحقيق السيادة الوطنية الكاملة تنفيذا للشق الاخير من اتفاق الطائف يتطلب تأليف حكومة اتحاد وطني يتمثل فيها جميع الاطراف والفاعليات، لكي تكون قادرة على وضع خطة امنية مفصلة لبسط سلطة الدولة تدريجا على كل الاراضي اللبنانية وحل الميليشيات وتسليم اسلحتها ضمن المهل المحددة في الاتفاق. ولكي يحق لها، وهي تحمل صفة حكومة الاتحاد الوطني، ان تدعو اسرائيل الى تنفيذ القرار ٤٢٥ القاضي بانسحابها من الجنوب وان ترسل الجيش اللبناني الى المنطقة بقوة الوفاق اللبناني الداخلي، وان تدخل في محادثات مع سوريا من اجل سحب قواتها الى البقاع تطبيقا لاتفاق الطائف.

لكن ما تخشاه الاوساط نفسها، هو الا يتم التوصل الى اتفاق على تأليف حكومة اتحاد وطني تضم جميع الاطراف والفاعليات، وعندئذ تصبح الطريق مسدودة امام تنفيذ اتفاق الطائف سواء في ما يتعلق بحل الميليشيات وتسليم سلاحها الى الدولة، او في ما يتعلق بارسال الجيش الى الجنوب وتنفيذ القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل، وكذلك بانسحاب القوات السورية الى البقاع، ويكون عدم التوصل الى الاتفاق على تأليف حكومة اتحاد وطني سببا يتذرع به كل طرف لعدم تنفيذ ما بقي من اتفاق الطائف تحقيقا لبسط سلطة الدولة وسيادتها على كل الاراضي اللبنانية، وهذا من اهم بنود الاتفاق.

بعد الانسحاب وليس قبله

فهل لدى الولايات المتحدة الاميركية وسيلة اخرى تجعل انسحاب القوات غير اللبنانية من لبنان: حتى وان لم يتم تأليف حكومة اتحاد وطني؟

الواقع، كما تقول شخصية نيابية بارزة، ان قيام الدولة القوية القادرة هو الذي يؤدي حكما الى انهاء وجود الميليشيات، لكن لا قيام لهذه الدولة ما لم تتم الانسحابات وليس العكس. فاسرائيل ومعها الولايات المتحدة الاميركية، تقول: عندما تقوم في لبنان دولة قوية وجيش قادر على حفظ الامن في الداخل وعلى الحدود، عندها يصبح في امكان اسرائيل ان تنسحب من الجنوب وهي مطمئنة الى امنها وسلامة قراها. لكن انسحاب اسرائيل هو السبيل الى قيام الدولة القوية القادرة، لان بانسحابها يصير في الامكان مطالبة الميليشيات والمجموعات المسلحة اللبنانية وغير اللبنانية في الجنوب وخارج الجنوب ان تحل نفسها، لان الاسباب التي تبرر استمرار وجودها، وهي الاحتلال الاسرائيلي، تكون قد انتفت. ولا يمكن ان تقوم الدولة القوية القادرة مع بقاء الاحتلال الاسرائيلي، وهو بقاء يشكل وحده سببا لعدم قيام هذه الدولة، وهو ما تراهن عليه اسرائيل لتبقى حيث هي. وعندما يبقى الاحتلال الاسرائيلي، فان الميليشيات والمجموعات المسلحة، لبنانية كانت ام غير لبنانية، تبقى هي ايضا بدعوى الكفاح والنضال ضد هذا الاحتلال. وهو ما عرقل واخر حل عقدة ارسال الجيش الى اقليم التفاح برغم كل الاتفاقات التي عقدت لهذه الغاية، فكيف اذا كان في النية توسيع رقعة انتشار الجيش في كل الجنوب، فلن تعوز اسرائيل الوسائل والذرائع التي تعرقل ذلك، وهو ما جعل وزارة الخارجية، تداركا للامر، تبلغ السفير الاميركي قرار ارسال الجيش الى الجنوب لكي تعالج حكومة اي عائق من اسرائيل.

وترى الشخصية النيابية البارزة، خلافا لما تدعيه اسرائيل، من انها مستعدة للانسحاب عندما تقوم في لبنان دولة قوية، وهو كلام حق يراد به باطل، لان قيام هذه الدولة يتحقق بعد انسحاب اسرائيل وليس قبل هذا الانسحاب، ولان اسرائيل ومن معها من اطراف مستفيدين من استمرار الوضع المتردي في لبنان لن تسهل قيام هذه الدولة ولديها الوسائل الكفيلة بتحقيق ذلك سواء بواسطة جيش انطوان لحد، او بواسطة اي مجموعة مسلحة للحؤول دون دخول الجيش الى المنطقة، لكي يحق لها الادعاء انه لم تقم في لبنان الدولة القوية التي لها قرارها المستقل، لكي تنسحب من الجنوب.

لذا، على الولايات المتحدة الاميركية، اذا كانت جادة في ان تعيد الى لبنان سيادته الكاملة والى الدولة سلطتها وقرارها الحر المستقل، ان تبدأ بتحقيق الانسحاب، لكي يبدأ انهاء وجود الميليشيات وقيام الدولة.

اميل خوري

قال وزراء قريبون من دمشق انهم كانوا على علم منذ شهر بان المحامي عمر كرامي سيكلف تأليف الحكومة الجديدة، وقد تأكد ذلك عندما عقدت القمة اللبنانية – السورية ولم يدع اليها الرئيس الحص.

عادت موجة سرقة السيارات الى الظهور خصوصا في بعض المتنين.

نقل عن رجال اعمال لبنانيين انهم لن يعيدوا توظيف رساميل في لبنان قبل مرور سنة على امن ثابت ومستقر.

عاد الى بيروت وسافر الى القاهرة

الابرهيمي نقل الى رئيس الجمهورية قرار دول الثلاثية بمساعدات عينية



رئيس الجمهورية مستقبلا السيد الابرهيمي. (دالاتي ونهرا) — المندوب العربي عند الرئيس الحص. (ابرهيم الطويل)

نقل المندوب المتفرغ للجنة الثلاثية العربية السيد الاخضر الابرهيمي الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي قرار المملكة العربية السعودية "تقديم هبة عينية فورية للبنان عائدة الى مشاريع في مدينة بيروت ومعدات للجيش وقوى الامن الداخلي بما قيمته ٦٠ مليون دولار"، الى مساعدات من الجزائر والمملكة المغربية.

وكان السيد الابرهيمي عاد امس الى بيروت، التي كان غادرها الاربعاء، وقابل فور وصوله الرئيس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت، ثم رئيس مجلس الوزراء المستقيل الدكتور سليم الحص في منزله، وسافر مجددا الى القاهرة.

وتحدث الى الصحافيين عقب مقابلته الرئيس الهراوي، قال: "عدت الى بيروت لابلغ الى فخامة الرئيس قرار المملكة العربية السعودية تقديم مساعدة عاجلة في شكل هبة عينية بقيمة ٦٠ مليون دولار، وسيصدر بيان عن فخامة الرئيس بذلك بعد حين. وابلغت الى فخامة الرئيس ان الاخ الرئيس الشاذلي بن جديد بعد زيارته لهذا البلد والاستقبال الذي حظي به قرر ايضا تقديم مساعدة اضافية للجيش اللبناني كتلك التي قدمها من قبل. وابلغ اليّ معالي وزير خارجية المغرب ان المملكة المغربية تعمل على اعداد المساعدات التي قررتها لقوى الامن الداخلي وارسالها، ونأمل في ان هذه المساعدات ستصل قريبا لتمكين لبنان من تجهيز قوى الامن فيه وتأمين الامن للمواطن. واعتقد ان المرحلة المقبلة هي ان تتمكن الدولة اللبنانية من تأمين الامن للمواطن بقواتها الذاتية. واردت ان اغتنم هذه الفرصة لاقدم عبر وسائل الاعلام في لبنان الى فخامة الرئيس والى جميع المسيحيين في لبنان تهاني اعضاء اللجنة الثلاثية وتهاني الشخصية بعيد الميلاد القريب، وان اعبر لكل لبناني وابنائه عن التهنئة والتمنيات الطيبة في مناسبة السنة الجديدة، آملا في ان تكون السنة الجديدة هي سنة بداية السلام، علما ان السنة الحالية كانت، ان شاء الله، سنة نهاية الحرب، واتمنى ان تبقى سماء لبنان السياسية صافية من الغيوم وان يتمكن من تحقيق جميع اهدافه".

واضاف: "ارجو في هذه المناسبة ان اكرر عبر وسائل الاعلام التهنئة التي قدمتها قبل حين عبر التلفون الى دولة الرئيس عمر افندي كرامي على ترشيحه رئيسا للوزارة، متمنيا له ان يشكل حكومة قادرة على تحمل اعباء المرحلة، ومتمنيا له ولحكومته النجاح والتوفيق في كل ما يقومون به، وقلت انني اتمنى ان تبقى السماء السياسية صافية، الا انني اتمنى ان تكون السماء الطبيعية مليئة بالغيوم وان تنهال الامطار والثلوج قريبا في لبنان".

وسئل هل من اخبار جديدة عن الصندوق الدولي لمساعدة لبنان، فاجاب: "لا يزال المشروع قائما، وكما قلنا في الربع الاول ان شاء الله".

وهل هناك تحرك جديد للجنة الثلاثية على صعيد القرار ٤٢٥؟ اجاب: "هناك تحرك وعمل مستمر".

وصدر عن المديرية العامة لرئاسة الجمهورية – فرع الشؤون الاعلامية البيان الآتي: "استقبل اليوم فخامة الرئيس الياس الهراوي الموفد العربي الدائم للجنة الثلاثية العربية العليا السفير الاخضر الابرهيمي الذي نقل الى فخامته قرار خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز تقديم هبة عينية فورية للبنان عائدة الى مشاريع في مدينة بيروت ومعدات للجيش وقوى الامن الداخلي بما قيمته ٦٠ مليون دولار.

كذلك ابلغ السفير الابرهيمي الى الرئيس الهراوي ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد قرر بعد زيارته للبنان تقديم مساعدة اضافية للجيش اللبناني على غرار المساعدة التي ارسلتها الجزائر قبل اشهر. واكد ايضا ان المملكة المغربية تعمل على اعداد المساعدة التي تعهدتها لقوى الامن الداخلي لاسالها الى لبنان في اقرب وقت.

ورد الرئيس الهراوي، مشيدا بتجاوب قادة دول اللجنة الثلاثية مع لبنان، وسيوجه اليهم رسائل شكر، وابدى للسفير الابرهيمي تقديره للجهود التي يقوم بها لتأمين الاتصال بين لبنان وهذه الدول الشقيقة".

ثم زار السيد الابرهيمي الرئيس الحص، وسافر الى القاهرة.

قباني أشاد بالانجازات في عهد رئيس الوزراء المستقيل:
الحص مثال النزاهة والعدالة وكرامي قادر على اكمال المسيرة

استقبل صباح امس رئيس مجلس الوزراء المستقيل الدكتور سليم الحص في منزله في عائشة بكار القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني.

وادلى الشيخ قباني لدى انصرافه بالتصريح الآتي: "لقد قمت صبيحة هذا اليوم بزيارة دولة الرئيس الدكتور سليم الحص وتشاورت معه في بعض الامور التي تتعلق بالوطن والمواطنين، وخصوصا في هذا المرحلة الدقيقة التي يمر فيها لبنان. وانني اريد ان اقول ان دولة الرئيس الدكتور سليم الحص قد تسلم الحكم في احلك الظروف التي مر فيها لبنان خلال السنوات الخمس عشرة الاخيرة، ولكنه صبر وصابر وعمل، وكان مثالا للنزاهة والعدالة، وبذل اقصى جهده لخدمة وطنه وانقاذه من الهوة السحيقة التي وقع فيها خلال السنوات الماضية. وتحققت في عهده اهم الانجازات التي وضعت لبنان على طريق الحل ومنها اتفاق الطائف. والاصلاحات الدستورية وازالة حال التمرد والعصيان العسكري. واخيرا تنفيذ مشروع بيروت الكبرى". "انني اتمنى له التوفيق في كل المهمات التي يقوم بها لخدمة الوطن وابنائه. وانني في هذه المناسبة أسأل الله عز وجل ليوفق الرئيس المكلف الاستاذ عمر كرامي في مهماته الجديدة في ما ينتظره منه لبنان واللبنانيون من امور كثيرة، وهو اهل لتحملها وتحقيقها. ولبنان في حاجة الى استكمال مسيرة الحل التي بدأها، وهو قادر ان شاء الله على متابعة هذه المسيرة".

واستقبل الرئيس الحص مساء النائب بطرس حرب.

وتلقى اتصالا من نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

الرئيس الحص مرحبا بالشيخ قباني. (ابرهيم الطويل)

بري: قرار انتشار الجيش في الجنوب يشمل كل المناطق من دون استثناء

اوضح رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ان قرار مجلس الوزراء الاخير يقضي بالطلب من الجيش اللبناني الانتشار من جسر سينيق شمالا حتى ما يسمى الشريط الحدودي ويشمل كل المناطق". ورأى انه "بعد انجاز خطة بيروت الكبرى للجيش اللبناني القدرة على هذه المهمة".

وقال في ندوة صحافية عقدها بعد ظهر امس: "توضيحا لبعض الاشكالات حول قرار مجلس الوزراء الاخير بالنسبة الى انتشار الجيش في الجنوب، فان هذا القرار يقضي بالطلب من الجيش اللبناني الانتشار في الجنوب والبقاع الغربي بمعنى ان ينتشر الجيش من جسر سينيق شمالا حتى ما يسمى الشريط الحدودي ويشمل كل المناطق من دون استثناء. خصوصا ان حركة "امل" هي المسؤولة عن الامن في الجنوب وهي التي تطالب بأن تسلم هذه الامانة الى الشرعية اللبنانية. اما لجهة المقاومة، فالقرار لا يتعارض مطلقا مع حقنا في مقاومة المحتل وهو حق معترف به قانونا ودوليا وينص عليه ميثاق الامم المتحدة وهو اول واجباتنا واهمها".

وسئل هل الجيش قادر على القيام بهذه المهمة، فاجاب: "بعد انجاز خطة بيروت الكبرى للجيش اللبناني القدرة على هذه المهمة، خصوصا في وجود القوة الدولية المنتشرة اصلا في الجنوب بعدد يقارب الستة الاف جندي"

واكد ردا على سؤال ان "لا وجود لاية مشكلة بيننا وبين "حزب الله"، وخصوصا ان اتفاقي دمشق الاول والثاني الزما الطرفين تسهيل انتشار الجيش في كل بقعة من بقاع الجنوب والحزب ليس ضد هذا التوجه، بل أنه يؤدي الى فض الخلاف في موضوع الانتشار في منطقة اقليم التفاح وتحديدا في بلدتي اللويزة ومليخ وهذا يخدم لبنان والمقاومة. وقد بدا واضحا الانزعاج الاسرائيلي وتصريح لحد اليوم (امس) خير دليل".

وعن الموقف الايراني من هذا الموضوع قال: "الموقف الايراني ايجابي جدا في كل ما يخدم مصلحة لبنان وصون الجنوب".



فرنسبنك ش.م.ل
الميزانية الموقوفة بتاريخ ٣١-١٢-٨٩

لائحة المصارف رقم (

الموجودات	١٩٨٨ ل.ل.	١٩٨٩ ل.ل.
الصندوق ومؤسسة الاصدار	٢.١٥٠.٨٠٥.٤٥١	٤.١٢٩.٤٢٤.٩٩٨
سندات الخزينة اللبنانية	١٨.٠٥٨.٥٣٧.٤٨٥	٣٦.١٢٤.٥٧٢.٩٢٤
المصارف والمؤسسات المالية	٥١.٣٨٣.٨١٧.١٢٥	٥١.٨٥٦.٧٧١.٦٠٥
تحت الطلب	٧.٧٢٥.٥٨٣.٥٢٣	١٠.٧٣٧.٣٧٠.٦٤٧
لأجل	٤٣.٦٥٨.٢٣٤.٦٠٣	٤١.١١٩.٤٠٠.٩٥٨
سندات محسومة	٤٣٣.٤٦٥.١٢٠	٤٨.٣١٣.٧٢٠
تسليفات وقروض	٢٣.١٢٧.٣٩٨.٩٣٩	٢٤.٧٧٩.٣٤٧.٠٤٧
قصيرة الأجل	١٩.٩٣٠.١١١.٥٢٧	٢٠.٩٢٣.٤٠٥.٨٢٧
متوسطة وطويلة الأجل	٣.١٩٦.٦٨٧.٤١٢	٢.٨٩٨.٧٣١.٠٥٣
حسابات مدينة لقاء حسابات دائنة	—	٩٥٧.٢١٠.١٥٧
مدينون بموجب قبولات	٢.٢٠٩.٣٩٣.٨٢٨	٢.٤٢٣.٣١٦.٣٤٥
سندات التوظيف	٣.٧٤٨.٦٤٩	٣.٧٤٨.٧٢٣
حسابات مدينة مختلفة	٥١.٦٢٧.٤٣١	٤٣.٧٤٠.٤٩٢
حسابات التسوية - مدين	١.٦٣٩.٠٤٧.٩٣٤	١.٧٠٧.٢٨١.٠٨٧
أصول ثابتة مالية	٣٠.٠٧٨.٧٢٤	٣٠.٠٨٨.٧٢٥
أصول ثابتة غير مالية	٢٣٣.٩٣٢.١٧٣	٥٦٨.٦٣٤.٣٣٩
فروقات إعادة التخمين	٨٠٠.٠٦٧.٠٨٤	٨٠٠.٠٦٧.٠٨٤
مجموع الموجودات *	٩٩.٣٦٣.٩١٨.٩٤٣	١٢١.٨٠٨.٢٢٧.٠٨٩
*بعد تنزيل مؤونات الديون والقيم المشكوك بتحصيلها	٧.٣٣٥.٩٩٨.٦٤٣	٩.٣١١.٧٨٧.٨٥٧
خارج الميزانية		
تعهدات بتوقيع مستلمة	٢٠.٤٦٦.٧٢٨.٣٦٤	٤٥.٠٩٢.٦٣٤.٥٠٢
ضمانات عينية مستلمة	٥.٣٦٩.٠٧٥.٦٩٩	٩.٣٣٧.٧٤٩.٥٩٣
المجموع	٢٥.٨٣٥.٨٠٤.٠٦٣	٥٤.٤٣٠.٣٨٤.٠٩٤

المطلوبات	١٩٨٨ ل.ل.	١٩٨٩ ل.ل.
المصارف والمؤسسات المالية	٣.٢٨١.١١٦.٣٧٦	٧.٥٢٣.١٨٧.٣٨٧
تحت الطلب	٦٩.٩٣٤.٠٠٧	٣.٠٤١.٦٣٧.٠٥٧
لأجل	٣.٢١١.١٨٢.٣٦٩	٤.٤٨١.٥٦٠.٣٣٠
ودائع الزبائن	٨٩.٠٩٣.١٠٥.٤٤١	١٠٠.٩٩٢.٨٨١.٣٩٩
ودائع تحت الطلب	١٠.١٣٣.٠٠١.٨٨٩	١٢.٦٣٣.٤١٦.٨١٥
ودائع لأجل	٣.١٩٦.٤٧٧.٧٥٩	٣.١٩٦.٧٧٧.٦٣٦
حسابات ادخار تحت الطلب	١٤.٩٥٩.٧٣٣.٥٠٠	١٥.٣٦١.٦٦٤.٣٣٧
حسابات ادخار لأجل	٦٠.١٣٤.٠٩٣.٣٩٣	٦٩.٧٥٣.٤٤١.٤٣٩
حسابات دائنة لقاء حسابات مدينة	—	١.٠٤٩.٥٨١.٢٨٤
تعهدات بموجب قبولات	٢.٢٠٩.٣٩٣.٨٢٨	٢.٤٢٣.٣١٦.٣٤٥
حسابات دائنة مختلفة	١.١٧٥.٠١٠.٥٠٥	٤.٧٥٣.٢٩٨.٣٣٦
حسابات التسوية - دائن	٨٨٨.٠٩٥.١٤٠	١.٣٣٠.٣١٤.٩٣٤
مؤونات لمواجهة أخطار وأعباء	١.١٨٠.٨٣٥.٩١٤	١.٧٤٣.٤٩٣.٧٠٣
رأس المال	٣٠٠.٠٠٠.٠٠٠	١.٠٠٠.٠٠٠.٠٠٠
احتياطات وعلاوات	١٦٣.٥٧٣.٠٠٨	٤٥٦.٣٠٤.٦٥٥
النتيجة الصافية للدورة المالية (ربح)	٩٩٣.٧٣٣.٦٣٧	١.٥١٦.٤٦٣.٣٦٦
فروقات إعادة التخمين	٨٠٠.٠٦٧.٠٨٤	٨٠٠.٠٦٧.٠٨٤
مجموع المطلوبات	٩٩.٣٦٣.٩١٨.٩٤٣	١٢١.٨٠٨.٢٢٧.٠٨٩
خارج الميزانية		
تعهدات بتوقيع معطاة	١٨.٦٧٤.٠٢٩.٧١٧	٢٦.٢٦٦.٦٥٦.٤٢٠
كفالات وتكفلات على سندات	٣.٨٦٥.١٦٣.٤٤٠	٤.٣٥٧.٩٥٦.٦٢٣
التزامات ناتجة عن اعتمادات مستندية	١٠.٢٧٩.٠٣٧.٠٣٤	١٠.٦٦٦.٠٨١.٦٩٠
تعهدات أخرى	٤.٥٢٩.٨٢٩.٢٤٣	٩.٢٤٣.٦١٨.١٠٧
المجموع	١٨.٦٧٤.٠٢٩.٧١٧	٢٦.٢٦٦.٦٥٦.٤٢٠

- هذه الميزانية عائدة فقط لفرنسبنك ش.م.ل لبنان وهي لا تشمل مجموعة فرنسبنك في الخارج.
- زيد رأسمال فرنسبنك ش.م.ل من مليار ليرة لبنانية إلى ملياري ليرة لبنانية (بموجب قرار الجمعية العمومية غير العادية المنعقدة بتاريخ ١٤ أيلول ١٩٩٠).
- إن أموالنا الجاهزة بالليرة اللبنانية تمثل ٤١ بالمئة من الودائع بهذه العملة ؛ ومجموع أموالنا الجاهزة بكافة العملات يوازي ٩١ بالمئة من إجمالي ودائع الزبائن.
- إن كافة الديون المشكوك بتحصيلها مغطاة بمؤونات نقدية مكونة عنها وبضمانات عينية مستلمة.
- إن الكريدي أغريكول (Crédit Agricole)، المصرف الفرنسي الأول وأحد أكبر البنوك في العالم، هو مساهم في فرنسبنك ش.م.ل وعضو في مجلس إدارته.

مجلس الإدارة

السيد عدنان القصار	الرئيس - المدير العام
السيد عادل القصار	نائب الرئيس - المدير العام
كريدي أغريكول - فرنسا	عضو ممثلاً بالسيد أوليفيه غوبيمون
السيد رفيق شرف الدين	عضو
الشيخ عبد الرحمن محمد مؤمنة	عضو
المحامي ريمون رزق	عضو

مفوض المراقبة: فيدوسيار الشرق الأوسط ش.م.م.

٢٩ فرعاً في لبنان

الحمراء، * اللبني، * باب ادريس، بدارو، البوشرية، الشياح، * الجناح، مار الياس، المصيطبة، السيدة، سن الفيل، * ستاركو، التباريس، الطريق الجديدة، صبرا، جونيه، جبيل، طرابلس، شكا، صيدا، * بنت جبيل، جزين، * مرجعيون، النبطية، صور، زحله (ورده)، زحله (بوبار)، شتورا، بعلبك

* فروع مقفلة موقتاً

مراكز في الخارج

فرنسا : فرنسبنك (فرنسا) ش.م. باريس
سويسرا : فيننسيار فرنساد ش.م. جنيف
زائير : فرنسبنك (زائير) ش.م.م. كنشاسا
هنغاريا : مكتب تمثيل، بودابست
هونغ كونغ : مكتب تمثيل، هونغ كونغ

كرامي اختتم استشارات اجمعت على حكومة موسّعة واختلفت على العدد
واليوم يجوجلها مع الهراوي والحسيني راجياً الجميع الالتحاق بقطار التوحيد



الرئيس المكلف في زيارة الرئيس الحسيني. — مع الرئيس الحص. — مع الرئيس الحافظ.





مع الرئيس الوزان. — لدى وصوله الى ساحة النجمة.

اختتم الرئيس المكلف المحامي عمر كرامي أمس استشاراته النيابية التي امتدت نحو تسع ساعات، استمع فيها الى آراء النواب في شكل الحكومة المقبلة وحجمها والمطلوب منها. واستقبل في مبنى مجلس النواب في ساحة النجمة ٣٧ نائبا وكتلة نيابية فيما اعتذر عن عدم المشاركة في الاستشارات النائبان نصري المعلوف ونجاح واكيم. وتشاور الرئيس المكلف هاتفياً مع نواب لم يتسن له لقاءهم هم الرئيس صائب سلام والدكتور طارق حبشي والسيد موريس فاضل. وسيلتقي اليوم رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في محاولة لاخراج مراسيم "حكومة المصالحة الوطنية" كما سماها الرئيس المكلف.

وكانت اراء النواب التقت في معظمها على تأليف حكومة موسعة تضم كل الافرقاء لاطلاق مسيرة السلام. لكن الاراء اختلفت بين مطالب بان تكون موسعة الى الحد الاقصى الى ٣٠ وزيرا او متوسطة من ٢٤ الى ٢٦ وزيرا، ورافض لحكومة موسعة "تضعنا امام الامر الواقع" كما قال رئيس حزب الكتائب الوزير جورج سعادة. واتفق النواب على انه ينبغي ان تعمل الحكومة على مصالحة كل الاطراف وتكون متضامنة وتثبت الامن وتحل الميليشيات.

واوضح الرئيس المكلف مساء عقب الاستشارات ان "الاتجاه العام هو نحو تأليف حكومة تؤمن المصالحة والوفاق الوطني. اما كل الامور الاخرى فلم تكن سوى امور ثانوية بالنسبة الى هذا المطلب الاساسي". وشدد على ان المرحلة دقيقة و"الهدف هو انقاذ الوطن (...) ان قطار التوحيد والسلام قد انطلق وارجو ان يلحق به الجميع".

مع الرؤساء

بدأ الرئيس المكلف نهاره بزيارة رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ثم الرؤساء الدكتور سليم الحص والدكتور امين الحافظ وشفيق الوزان في منازلهم.

بعد زيارته الرئيس الحسيني بادر الرئيس المكلف الصحافيين بقوله: "امس اجبت عن كل الاسئلة".

وسئل هل هناك اعتراضات على شكل الحكومة وحجمها، فأجاب: "نحن سنستمع اليوم الى آراء النواب وعلينا ان لا نستبق الاستشارات. كل واحد له الحرية في اعطاء رأيه ونحن في النهاية سنجوجلها ونرتبها وبعدها نطلعكم".

وصرح بعد لقائه الرئيس الحص: "زيارتنا لدولة الرئيس الحص ليست تقليدية فحسب، وانما هي زيارة اخ لاخ، وصديق لصديق. فنحن تعاونا مع الرئيس الحص في الحكومة السابقة. ودولة الرئيس الحص ثروة وطنية وعلمية واخلاقية. ونحن سنتعاون معا في كل المراحل لنفيد من كل مواهبه، وقد اتفقت معه على ذلك، وعلى رغم كل محاولات الدس لايقاع الفرقة بيننا سنتشاور دائما وسنكون في كل الظروف يدا في يد من اجل المصلحة الوطنية العليا، ومن اجل كل الاهداف السامية التي تؤدي الى انقاذ لبنان وتوحيده واكمال مسيرة السلام".

وقال الرئيس الحص: "هنأت الاخ الاستاذ عمر كرامي على تكليفه رئيسا للحكومة وتمنيت له التوفيق والنجاح في مهمته الوطنية الكبرى في هذا الظرف الذي يتطلب مستوى رفيعا من المسؤولية، كما يتطلب تضافر كل الجهود والارادات الخيرة من اجل اكمال مسيرة الوفاق والسلام ومباشرة مسيرة البناء والاعمار. ونحن نضع ثقتنا الكاملة في الاخ الاستاذ عمر كرامي لما يتحلى به من صفات شخصية ووطنية تجعله في موقع القادر على الاضطلاع بتبعات المرحلة المقبلة بكفاية كلية".

وبعدما زار الرئيس المكلف الرئيس الحافظ في منزله في بئر حسن، توجه الى منزل الرئيس الوزان في تلة الخياط، وقال عقب الزيارة: "زيارة تقليدية وزيارة صداقة للرئيس الوزان. كما انها زيارة مشاورات من اجل تأليف الحكومة الجديدة. فالرئيس الوزان له تاريخ وله خبرته، ولا بد لنا من استشارته من اجل ان تكون الخطوات ثابتة، ومن اجل تحقيق الهدف الذي نطمح اليه جميعا وهو تخليص البلد واعادة اعماره".

وقال الرئيس الوزان: "اغتنمنا فرصة هذه الزيارة الكريمة التي هي من التقليد المستحب عند كل تكليف لرئيس جديد، اغتنمناها للقيام بجولة سريعة في آفاق الوضع اللبناني ومتطلباته في هذه الفترة الدقيقة بل متطلبات التنفيذ الحقيقي والفعلي والسريع لاتفاق الطائف. ولفتنا الى المسؤولية الدقيقة الملقاه على عاتق دولة الرئيس وهو ينفذ اتفاق الطائف وفقا للصلاحيات الجديدة، الممارسة تكون فيها الخط الداعم لما يجب ان يكون عليه التصرف علما ان هناك الكثير من القضايا ذات الاولوية، واعتقد انه في تصريحه اليكم اشار اليها. فنحن نريد السرعة في عودة الامن كاملا الى بيروت الكاملة كي ننتقل في ما بعد الى تنفيذ بقية الخطوات الواجبة سواء على الصعيد الاداري او الاقتصادي او الاجتماعي وكل ذلك ملح وضروري. ولا بد من استكماله بالسرعة القصوى. ومن الظلم ان نطالب الرئيس المكلف مع حكومته العتيدة بكل هذه الامور ونحن نحتاج اليها دفعة واحدة واننا واثقون جميعا من ان كلا منا في اي موقع يجب ان نساهم وان نعطي وان نقدم ما يمكن من عون الى الحكومة او الحكم. المهم ان يكون هناك توافق على منهج سليم ونيات طيبة وارادة صادقة وعزيمة لا تكل ولا تمل. فحين يتحقق ذلك استطيع ان استبشر وان اقول لقد قلعنا، ونحن مستمرون في مسيرة الانقاذ".

وفي حديث ادلى به الى "هيئة الاذاعة البريطانية" قال المحامي كرامي: "ان الحكومة هي حكومة مصالحة ووفاق وطني، وعلى هذا الاساس يجب ان يشارك فيها كل الافرقاء، لان المرحلة المقبلة تقتضي تحصين ما تحقق حتى الان من اتفاق الطائف والانطلاق في خطوات جديدة من اجل بسط سيادة الدولة على كل الاراضي اللبنانية. وهنا يقتضي حل جميع الميليشيات وتسليم جميع السلاح، ومن ثم لا بد من اصلاح الادارة واجراء التعيينات اللازمة في اسرع وقت ممكن، لانه لا دولة ولا سلطة من دون ادارة. ولا يمكن تحقيق شيء من دون ادارة صالحة وقوية وفاعلة. ومن ثم لا بد ايضا في اسرع ما يمكن من انطلاق مسيرة الاعمار. فهذه هي تطلعاتنا لعمل الحكومة عند تشكيلها وفي اسرع ما يمكن".

وسئل عن مواقف بعض الاطراف السابقة للتكليف وما اذا كان يمكن وصفها بالصعوبات فأجاب: "في الحقيقة نحن لا نتبلغ المواقف من خلال وسائل الاعلام، ولهذا فاننا بدأنا الاستشارات النيابية وفي ضوئها سنؤلف الحكومة بما يفرضه رأي الاكثرية".

صلاة الجمعة

وادى الرئيس المكلف صلاة الجمعة في جامع خالد بن الوليد، في ساقية الجنزير، وتوجه منه الى مبنى مجلس النواب في ساحة النجمة وبدأ استشاراته النيابية كما حددت بمعدل ١٥ دقيقة لكل نائب او كتلة نيابية.

عسيران

استقبل اولا في الثانية عشرة والنصف الرئيس عادل عسيران الذي صرح لدى انصرافه: "وصلت الى انطباع ان الحكومة الجديدة يجب ان تكون موسعة، وكنت ضد تشكيل حكومة موسعة، ويجب ان تكون الحكومة الموسعة ضمن حدود معينة، وهذا ما قلته. ولم نبحث في تفاصيل الحكومة".

وسئل برلمانية مئة في المئة؟ اجاب: "افضلها ان تكون برلمانية لانني عضو في مجلس النواب".

وهل من ثلاثين وزيرا؟ اجاب: "لن تكون من ثلاثين وزيرا، بل من عشرين او اكثر بقليل".

منيف الخطيب

وقال النائب منيف الخطيب ممثلا "جبهة الاصلاح الديموقراطي التي يرأسها الرئيس كامل الاسعد: "لقد تمنينا لدولة الرئيس النجاح في هذه المهمة الصعبة والمرحلة المقبلة، وطالبنا بحكومة تستطيع ان تتصدى للصعوبات في هذه المرحلة. وان اهم المشكلات هي تحرير الجنوب وبسط سيادة الدولة وسيادة القانون واعادة احياء المؤسسات والدوائر التي تضمن مصلحة المواطنين. وطالبنا بالتصدي لاصعب مشكلة يعانيها الشعب اللبناني وهي مشكلة التدهور الاقتصادي والغلاء وارتفاع اسعار العملة الاجنبية لان استمرار هذه المحنة سيكون مردودها سيئا على الشعب اللبناني باسره".

وسئل عن شكل الحكومة، فأجاب: "الشكل لا يهم، وفي هذه الظروف لا نستطيع ان نطلب شكلا معينا وعددا معينا، ما نطلبه ان تكون منسجمة ولها القدرة على التصدي لهذه الامور والشكل امر ثانوي".

برلمانية ام مطعمة؟ اجاب: "لم نبحث في هذا، المرحلة مرحلة تضحية".

وهل يتوقعها موسعة؟ اجاب: "اتصور انها موسعة".

الحافظ

ثم استقبل الرئيس امين الحافظ الذي لم يدل باي تصريح.

عويدات

ومن بعده النائب عبده عويدات الذي لم يشأ بدوره التصريح.

معلولي

ثم نائب رئيس مجلس النواب السيد ميشال معلولي الذي طالب بـ"حكومة موسعة، يعني لكل وزير حقيبة. واذا كانت المصالحة الوطنية تقتضي وزراء دولة فلا بأس. وشدد على الوضع الامني، اي تثبيت الامن في بيروت الكبرى وحل الميليشيات وبسط سيادة الدولة اللبنانية على جميع الاراضي اللبنانية وبقواها الذاتية وضمن المهلة التي حددها الطائف اي ستة اشهر مضى منها شهران لحل الميليشيات وعشرة اشهر لبسط سلطة الدولة على الاراضي وطلبت ارسال الجيش الى الجنوب والبقاع الغربي وتنفيذ القرار ٤٢٥".

مخيبر

وصرح النائب البر مخيبر بعد مقابلته الرئيس المكلف: "شرحت لدولة الرئيس وجهة نظري في شأن الحكومة، وكنت صريحا الى درجة عالية، وتمنيت عليه ان يتمكن من الاسراع في تأليف الحكومة على رغم انني اعتقد انه ليس من السهل الاسراع في تأليف هذه الحكومة".

وسئل عن وجه الصراحة الذي ابداه للرئيس المكلف، فاجاب: "اعتقد ان سيرتي السياسية منذ الاحداث حتى اليوم تدل على موقفي من المشاكل السياسية العالقة ولا تزال عالقة في البلاد. وعلى هذا الاساس شرحت بوضوح كامل كل ما يمكن ان ينتج من اي حل في تأليف هذه الحكومة".

وهل تكون برلمانية؟ اجاب: "اكيد ستكون برلمانية وغير برلمانية وخارجة عن البرلمان ايضا".

وعن الصعوبات التي تعترض الحكومة قال: "الصعوبات جمة، والامر ليس سهلا، اذا نظرنا الى المواقف الظاهرة، هنالك صعوبات جمة اتمنى ان يتمكن الرئيس كرامي من حلها".

بدر

ثم استقبل النائب شفيق بدر الذي قال: "طلبت من دولة الرئيس المكلف ان تكون الحكومة اولا واخيرا راضية الشعب، هذا الشعب الذي كفاه مآسي وعذابا، ومن ثم طلبت لكل حقيبة وزيرا حتى يتمكن من ترتيب الوزارات، وايضا لخدمة الشعب، وطلبت ان توزع الحقائب على المناطق. وهنا اشدد على هذه النقطة لان الوزارة وزارة وفاق وطني وهي تحمل هذا الاسم وان شاء الله تستطيع ان تفي بهذا الاسم. وقلت له ايضا يا دولة الرئيس ان النواب الذين وضعوا الطائف هم الذين ينفذون الطائف، فالذي وضع الطائف بالتشريعات، بالتنفيذ، اجدر من غيره بتطبيق الطائف".

الدنا

وتمنى النائب عثمان الدنا "لدولة الرئيس كرامي النجاح في تأليف حكومة وحدة وطني وانقاذ وطني، ورأيي ان تكون الحكومة مصغرة بعدد حقائب الوزارات المرجوة حاليا، وان ما يظهر الان هو ان الوضع لا يسمح الا بتأليف حكومة فضفاضة، نأمل ان يقل عددها قدر الامكان وان تكون حكومة وفاق وطني وحكومة انقاذ نهائي، وان تكون حكومة فريق عمل واحد منسجم في ما بينه لمصلحة لبنان ولما فيه قيام حكم القانون والخلاص من حكم شريعة الغاب".

نواب الارمن

وضمت كتلة نواب الارمن الوزير سورين خان اميريان والنائبين خاتشيك بابكيان وملكون ابليغاتيان. وتحدث باسمها النائب بابكيان، قال: "ابدينا سرورنا للنهج الذي يسير فيه دولة الرئيس عن اول يوم اذ اعلن حكومة مصالحة، ونحن من دعاة المصالحة، لانه في اعتقادنا لا يقوم بلد وليس من الممكن اعمار البلد كما يطرح دولة الرئيس الا بالمصالحة فكل ما تبقى هو ثانوي ونحن مع دولة الرئيس في مايهدف اليه من اهداف سامية، وسنكون، ان شاء الله، في الحكومة ممثلين طبعا وهذا من ابسط حقوق الكتلة، انما الهدف كما قلنا ان تتم المصالحة ويلحقها الاعمار لانه يجب ان يفيد لبنان من الظرف ونحن في صراع مع الوقت في منطقة كلها غليان ومخاطر، وعلينا ان نثبت الصف الوطني، هذا هو المطلوب من هذه الحكومة، ونحن تركنا دولة الرئيس يشكل الحكومة انما الهدف تحقيق المصالحة، اي ما تتطلب المصالحة نحن معها".

هاشم الحسيني

ثم استقبل النائب هاشم الحسيني الذي صرح: "عبرت لدولة الرئيس عن رأيي في ان تكون الحكومة المقبلة حكومة وفاق وطني موسعة وليست فضفاضة. وان يكون هناك تجانس بين الوزراء. وشددت على تقوية الجيش وانتشاره في كل المناطق اللبنانية. وشددت ايضا على تنفيذ القرار ٤٢٥ وانسحاب العدو الاسرائيلي".

شاهين

وقال النائب. رفيق شاهين بعد مقابلته الرئيس المكلف: "طالبت بحكومة المصالحة الوطنية لان المرحلة تتطلب ذلك، وان تضم الفاعليات والقطار يتسع للجميع. واذا لم يتحقق هذا الشيء، اي حكومة المصالحة الوطنية، اصررت على ان تؤلف الحكومة من اكثرية نيابية لان المجلس النيابي لعب دورا وكان الاساس في اتفاق الطائف. فاذا لم تتحقق الحكومة المصالحة الوطنية فانني اطالب بحكومة موسعة، وان يكون فيها أشخاص من خارج المجلس فلا مشكلة".

الزين

واستقبل بعد ذلك النائب عبد اللطيف الزين الذي صرح: "تمنيت للرئيس المكلف كل التوفيق وبعدما صارحته بانني لست مستوزرا ولا صاحب ولاية طلبت ان يؤخذ في الاعتبار كرامة المجلس لانه مصدر كل سلطة وكل رئاسة. ومن هنا المنطلق يجب ان يراعى المجلس وتحفظ كرامته وكرامة اعضائه لاننا ان كنا على خطأ او صواب يبقى الممثل الشرعي للبنانيين".

وقال انه "بالتأكيد مع حكومة وطنية ومصالحة وطنية"، آملا "اذا لم تكن المصالحة قبل الوزارة فاننا نريدها ان تكون داخل الوزارة".

كبي

وقال النائب جميل كبي بعد مقابلته الرئيس المكلف: "لما كنا قد ايدنا الاهداف والشعارات التي رفعها دولة الرئيس المكلف بالنسبة الى الحكومة العتيدة والتي كان في مقدمها المصالحة الوطنية، لذلك نعتقد أن الحكومة، من حيث الشكل والنوع، ستنسجم مع الشعارات التي رفعها دولة الرئيس المكلف. من هنا نقول ان الحكومة يجب ان تكون موسعة لان الافرقاء كثر. واخيرا تمنينا له التوفيق والنجاح في مهمته والتي تلقى محبة كل مخلص".

ونفى ان تكون هناك صعوبات "وانما تباين في الرأي وهذا دليل صحة. فنحن نعيش في نظام ديموقراطي واعتقد انه عندما تصفو النيات تزول كل العقبات والصعاب".

نفاع

واستقبل بعد ذلك النائب فؤاد نفاع الذي قال: "بالنسبة الى الحكومة وشكلها طلبنا ان تكون وسطا لا موسعة ولا مصغرة، لا ضيقة ولا واسعة ولا صغيرة ولا كبيرة تعمل على تحقيق المصالحة الوطنية وتأمين الشؤون الحياتية وتضمن العيش الكريم للشعب اللبناني".

ساسين

وقال الوزير ميشال ساسين: "لقد تمنيت ان تكون الحكومة متوازية بحيث يكون لكل حقيبة وزير".

وسئل هل يعني انه يعارض وجود وزراء دولة؟ اجاب: "هذا ما طالبت به شخصيا".

"تجمع الموارنة"

واستقبل الرئيس المكلف اعضاء "تجمع النواب الموارنة المستقلين" السادة اوغست باخوس وجبران طوق وبطرس حرب. وقال باسمهم النائب باخوس: "تأثرنا بكلام دولة الرئيس المكلف ونتمنى ان تكون الحكومة حكومة مصالحة، وعلينا ان نتعالى على الجروح وعلى اللبنانيين ان يتبادلوا هذه العاطفة وانشاء الله يستطيع الرئيس المكلف تأليف هذه الحكومة مهما كانت هناك من عقبات. وقد اعطينا ملاحظة بالنسبة الى العدد والتوازن الذي يجب ان يكون في هذه الحكومة. ونحن نشجع الرئيس المكلف على تأليف الحكومة في اسرع وقت ممكن، فالازمة الحكومية لا تجوز".

ولفت الى ان عدد الوزراء في الحكومة الجديدة "ليس مشكلة وهو ما بين ٢٤ و٢٦ وزيرا. المهم المصالحة الوطنية لانها حكومة مصالحة".

صقر

وقال النائب اميل روحانا صقر بعد استشارته: "طلبت ان تكون الحكومة موسعة مؤلفة من ٣٠ وزيرا. وان شاء الله نصل الى نتيجة".

رزق

وقال الوزير ادمون رزق: "تمنيت التوفيق لدولة الرئيس وللبلاد".

وعن حجم الحكومة قال: "شو حجمها؟ الحكومة ليست مرتهنة للحجم ولا مرتهنة للعدد ولا لتوزيع الحقائب. انها مرتهنة للقرار والانسجام والشخصية. والحكومات لا تؤلف بالعدد بل المهم وجود نية لبناء وطن على اسس حديثة ومتطورة. والرئيس كرامي يستوعب الموضوع تماما، واعتقد ان مصلحة البلاد تهمه".

وسئل هل تكون الحكومة الجديدة كالسابقة، فاجاب: "لا مقارنات. كل حكومة يجب ان تكون لها شخصيتها الخاصة".

الرفاعي

وقال النائب حسن الرفاعي: "قبل تشكيل الحكومة لا ينكر ان الديموقراطيات في العالم اخذت مبدأ الشورى عن الاسلام. وللشورى شروط اولها الصدق في الاستشارة وثانيها العلم بما يستشار به المستشار. فمن هذا المفهوم صارحت دولة الرئيس مصارحة تامة. دولة الرئيس يقول حكومة مصالحة. وغيره من الرسميين والمسؤولين ويا للاسف يقول حكومة مصالحة وطنية. فالمصالحة تكون بين المتخاصمين، والخصام يكون اما سلميا واما عسكريا. فالفاعليات في لبنان، انا اسأل الناس جميعا هل هم متقاتلون في ما بينهم ام مقاتلون. نظريا عرفنا انهم تقاتلوا وفي الواقع ان الضحية كانت بيوت الابرياء وارواحهم ومال الدولة. ولو كانت هناك مبادئ وقيم تذرعوا بها للقتال في ما بينهم كنا قبلنا. انا ارفض كلمة المتقاتلين والصواب هو المقاتلون. اما القول بحكومة وحدة وطنية او مصالحة وطنية ودولة الرئيس المكلف لم يكن وطنيا وهنا انا رجعتم الى الاعلام تعرفونه، اي ان جميع اللبنانيين اختلفوا في ما بينهم وعندما فتحوا لكم المعابر في لبنان شاهدتم لبنان يزحف بين شرقه وغربه يتعانق. المقاتلون هم قلة في لبنان. لذلك اشرت وبكل جدية بان تقتصر الحكومة على المقاتلين ونسميها نحن المواطنين حكومة تأهيل المقاتلين. وفيها ربح لكم ولنا جميعا وللشرعية. لانهم في الحكومة سيعيدون ما اخذوه فنكسب. اما اذا شكلنا حكومات وهم خارج فسيستمرون في الاخذ من مرافق ومرافىء والداخلون في الحكم. بعضهم والبعض كثير لسوء الحظ والعناقيد لا تفنى. والحكومة اذا شكلناها من خارج او من داخل من دون المقاتلين في هذه المرحلة فاننا خاسرون. وطبعا يجب التفضيل بين السيىء والاسوأ. وفي بعض الشر خيار. فانا بكل جدية اقول اذا اردنا ان نؤمن ولادة حكومة واستمرار حكومة تؤتينا مجالا لتشريع المقاتلين واعادة اموال الناس الى خزانة الدولة فالطريق واحدة. لا ارى سواها. هو الاجماع على ادخال المقاتلين وعندها تكون حكومة ربما لا تتجاوز ١٦ وزيرا او ٢٠ وزيرا. وهم لم يتقاتلوا في ما بينهم. نصالحهم على ماذا وهم متصالحون؟ الم تسمعوا انهم مستعدون للحوار في ما بينهم؟ انا المقصود ان يسير البلد في الطريق السليم والصحيح. ولا ارى مندوحة اطلاقا ولا مخرجا الا جمع المقاتلين في حكومة واحدة وارجو ان يطول عمرها حتى اربع سنوات حتى تتمكن من بسط الشرعية الصحيحة على سائر الاراضي اللبنانية ويتم انتخاب كما ارجو ان يتم جمع المقاتلين دون سواهم. ولا يجوز ان نضع المقاتل مع غير المقاتل لان اللغة مختلفة وفي اختلاف اللغة في مجلس الوزراء لا تصدر قرارات موحدة. وتمنيت لدولة الرئيس التوفيق".

جبران

وقال النائب فريد جبران: "بصفتي رئيس جبهة النضال عرضت على الرئيس المكلف وجهة نظرنا. ونأمل في ان تتحقق وان يكون في الحكومة عناصر نظيفة بكل ما للكلمة من معنى حتى يحس الشعب والبلد ان هناك تغييرا حدث لان في النتيجة ما يهمنا هو الفقراء والمساكين الذين تحملوا في ستي الحرب لا المتمولون الكبار الذين كانوا في لندن او باريس او نيويورك يقرطون ويسكي وعايشين. اما هنا فالذين كانوا يتحملون القصف والتدمير والخراب هؤلاء يجب ان تأتي الحكومة المقبلة لهم".

واضاف ردا على سؤال: "ان الاتجاه هو الى ٣٠ وزيرا ونفضل لكل وزير ان يتفرغ لوزارته ويعمل. المطلوب وزراء نظيفون وحكومة تنوي الخير لان في النتيجة كل شيء له حد. الى متى هذا الشعب سيظل حمارا؟ لا اظن انه سيظل حمارا وسيأتي يوم يستيقظ فيه ويحاسب لاننا نريد الخلاص من كل الانظمة التي سبقت النظام الحاضر وكان ارباب تلك الانظمة يجعلون من البلد مزرعة لهم. هيدا بدنا نخلص منو. وهيدا ما نتمناه لاننا نريد الخلاص من كل الاوضاع الشاذة التي عشنا فيها منذ ١٩٤٣. واطالب بان تكون في الحكومة وجوه جديدة، لان كل السياسيين القدامى ساهموا في الحرب وكانوا من اتباع الشعار القائل قوة لبنان في ضعفه. نحن بدنا نطبق شعار انا لم تكن ذئبا اكلتك الذئاب. نريد دولة قوية وفاعلة وتحس مع الشعب والناس".

الخليل

وقال الوزير علي الخليل: "طالبنا بحكومة موسعة ومختلطة والاهم ان يتحمل الجميع مسؤولياتهم كما يجب في هذه المرحلة الدقيقة والحساسة التي نحن في امس الحاجة الى الاسراع في عملية تسيير المؤسسات وعجلة الدولة. وهذا يقتضي العمل على تأليف حكومة في السرعة الممكنة لكي نتمكن من القيام بالمهمات الكبيرة والمصيرية الملقاة على عاتقنا".

سعادة

ثم استقبل الرئيس المكلف رئيس حزب الكتائب الوزير جورج سعادة الذي قال لدى انصرافه: "كما قلنا في تصريحات سابقة المجال ليس لاسترضاء اشخاص وانما المطلوب اليوم هو انقاذ ما يمكن انقاذه في مسيرة الوفاق الوطني التي حرصنا عليها جميعا والتي دفعنا الثمن غاليا في سبيل الدفاع عنها. هذه المسيرة سنعرف كيف نحافظ عليها. لكن ليس على حساب مصلحة الوطن".

وسئل عن رأيه في حجم الحكومة، فاجاب: "لم ندخل في تفاصيل عن العدد وكم هو العدد المطلوب، لكن هناك تيارات اساسية يجب ان تمثل في هذه الحكومة".

وقيل له انه كلما توسعت الحكومة توسعت التيارات، فاجاب: "كلما توسعت توسعت التيارات! نحن في حاجة الى تضييق التيارات حتى نصبح تيارا واحدا".

واعلن رفضه تأليف حكومة موسعة، وقال: "نحن لا نوضع امام الامر الواقع في حال شكلت مثل هذه الحكومة".

عمار

وقال النائب محمود عمار: "جئت لاقوم بواجبي الوطني، واحب ان اقول اننا امام مفصل تاريخي ومسيرة السلام التي انطلقت يجب أن تستمر وعلينا ان نسهل مهمة هذه الحكومة لكي نتمكن من تحقيق الانجاز الوطني الذي نسعى اليه".

وعن حجم الحكومة قال: "نعم تحدثنا. وبالنسبة الى الحجم سيكون بالنسبة الينا بحسب ما تقتضيه المصلحة الوطنية. واذا كانت موسعة فلتكن".

عساف

وقال النائب توفيق عساف: "تمنينا ان تطبق الحكومة اتفاق الطائف وان تجمع السلاح. وطالبت بمعاملة الطائفة الدرزية معاملة عادلة. اما اذا كانت المعاملة مجحفة فسنضطر الى مقاطعة الحكومة، ونحن لا نتمنى ذلك".

مزبودي

وقال النائب زكي مزبودي: "يهمنا من الحكومة عندما يصار الى تأليفها ان يرتاح اليها الرأي العام اللبناني خصوصا اننا في مرحلة دقيقة جدا. حكومة اتحاد وطني يعني ان يكون فيها كل الافرقاء اضافة اليهم وزراء اهل قيادة ومتابعة واختصاصات وخبرة حتى يواجهوا متطلبات المرحلة. وهناك امور مستجدة تتطلب استحداث وزارات جديدة كقضايا المهجرين وقضايا الاعمار والتخطيط اذ آن الاوان لاعادة احياء وزارة التصميم والاعمار وقضايا البيئة التي نشكو منها والاسمدة والنفايات والاشجار المقطوعة وتلوث البيئة والجو والبحر والهواء. وعدا كل ذلك يهمنا من الوزراء الجدد ان يكون لديهم شعورا انه لا بد من أن يكونوا كمجموعة فريق عمل منسجما وموحدا من دون تنازع في الداخل لئلا تنفجر الحكومة من الداخل. ولذلك نطالب بوزارة تجمع اعضاءها قواسم مشتركة يلتقون حولها لعمل موحد. واخيرا يهمنا ان يكون هناك بين الوزراء من يمثل بيروت فيهتم بهذه المدينة التي عانت من حرمانها النور والماء والنظافة. وفي النتيجة الله يوفقهم في تأليف الحكومة".

الراسي

وقال الوزير عبدالله الراسي بعد مقابلته الرئيس المكلف: "المرحلة دقيقة وكل ما اتمناه هو ان يوفق الرئيس المكلف الاخ عمر كرامي في المهمة الصعبة التي اوكلت اليه. وعرضنا وجهة نظرنا في الحكومة والتمثيل فيها، ورأيي انه بقدر ما تكون غير موسعة على هذا النحو فذلك افضل. هناك ضرورات تقضي بحكومة موسعة لكن العدد يجب ان يكون في اقل ما يمكن من العدد لقيامها بمهماتها الضرورية".

المرعبي

واستقبل المحامي كرامي بعد ذلك النائب طلال المرعبي الذي قال: "الظروف صعبة ومصيرية ونتمنى للرئيس المكلف النجاح في تأليف حكومة قوية وقادرة على تحمل المسؤوليات في هذه الظروف والعمل من اجل استكمال مسيرة الانقاذ والسلام في لبنان وبالتالي تجسيد آمال اللبنانيين وتطلعاتهم المقبلة لان لبنان مقبل على مرحلة انماء واعمار واستقرار".

وتمنى ان تكون الحكومة المقبلة "موسعة يعني لكل وزير حقيبة ليستطيع معالجة المشاكل القائمة. ويجب الا ننسى ان لبنان يعاني كثيرا من الازمات وخصوصا الاقتصادية والمالية والمعيشية. ويجب ان يكون هناك وزير متفرغ ليتمكن من ممارسة اعماله بكل مسؤولية وبكل روح وطنية صادقة".

واذ اعتبر ان لا حكومة لا تعترضها صعوبات، اشار الى ان المرحلة هي "للمصالحة الوطنية، هناك مرحلة جديدة للبنان ولا بد من ان تعترضه صعوبات. ويجب الا ننسى ايضا ان هناك احتلالا اسرائيليا للجنوب وعلى الدولة التحرك لتنفيذ قرار مجلس الامن وانهاء هذا الاحتلال. وتمنيت للحكومة تجاوز كل الصعوبات بما يمكن الوطن من اجتياز الازمة".

الصباح

واستقبل الرئيس المكلف النائب انور الصباح الذي قال: "تمنيت له التوفيق".

واوضح ان لا مطالب له من الحكومة "سوى ان يوفقها الله حتى تجتاز هذه المرحلة لكي نتمكن من بسط سلطة الدولة على الارض ثم نبسط السلطة في الجنوب. واذا اقتضى الامر دخول المتقاتلين الى الحكومة لحل الميليشيات وتوصلنا الى مطلبنا الرئيسي اي بسط سلطة الدولة على الجنوب فنحن موافقون. ما عندي مطلب ولا شيء آخر. فقط تمنيت التوفيق له في هذه المرحلة".

الخير

وقال النائب صالح الخير: "في الواقع ان هذه الحكومة هي حكومة الوحدة الوطنية كما سماها الرئيس المكلف. وفي نظري اننا انتهينا من الجهاد الاصغر وبدأنا الجهاد الاكبر. ونتمنى ان تكون ورشة عمل لاعادة بناء البلد وتعمير ما تخرب وتحقيق العدل والمساواة فيرجع لبنان كما كان في العهد السابق".

واضاف: "ما دمنا في مرحلة اعادة الدولة والمصالحة والوحدة الوطنية فاهلا وسهلا بالكل وكل من يحب لتتح له الفرصة ليشارك في صنع المستقبل وخلاص هذا البلد".

وتمنى ان يصار الى تأليف الحكومة في اقرب فرصة و"تكون هدية الميلاد والاعياد للشعب اللبناني والآتي قريب".

- التتمة في الصفحة ١٢ -

مع النواب الارمن.

مع "تجمع النواب الموارنة المستقلين".



مع الوزير سعادة. (ابراهيم الطويل، سامي عياد، كميل حداد)

قابل الهراوي والحسيني والحص ورزق
وزير الاعلام الكويتي: الحرب ضرورية إذا لم ينسحب العراق قبل ١٥ ك ٢



الوزير اليعقوب والوفد المرافق له عند الرئيس الهراوي. (دالاتي ونهرا)

مع الرئيس الحسيني. (محمد عيدو)



مشاركون في اللقاء التضامني في فندق "السمرلند".

في المؤتمر الصحافي. (ابرهيم الطويل)

تمنى وزير الاعلام وزير الدولة لشؤون المجلس الوطني في الكويت الدكتور بدر جاسم اليعقوب ان يستجيب العراق قبل الخامس عشر من الشهر المقبل لقرار مجلس الامن بالانسحاب عن الاراضي الكويتية واذا لم يستجب "فهناك حتما اجراءات ضرورية ستتخذ لاخراجه". وأمل "ان يعود لبنان ويشتد عوده ويعود الى سابق عهده قويا عزيزا مهيب الجانب ومصون البر". استهل الوزير الكويتي والوفد المرافق له امس جولته على المسؤولين بمقابلة رئيس الجمهورية الياس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء. وصرح عقب المقابلة: "تشرفت بمقابلة فخامة رئيس الجمهورية، وقد اكد مواقف لبنان الثابتة من القضية الكويتية، ونقلنا اليه بدورنا تحيات الكويت كلها، اميرا وحكومة وشعبا، راجين من الله عز وجل ان يدعم العلاقات الاخوية بين البلدين نحو مستقبل افضل".

وسئل عن اخبار الكويت وعما يتوقعه بعد ١٥ كانون الثاني، فأجاب: "الشعب الكويتي سيبقى صامدا سواء اكان موجودا في الداخل ام في الخارج، وسيعمل جاهدا بمساعدة الاشقاء على عودة الكويت في اقرب وقت. وطبعا نحن في انتظار انتهاء المهلة اي في الخامس عشر من الشهر المقبل، ونتمنى ان يستجيب العراق قبل هذا الموعد بالانسحاب الكامل من الاراضي الكويتية، حتى تعود الشرعية ويسود السلام المنطقة، واذا لم يستجب (الرئيس) صدام (حسين) قبل هذا الموعد فهناك حتما اجراءات ضرورية ستتخذ لاخراجه من الكويت".

وهل يتوقع حربا؟ اجاب: "نتمنى الا تقع الحرب ولكن قد تكون ضرورية لاخراجه من الكويت".

الحسيني

ثم قابل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في منزله في عين التينة، ونقل عنه "اشادته بالوقفة التاريخية للشعب الكويتي وتضامنه والتفافه حول قيادته الشرعية". وقال: "وقد ثمنت موقف الشعب اللبناني الشقيق بمفكريه ورواده واعلامه في دعم القضية الكويتية (...) واني سعيد جدا ان اكون في لبنان، هذا البلد الذي عشنا فيه طفولتنا واتمنى العودة اليه قريبا وهو في صورة احسن واجمل واكثر توحيدا واماناً".

الحص

وظهرا، قابل الوزير اليعقوب رئيس مجلس الوزراء المستقيل الدكتور سليم الحص في منزله في عائشة بكار. وقال على الاثر: "انني على يقين ان الشعب اللبناني بأكمله مع الشعب الكويتي في تحرير ارضه وعودة الشرعية اليه".

وسئل عن عدم التركيز في التصريحات الكويتية على منظمة التحرير الفلسطينية واقتصارها على الشعب الفلسطيني، فأجاب: "لا اعتقد ان هناك اتصالات بيننا وبين منظمة التحرير، ولكن نحن نتكلم عن الشعب الفلسطيني لان هذا الشعب جزء من الشعب العربي الذي ساهم في بناء الكويت، وما زال موجودا يعاني ايضا بطش صدام داخل الاراضي الكويتية. وان آراء القادة الفلسطينين ومواقفهم لم تغير شيئا من مواقف الكويت ازاء الشعب الفلسطيني".

وزار ايضا وزير الاعلام السيد ادمون رزق في مكتبه في الوزارة، في حضور المدير العام السيد أيوب حميد ورؤساء الوحدات.

والقى الوزير رزق كلمة مما قال فيها: "(...) ان ما بين لبنان والكويت ليس طارئا ولا يزول، فهو متجذر في قلوبنا وفي ارضنا، فعند كل منعطف مما قطعنا امس ونحن مقبلون معا الى العاصمة الموحدة بيروت، كنا نجد اثرا طيبا لما بنيتم، وان كانت الحرب الغاشمة قد هدمت بعض هذه الحجارة التي ارتفعت مداميك من اجل ان تشهدوا انتم للاخوة الحقيقية ولوحدة الاسرة العربية، ولما بين الشعبين الكويتي واللبناني من اواصر المودة والقربى والتعاون (...) اهلا بكم، يا صاحب المعالي، وبصحبكم وبالسفير الذي عمل في خدمة القضية اللبنانية قبل ان يعتمد في لبنان، ولن ننسى ما بذلتم على امتداد سنوات المحنة الست عشرة التي عاناها لبنان من مجهود، لن ننسى مجهودكم في نطاق اللجنة الرباعية، لجنة المتابعة، ولا في اطار اللجنة السداسية، ولا في اطار مؤتمرات القمة العربية".

ورد الوزير اليعقوب: "اليوم نحن هنا، واعتقد ان التفاؤل يحيط بكل واحد منا، بأن يعود لبنان ويشتد عوده ويعود الى سابق عهده قويا عزيزا مهيب الجانب ومصون البر (...) لبنان هو الكويت والكويت هي لبنان. وانا بالامس عندما وصلت الى شتورة رأيت الكويت هنا، شعرت بكل الايام الحلوة التي قضيناها في ربوع لبنان، واتمنى ان شاء الله ان تعود مرة اخرى لنلتقي على ارض لبنان الطاهرة وارض الكويت المحررة ان شاء الله، ليعود الوفاق ويعم الخير لهذين الشعبين الشقيقين ونبني معا، لان الشعب اللبناني والشعب الكويتي عرفا ما معنى الحرب، وعرفا كيف تدمر البيوت وكيف يقتل الابرياء بغير وجه حق". واوضح ان هدف زيارته هو "نقل تحيات امير البلاد الشيخ جابر الاحمد وولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الى لبنان قيادة وحكومة وشعبا (...) والنصر الكويتي لن يكون الا اذا كان الاعلام والقلم اللبناني الى جانبه". وتمنى "ان تكون الايام المقبلة حاسمة لنا نحن العرب جميعا".

واخيرا زار الوفد الكويتي محطة تلفزيون لبنان في تلة الخياط.

وفي الثالثة والنصف بعد الظهر شارك الوزير اليعقوب في لقاء تضامني في فندق السمرلند نظمه عدد كبير من اللبنانيين الذين كانوا يقيمون في الكويت، ورفع المشاركون في اللقاء لافتات تأييد للكويت والقيت كلمات منها كلمة للوزير الكويتي واخرى للسفير في لبنان وسوريا السيد احمد عبد العزيز الجاسم. واختتم بمؤتمر صحافي تحدث فيه اليعقوب عن تطورات ازمة الكويت.

وضم الوفد المرافق السادة: رضا الفيلي وكيل وزارة الاعلام الكويتية، الشيخ فيصل خليفة المالك مدير مكتب الوزير، السفير الجاسم وبدر الحوطي المستشار في السفارة الكويتية في سوريا.

شماس أكمل لقاءاته وسفراء الدول الخمس:
تفهموا قرار الحكومة نشر الجيش حتى الحدود

اطلع امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير سهيل شماس، سفراء الاتحاد السوفياتي وبريطانيا والصين وفرنسا على مضمون قرار مجلس الوزراء المتعلق بتوسيع انتشار الجيش اللبناني من جسر سينيق شمالا الى الشريط الحدودي، فضلا عن اقليم التفاح، وبحث معهم في سبل تنفيذه. وهو كان التقى اول من امس سفير الولايات المتحدة الاميركية السيد ريان كروكر للغاية نفسها. وحضر اللقاءات الاربعة مدير الشؤون السياسية في الوزارة السفير الدكتور ظافر الحسن.

استقبل السفير شماس قبل الظهر السفير السوفياتي السيد غينادي ايليتشيوف الذي صرح على الاثر: "زرت اليوم سعادة الامين العام للخارجية وقد اطلعني على قرار مجلس الوزراء في شأن انتشار الجيش اللبناني في اقليم التفاح. نحن لم نتطرق الى التفاصيل ولكنني فهمت ان الحديث يدور حول تحقيق البرنامج الحكومي الخاص ببسط سلطة الدولة على جميع الاراضي اللبنانية، وليس لدي شيء جديد اضيفه. اننا مع لبنان ووقفنا الى جانبه في ما يخص تنفيذ القرار ٤٢٥، ونحن سنؤيد اية خطوة للحكومة اللبنانية التي ترمي الى تحرير جميع الاراضي اللبنانية التي تحتلها اسرائيل".

واستقبل بعد ذلك السفير البريطاني السيد ديفيد تيثم الذي اكتفى بالقول: "بحثنا في قضايا خاصة".

وسئل هل يتناول البحث خطة انتشار الجيش في الجنوب، فاجاب: "تسلمنا طلبا من الحكومة اللبنانية للحكومة البريطانية في هذا الشأن. ولا يمكنني ان اضيف اكثر من ذلك".

ثم استقبل سفير الصين السيد يانغ يي هواي الذي ادلى بما يأتي: "اطلعنا على قرار مجلس الوزراء اللبناني في شأن انتشار الجيش في الجنوب. ونحن نؤيد كل خطوة للحكومة اللبنانية، وسأنقل هذا الامر الى حكومتنا في اسرع وقت ممكن. واؤكد طلب دولتنا ضرورة انسحاب اسرائيل من دون قيد او شرط من الجنوب. وانني اتمنى السلام والوفاق للبنان وللشعب اللبناني".

واخيرا استقبل ظهرا سفير فرنسا السيد رينه ألا واجتمعا من الثانية عشرة والنصف ظهرا الى الثالثة الا ربعا بعد الظهر. وصرح السفير ألا: "منذ مدة طويلة لم احضر الى هنا، ولذلك كان اللقاء طويلا مع السفيرين شماس والحسن وتطرقنا الى كل مواضيع الساعة على الساحتين المحلية والاقليمية. والسبب الحقيقي للقاء كان لفت الحكومة الفرنسية الى ما يجري على ساحة الجنوب، خصوصا ما يتعلق بموضوع نشر الجيش في بعض المناطق الجنوبية".

وسئل هل تطرق البحث الى قضية العماد ميشال عون، فاجاب "تطرقنا الى كل المواضيع التي يمكن الديبلوماسيين التطرق اليها".

وهل هناك وساطة جزائرية في هذا الصدد؟ اجاب: "ليس لدي تعليق على هذا الموضوع. ويجب سؤال السفارة الجزائرية".

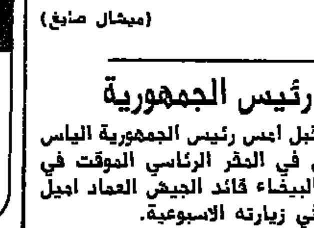
وهل من جديد في قضية عون؟ اجاب: "ليس على حد علمي".

شماس

في ختام اللقاءات سئل السفير شماس عن نتائجها، فاجاب ان استدعاء سفراء الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن لاطلاعهم " على مضمون قرار مجلس الوزراء الذي اتخذ في جلسته الاخيرة والقاضي بتوسيع انتشار الجيش اللبناني. اضافة الى انتشاره في اقليم التفاح والى المناطق في البقاع الاخرى، ومن جسر سينيق شمالا وصولا الى ما تم التعارف عليه بالشريط الحدودي. وفي مسعانا هذا نحاول ان نخلق مناخا يساعد على هذا الانتشار عندما يبدأ التنفيذ، اذ ان مثل هذا الانتشار لا يمكن ان يحصل من فراغ، بل يجب ان يتم تحضير الظروف السياسية والامنية التي تؤمن فاعلية انتشار كهذا ونجاحه. وعلى هذا الاساس استدعينا هؤلاء السفراء بما لهم من تأثير، ولانهم معنيون بالتطورات التي تحصل في لبنان، خصوصا وفي المنطقة عموما. وهدف هذه اللقاءات ان نطلعهم على الوضع ونجعلهم يتفهمون الاسباب التي حملت الحكومة اللبنانية على اتخاذ هذا القرار المهم وان نبحث معهم في انجع السبل التي تؤدي الى تنفيذه. فالديبلوماسية اللبنانية هي الوسيلة الفاعلة لتنفيذ القرار السياسي وان لم نكن نشكل فاعلية بالمستوى نفسه الذي يشكله جيشنا الوطني. ولكن نحن اداة اساسية متكاملة مع الاداة الفعلية التي هي الجيش".

وعن اللقاء والسفير الفرنسي، قال: "السفير الفرنسي كغيره من السفراء كان متفهما الموضوع الاساسي الذي من اجله استدعي. واود الاشارة الى ان السفراء الاربعة الذين حضروا اليوم ابدوا تفهما للقرار الذي اتخذته الحكومة اللبنانية وللاسباب التي حملتها على اتخاذ قرار كهذا. ان الواجبات الاساسية للديبلوماسي هي الامانة في النقل. ونحن شرحنا لهم بامانة خلفيات القرار السياسي الذي اتخذ. وشرحنا لهم بالتفصيل ما حمل مجلس الوزراء على اتخاذ قراره في هذا الوقت بالذات. وكانوا متفهمين. وطلبنا منهم اشياء محددة: اولا ان يعرفوا لماذا اتخذ مثل هذا القرار، وثانيا ماذا نطلب منهم من مساعدة ومساندة واتصالات. وقد ابدوا استعدادا كليا ليقوموا بما هو ممكن ديبلوماسيا وسياسيا (...) اما بالنسبة الى طول اللقاء والسفير الفرنسي فانه كان متجاوبا في تفهمه لما طلبناه منه، لان لنا علاقات طيبة مع فرنسا. وقد عرضنا الموضوع المطروح والعلاقات الثنائية بين البلدين وكان الجو ايجابيا".

السفير الاميركي في مطرانية الروم





المطران عودة والسفير كروكر (ميشال صايغ)

استقبل قبل ظهر امس متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة في مقر المطرانية السفير الاميركي السيد ريان كروكر وعرض معه لمدة ساعة ونصف ساعة الاوضاع اللبنانية والتطورات الاخيرة في لبنان والمنطقة.

رئيس الجمهورية

استقبل امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء قائد الجيش العماد اميل لحود، في زيارته الاسبوعية.

رئيس المجلس

تلقى مساء امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني اتصالات من المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان ورئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري والنائب صالح الخير والامير طلال ارسلان.

واستقبل سفير الجزائر في لبنان السيد محمد الاخضر بلعيد، ثم المستشار الرئاسي المحامي فارس بويز والسيد رياض رعد والسفير نديم دمشقية.

الحص استقبل "هيئة مهجري المسلخ والكرنتينا"

قابل امس وفد من "الهيئة الوطنية لاهالي المسلخ والكرنتينا" رئيس مجلس الوزراء المستقيل الدكتور سليم الحص في عنزله في عائشة بكار في حضور مفتي جبل لبنان الدكتور محمد علي الجوزو.

وفي بيان للوفد "ان البحث تناول شؤون المهجرين، ولاسيما مهجري المسلخ والكرنتينا الذين حثوا على طي صفحة الماضي وفتح صفحة جديدة من خلال بدء عهد السلام عنوانها المحبة والتسامح والعدالة للجميع، مع رفض منطق التمايز الطائفي والمناطقي وعلى اساس حل شامل وعادل لقضية المهجرين وحقهم في العودة الى مناطقهم واعمارها بدءا من المسلخ والكرنتينا وانتهاء بكل المناطق المهجرة في كل لبنان".

صفير استقبل وفدا من "كاريتاس"

استقبل امس البطريرك مار نصرالله بطرس صفير في بكركي وفدا من منظمة "كاريتاس لبنان" ضم نحو ٨٠ عاملا في المنظمة يتقدمهم رئيسها الاب بولس مطر، واشاد بالجهود التي تبذلها المنظمة "لجهة تأمين المساعدات الانسانية لجميع ابناء الشعب اللبناني من دون تمييز.

ثم استقبل وفدا من عائلة طحيني شكر له مؤاساته بالنائب الراحل فؤاد طحيني، ثم وفدا من بلدة غادير في كسروان.

قبلان: لميثاق شرف يعيد الوحدة ويتساوى الجميع في الحقوق والواجبات

دعا المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان الى "ميثاق شرف تعود من خلاله الوحدة ويتساوى الجميع في الحقوق والواجبات". وتخوف من "استمرار عقلية التخلف والهيمنة على رغم وجود اتفاق الطائف (...)".

وجاء في خطبة الجمعة التي القاها امس في دار الافتاء الجعفري: (...) اننا نحن، اي الطائفة الشيعية، اذا جاز التكلم بهذا المنطق، من اكثر الطوائف ضررا وتحملنا ما لم يتحمله غيرنا ودفعنا ما لم يدفعه الاخرون وحرمنا كثيرا من الحقوق على رغم اننا نمتلك القدرات والطاقات والكفايات في شتى الميادين (...) نحن لنا الكثير على هذا الوطن ولا نريد مقايضة بالمعنى الذي يلهث خلفه الكثيرون (...) ولكننا نرفض ان يستغل البعض هذه الناحية ليستأثر ويستفرد ويستغل. نحن من دعاة السلم ودعاة مكارم الاخلاق: فلنفتح صفحة جديدة بين الجميع وليكن هناك ميثاق شرف تعود من خلاله الوحدة ويتساوى الجميع في الحقوق والواجبات. نحن دعاة بناء وطن فأهلا بكل من يعمل في هذا الاطار وسنكون مخرزا في عين كل من نجد فيه تحايلا او تلاعبا يهدف الى استمرار عقليات التخلف والهيمنة ونخشى ان تستمر هذه العقلية على رغم وجود اتفاق الطائف (...)".

وايد "احداث وزارة للمغتربين ولكن نريد ان تكون هذه الوزارة من نصيب اولئك الذين يعيشون هموم المغتربين ويلاحقون قضاياهم لا ان تعطى للذين لا يستحقونها".

وسأل "اللاهثين خلف المناصب والمراكز هل نسيتم اسرائيل؟ هل نسيتم الشريط الحدودي؟ وهل نسيتم اقليم التفاح؟ العجيب الغريب بعد كل هذه المشاورات وهذه القرارات وهذه الوساطات لم تستطع اللجنة الرباعية الاتفاق على قرار يمهد لدخول الجيش الى اقليم التفاح (...)". وطالب اللجنة الرباعية بان "تعلن صراحة من يعرقل مسيرة دخول الجيش الى الاقليم. ما دمنا لا نستطيع ان نحل مشكلة قرية، فكيف يمكننا ان نتوصل الى اتفاق او الى طريقة تحرر فيها الارض من العدو الاسرائيلي في الجنوب؟ (...)".

فضل الله: نخشى توسع "الحزام" وأوضاع خارجية تحرك الفتنة اللبنانية

رأى العلامة السيد محمد حسين فضل الله "ان من حق اهل اللويزة الرجوع الى بلدهم فهذا حق شرعي وطبيعي. لكن نحن نتساءل الان كما تساءلنا سابقا بالنسبة الى عرمتى وكفرحونة وغير ذلك ما هي الضمانات التي تضمن ان اليهود لن يضموا هاتين البلدتين او غيرهما الى الحزام الامني؟".

وقال في خطبة الجمعة التي القاها في مسجد الامام الرضا في بئر العبد: "نحن نعرف ان تهجير الاهالي انطلق من خلال الجيش الجنوبي قبل ان تكون المقاومة هناك. هل تكون اللويزة اهم من جزين؟ جزين فيها جيش لبنان ولكن قالت اسرائيل وعميلها لا سلطة للدولة اللبنانية عليها. من استطاع ان ينقذ جزين التي كانوا يعتبرونها اساس التعايش وكانوا يخافون ان تحتلها هذه الجهة الاسلامية الان احتلت اسرائيل هذه المدينة فعلا وليس هناك قرار سياسي عند الجيش لمواجهة اسرائيل.

الان كثير من الناس مشكلتهم انهم يتحدثون عن خطر المقاومة ولا يتحدثون عن خطر اسرائيل وجيشها العميل. لماذا لا يفكر الكل سواء كانوا مسؤولين رسميين او دينيين وغير ذلك في ان جيش لبنان الجنوبي خطر وهو الجيش العميل لاسرائيل والذي استطاع ان يحول شبابنا في الشريط الحدودي الى عناصر تقاتلنا لحساب امن اسرائيل؟

من هو الذي يقف الان امام الجيش الجنوبي؟ ربما يطرح الجيش اللبناني. انهماولاننا لا تقول عنهم شيئا. ولكن لا قرار ولا قدرة. ليس هناك قرار على اعلى المستويات. الجيش اللبناني يتحدثون انه يتسلم زمام بيروت الكبرى ولبنان. لكن اميركا تمنع عنه السلاح لان ذلك سوف يؤدي نهائيا الى طرح انسحاب اسرائيل.

اذا في غياب وجود القرار فكيف يكون ذلك؟ قد يحاصر الجيش والان الخارجية اللبنانية تحاول الحديث مع كل سفراء الدول الكبرى بأن الفكرة هي ان يدخل الجيش الى كل الجنوب، ولحد يتبرع بانه ممنوع ان يصل الجيش الى خطوط التماس مع الحزام الامني (...)

اسرائيل لم تنسحب الا عن خلال المقاومة. ولو اسقطنا المقاومة تحت تأثير كل الكلمات العاطفية التي كانت تريد اثارة المأساة لدخلت اسرائيل الى كل لبنان وتمددت في كل مكان. اننا نخشى أن تتوسع المنطقة الحدودية حتى تصل الى الاولي عندما يكف الناس عن ان يقاوموا.

لهذا لا بد لنا من الوعي السياسي حتى نفهم قضايانا، ولاسيما اوضاعنا الداخلية وما يحرك من اوضاع وتشكيلات او في القضايا الخارجية. في المسألة الداخلية لا يزال لبنان يعيش في داخل المأزق وكل ما ترونه من حركة سياسية انما هي حركة في داخل المأزق. لم يقترب لبنان من الحل وانما يعيش حال التنفس. لن تكون هناك حرب في ما نستشرفه في المستقبل القريب لكن ستبقى الاهتزازات الامنية بين منطقة واخرى في صراع المواقع السياسية والمخابراتية والحزبية هنا وهناك. سيبقى الاهتزاز الامني. هذا اغتال ذاك وهذا خطف ذلك، لانه لا يسمح بأن يكون لبنان مستقرا كاملا في علاقات الكل بالكل.

قد يتحدث البعض عن مصالحات، ولكننا ونحن نتمنى ذلك، لا نريد ان نغش انفسنا ونغش الناس، لان هناك اوضاعا دولية واقليمية معينة لم تفرغ بعد من تحريك الفتنة اللبنانية ولكن على نار خفيفة".

وفد من "امل" التقى قوى في صيدا

زار وفد من قيادة حركة "امل" في الجنوب برئاسة السيد علي عكوش صيدا والتقى على التوالي كلا من نائب الامين العام لـ"لتنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد في حضور عدد من اعضاء المكتب السياسي لـ"لتنظيم". والمسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" في لبنان الدكتور علي الشيخ عمار. وقائد منطقة الجنوب العسكرية في الجيش العميد الركن قاسم سبليني. والقاضي الجعفري في صيدا العلامة السيد محمد حسن الامين، ووفدا من قيادة "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" ضم "راجي" و"ابو نزار".

ذكرى الانتفاضة وانطلاقة "الشعبية"

اقامت امس جمعية الصداقة الفلسطينية - الكوبية حفلة استقبال في "دار الندوة" في مناسبة دخول الانتفاضة الفلسطينية سنتها الرابعة وذكرى انطلاقة "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" حضرها النائب نجاح واكيم والقائم باعمال سفارة كوبا في لبنان السيد ميلشور ريفرون وممثلون لسفارات يوغوسلافيا واليمن والجزائر ووفود من الاحزاب والقوى اللبنانية والفصائل الفلسطينية وفاعليات.

وتكلمت رئيسة الجمعية السيدة سميرة صلاح و"ابو جابر" عضو المكتب السياسي لـ"الجبهة الشعبية" والقائم بالاعمال الكوبي.

القومي - المجلس الاعلى في المختارة

التقى امس رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى السيد داود باز مع وفد قيادي من الحزب، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط في المختارة. وضم الوفد رئيس المجلس الاعلى السيد حافظ الصايغ ونائب رئيس الحزب السيد محمود عبد الخالق وناموس المجلس الاعلى السيد توفيق مهنا. وحضر اللقاء عضوا المكتب السياسي في الحزب التقدمي السيدان غازي العريضي وبهيج ابو حمزة.

وقالت مصادر الحزب القومي انه تم في اللقاء تشاور في الوضع السياسي الراهن في ضوء استقالة الحكومة وتكليف الوزير عمر كرامي تأليف حكومة جديدة. واكد الجانبان "ضرورة رص الصف الوطني خصوصا في هذه المرحلة".

لجنة مشتركة للتنسيق بين التقدمي و"التنظيم الشعبي"

التقى امين السر العام في الحزب التقدمي الاشتراكي المقدم شريف فياض وفدا من "التنظيم الشعبي الناصري" برئاسة نائب الامين العام الدكتور اسامة سعد وعضوية السادة فياض حيدر وقاسم الطفيلي واحمد مرعي ومحمود البزري.

واتفق على تأليف لجنة مشتركة من قيادتي الجانبين "لتنسيق العمل المشترك في كل الميادين". كما افادت "وكالة الانباء المركزية" التي نقلت عن مصادر المجتمعين "ان التوافق كان كاملا على خطورة الاستمرار في النهج الحالي للحكم واركانه في اطار معالجته الوضع الحكومي والاوضاع الاقتصادية، وفي اعادة تأسيس الجيش وبنائه على اسس وطنية واضحة".

كتائب الشوف لانتشار الجيش في الدامور والناعمة

عقد امس مجلس اقليم الشوف الكتائبي اجتماعه الاسبوعي برئاسة رئيسه المحامي ايلي قرداحي واصدر على اثره بيانا جاء فيه ان المجتمعين توقفوا خصوصا عند "الخلل الحاصل في خطة بيروت الكبرى لجهة عدم انتشار الجيش اللبناني داخل بلدتي الدامور والناعمة الواقعتين ضمن نطاق هذه الخطة".

وقرر المجتمعون متابعة اتصالاتهم في هذا الشأن مع المعنيين.

"حركة التضامن"

عقدت "حركة التضامن" اجتماعها الاسبوعي برئاسة المحامي اميل رحمة واصدرت بيانا جاء فيه: "ان اعتماد اي شكل او اي حجم ادنى او اي وزن اصغر للحكومة العتيدة يكون بمثابة التمرد على حقوق الشعب اللبناني وارادته ومصلحته. وكما كان التمرد على الشرعية مرفوضا عندنا، فان تمرد الشرعية على ارادة الشعب سيكون مرفوضا ايضا".

عطلة الصحافة في الاعياد

اصدرت امس نقابة الصحافة اللبنانية البيان الآتي:

"يصادف يوم الثلثاء المقبل الموافق ٢٥ كانون الاول الجاري عيد الميلاد المجيد. وفي المناسبة تتوقف الصحف عن العمل في هذا اليوم. وتحتجب عن الصدور يوم الاربعاء ٢٦ كانون الاول.

كما يصادف يوم الثلثاء اول كانون الثاني ١٩٩١ عيد رأس السنة الميلادية، فتتوقف الصحف عن العمل في يوم العيد، وتحتجب بالتالي عن الصدور يوم الاربعاء الموافق ٢ كانون الثاني ١٩٩١، وذلك عملا بقرار نقابة الصحافة في شأن ايام التعطيل وبالاتفاق مع نقابة المحررين".

جمعيات اسلامية واجتماعية أشادت بالحريري واستنكرت الحملة عليه



المهندس الكلش في المؤتمر الصحافي. (احمد منتش)

كرّم امس المدير العام لـ"مؤسسة الحريري" ورئيس مجلس ادارة شركة "اوجيه لبنان" المهندس الفضل شلق ان السيد رفيق الحريري "لا يملك سنتيمترا واحدا في الاسواق التجارية". وقال: "من واجبنا مساعدة الدولة والشرعية على التخلص من القوى غير الشرعية والخارجة على القانون".

واستقبل المهندس شلق في مقر المؤسسة في الرملة البيضاء وفدا ضم ٧٠ عضوا من "تجمع الهيئات والجمعيات الاسلامية" في بيروت جاء يعرب عن تقديره للمساعدات التي يقدمها الحريري ويستنكر الحملة عليه.

وتحدث الحاج مختار الكوش فقال: "اردنا من هذه الزيارة ان نعرب عن شكرنا وتقديرنا للشيخ رفيق الحريري وان نعبر عن استنكارنا الشديد للكلام اللامسؤول الذي وجه اليه (...) ونحن جئنا لنشكر الاستاذ رفيق على ايديه البيض".

وتلاه رئيس "جمعية مكارم الاخلاق" و"جمعية المحافظة على القرآن" الشيخ احمد العجوز، فقال: "جئنا نبدي استنكارنا للذين لا يقدرون للفضيلة فضلها ولا يشكرون عمل الخير: الشيخ رفيق الحريري يعمل ولا يتكلم لكن اعماله تتكلم عنه".

وتمنى الامين العام لـ"رابطة لجان المساجد" الحاج صالح حبال "الا تؤثر الحملة الضالة" على الحريري وقال: "نرجو ان يواصل عطاءه وعمل الخير للبنان، كل لبنان وان يعمل على اعمار بيروت الكبرى والوسط التجاري وابراز المعالم الحضارية والاسلامية لبيروت". وطلب منه لفتة خاصة الى منطقة رأس النبع المنكوبة".

ورد المهندس شلق: "عندما بدأ الشيخ رفيق الحريري العمل، انطلق من دوافع داخلية نحو الخير والعطاء شعورا منه بواجبه نحو مجتمعه وامته، واكد ان هذا العمل لم يبدأ ليتوقف. وقال لقد انتهت الحرب الاهلية وانتهى معها الخراب والدمار وانتهى عهد المستغلين الذين استسنحوا الفرص لإنزال شتى انواع الظلم بالمواطنين، وبدأ عهد السلام والعمران".

واضاف: "رفيق الحريري ليس وحده في هذا المجتمع، والدليل انكم معنا، ونحن نفتخر بكم". "انني أؤكد بالفم الملآن ان رفيق الحريري لا يملك سنتيمترا واحدا في الاسواق التجارية (...) ان اهداف رفيق الحريري هي مساعدة الشرعية وبناء الدولة وتحقيق السلم الاهلي واعادة الاعمار".

وشارك الوفد ممثلون لـ"الجمعية الوطنية الاسلامية" و"ندوة الدراسات الاسلامية" و"جمعية مكارم الاخلاق" وعدد من لجان المساجد و"المؤسسة الاسلامية لرعاية اطفال لبنان" و"هيئة الشؤون الاجتماعية" و"هيئة العمل الوطني" و"جمعية العروة الوثقى" و"هيئة الاهالي والتجار في برج ابي حيدر والنويري". وغيرها.

واستقبل المهندس شلق ايضا وفدا من "حركة التجمع الاسلامي" و"اتحاد اللجان والروابط الاجتماعية" في بيروت و"تجمع الهيئات والجمعيات الاسلامية".

ونوه امس عدد من الخطباء في مساجد بيروت بالمشاريع العمرانية والانمائية التي ينفذها السيد الحريري في بيروت خصوصا وفي لبنان عموما.

رئيس بلدية صيدا

ومن مراسل "النهار" في صيدا ان رئيس بلدية صيدا المهندس احمد الكلش عقد مؤتمرا صحافيا في المقر الموقت للبلدية حضره نائبه السيد نزيه بعاصيري ورئيس دائرة الهندسة المحامي محمد محمدية ورئيس دائرة المحاسبة السيد صلاح بلولي وعضوا المجلس البلدي السيدان فاروق الزعتري وعلي الدالي بلطة.

وتلا بيانا مما جاء فيه: "ان بلدية صيدا في مجال تقويم دور مؤسسات الحريري وتقديرها في صيدا ولبنان. تتوقف بكل تقدير عند المشاريع العمرانية والانمائية والتقديمات المادية والمعنوية على كل الصعد الانسانية والصحية والثقافية والاجتماعية، التي قامت بها مؤسسات الحريري في لبنان بشخص السيد رفيق الحريري، ابن صيدا البار (...).

وان مجلس بلدية صيدا ليسره ان يعرض في هذا الحديث اهم التقديمات والمشاريع التي تحققت في مدينة صيدا عبر مؤسسات الحريري التي قامت بكل الدراسات والتمويلات والتنفيذ بالتعاون معنا:

- ازالة الركام ورفع الانقاض الناتجة من الاجتياح في حزيران ١٩٨٢.
- اصلاح مرافق الخدمات العامة كالتمديدات الكهربائية والهاتفية وانابيب المياه وقساطل المجاري والطرق الرئيسية المتضررة من الاحداث وصيانتها.
- ترميم المساكن المتهدمة والمتضررة بسبب الاعمال الحربية.
- مساعدات اغاثة للمهجرين والمنكوبين والمتضررين من مواد غذائية وادوية وكساء وايواء.
- ترميم المباني العامة للادارات والمدارس الرسمية والخاصة والمراكز الثقافية والدينية وتجهيزها.
- دعم مرافق الخدمات العامة من كهرباء ومياه وهاتف وبريد وغيرها، بالجهاز البشري والمعدات واللوازم حرصا على استمرار خدماتها.
- تقديم الدعم الى بلدية صيدا لمساعدتها في النهوض بخدماتها العامة.
- تقديم الدراسات وتأمين التمويل وتنفيذ مشاريع عمرانية انشائية عامة بالتعاون مع بلدية صيدا منها: شق الطرق الجديدة وتأهيل شوارع المدينة وتجهيزها بالخدمات العامة من تمديدات مائية وكهربائية وهاتفية واعمدة انارة عامة، انشاء شبكة مجاري صحية عامة جديدة في المدينة، احداث الارصفة والساحات العامة وتنظيم الحدائق فيها وتشجير جوانب الطرق، انشاء مرافق عامة جديدة وفي مقدمها سوق الخضر بالجملة الجديد (الحسبة) بكل منشآته وارضه واحتياجاته، انشاء مراكز ثقافية ورياضية واجتماعية لابناء المدينة".

عودة شريدي إلى عين الحلوة في ضوء النهج الجديد لـ"فتح"

صيدا - "النهار":

عاد أمس الى مخيم عين الحلوة (صيدا) احد قادة "الجماعات الاسلامية" في المخيم الشيخ هشام شريدي بعد غياب قسري دام زهاء ثلاثة اشهر، فرضته الاشتباكات التي وقعت في حينه بين مقاتلين من حركة "فتح" وآخرين من "كتيبة شهداء عين الحلوة" بقيادة الرائد جمال سليمان الذي وقف الى جانب "حزب الله" في معارك اقليم التفاح عكس موقف قيادة "فتح".

ودخل الشيخ شريدي المخيم مع نحو ٤٠ من انصاره وانصار "حزب الله" و"اللجان الثورية العربية" واطلقت قذائف صاروخية ورشقات رشاشة ابتهاجا، والقى شريدي خطبة الجمعة في مسجد الصفصاف.

وعلم ان عودة شريدي وغيره الى المخيم، جاءت عقب اتصالات بعيدة عن الاضواء بين ممثلين لحركة "فتح" و"الجماعات الاسلامية" في منطقة صيدا، اجريت بعد التوصل الى اتفاق دمشق الثاني بين حركة "امل" و"حزب الله"، بحيث بدأت "فتح" بانتهاج سياسة اعادة الحوار مع خصومها ومعارضي سياستها. وفي هذا الاطار توقعت مصادر مطلعة معاودة الحوار بين "فتح" وحركة "فتح - المجلس الثوري" التي تشترط لمواصلته، اطلاق جميع الموقوفين من عناصرها لدى اللجنة المركزية والعودة الى كل مراكزها ومقراتها التي اخلتها على اثر الاشتباكات الاخيرة في عين الحلوة.

أمطرت



مطر وضباب على احدى طرق الشوف. (ناصيف ناصيف)

امس ٢١ كانون الاول اول فصل الشتاء امطرت بعد انحسار طويل لم يألفه اللبنانيون الذين تخوفوا من ان تنقطع عنهم مياه الشفة في السنة المقبلة، بعدما جفت ينابيع كثيرة في مختلف المناطق، خصوصا في الجبال والبقاع وسهل عكار.

ومن الشوف كتب مراسل "النهار" ان المطر هطل غزيرا ليل الاربعاء - الخميس ويوم الخميس مما انعش آمال المزارعين واصحاب البساتين.

كذلك جاء من مراسل "النهار" في بعلبك ان المطر هطل غزيرا في منطقة القصير - القاع وبعض المناطق الشمالية المجاورة لمحافظة حمص، لكنه ظل محبوسا عن البقاع الغربي والاوسط.

وفي سجل مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر التي هطلت في بيروت في الساعات الـ٢٤ المنتهية في السادسة مساء امس بلغت ٦ ملم. وبذلك اصبح مجموع المطر لهذه السنة ١١٦ ملم في مقابل ٢١٧ ملم في هذا التاريخ من العام الماضي. اما المعدل العام التصاعدي فهو ٣٠٨ ملم.

الضغط الجوي كان مساء امس ٧٦٤ ملم زئبقا ودرجة الرطوبة ٧٣ في المئة والحرارة في بيروت ١٨ درجة.

"طوارىء الاحرار" استغراب واستهجان للصيغ الحكومية

عقدت هيئة الطوارىء في حزب الوطنيين الاحرار اجتماعا في مقر الحزب في السوديكو برئاسة نائب رئيسه السيد اميل مكرزل واصدرت بيانا رأت فيه "ان طريقة التغيير الحكومي وما سبقها ورافقها يطرح علامات استفهام عدة والتكليف لا يدعو الى طمأنة اللبنانيين الى حسن تنفيذ خطة السلام المنشود". واعتبرت "ان الصيغ المتداولة لتأليف الحكومة تتخطى المعقول ان لجهة ضخامة عدد الاعضاء او لجهة التمثيل مما يدعو الى التساؤل عن الغاية من ذلك ويثير القلق والاستهجان".

اللقاء الاغترابي لتخصيص وزارتي السياحة والمغتربين للجسم الاغترابي

اللقاء الاغترابي الذي انعقد اول من امس في فندق "بارك اوتيل" في شتورة، صدر عنه امس بيان تضمن التوصيات الآتية:

"١ - تأكيد وحدة الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم، الممثل الشرعي الوحيد للانتشار اللبناني.

٢ - تخصيص وزارتي المغتربين والسياحة للمغتربين العائدين الى لبنان على ان يتولى هاتين الوزارتين مسؤولون في الجامعة.

٣ - وجوب التمثيل الاغترابي في المجالس الاشتراعية والشيوخ.

٤ - الدعوة الى انعقاد المؤتمر العاشر للجامعة في صيف ١٩٩١ في الوطن الام لبنان.

٥ - توأمة الاغتراب اللبناني والعربي في بلاد الانتشار.

٦ - دعم الشرعية اللبنانية وشكر الشقيقة سوريا وتقديرها على مساعدتها الشرعية في بسط سلطتها على كل الاراضي اللبنانية".

وزار امس وفد اغترابي برئاسة رئيس المجلس القاري الافريقي السيد عباس فواز رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني الذي اكد اهتمام المسؤولين الدائم بأوضاع الجاليات اللبنانية في بلدان الاغتراب منوها بالدور "الذي يقوم به المغتربون حيال وطنهم واهلهم في اصعب الظروف التي مر بها لبنان".

بلدية بيروت: الواردات ١١،٣ مليونا والنفقات ١٢،٩ مليارا!

حضر محافظ مدينة بيروت المهندس جورج سماحة الاجتماع الدوري للمجلس البلدي لمدينة بيروت الذي انعقد برئاسة المحامي شفيق السردوك، الى الاعضاء المحامي نقولا العم والمهندس فؤاد نجار والمحامي انطوان جزار والدكتور عبدالسلام شاتيلا والسيد وفيق التصولي.

وتمنى المحامي السردوك ان يعود عضوا المجلس المهندس جيرار خشادوريان والنائب السابق بيار فرعون الى الحضور "بعد استتباب الامن وانتشار الشرعية وزوال العوائق الى الابد".

وافاد بيان للمجلس انه قرر اعتماد شارع فردان لاطلاق اسم "الشهيد الرئيس رشيد كرامي" عليه. وطلب من المحافظ توضيحا عما يجري في الوسط التجاري فقال انه الف لجنتين من المهندسين في البلدية للاشراف على ابنية الوسط التجاري.

وتسلم رئيس البلدية من دولة قطر شيكا بقيمة ١٠٠ الف ريال قطري (نحو ٣٠ الف دولار) مساعدة لمدينة بيروت. وتقرر شكر قطر واعادة الشك الى وزارة المال والبترول فيها والتمني على دولة قطر ابدال المساعدة المالية بمساعدة عينية هي سيارة نظافة.

وقرر المجلس كذلك ضمان الاستشفاء للمنتهية خدمتهم في بلدية بيروت مساواة لهم مع موظفي الدولة، وتوزيع نسخ الموازنة التي بلغت وارداتها ١١٣٨٤١٠٠ ليرة لبنانية ونفقاتها ١٢٩٣١٥٠٧٦٠٠ ليرة على الاعضاء ليصار الى درسها في الجلسات المقبلة، وتحصيل الواردات خلال كانون الثاني ١٩٩١ على اساس الموازنة الاثني عشرية.

قذيفة في ضبية على مركز لـ"القوات" وانفجاران هزا السبتية وبكفيا

افادت مصادر امنية ان مجهولين اطلقوا ليل الخميس - الجمعة قذيفة صاروخية على مدخل "معهد التعليم" التابع لـ"القوات اللبنانية" في ضبية فاوقع انفجارها اضرارا. وهذه المرة الثانية يتعرض المركز لقذيفة.

ودوى انفجاران ايضا في منطقة المتن، الاول في منطقة السبتية واوقع اضرارا في عدد من المحال بينها ملحمة جورج مطر وفي سيارات كانت متوقفة في المكان، والاخر في بلدة بكفيا حيث تضرر عدد من المنازل الى محل "بابا فضول" للالعاب.

وقالت مصادر "القوات" ان الانفجار الذي حصل في السبتية نجم عن قذيفة من عيار ١٢٠ ملم كانت موضوعة في سيارة.

التحقيق في حادث تسمم العسكريين

تسلم امس مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية السيد نزيه طربيه التقارير الفنية والطبية في حادث تسمم نحو ٣٠٠ جندي من اللواء الاول في الجيش لتناولهم دجاجا فاسدا.

وادعى على المتعهدين جان وميشال شاهين لتسببهما في ايذاء بعض العسكريين عن اهمال وقلة احتراز وعدم مراعاة القوانين والانظمة.

كذلك ادعى على ضابطين مسؤولين عن التغذية في الجيش لمخالفتهما التعليمات العسكرية في ما يتعلق بالوقاية الصحيحة عند تسلمهما المواد الغذائية.

واحال السيد طربيه الادعاء والملف على قاضي التحقيق العسكري الدكتور اسعد دياب لاستجواب المدعى عليهم واجراء المقتضى القانوني.

معلومات للمقاومة عن انفجار شاحنة لـ"الجنوبي" "أمل" شنت ٣ هجمات في "الأوسط" و"العاصفة" وراء المواجهة في شبعا

وزعت "جبهة المقاومة الوطنية" بيانا في بيروت جاء فيه "ان شاحنة ذخيرة لجيش لبنان الجنوبي انفجرت اثناء تفريغ حمولتها في موقع للعدو قرب يارين، فقتل جنديان واصيب اخرون. وشاهد سكان المنطقة نيرانا كثيفة تندلع في المكان، في حين طوق العدو الاسرائيلي المنطقة".

وكتب مراسل "النهار" في صور ان قوة مشتركة من الاسرائيليين و"الجيش الجنوبي" مع كلاب بوليسية، شنت امس حملة تمشيط واسعة في اودية قرب بلدتي شمع ومجدل زون في القطاع الغربي، واقفلت طريق جسر الحمرا - البياضة. ورافقت الحملة طوافة من طراز "كوبرا" كانت تحلق فوق المنطقة.

وكان زورق حربي اسرائيلي اطلق ليل الخميس - الجمعة، زهاء ٧٥ قنبلة مضيئة فوق القطاع الاوسط.

من جهة اخرى، اصدرت غرفة عمليات "افواج المقاومة اللبنانية - امل" بيانا جاء فيه: "التاسعة والنصف مساء الخميس ١٩٩٠/١٢/٢٠ هاجمت وحدة الشهيد القائد علي عباس - ابو العباس، احد مكامن العدو المتقدمة في منطقة برعشيت، ودار اشتباك عنيف مع افراده لمدة نصف ساعة. وفي الوقت نفسه هاجمت مجموعة ثانية من وحدة الشهيد المجاهد يوسف حجازي موقع العدو الصهيوني والعملاء في تلة برعشيت حيث دار اشتباك مع حامية الموقع لمدة نصف ساعة ايضا، مما ادى الى اصابة الموقع اصابة مباشرة وسقوط عدد من افراده بين قتيل وجريح. وعلى الاثر قصفت مدفعية العدو بعنف برعشيت وجوارها وعيتا الجبل وجوارها وتبنين وجوارها، محدثة خسائر فادحة في المنازل والممتلكات. وفي التاسعة والنصف صباح اليوم الجمعة ١٩٩٠/١٢/٢١ تقدمت قوة صهيونية لحدية مشتركة في اتجاه بلدة برعشيت فتصدت لها مجموعة من وحدة الشهيد القائد علي عباس - ابو العباس - عبوة ناسفة شديدة الانفجار من مادة "ت. ان. ت" كانوا زرعوها على طريق تقدم دوريات العدو، مما ادى الى اصابة ثلاثة من عناصر الدورية. وعلى الاثر قصفت مدفعية العدو برعشيت وجوارها محدثة مزيدا من الخسائر في صفوف المواطنين الآمنين".

واعلنت "القيادة العامة لقوات العاصفة" مسؤوليتها عن المواجهة التي دارت ليل الاربعاء الماضي قرب شبعا، في بيان مطبوع على الآلة الكاتبة، وزع في بيروت.

وصرح ناطق عسكري باسمها: "عاد مقاتلونا صباح هذا اليوم (امس) الى مواقعهم بعدما تمكنوا من التخلص من الطوق الذي فرضه العدو عليهم في منطقة شبعا اول من امس والذي شارك فيه ٥٠ جنديا من القوات الصهيونية والميليشيات العميلة والطائرات المقاتلة واربع طائرات هليكوبتر حيث جرى اشتباك بين مجموعتنا وقوات العدو الصهيوني لمدة ساعتين. وافاد مقاتلونا انهم شاهدوا طائرة هليكوبتر صهيونية في اثناء اصطدامها باحدى التلال المشرفة على بلدة شبعا وقد سقط من فيها بين قتيل وجريح".

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصدر عسكري اسرائيلي في القدس ان هجوما بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية استهدف مساء الجمعة موقعا لـ"جيش لبنان الجنوبي" داخل "الحزام الامني". ولم يسجل وقوع ضحايا. وقال المصدر ان عناصر "الجنوبي" فتحت النار في اتجاه المهاجمين الذين لاذوا بالفرار تاركين وراءهم قنابل وتجهيزات اخرى. وذكر ان دورية لـ"الجنوبي" عثرت بعد الظهر، بينما كانت تجوب "الحزام"، على عبوة تحتوي على ١٤ كيلوغراما من المتفجرات موضوعة على احدى الطرق. وتم نزع فتيل العبوة.





وفد من الهيئات عند الحسيني عرض "المساهمة في الوزارات"

استقبل امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني وفدا من الهيئات الاقتصادية ضم رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح ونائبه السيد نجيب الخطيب ورئيس غرفة التجارة والصناعة في طرابلس الدكتور حسن منلا ورئيس غرفة صيدا السيد محمد الزعتري ونائب رئيس غرفة بيروت السيد غبريال بدارو ورئيس جمعية مصارف لبنان الدكتور جورج عشي.

وصرح الدكتور ابي صالح اثر المقابلة: "في مناسبة التغيير الوزاري وبعد هذه المسيرة التي اخذت طريقها، المفروض ان نبرز مصالح الاقتصاديين امام دولة الرئيس وامام المسؤولين وقد اتينا لنؤكد لدولته ان الاقتصاديين مستعدون كما كانوا دائما لان يساهموا في بناء البلد، سواء اكان ذلك عن طريق التجهيزات الجديدة التي يمكن ان يخلقوها ام عن طريق مشاركتهم في الوزارات التي من الممكن ان تستحدث او الوزارات الموجودة حاليا. وفي الوقت نفسه اتينا لنطرح عليه المشكلة الاقتصادية الآنية بعدما ثبت الامن في بيروت الكبرى. وقد اكدنا له ان الشعب يصبو اليوم الى التعمير والبناء والازدهار الاقتصادي، لا الى المناورات والمشاحنات السياسية. فكان تجاوبه مطلقا مع افكارنا واعتبرنا حلفاء طبيعيين للحكم وللوحدة والسيادة والسلام".

وسئل عن دور الصناعيين في المرحلة الحالية، فاجاب: "نحن هنا على صعيد الهيئات الاقتصادية كلا، وليس فقط على صعيد جمعية الصناعيين، ولا نستطيع ان نغرق انفسنا في مشاكل صناعية فقط. فالمطلوب ان نتطلع الى الاوضاع الاقتصادية في البلد كلا".

وماذا عن حجم الحكومة المطروحة؟ اجاب: "الحقيقة لم ندخل في التقويم السياسي الاحترافي، لقد تكلمنا في مواضيع عامة، ونعرف ان الاقتصاديين هم مسؤولون ويمكن هذه المسؤولية ان تترجم بمسؤوليات سياسية، لا ان يبقوا ملتزمين مهنيا جمعياتهم، ومؤسساتهم، وان يكونوا ايضا على الصعيد السياسي لهم مواقف لمصلحة البلد، لاننا نعتبر ان مهمة الحكم هي اعمارية انمائية اكثر مما هي خيارات سياسية ضخمة".

وقال ردا على سؤال: "ليس هناك من مرشح، فالمقصود فقط انه بعد خمس عشرة سنة من تحمل الناس المأساة اصبح الشعب تواقا الى المشاركة على الصعيد المعيشي والشعب في حاجة الى البناء التحتي من ماء وكهرباء وغيره. فهذا ما يمكن ان يساهم به الاقتصاديون، لان الوقت ليس للمناورة بل للاعمار والبناء".

وقال الدكتور منلا: "كان هناك تشديد على التدني المريع في اوضاع القطاعات الخدماتية من مطار لا يليق بلبنان، الى الوضع السائد في المرافىء الشرعية وغير الشرعية، وكذلك اوضاع الاتصالات السلكية واللاسلكية والكهرباء والمياه. اذن هذه القضايا مهمة جدا في اهمية الشأن السياسي، وللهيئات الاقتصادية في هذه الامور دور اساسي. دولة الرئيس يعي تماما العلاقة الاساسية بين الاعمار والانماء والتشريع ودور الهيئات الاقتصادية السابق والمقبل لقضايا الاعمار والانماء والبناء الاقتصادي. اما بالنسبة الى القضية الصناعية فنحن نعتبرها العمود الفقري في الاقتصاد اللبناني، فينبغي اعطاؤها الاولوية والاهتمام بها.

وقال السيد الخطيب: "بحثنا الى جانب الوضع الحكومي وربما مشاركة الاقتصاديين في الوزارة، في موضوع مهم جدا هو المجلس الاقتصادي الاجتماعي الذي ورد نصه في اتفاق الطائف واصبح عملية داخلية في الدستور اللبناني، هذا المجلس مهم جدا بالنسبة الينا بقدر اهمية الحكومة، ونأمل ان يكون يوما ما موازيا بنشاطه واهتماماته بالشأن العام، خصوصا الاقتصاد الاجتماعي للنشاط الذي تقوم به الدولة بواسطة الوزارات. وقد لاقينا التجاوب الكامل من دولة الرئيس، وهو تجاوب ايجابي، ونعتقد انه في اسرع وقت سنعمل على تأليف المجلس الاقتصادي الاجتماعي".

"تجمع رجال الاعمال": الحد الأدنى يجب ان يعادل ١٠٠ دولار

عرض تجمع رجال الاعمال اللبنانيين في مذكرة الى نائب رئيس مجلس الوزراء وزير العمل السيد ميشال ساسين مشاكل رجال الاعمال ونظرتهم الى معالجة الشؤون الاقتصادية والمالية والاجتماعية.

وتقدم باقتراحات "لاخذها في الاعتبار والعمل على تحقيقها لدى معالجتكم الشأن الاقتصادي والاجتماعي في البلاد:

اولا: يعتقد التجمع قياسا على كل البلدان الاخرى ان دور الدولة هو في تحديد الحد الادنى للاجر من دون التدخل في بقية الشطور التي تبقى عرضة لسوق العمل حسب العرض والطلب. كما انه يوافق على ربط الحد الادنى للاجر بسلة العملات الاجنبية بترجيح بالعملة اللبنانية شرط ان يكون هذا الربط صعودا ونزولا. وفي اعتقادنا ان الحد الادنى للاجر يجب ان يكون اليوم ما يعادل ١٠٠ دولار اميركي، مقترحين ان تكون الزيادة شهريا ولمدة ستة اشهر حتى نصل الى الرقم المشار اليه اعلاه. وبذلك يتعافى الاقتصاد الوطني رويدا رويدا ونكون قد بنينا اقتصادا جديدا على اسس جديدة. ولا اعتراض لدينا اذا وصل يوما من الايام الحد الادنى للاجر الى حدود ٢٠٠ دولار اميركي. لذلك فالمؤشر الذي نود اعتماده هو نسبة تعادل معينة في الميزان التجاري وليس في ميزان المدفوعات.

ثانيا: يعتقد التجمع انه لا يحق للدولة اعطاء مبدأ المفعول الرجعي عند تحديد الحد الادنى للاجر، لانه يخالف الدستور من جهة والمنطق الاقتصادي من جهة ثانية.

ثالثا: يرفض التجمع ان تكون اية عطاءات او مكاسب اجتماعية مثل منحة التعليم، بدل النقل، زيادة التعويضات الكاملة، الاستشفاء، الخ... ملزمة او مفروضة على صاحب العمل قانونا.

كما يطلب ان تكون هذه العطاءات او المكاسب، عندما يقرر صاحب العمل اعطاءها، معفاة من احتساب تعويضات نهاية الخدمة، وتخوله الاستفادة من اعفاءات ضريبية.

رابعا: اعتبارا من اليوم يرى التجمع ان كل الزيادات التي ستطرأ على الاجر يجب ان لا تدخل في تعويضات نهاية الخدمة. ويطلب تعجيل بت قانون ضمان الشيخوخة في مدة اقصاها ستة اشهر. والتجمع لديه دراسة علمية متطورة عن القانون، وهو مستعد للمشاركة مع المسؤولين لدى درسهم هذا الموضوع.

خامسا: ان التجمع يطلب بالحاح تعديل قانوني العمل والضمان الاجتماعي، من اجل تحديثهما حسب المتطلبات العالمية والعلمية وخصوصا ظروف التضخم الحالية. كما نطلب تعديل قانون الضريبة (نرفق ربطا مشروع تعديل بعض احكام ضريبة الدخل والضمان الاجتماعي".

جمعية المصارف درست مطالب الموظفين ومشروع قانون الاصلاح المصرفي

انعقد امس مجلس ادارة جمعية مصارف لبنان برئاسة الدكتور جورج عشي في مركز بنك لبنان والمهجر.

واوضح بيان صدر على الاثر ان المجلس بحث في المواضيع الآتية:

"١ - موضوع المفاوضات في شأن تجديد العقد الجماعي مع اتحاد الموظفين، وقدم رئيس اللجنة الاجتماعية في الجمعية السيد نديم مخيبر تقريرا شفهيا عن سير المفاوضات وقدم لائحة بالمطالب التي حددها الاتحاد والاقتراحات المناسبة لمعالجة هذا الموضوع. وتقرر دعوة الجمعية العمومية الى الاجتماع في ٢٥/١/١٩٩١.

٢ - موضوع اللجان النيابية التي تدرس مشروع قانون الاصلاح المصرفي، وقد تم درس موقف الجمعية من ذلك على ان يشارك في الاجتماع رئيس الجمعية ونائبه.

٣ - اوضاع مركز الدراسات المصرفية وامكان تعيين مدير لهذا المركز ومناقشة اعادة النظر في انظمته لتفعيله وتنشيط عمله".

وصرح الدكتور عشي: "بحثنا في هذا الاجتماع في جدول الاعمال الذي يتناول مواضيع عدة تهم الجمعية ومنها موضوع العقد الجماعي للموظفين. واستقر الرأي على ضرورة عقد اجتماع موسع للمصارف لعرض مطالب الاتحاد ودرس الامكانات المتوافرة خصوصا ان هذه المطالب غير استثنائية. لذلك قررنا دعوة الجمعية العمومية لدرس هذا الموضوع. كذلك عرضنا لموضوع الاصلاح المصرفي، وبحثنا في مشروع للاندماج المصرفي هيأه المستشار القانوني للجمعية سنقدمه الى المراجع المسؤولة والمعنية بعد انجاز بعض التعديلات عليه".

الى ذلك، زار وفد من الجمعية برئاسة الدكتور عشي حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم وهنأه بالاعياد وعرض معه التطورات المصرفية والنقدية.

الاجتماع السنوي لـ"بنك الريف"

يعقد اليوم السبت مجلس ادارة "بنك الريف ش.م.ل." اجتماعه السنوي في مقره الرئيسي في القنطاري في حضور رئيس مجلس الادارة السيد محمد عبد المحسن الخرافي الذي يرأس ايضا مجلس ادارة بنك الكويت الوطني والذي وصل الى لبنان امس قادما من لندن.

جنبلاط افتتح مسلخا في معاصر الشوف

افتتح امس وزير الاشغال العامة والنقل السيد وليد جنبلاط مسلخا في بلدة معاصر الشوف في حضور مسؤولين من "الادارة المدنية".

وقال الوزير جنبلاط "اخص بالشكر المسؤولين عن الادارة المدنية على هذا المشروع وبالتحديد الدكتور مروان ابو شقرا والرفيق "ابو ظافر"، ونشكر الذين ساهموا معنا في هذا المشروع. وكما سبق لنا ان ذكرنا، ان الادارة المدنية وجدت لتبقى، وستبقى، وان كانت في الوقت الحاضر قد حجمت بامكاناتها، فانها ستبقى لتقدم المشاريع الحيوية والاساسية الى هذا الشعب الفقير المناضل الكادح والوطني من اقليم الخروب الى المتن مرورا بالشوف وعاليه. وكم في ودنا ايضا ان تتوسع هذه التجربة الرائدة لتشمل كل المناطق اللبنانية. وفي انتظار ان تقوم الدولة بواجباتها وان تعم خيرات هذه الدولة والى ان تبنى الدولة على اسس صحيحة، نحن في هذا الجبل سنبقى نتمسك بالادارة المدنية ونقوم بهذه المشاريع المتواضعة لانها ضرورية لخدمة المجتمع. واجدد شكري للجميع، وسنكمل الطريق معا".

نداء لتأمين الكهرباء لـ"قرية الصدر"

وجه سكان "قرية الصدر النموذجية"، حي كلية العلوم في الجامعة اللبنانية، نداء الى رؤساء الجمهورية ومجلس النواب ومجلس الوزراء ووزير الموارد المائية والكهربائية لتأمين الكهرباء المقطوعة "عن الحي منذ اكثر من سنتين ولم نتلق جوابا شافيا حتى الآن. لذلك نهيب بكم بعد استتباب الامن والاستقرار الايعاز الى المسؤولين بالاهتمام بهذه الشكوى لمعالجة المشكلة خصوصا اننا على ابواب فصل الشتاء".

جولة للجنة "المؤتمر النقابي الشعبي الاول في الضاحية الجنوبية"
هياكل وانقاض وبقايا عبر اشباه طرق وبين اكوام من النفايات

هياكل الطاولات الحديد لمدرسة غندور الرسمية.

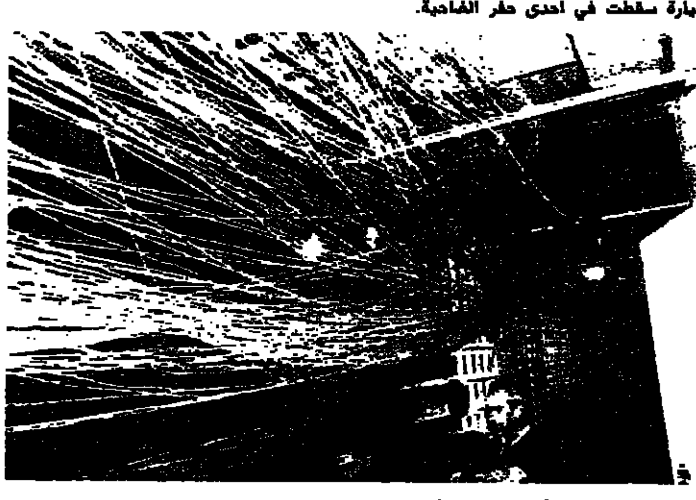
شاحنات بلدية الغبيري.

ما بقي من متوسطة الليلكي الرسمية.



سيارة سقطت في احدى حفر الضاحية.

نموذج من النفايات.



خطوط الهاتف المستاجرة من سنترال بئر حسن.



علب خطوط الهاتف في سنترال الشياح. (ساكو ميكاريان)

بين هياكل مؤسسات رسمية وانقاض ابنية ومدارس مهجورة او مطمورة عبر اشباه طرق وبين اكوام من النفايات المعجونة بالوحل، نظمت امس لجنة المتابعة لـ"المؤتمر النقابي الشعبي الاول في الضاحية الجنوبية" جولة للصحافيين على الضاحية، هدفها "ابراز نموذج عن مشاكل المنطقة ومعاناة اهلها مع الانعدام الكامل للخدمات من كهرباء ومياه وطرقات ونفايات ومدارس ومستشفيات، وتذكير المعنيين بالاهمال المزمن لهذه المنطقة وما نتج من الحرب في خطوط التماس". وشملت الجولة مناطق الغبيري، الطيونة، الشياح، عين الرمانة، خط التماس في الضاحية، العمروسية، الليلكي، حي السلم، شارع عبد الكريم الخليل، مارون مسك، شارع اسعد الاسعد، الى الشويفات وغيرها من المناطق الفرعية. واثناء الجولة لم يبد ان شارعا واحدا رئيسيا كان ام فرعيا قد سلم من الحفر على طوله ومن الاتربة والنفايات.

في المؤسسة الوطنية للتعليم الثانوي قرب مستشفى الساحل تجمع الصحافيون ومن هناك انطلقوا في اوتوبيس يرافقهم وفد من اللجنة ضم رئيسها السيد احمد كزما والسادة: علي الحسيني، احمد فقيه، صبحي مراد، شريف سليم وعدنان كاظم. وشارك في الجولة النقابيون السادة: مرسل مرسل عن الاتحاد العمالي العام، يوسف حرب عن الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين، غسان اللمع رئيس اتحاد نقابات عمال الصناعات الغذائية ومفوض الشرطة في بلدية الغبيري السيد احمد الحسيني.

مرأب بلدية الغبيري

المحطة الاولى كانت في مرأب بلدية الغبيري وهو كناية عن ارض رملية صغيرة مفتوحة على مفترق طرق داخلية في المنطقة، تبعثرت فيها ثماني شاحنات هيدروليك للنفايات مزقتها كلها شظايا القذائف بما فيها اثنتان عاملتان، منها المحطم ومنها الغارق جزئيا في التراب بعد اختفاء اطاراته وبقاء الهياكل الصدئة. وتحدث المفوض الحسيني، فقال ان البلدية تملك في الاصل ١٤ شاحنة تعطلت منها ١٢ شاحنة بسبب القذائف على مدى جولات الحرب في السنوات الاخيرة. و"كان عندنا ٢٠٠ قاعدة قلابة لبراميل النفايات كلها سرقت واختفت، ومنها ما استخدم لغرض اعداد المتاريس. الضربة الاولى تلقتها البلدية في الاجتياح الاسرائيلي سنة ١٩٨٢، ثم توالت الضربات والخسائر. نحن وثلاثة شرطيين في الغبيري مسؤولون عن ٥٠ الف نسمة، ننظم السير، نتابع الشؤون الصحية ونقف امام المدارس. واليوم اكثر ما يعوز بلدية الغبيري الشاحنات واصلاح ما يمكن اصلاحه منها لان الوضع المالي للبلدية لا يسمح بشراء غيرها".

مدرسة غندور

ومن المرأب الى شارع عبد الكريم الخليل خط الشياح - عين الرمانة - طريق صيدا القديمة حيث الدمار والخراب شاملان على طول هذا الخط، وصولا الى شارع اسعد الاسعد، معمل غندور، فمدرسة غندور الرسمية المحطة الثانية في الجولة، والتي يتمركز فيها عناصر من الكتيبة ١٠٧ للجيش اللبناني. ومن المدرسة لم يبق سوى المبنى و"طباشير سود" في كل حائط، وشعارات لـ"ابو رعد" و"ابو فراس"، وهياكل حديد صدئة لطاولات ضاع تلامينها. وفي الملعب انفلشت النفايات وزجاج النوافذ. اما مسرح المدرسة في طبقة سفلية فتحول بركة مياه عميقة.

وقال مدير المدرسة السيد كزما رئيس رابطة المعلمين الرسميين في الضاحية الجنوبية: "كان يتعلم في المدرسة ١٦٠٠ تلميذ ٨٠٠ صباحا و٨٠٠ بعد الظهر وفيها ثلاثة اقسام ابتدائي وتكميلي وثانوي. ومنذ بداية الاحداث توقفت عن العمل من غير ان يلتفت احد الى اوضاعها والى حال تلامينها" الذين تفرقوا بين ابتدائية الغبيري وثانوية الغبيري وحارة حريك. واشار الى انها كانت مدرسة حديثة نموذجية فيها مسرح ومختبر وملعب رياضي مسقوف للرياضات الشتوية. وقدر تكاليف ترميمها بـ٤٠٠ الف دولار اميركي، مطالبا المسؤولين بخطة لاعادة المدرسة الى العمل

ساحة الشرارة الاولى

وكانت المحطة الثالثة في ساحة الشرارة الاولى للحرب اللبنانية، في ساحة البريد في عين الرمانة حيث مصلحة مياه عين الدلبة في مبنى من خمس طبقات تئن تحت بصمات الحرب. وعلى احد الجدران في مدخل المبنى "هنا الوطنيون الاحرار".

وكانت جولة في المنطقة المحيطة حيث حذر اهلون يعيشون في ظل اوضاع ماسوية من الصعود الى ابنية او تجاوز شوارع فرعية يقيمون فيها مع اولادهم "بسبب الالغام". اما الابنية او ما كان ابنية ومنها مؤسسات رسمية وخاصة فقد نخرتها الصواريخ والقذائف والرصاص بحيث لم تسلم طبقة او شقة من خط التماس الشياح - عين الرمانة بعمق كيلومترين من الجهتين.

سنترال الشياح

بعد ذلك الى مارون مسك فسنترال الشياح، الذي رفعت على بابه كرتونة كتب عليها: "لمن يحترم نفسه، ممنوع الدخول حتى لا تطرد" بتوقيع الجيش اللبناني. فالسنترال في حماية الجيش اليوم، وبعد استفسار عن مهمة الزوار سمح لهم بالدخول. وفي الداخل بدت عشرات العلب الهاتفية مهشمة وغير صالحة او غير قابلة للاصلاح، فيما الاف الخطوط المقطعة او المعلقة من دون طائل، والقذائف خرقت جدران المبنى من كل الجهات.

وتحدث الموظف المسؤول السيد حسن ضاهر فقال انه كان هناك ١٠ الاف خط تخدم الشياح وعين الرمانة ومحيطهما، ويستخدم الآن ٩٠٠ خط ابدال من سنترال بئر حسن وصلت بكابل اتصال الشياح الذي يغذي بعض مناطق الضاحية. علما ان الحاجة اضحت مع تزايد الكثافة السكانية في الضاحية الى اكثر من ٣٠ الف خط في هذا السنترال.

ولدى خروج الوفد من السنترال، سقطت سيارة "مرسيدس" في حفرة استوعبت احد اطاريها الاماميين، فسارع رجال الشرطة الى نجدتها، وصرخ منظمو الجولة: "انظروا هذا المشهد هو نموذج من الحوادث اليومية على مجموعة حفر اسمها طرقات".

متوسطة الليلكي

ثم الى متوسطة الليلكي الرسمية المختلطة، مرورا ببولفار كميل شمعون. ومنه المدرسة مسحت مسحا ولم يبق منها سوى عمودين وجسر باطون فوقهما... وتحدث على ارضها مديرها السيد محسن امهز متذكرا بانها دمرت اثناء الاجتياح الاسرائيلي وكان يتعلم فيها ٨٠٠ تلميذ. وذكر ان "اليونيسيف" وعدت سنة ١٩٨٣ بترميمها وخصصت مبلغا لذلك غير ان الامر لم يتم حتى الآن.

ومنها الى محرقة النفايات في الشويفات، وتبدو من الخارج جديدة لم يطاولها دمار الحرب، غير انها متوقفة عن العمل لاسباب مالية وفنية وادارية مختلفة. ومنذ سنوات يطالب المعنيون وابناء المنطقة والجمعيات بتأمين اللازم لتشغيلها على غير طائل.

والمحطة الاخيرة كانت في ارض رملية حولت ملعبا لكرة القدم في المريجة، كان يفترض ان يقام عليها مستشفى المريجة ووضع حجر الاساس له قبل سنوات وضاع الحجر ولم يقم المستشفى الموعود...

اعادة تشغيل الفي خط هاتفي في سنترال ريفون الالكتروني

اعلن امس وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور جورج سعادة اعادة وضع الفي خط هاتفي في سنترال ريفون الميكانيكي تبدأ ارقامها بـ٩٥٠٠٠٠ و٩٥١٠٠٠ في الخدمة من اصل ٢٦٠٠ خط كانت في الخدمة قبل ٣١ كانون الثاني ١٩٩٠ وتعطلت في الاحداث الاخيرة في اعالي كسروان.

وقال ان الفرق الفنية تعمل ما في وسعها لوضع الخطوط الـ٦٠٠ الاخرى قيد العمل في غضون ايام ليعود السنترال طبيعيا.

واصدر الوزير سعادة بلاغا فيه ان المديرية العامة للاستثمار والصيانة في الوزارة وضعت قيد التحصيل اعتبارا من ٢١/١٢/١٩٩٠ في مراكز الهاتف من دون سواها كشوفات بفواتير المخابرات الدولية العائدة الى شهر نيسان، ايار، وحزيران ١٩٨٩، فصلا عن الفواتير السابقة المتأخرة. ودعت الادارة المشتركين الذين اجروا مخابرات دولية في تلك الاشهر الى المبادرة بتسديد الفواتير في صناديق الهاتف في مدة اقصاها ٣١/١/١٩٩١، لافتة الى انها ستعمد الى:

"اولا: قطع خطوط المشتركين المتخلفين عن دفع فواتير المخابرات الدولية اعتبارا من ٧/٢/١٩٩٠.

ثانيا: قطع خطوط المشتركين العاديين المتخلفين عن دفع اقساط عام ١٩٨٧ وما قبله والموجودة في صناديق الهاتف كاملة.

ثالثا: الغاء جميع اشتراكات المتخلفين عن الدفع بعد تاريخ ١٤/٢/١٩٩١ واعطاء الرقم الملغى لمشترك جديد آخر.

رابعا: حرمان المشترك الملغى اشتراكه الحصول على اشتراك ما لم يسدد جميع الفواتير المترتبة عليه".

تراجعت ٤٥٪ عن تشرين الاول
الصادرات الصناعية في تشرين الثاني ٨ مليارات و٧٧٠ مليون ليرة

سجلت قيمة الصادرات الصناعية في تشرين الثاني الماضي ٨ مليارات و٧٧٠ مليونا و٤٢٩ الف ليرة. في مقابل ١٦ مليارا و٢٢٣ مليونا و٩٧٢ الف ليرة في تشرين الاول، اي بتراجع مقداره ٧ مليارات و٤٥٣ مليونا و٥٤٣ الف ليرة ونسبته ٤٥،٩٤ في المئة.

وتبلغ قيمة الصادرات مقومة بالدولار الاميركي على اساس متوسط سعر الدولار ٧٠٦ ليرات، ١٢ مليونا و٤٢٢ الف دولار، في مقابل ١٧ مليونا و٨٣٠ الف دولار في تشرين الاول، اي بتراجع مقداره ٥ ملايين و٤٠٨ آلاف دولار ونسبته ٣٠،٣ في المئة.

وعزت المديرية العامة للصناعة هذا التراجع الى ان تشرين الاول شهد حركة تصدير مميزة، اذ صدرت كميات كبيرة من المنتجات اللبنانية الى سوريا استثنائيا.

وتصدرت السعودية البلدان المستوردة، وتلتها مصر وابرز الصادرات اليها الكرتون والمصنوعات المعدنية، ثم دولة الامارات العربية المتحدة.

وسجلت الصادرات الى الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا تحسنا ملموسا.

وابرز السلع المصدرة الالبسة الجاهزة (٢٣،٩ في المئة من المجموع)، المعلبات والمواد الغذائية (١٣،٢ في المئة)، المصنوعات الذهبية (٨،٧ في المئة).

وهنا قيمة المنتجات المصدرة في تشرين الثاني تفصيلا:

نوع الانتاج	الف ل ل.
معلبات غذائية	٤٢٣٢١١
مواد غذائية اخرى	٧٣٨٢٢٧
المياه المعدنية	٦٥٦٥٥
المشروبات	١٩٤٧٠٨
اصناف الالبسة	٢٠٩٨٨٠٦
المنسوجات	٢٠٧٤٦٤
الحلى عدا الاحذية	٥٣٠١٤
الاحذية	١٥٧٦٢٥
المفروشات الخشبية	٢٣٠٥٩٧
المنظفات السائلة	١٦١٤٥٦
الصناعات الكيميائية	٤٩٢٣٠٩
المستحضرات الطبية	١١٠٨٢٨
ورق واشغال من ورق	٦٢٣٧٥
مصنوعات كرتون	٢٠٦٢٤٥
بلاط وادوات صحية	٦٠٢٥٥٤
زجاج واواني زجاجية	٥٣١٢٦
الاسمنت ابيض واسود	٤٩٦٨٢٠
المصنوعات المعدنية	٢٢٦٧٦٧٠
مصنوعات من الالومينيوم	١٨٢٨٤
الخردوات	٥٥٠٦٧
الاجهزة الكهربائية	١١٢٨٧٦
ماكينات صناعية وحالات	١٥٢٧٤٦
المصنوعات البلاستيكية	٢٦٧٨٢٥
مصوغات ذهبية	٧٦٨٢٩١
صناعات مختلفة	١٢٠٢٤٩
المجموع :	٨٧٧٠٤٢٩

مدير الاقتصاد لحوار مع الافران

صرح امس المدير العام لوزارة الاقتصاد والتجارة بالنيابة السيد اميل جبارة ان "نقابة اصحاب الافران اظهرت اثر اجتماعها بنائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين استعدادا للاستمرار في الحوار. امام هذه الرغبة سيكلف معالي وزير الاقتصاد والتجارة بالوكالة الاستاذ نبيه بري من سيقوم بالحوار والبحث مع نقابة اصحاب الافران على اساس المنطلقات والمعطيات الثابتة لدى وزارة الاقتصاد. نحن لم نزل نعمل في ظل قرار قائم صادر عن معالي وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري والذي حدد سعر ربطة الخبز زنة كيلوغرامين بـ٣٠٠ ليرة لبنانية، ومراقبو مصلحة حماية المستهلك يقومون بدوريات لمراقبة تنفيذ هذا القرار، وينظمون محاضر ضبط بحق من تثبت مخالفته منطوق القرار المشار اليه".

بورصة بيروت
الدولار في بيروت راوح مكانه وارتفع ٨٢ ليرة في اسبوع

لم يطرأ تغيير يذكر على سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت اخر ايام الاسبوع، فيما انحسرت بعض الشيء المخاوف من وقوع البلاد في ازمة وزارية. فاقفل في آخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ٨٧٧،٠٠٠ ليرة في مقابل ٨٧٧،٠٥٠ ليرة اول من امس، اي بتراجع طفيف مقداره نصف ليرة ونسبته ٠،٠٠٥ في المئة ولكن اذا ما قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي، يتبين ان الدولار قفز من ٧٩٥،٠٠٠ الى ٨٧٧،٠٠٠ ليرة، اي ما مقداره ٨٢ ليرة ونسبته ١٠،٣١ في المئة، فيكون سعر صرف الليرة قد هبط بنسبة ٩،٣٥ في المئة في الفترة نفسها.

وكان الدولار فتح ما بين ٨٧٥،٠٠٠ و٨٨٥،٠٠٠ ليرة في ظل ارتباك واضح في اوساط المضاربين بعد تكليف الوزير عمر كرامي تأليف حكومة جديدة كما كان متوقعا، على امل ان تفضي هذه الخطوة الى ما يعزز وضع الحكم في هذه المرحلة الدقيقة الا ان ذلك لم ينف استمرار التجاذب بين عوامل العرقلة وعوامل التسوية وان لتحسين مواقع بعض الافرقاء في التركيبة الحكومية الجديدة، الامر الذي ابقى اجواء الحذر والترقب عشية عطلة الاسبوع فترجمت ميلا لدى البعض الى تغطية مراكزه المكشوفة ولدى البعض الآخر الى تحقيق ارباح. وهكذا بعدما ارتفع الدولار قليلا في بداية التداول الى ٨٨٠،٠٠٠ - ٨٩٥،٠٠٠ ليرة، جرت محاولات لرفع سقف تسعيره الى ٩٠٠،٠٠٠ ليرة سرعان ما تصدى لها مصرف لبنان بائعا بـ٨٨٥،٠٠٠ ليرة. عندها تنامى عرضه على سبيل تحقيق الارباح، فتراجع نتيجة لها الى ٨٧٥،٠٠٠ - ٨٨٥،٠٠٠ ليرة. ثم الى ٨٧٥،٠٠٠ - ٨٧٩،٠٠٠ ليرة. ليقفل في اخر العمليات بـ٨٧٧،٠٠٠ ليرة في سوق لم يتجاوز حجم التداول فيها خمسة ملايين دولار كان نصيب مصرف لبنان منها مليوني دولار.

الى مزيد من الارتفاع في الخارج

في الخارج، كانت اسواق القطع العالمية هادئة احمالا عشية عطلة الميلاد التي تبدأ في غير بلد مع نهاية هذا الاسبوع، فجاء معظم العمليات فيها تكريسا للارتفاع الذي سجله الدولار اول من امس في نيويورك عقب استقالة وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه، تخوفا من انعكاساتها ليس فقط على صعيد مستقبل الوضع في الاتحاد السوفياتي وانما ايضا على صعيد مصير الاستثمارات الغربية في دول الكتلة الشرقية، ولاسيما منها التوظيفات والقروض الالمانية

وبقي تطور الوضع في الخليج الهاجس الاساسي المخيم على تطور العملات الاوروبية والين الياباني بحيث استمرت عليها الضغوط التي ترجمت امس مزيدا من عمليات التغطية لمراكز مكشوفة في مصلحة الدولار، خصوصا بعد تصريح وزير الدفاع الاميركي الذي اعتبر فيه ان احتمالات الحرب ضد العراق تتزايد يوما بعد يوم. فاقفل في سوق لندن بارتفاع كالآتي:

- ١،٨٨١٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٩٠٩٠ اول من امس.
- ١،٥٠٣ مارك الماني في مقابل ١،٤٩٨٠.
- ١،٣١٣٠ فرنك سويسري في مقابل ١،٢٨٤٥.
- ٥،٠٣٠٢٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥،٠٠٨٧٠.
- ١٣٦،٠٠٥ ين ياباني في مقابل ١٣٤،٢٥.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ١١/١٦ ٨ في المئة لشهر، ٩/١٦ ٨ في المئة لشهرين، ١/٨ ٨ في المئة لثلاثة اشهر، ١٢/١٦ ٧ في المئة لستة اشهر و١١/١٦ ٧ في المئة لسنة.

تراجع الذهب والفضة

على رغم تلبد الوضع في الخليج، تراجعت اسعار المعادن الثمينة نتيجة عمليات تحقيق الارباح عليها بعد الارتفاع الذي سجلته الخميس، فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٣٨٠،٠٠ دولارا في مقابل ٣٨٥،٠٠٠ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ٣٨٣،٢٥ دولارا قبل الظهر وبـ٣٨٣،٧٥ دولارا بعد الظهر.

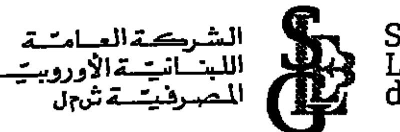
وتراجعت اسعار الفضة ايضا، فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٤،٠٤ دولارات في مقابل ٤،١٩ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤،١٤٨٠ دولارات

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الجمعة ٢١ كانون الاول ١٩٩٠، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	١٨،٦٠	١٩،١٠
الدينار العراقي	١٥٣،٠٠	١٥٧،٠٠
الدينار الكويتي	١٨٠٠،٠٠	١٨٥٠،٠٠
الدينار الاردني	١٣٣٠،٠٠	١٣٤٠،٠٠
الدينار البحراني	٢٣٠٠،٠٠	٢٣٢٥،٠٠
الدينار الليبي	٥٠٠،٠٠	٥١٥،٠٠
درهم الامارات العربية	٢٣٧،٠٠	٢٤٠،٠٠
الريال السعودي	٢٣٣،٠٠	٢٣٦،٠٠
الريال القطري	٢٣٨،٠٠	٢٤٥،٠٠
الريال العماني	٢٢٤٠،٠٠	٢٢٦٠،٠٠
الجنيه المصري	٢٨٠،٠٠	٢٨٥،٠٠
الجنيه الاسترليني	١٦٦٣،٠٠	١٦٧٢،٠٠
المارك الالماني	٥٧٧،٠٠	٥٨١،٠٠
الفلورين الهولندي	٥١٤،٠٠	٥٢٠،٠٠
الدراخما اليونانية	٥،٢٠	٥،٢٥
الفرنك الفرنسي	١٦٩،٥٠	١٧١،٥٠
الفرنك السويسري	٦٧٣،٠٠	٦٧٨،٠٠
الفرنك البلجيكي	٢٨،٠٠	٢٩،٠٠
الكورون الدانماركي	١٤٨،٥٠	١٥٠،٠٠
الكورون الاسوجي	١٥٢،٥٠	١٥٥،٠٠

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
البيزيتا الاسبانية	٨،٩٥	٩،١٠
الليرة التركية	٠،٣١	٠،٣٥
الليرة القبرصية	١٩٢٥،٠٠	١٩٥٠،٠٠
الالف لير ايطالي	٧٦٥،٠٠	٧٧٠،٠٠
الالف فرنك افريقي	٣٢٩٠،٠٠	٣٣٢٠،٠٠
الالف ين ياباني	٦٣٨٥،٠٠	٦٤٢٥،٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٨٧٥،٠٠	٨٧٩،٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٨٧٥،٠٠	٨٧٩،٠٠
الدولار الاوسترالي	٦٦٠،٠٠	٦٦٨،٠٠
الدولار الكندي	٧٤٠،٠٠	٧٤٥،٠٠

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك		
باب اول	٧٩٥٠٠	٨١٥٠٠
الليرة الايرانية	٧٩٣٢٥	٨١٣٢٥
الليرة العثمانية	٦٩٥١٠	٧١٥١٠
البيزوس المكسيكي	٤٠١٥٠٠	٤٠٧٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٠٢٧٥٢٧٥	١٠٨٧٥٢٧٥
اونصة الذهب	٣٧٩،٠٠ د	٣٨٤،٢٥ د
كيلو الفضة	١١٤٥٠٠	١١٦٥٠٠
اونصة الفضة	٤،٠٣ د	٤،١٥ د









الشركة العامة اللبنانية الأوروبية المصرفية ش.م.ل
Société Générale Libano Européenne de Banque sal

AVIS DE CONVOCATION A L'ASSEMBLEE GENERALE ORDINAIRE

Messieurs les actionnaires sont invités à se réunir le Lundi 7 Janvier 1991 au siège provisoire de la Banque sis à Naccache (Liban), à 12h, en Assemblée Générale Ordinaire, ayant pour ordre du jour:

1 — Approbation du bilan et du compte «Pertes et Profits» de l'exercice 1989 après audition des rapports du Conseil d'Administration et des Commissaires aux Comptes.
2 — Affectation des bénéfices de l'exercice social 1989.
3 — Décharge aux administrateurs et commissaires.
4 — Election d'administrateurs.
5 — Autorisations à accorder aux membres du Conseil d'Administration:
5.1.- conformément à la règlementation en vigueur et notamment à l'Article 152 du Code de la Monnaie et du Crédit, après audition des rapports du Conseil d'Administration et des Commissaires aux Comptes à ce sujet.
5.2.- conformément aux Articles 158 et 159 du Code de Commerce.
6 — Jetons de présence au Conseil d'Administration.
7 — Divers.

Les Actionnaires peuvent prendre communication au susdit siège de la Banque des documents mentionnés à l'Article 197 du Code de Commerce dans les quinze jours précédant la date de l'Assemblée, aux heures d'ouverture de la Banque.

Beyrouth, Le 20 Décembre 1990
Le Conseil d'Administration

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

استون فيلا - الأرسنال في إنكلترا

تقام اليوم المرحلة الـ١٨ من الدوري الانكليزي لكرة القدم. وابرز مبارياتها تلك التي تجرى بين الارسنال ثاني اللائحة بفارق اربع نقاط عن المتصدر ليفربول واستون فيلا على ملعب "فيلا بارك" في برمنغهام.

ويذكر ان الارسنال هو الفريق الوحيد الذي لم يخسر بعد في الدوري. لكن مشاكله خارج الملعب تتكاثر. فقد حسمت من رصيده نقطتان بعد اشتباك بين لاعبيه ولاعبي مانشستر يونايتد قبل اسابيع. ثم سجن كابتنه طوني ادامس الاربعاء الماضي اربعة اشهر لقيادته سيارته وهو في حال السكر.

ورأى مدير الفريق اللندني جورج غراهام ان غياب ادامس خسارة كبيرة، لكنه اشار الى ان لدى الارسنال ثلاثة او اربعة لاعبين في استطاعتهم ان يملأوا فراغه. واضاف ان فريقه اعتاد المواقف الصعبة وان هذا من اسباب قوته في العمق.

ويستضيف ليفربول ساوثمبتون الذي يغيب عنه المدافع راسل اوسمان.

فيما يحل كريستال بالاس الثالث الذي لقي خسارته الثانية هذا الموسم امام تشلسي قبل اسبوعين، على مانشستر سيتي.

ويستقبل ويمبلدون الذي فاز في اربع مباريات وتعادل في واحدة في مبارياته الخمس الاخيرة، مانشستر يونايتد الذي خسر مباراة واحدة من مبارياته الـ١١ الاخيرة.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

تشلسي - كوفنتري سيتي.
ليفربول - ساوثمبتون.
مانشستر سيتي - كريستال بالاس.
نوريتش سيتي - افرتون.
شيفيلد يونايتد - نوتنغهام فوريست.
توتنهام هوتسبر - لوتون تاون.
ويمبلدون - مانشستر يونايتد.
استون فيلا - ارسنال.
دربي كاونتي - كوينز بارك رينجرز.

فرنسا

يحل مرسيليا متصدر لائحة الدوري الفرنسي بفارق ثلاث نقاط عن اوكسير الثاني، في ضيافة كان في المرحلة الـ٢١ وكان مرسيليا فاز على كان ٢-١ في الدور الاول في آب الماضي، وسجل اصابتيه اريك كانتونا الذي اجريت له جراحة في ركبته. ويأمل الفريق ان يواصل جان بيار بابان، الذي بدأ يسدد ٤٠٠ الف دولار استدانها من مالية لشراء سيارة "فيراري تستاروسا". هوايته في تسجيل الاصابات بعدما فك النحس الذي لازمه في ست مباريات الاسبوع الماضي بتسجيله اصابة في المباراة مع متز الذي خسر ٠-٣. اما كان فيأمل ان يعود الى صفوفه مدافعه فابريس تيفير الذي سجل له ثماني اصابات والمدافع ايفان لوبورجوا بعدما غاب عن التدريب.

ويلعب اوكسير، الذي فاز على مرسيليا ٤-٠ وتعادل وموناكو الثالث سلبا في مباراتيه الاخيرتين، مع كان صاحب اقوى دفاع في الدوري اذ منيت شباكه بخمس اصابات فقط في تسع مباريات خاضها خارج ارضه. علما انه جمع خمس نقاط في مبارياته الست الاخيرة. ويعود الى صفوفه المهاجم يانيك ستوبيرا بعد ابلاله من الاصابة.

ويفتقد موناكو في زيارته لمونبلييه المهاجم الليبيري جورج ويه والمدافع روجيه منذي لاصابتهما، في حين يغيب عن الفريق المضيف الرابع مدافعه جان مانويل تيتيس لايقافه.

ويلعب بوردو الذي يتوقع ان تبلغ قيمة ما سحبه من المصارف اكثر من ٦٠ مليون دولار عشية السنة الجديدة، مع ليل الذي يأمل ان يسجل لاعبه الدانماركي الرابع بير فرانسن اصابته الاولى في مبارياته الاولى معه.

وهنا البرنامج:

كان - مرسيليا.
اوكسير - كان.
مونبلييه - موناكو.
ليل - بوردو.
رين - برست.
نيس - سانت اتيان.
متز - نانت.
ليون - تولوز.
تولون - باريس سان جيرمان.
نانسي - سوشو.

تصفيات كأس الأمم الأوروبية

اليوم قبرص - إيطاليا

تلتقي اليوم في نيقوسيا قبرص وايطاليا في تصفيات المجموعة الثالثة لكأس الامم الاوروبية لكرة القدم التي تنظم اسوج ادوارها النهائية سنة ١٩٩٢.

تسعى ايطاليا، المرشحة الاولى لاحراز بطاقة المجموعة، لتحقيق اول فوز لها في التصفيات بعدما تعادلت في مباراتيها السابقتين مع المجر ١-١ ومع الاتحاد السوفياتي سلبا ٠-٠. وتمنى المدير الفني للفريق ازيليو فيتشيني على لاعبيه عدم ارتكاب الاخطاء قائلا: "عليهم ان يفهموا اننا لم نأت هنا للنزهة".

اما قبرص فخسرت امام المجر ٢-٤، وامام نروج ٠-٣. ويعاني الفريق اصابات عدة اذ سيغيب عن صفوفه المهاجمان يانوس اياكوفو وجورج سافيديس. فيما يجلس قلب الدفاع سبيروس كاستاناس والكابتن يانوس يانغوداكيس في مقاعد الاحتياط لانهما غير لائقين.

ويتطلع مدرب الفريق القبرصي بانيكوس اياكوفو الى ان يكرر فريقه الانجاز الذي حققه في شباط ١٩٨٣ عندما تعادلت قبرص ١-١ والفريق الايطالي الذي كان احرز كأس العالم قبل سنة في اسبانيا.

ويواجه فيتشيني المشكلة نفسها. اذ يغيب فرانكو باريزي الذي يعتبر من افضل المدافعين في العالم لاصابته في الدوري، والمهاجم جيانلوكا فيالي لابتعاده عن مستواه. فيما استبعد روبرتو مانشيني زميل فيالي في سمبدوريا في اللحظة الاخيرة لاصابته، ويحل محله مهاجم بيزا لامبرتو بيوفانيلي الذي يشارك في صدارة لائحة هدافي الدوري. كذلك يتوقع ان يخوض اتيليو لومباردو ساعد دفاع سمبدوريا مباراته الدولية الاولى.

يمثل قبرص: تشارينو، مارانغوس، اونيسيفورو، ايوانو، سوكراتوس، كونستانتينو، كالوثيو، ميامليوتيس، كاستاناس، كريستودولو، يانغوداكيس، سافا، ج. كونستانتينو، نيكولاو، تسولاكيس، كسيوروباس، بابافاسيليو، ايكونومو، بوناس.

ويمثل ايطاليا: زينغا - فيرارا، برغومي، فيركوود، كريما، لومباردو، برتي، ماروكي، باجيو، سكيلاتشي، سيرينا.

١٩٩٠ سنة كأس العالم التي وعدت أكثر مما قدمت

كانت دورة كأس العالم لكرة القدم التي اقيمت في ايطاليا الشغل الشاغل للاوساط الرياضية في العالم سنة ١٩٩٠، لكنها وعدت اكثر مما قدمت على رغم انها شدت انتباه رقم قياسي من المتفرجين في القارات الخمس واعتبرت اسوأ بطولة منذ انطلاق الكأس عام ١٩٣٠ نتيجة التكتيكات السلبية والتحكيم الضعيف وقلة عدد الاصابات التي سجلت في مبارياتها الـ٥١.

واستحقت المانيا الغربية الكأس بفوزها على الارجنتين البطلة السابقة ١-٠ في المباراة النهائية التي اثارت نتيجتها لغطا بسبب ضربة الجزاء "البنالتي" التي سجل منها اندرياس بريمه اصابة الفوز لفريقه. وبات الارجنتينيان بدرو مونزون وغوستافو ديزوتي اول لاعبين يطردان في نهائي كأس العالم. اما فريقهما فقد بدا ان لا طموح له سوى جر الالمان الى وقت اضافي فالى ضربة ترجيحية لحسم الموقف. ويشار الى ان معدل التسجيل في الدورة بلغ ٢,٢١ اصابتين في المباراة الواحدة.

الفوز الالماني كان انتصارا شخصيا لمدير المنتخب فرانتس بكنباور كابتنه عام ١٩٧٤ والذي بات اول رجل يحرز كأس العالم كابتنا ثم مدربا. وبعد نجاحه، استقال بكنباور وسلم الامانة الى برتي فوغتس، وذهب يبحث عن تحد جديد مع اولمبيك مرسيليا الفرنسي. وبقي من اللاعبين الالمان في ايطاليا او انتقلوا الى نواديها بعد احرازهم كأس العالم. خمسة هم لوثار ماتيوس واندرياس بريمه ويورغن كلينسمان ثلاثي انترناسيونالي ميلانو ورودي فولر وغيدو بوخفالد.

اما ايطاليا الدولة المضيفة فقد احتلت المركز الثالث بفوزها على انكلترا ٢-١ واحتل نجمها سالفاتوري "توتو" سكيلاتشي صدارة لائحة هدافي الدورة برصيد ست اصابات. ولمع من فريقها ايضا روبرتو باجيو وجيوسيبي جيانيني.

فريق الكاميرون، او الاسود الذين لا يقهرون، كان مفاجأة البطولة والعالم وبات اول فريق افريقي يصل الى الدور ربع النهائي. مما حدا الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" الاسبوع الماضي على زيادة عدد الفرق الافريقية في النهائيات الى ثلاثة. وسجل نجمها العجوز روجيه ميلا (٣٨ عاما) اكبر لاعبي كأس العالم اربع اصابات. وفي الوقت الذي تألق ميلا، افتقد هواة اللعبة النمسوي طوني بولستر والايطالي جيانلوكا فيالي والاسباني اميليو بوتراغينو الذين لم يفعلوا شيئا.

وكانت الكأس فرصة طيبة لكشافي النوادي الايطالية للبحث عن نجوم واصطياد لاعبين للعب في اثمن واغنى دوري في العالم. فانتقل ساعد الدفاع الالماني توماس هاسلر من اف. سي. كولونيا الى جوفنتوس والاسباني رافاييل مارتن فاسكيز من ريال مدريد الى تورينو وحارس المرمى البرازيلي كلوديو تافاريل من انترناسيونال بورتو اليغري الى بارما. فيما خطف مرسيليا الفرنسي ساعد الدفاع اليوغوسلافي دراغان ستويكوفيتش من النجم الاحمر بلغراد.

واعتزل حارس المرمى الانكليزي بيتر شيلتون المباريات الدولية بعدما خاض ١٢٥ مباراة، وهو رقم قياسي.

وابرز مفاجأة في تصفيات كأس الامم الاوروبية التي تنظم اسوج ادوارها النهائية سنة ١٩٩٢، كانت خسارة النمسا ٠-١ امام جزر فارو التي يبلغ عدد سكانها نحو ٤٦ الف نسمة والتي يخوض منتخبها مبارياته في لاندسكرونا (اسوج) لانه لا ملاعب عشبية في بلاده. وادت خسارة النمسا الى استقالة مدربها جوزف هيكسبرغر.

وعلى صعيد الكؤوس الاوروبية. حققت الفرق الايطالية انجازا فريدا اذ احتكرت الكؤوس الثلاث بفوز ا. سي. ميلان على بنفيكا البرتغالي في نهائي كأس الابطال وسمبدوريا على اندرلخت في نهائي كأس الكؤوس وجوفنتوس على مواطنه فيورنتينا في نهائي كأس الاتحاد. كذلك احتفظ ميلان بالكأس القارية "انتركونتيننتال" بفوزه على اولمبيا اسونسيون الباراغواياني ٣-٠ في طوكيو.

وبات ماتياس زامر اول لاعب يمثل المانيا الشرقية ثم المانيا الموحدة عندما لعب مع الاخيرة في المباراة مع سويسرا التي خسرت ٠-٤.

بكنباور باق مع مرسيليا

قال الالماني فرانتس بكنباور بعد اجتماع مع المليونير برنار تابي رئيس نادي مرسيليا الفرنسي لكرة القدم استغرق ساعتين في مقر اعمال تابي انه باق مديرا فنيا لفريقه.

اما تابي فأكد ان مدربا جديدا على مستوى عال سيكون مساعدا لبكنباور ويعرف الكرة الفرنسية جيدا ويستطيع ان يختلط باللاعبين. مشيرا الى انه سيعلن اسمه في غضون ايام. واضاف: "لقد ارتكبت خطأ وصححته الان اعتقدت في الامكان ان يتولى مدرب منتخب تدريب فريق فرنسي. وهذا لم يحدث". واكد انه سعيد بوجود بكنباور لان الفريق يتصدر ترتيب فرق الدوري بفارق ثلاث نقاط ووصل الى الدور ربع النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري.

زيادة عقوبة ستويتشكوف!

لم تكتف لجنة الاستئناف في الاتحاد الاسباني لكرة القدم برفض الاعتراض على توقيف مهاجم برشلونة البلغاري خريستو ستويتشكوف اربعة اشهر بل زادت العقوبة الى ستة اشهر.

وكان الاتحاد الاسباني اوقف ستويتشكوف اربعة اشهر الاسبوع الماضي لانه داس قدم الحكم الذي طرده في نهاية المباراة على "السوبر كأس" الاسبانية بين ريال مدريد وبرشلونة. كذلك اوقفه مباراتين لاعتراضه المستمر وغرمه نحو سبعة الاف دولار

وقررت لجنة الاستئناف تغريم ستويتشكوف ١٧٩٠ دولار بدل سبعة الاف بعدما وافقت على رأي لجنة الحكام الاسبانية ان سلوك ستويتشكوف كان بمثابة هجوم.

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠

افقيا:

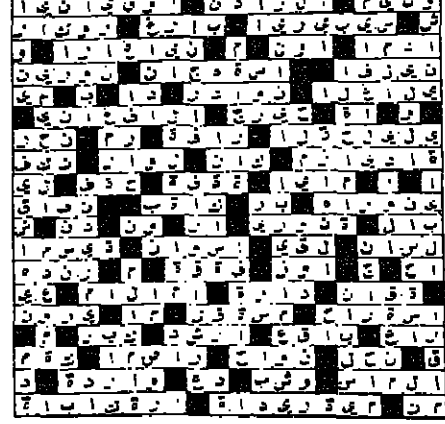
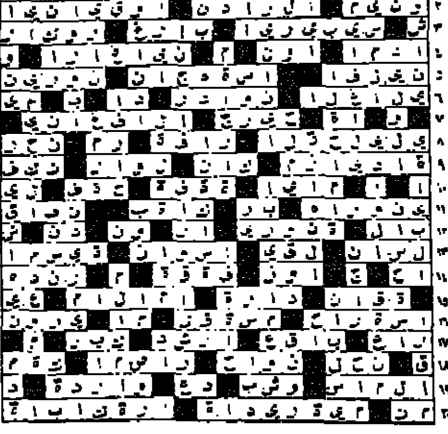
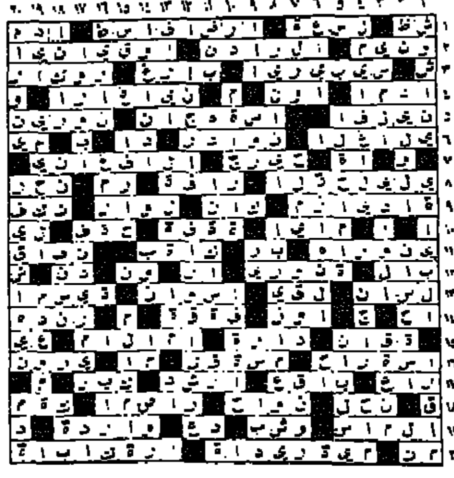
١ - لقب اثنين من سلاطين المماليك وسلطانين من ايوبي مصر - رئيس الحكومة السورية (١٩٢٨ - ١٩٣٨).
٢ - ابن اخت معاوية الاول وعميله على سجستان مدة سبع سنين فتح قندهار في افغانستان وعزله يزيد بن معاوية - مطربة لبنانية - كسر.
٣ - عكسه انفة ومروءة - مناطق - زعيم شيوعي صيني.
٤ - عكسه نحى وابعد - مسامرات - غضب - كسر.
٥ - عيون - عكسه مرتفع - قطعة حجارة كريمة - عكسه اقنية مياه تحت الارض.
٦ - زين - عكسه اظهر - عكسه شديد - عكسه المعمرون.
٧ - مدخول - علم مذكر - بيت من اغصان - عكسه علم مذكر.
٨ - حرف جر - مرة - عائلة مؤرخ لبناني - دولة اميركية - خبز يابس.
٩ - فضيلة - عائلة روائيين مصريين - غفر - اسم موصول.
١٠ - اسند - شرطية - نسبة الى قبيلة تركية اخضعها التتر - ملك.
١١ - عكسه شخصي - نشأ - عكسه مدينة عربية.
١٢ - اله - عكسه عائلة عربية - عكسه جمال - عائلة لبنانية.
١٣ - قبل - استمر - بلدة لبنانية - خمول - عكسه حرف نصب.
١٤ - بكى عاليا - مدينة ارمنية - جزاء وفدية - سحر وخلب.
١٥ - حجر له حد كحد السكين - نسبة الى احد الشعوب - عكسه تقدم - عائلة لبنانية.
١٦ - بمعنى سخي وكريم - شرح وتفسير - لان - خلال.
١٧ - عكسه هيئة الملابس - من اعضاء الجسم - عائلة لبنانية - عكسه علم مؤنث
١٨ - عكسه نسبة الى دولة اسيوية - عائلة لبنانية - مؤسس امبراطورية بابل - معدن او صمغ شبيه بالكهرباء.
١٩ - وسيم حلو - اسس "بيت الحكمة" في المانيا واستعان بسليمان الاسود الدمشقي في تعريب وتأليف الكتب لمداية اليهود.
٢٠ - من اسماء الاسلحة الرشاشة - حر - بلاغ.

عموديا:

١ - اقرار - ممثل مصري راحل - عكسه قد ثوب (على الميت).
٢ - من اصحاب المعلقات - عكسه تغافل - عكسه نسبة الى دولة عربية.
٣ - من انبياء بني اسرائيل (٧٨٣ ق.م.) انذر بقدوم ملوك اشور واستيلائهم على ارض اسرائيل - مزاولة - عكسه اقنية.
٤ - عكسه ساق الابل وغنى لها - بلدة لبنانية - دافع - رجع - نكب.
٥ - سري - قطع - عكسه ملتقى عربي لمفاخرات الشعراء ومجالس الخطباء.
٦ - عاصمة اوروبية - عاصمة افريقية - عاصمة اميركية.
٧ - كبير ضباط البحرية عندالعثمانيين - دولة اسيوية - اسم فعل بمعنى التكره.
٨ - مطربة عربية - عكسه محرف لبناني - سقي - نكص وجبن.
٩ - عكسه اشتداد الفرح والنشاط - عكسه شرب ثانيا او تباعا - عكسه خصب - قلب وصرع - مرض ثقيل ملازم.
١١ - ملاحقة - قصد - بلدة في شمالي القاهرة.
١٢ - كثر وطال - نسبة الى دولة عربية - بحيرة اميركية شمالية مساحتها ١٨٨٠٠ كيلو متر مربع - حرف جر.
١٣ - مرونة - تعصب عرقي - حرف نصب - تيه.
١٤ - عكسه بلدة لبنانية - من المرابطين اسس مدينة مراكش وغلب ملوك الاندلس - من الاهل - تمر يابس متفرق.
١٥ - جزيرة دولة - عائلة لبنانية - طاعن في العمر.
١٦ - عكسه ضعف - عملة اسيوية - اسم اطلق في اسبانيا على المسيحيين الخاضعين لسلطان الاسلام والمتأثرين بالتمدين العربي الاندلسي.
١٧ - صخرة في روما كانوا يرمون منها المذنبين - غزال - من الحشرات - موت.
١٨ - عائلة رئيس هيئة اقتصادية لبنانية - من الاهل - حرف جر - عكسه شاهد.
١٩ - نأى - جزيرة اسيوية - عمارات - بلدة لبنانية.
٢٠ - عائلة لبنانية - اسم لرئيس وزارة لبنانية - عكسه نسبة الى دولة اسيوية.

اعداد: فارس عقاد

حل الشبكة السابقة

كأس العالم للتزلج على الثلج

تومبا للتعرج الطويل، كرونبرغر للانحدار

الايطالي البرتو تومبا في سباق التعرج الطويل في كرانيسكا غورا. (رويتر تيليفوتو)



النمسوية بترا كرونبرغر في سباق الانحدار في مورزين. (رويتر تيليفوتو)



من اليسار السويسرية بورنيسن، كرونبرغر، السوفياتية زيلنسكايا. (رويتر تيليفوتو)

فاز الايطالي البرتو تومبا في سباق التعرج الطويل الذي اقيم امس في كرانيسكا غورا (يوغوسلافيا) في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج مسجلا ٢,٢٤,٩٦ دقيقتين. وتلاه السويسري اورس كايلين ٢,٢٥,٤٩. ثم اللوكسمبورجي مارك جيرارديللي ٢,٢٦,٢٣.

يتصدر تومبا ترتيب كأس العالم للتعرج الطويل برصيد ٥٧ نقطة. يليه الاسوجي فريدريك نايبرغ ٤٧، ثم كايلين ٤٤.

ويتصدر تومبا ايضا الترتيب العام لكأس العالم للفردي وله ٩٧ نقطة. يليه السويسري فرانتس هاينتسر ٧٦، ثم جيرارديللي ٦٦.

السيدات

في مورزين (فرنسا)، فازت النمسوية بترا كرونبرغر في سباق الانحدار مسجلة ١,٤١,٧٢ دقيقة. وتلتها السويسرية شانتال بورنيسن ١,٤١,٧٨، ثم السوفياتية واروارا زيلنسكايا ١,٤٢,٥٤.

تتصدر كرونبرغر ترتيب كأس العالم للانحدار برصيد ٤٥ نقطة، تليها الالمانية كاترين غوتنسون ٣٥. ثم الفرنسية كارول ميرل ٢١.

وتتصدر كرونبرغر الترتيب العام لكأس العالم للفردي بعد ستة سباقات ولها ١٤٠ نقطة. تليها بورنيسن ٤٦. فالنمسوية سيغريد وولف ٤٥.

المرحلة الخامسة من الدوري السوري

الكرامة إستمر في الصدارة

ترتيب البطولة بعد المرحلة الخامسة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ - الكرامة	٥	٤	-	١	٨	٢	١٢
٢ - جبلة	٥	٣	٢	-	٨	٤	١١
٣ - تشرين	٥	٣	١	١	٦	٢	١٠
٤ - الاتحاد	٥	٢	٣	-	٦	٣	٩
٥ - الفتوة	٥	٣	-	٢	٥	٣	٩
٦ - الشرطة	٥	٢	٣	-	٤	٢	٩
٧ - اليقظة	٥	١	٣	١	٥	٦	٦
٨ - الوحدة	٥	١	٢	٢	٤	٦	٥
٩ - الجهاد	٥	١	٢	٢	٢	٤	٥
١٠ - الوثبة	٥	١	١	٣	٤	٧	٤
١١ - الحرية	٥	-	١	٤	١	٨	١
١٢ - حطين	٥	-	-	٥	-	٦	-

اقيمت بعد ظهر امس ست مباريات في المرحلة الخامسة من الدوري العام السوري لكرة القدم اسفرت عن فوز وثلاث خسارات وتعادلين وسجلت فيها ١٠ اصابات وبذلك ارتفع عدد الاصابات المسجلة منذ بدء المسابقة الى ٥٣ اصابة واستمر الكرامة متصدرا بفوزه خارج ارضه على الوحدة الدمشقي ٢-١ ونزل الفتوة من مركز الوصيف الى المركز الخامس بخسارته امام الوثبة "الوديع" ١-٠ في حمص وصعد جبلة من المركز الرابع الى المركز الثاني بفوزه خارج ارضه على حطين ٢ - ٠ في عقر داره في اللاذقية.

وهنا النتائج:

● في دمشق خسر الوحدة الدمشقي امام الكرامة الحمصي ١ - ٢ (الشوط الاول ٠ - ١). سجل للكرامة بسام يبرودي (٢) في كلا الشوطين وسجل للوحدة عثمان بوارجي قبل النهاية بدقيقتين.

وهذا هو الفوز الرقم ٤ للكرامة وبه احتفظ بالصدارة بـ١٢ نقطة. والتعثر الرقم ٢ للوحدة وبه ظل ثامنا برصيد ٥ نقاط.

● في حمص استضاف الوثبة الحمصي الفتوة من دير الزور وفاز عليه ١ - ٠ سجلها عبدالحليم البيريني في الشوط الاول.

وهذا هو الفوز الرقم ١ للوثبة وبه ظل عاشرا برصيد ٤ نقاط. والتعثر الرقم ٢ للفتوة وبه صار خامسا برصيد ٩ نقاط.

● في حلب خسر الحرية الحلبي امام تشرين اللاذقي ٠ - ٢ (الشوط الاول ٠ - ٠). وسجل الاصابتين ياسر لفاح ومحمد البري في الدقيقتين ٢ و٣٩ من الشوط الثاني.

وهذا هو الفوز الرقم ٣ لتشرين وبه صار ثالثا بـ١٠ نقاط والتعثر الرقم ٤ للحرية وبه ظل حادي عشر بنقطة واحدة.

● في القامشلي تعادل الجهاد والاتحاد الحلبي ١ - ١ (الشوط الاول ٠ - ٠). سجل للاتحاد سعد سعد في الدقيقة ٢٢ من الشوط الثاني وللجهاد محيي الدين كمو قبل النهاية بدقيقتين.

وهذا هو التعادل الرقم ٢ للجهاد وبه ظل تاسعا برصيد ٥ نقاط والرقم ٣ للاتحاد وبه صار رابعا برصيد ٩ نقاط.

● في دير الزور تعادل اليقظة والشرطة الدمشقي سلبا ٠ - ٠.

وهذا هو التعادل الرقم ٣ لليقظة وبه ظل سابعا برصيد ٦ نقاط والرقم ٣ للشرطة وبه صار سادسا برصيد ٩ نقاط.

● في اللاذقية خسر حطين اللاذقي امام جبلة ٠ - ٢ (الشوط الاول ٠ - ٠) وسجل الاصابتين علي موس (٢) في الدقيقتين ٢٨ و ٤٠ من الشوط الثاني.

وهذا هو الفوز الرقم ٣ لجبلة وبه صار وصيفا بـ ١١ نقطة. والتعثر الرقم ٥ لحطين وبه استمر منفردا بالقاع بلا نقاط.

كأس افريقيا شرقا ووسطا

احتفظت اوغندا بكأس شرق افريقيا ووسطها لكرة القدم التي اقيمت مبارياتها في زنجبار بفوزها في المباراة النهائية على السودان ٢-٠ سجلهما سام سيمبوا في الدقيقة ٣٤ وساعد الدفاع ماجيدو موسيسي في الدقيقة ٨٤."

وهذه المرة الخامسة تحرز اوغندا الكأس التي انطلقت قبل ١٨ سنة بعدما فازت بها في ١٩٧٣ و١٩٧٦ و١٩٧٧ و١٩٨٩. وحلت ثالثة تنزانيا بفوزها على زنجبار ٢-١.

واشتركت في الكأس التي بدأت قبل اسبوعين مالاوي وكينيا وزيمبابوي.

رياضة والعاب

المرحلة العاشرة من الدوري العام الـ٣١

فوز التضامن صور ٣-٠ والأهلي صيدا ٢-١

كتب علي حميدي صقر:

مباراتان اجريتا بعد ظهر امس على ملعبي الشبيبة والصفاء في افتتاح المرحلة العاشرة من الدوري العام الـ٣١ لكرة القدم اسفرت اولاهما عن فوز التضامن صور على الشعلة صور ٣-٠ (الشوط الاول ١-٠) واسفرت الثانية عن فوز الاهلي صيدا على الارز بيروت ٢-١ (الشوط الاول ٢-١).

التضامن صور ٣- الشعلة ٠

على ملعب نادي الشبيبة المزرعة في مار الياس فاز التضامن صور على الشعلة صور ٣-٠ (الشوط الاول ١-٠).

قدم الفريقان في الشوط الاول عرضا متكافئا واهدر فرصا سانحة عدة مع تفوق نسبي للتضامنيين. ويقينا لو كان بين مهاجمي الشعلة من يعرف طريق المرمى لاختلفت الحال. اما في الشوط الثاني فكان التضامنيون هم الافضل عموما اذ كان حارسهم فؤاد ميرزا يقظا ووسائطهم الدفاعية قشاشة وكان ابرز لاعبيهم حسان حيدر الذي شارك في الشوط الثاني فسجل اصابة وشارك في صنع اخرى وصد له القائم قنيفة لا ترد، فيما لم يكن للشعلاويين حول او طول.

في الدقيقة الاولى من الشوط الاول اهدر عبد الحميد كركي فرصة للشعلة اثر قنيفة مرتدة لنبيل برشا. وفي الدقيقة ٢ تبادل عدنان الدهيني الكرة هو ومحمد القزيح على طريقة "خذ وهات" فنجح القزيح في ارسالها خادعة الى يسار خضر بدر الدين حارس الشعلة وسجل اصابة السبق للتضامنيين ١-٠ وفي الدقيقة ٥ انفرد القزيح مجددا وارسل الكرة في جسم الحارس بدر الدين. ثم اهدر حسين فرحات منفردا فرصة للشعلة. وفي الدقيقة ١١ اخذت الكرة طريقها الى المرمى بعد تسديدة ماكرة للقزيح، فانشقت الارض عن معين صقر فقشها قبل ان تجتاز الخط.

وفي الدقيقة الاولى من الشوط الثاني وكان حسان حيدر حل محل ابرهيم ابرهيم في التضامن تلقى حسان حيدر الكرة في مركز الجناح الايمن وارسلها هوائية عكسية فقابلها مدافع الشعلة احمد الجمل برأسه فاستقرت في مرمى فريقه خطأ وكانت اصابة التعزيز للتضامنيين ٢-٠. بعدها بدقيقة واحدة انفرد نبيل برشا وسدد في جسم الحارس التضامني ميرزا. وفي الدقيقة ٣ ارتدت الكرة من المرمى الشعلاوي ووصلت الى حسان حيدر الذي اقتحم المنطقة وارسلها بيمناه في سقف الشبكة مسجلا اصابة التفوق للتضامنيين ٣-٠. وهنا حفل وسط الملعب بالكر والفر العقيمين. وفي الدقيقة ٢١ قنيفة لحسان حيدر في القائم الايمن. وفي الدقيقة ٢٧ قنيفة لوائل نزهة في القائم الايسر. وفي الدقيقة ٣٠ ينفرد وائل نزهة فيتصدى له خضر بدر الدين وينقذ الموقف في بسالة. وفي الدقيقة ٣٢ ينقذ بدر الدين مرماه الموقف مجددا اثر قنيفة لنعمة نصرالله، لتنتهي اللعبة تضامنية لعبا ونتيجة ٣-٠.

وهذا هو الفوز الرقم ٧ للتضامن صور وبه صار رصيده ١٤ نقطة. والتعثر الرقم ٩ للشعلة وبه ظل منفردا بالقاع بنقطة واحدة.

مثل التضامن صور الحارس فؤاد ميرزا واللاعبون احمد بيطار ومحمد حب الله ومحمد زهير وداود عز الدين ونعمة نصرالله وحيدر حويلا وابرهيم ابرهيم (حسان حيدر) ووائل نزهة ومحمد القزيح (حسن شور) وعدنان الدهيني.

ومثل الشعلة الحارس خضر بدر الدين وقاسم فخر الدين ومعين صقر وعبد فحص واحمد الجمل وحسين فرحات وناصر المصري وحسين بحسون ونبيل برشا وسعيد غنام وعبد الحميد كركي.

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه عفيف علي حسن وحسني قبيسي وبلغ الدخل ١٠٣,٠٠٠ ل.ل. وانذر الحكم كلا من ابرهيم ابرهيم ومحمد القزيح للخشونة.

الاهلي ٢ - الارز ١

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة فاز الاهلي صيدا على الارز ٢-١ (الشوط الاول ٢-١).

افتتح الارزيون اللعبة باصابة مبكرة وارتدوا للحفاظ عليها فأتاحوا للاهلاويين فرصة مقارعتهم، فبادلوهم الهجمات واصابوا شباكهم مرتين من خطأين قاتلين ارتكب اولهما حسن كريم عندما لمس الكرة بيده داخل المنطقة وارتكب الثاني عمر رمضان عندما ارتبك في السيطرة على الكرة ليخطفها خالد بديع ويساهم في صنع اصابة الفوز لفريقه. كل ذلك في الشوط الاول.

اما الشوط الثاني فانتفض فيه الارزيون وشهد لهم محاولات يائسة لتعديل النتيجة واهدر المسلماني واحمد كريم فرصا لا تهدر لتنتهي اللعبة اهلاوية ويعود الصيداويون الى قواعدهم بالنقطتين.

الاصابات: بعد ثوان من اطلاق صفرة البداية تعرض محمد المسلماني لمخاشنة على مشارف المنطقة فكانت ضربة حرة انبرى لها عمر رمضان وارسل الكرة قوية زاحفة الى يمين الحارس الاهلاوي حبيب بشروش وسجل اصابة السبق للارزيين ١-٠.

وفي الدقيقة ١٨ يلمس حسن كريم الكرة بيده داخل المنطقة فيعاقبه الحكم بضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها قلب الدفاع الاهلاوي علي بيطار وارسل الكرة الى يمين الحارس الارزي سمير قبيسي مسجلا اصابة التعادل للاهلي ١-١.

وفي الدقيقة ٣٤ يرمل الحارس قبيسي الكرة الى عمر رمضان فيخطىء تقديرها ويرتبك فيخطفها منه خالد بديع ويمررها الى معروف نعماني المتقدم وغير المراقب فيرسلها الى يسار الحارس قبيسي ويسجل اصابة التعزيز للاهلي ٢-١.

وهذا هو الفوز الرقم ٣ للاهلي وبه صار رصيده ٨ نقاط. والتعثر الرقم ٦ للارز وبه ظل رصيده ٧ نقاط.

مثل الاهلي الحارس حبيب بشروش واللاعبون سمير ابو زيد وعلي بيطار وفؤاد ليلا (عامر بيضون) وخالد خطاب ومعروف نعماني ووليد الاغا وخالد بديع وحسن طحطح وحسن ومبي (خالد حبلي) وزهير قدور.

ومثل الارز الحارس سمير قبيسي واللاعبون عبد دحروج وخالد البطل وحسن كريم وحسين كريم وعمر رمضان ووليد عزو (حسن مزنر) وهندي خلو وعلي جمعة واحمد كريم ومحمد مسلماني.

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه خالد الحاج شحادة ويوسف همدر. وبلغ الدخل ٢٥٠,٠٠٠ ل.ل. وانذر الحكم كلا من حسين كريم وخالد بديع.

اليوم وغدا

وتتابع المرحلة العاشرة بعد ظهر اليوم بمباراتين:

- الصفاء - الشبيبة (ملعب الصفاء).
- الساحل - التضامن بيروت (الملعب البلدي).

وتختتم غدا بثلاث مباريات:

- الانصار - السلام (الملعب البلدي).
- الفتيان - الشباب (ملعب الصفاء).
- الرياضة والادب - النجمة (بلدية طرابلس).

المركزي طائرة وسلة

يستضيف النادي المركزي مساء اليوم السبت فريقي نادي الكرمليين طرابلس في مباراتين الساعة ٧,٠٠ المركزي - الكرمليين للانسات في الكرة الطائرة، الساعة ٨,٠٠ المركزي - الكرمليين للناشئين في كرة السلة.

سباحة ابناء الخليج

ينظم نادي ابناء الخليج جونية الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد سباق الميلاد في السباحة. وهو مفتوح امام سباحي النوادي المنضمة الى عائلة اتحاد السباحة الذي يشرف على السباق

سيارات دميت

دعا نادي دميت الشوف الى حضور سباق السرعة الثاني للسيارات الذي ينظمه التاسعة صباح غد الاحد في منطقة جسر القاضي - قبرشمون.

سلة بين تفاهمين

تقام يوم السبت ٢٩ من الجاري الساعة ٤,٣٠ بعد الظهر على ملعب نادي الكهرباء الزوق مباراة في كرة السلة للرجال بين منتخب نوادي الزوق المؤلف من لاعبي نوادي الكهرباء والتضامن واحياء الرياضة ومنتخب نوادي الوردية المنصورية وموت لاسال عين سعادة والرياضي بيروت، في اشراف اتحاد كرة السلة

اسكواش المركزي

قرر النادي المركزي جونية تنظيم دورة في الاسكواش على ملعبه ابتداء من ١٨ كانون الثاني ١٩٩١ مفتوحة امام جميع لاعبي النوادي ولكل الفئات. وحدد اخر موعد للاشتراك ١٢ منه.

تسحب القرعة الاثنين ١٤ كانون الثاني السادسة مساء في حضور مدير النادي الاب جاك قزي، وامين السر المحامي غسان فارس.

شؤون البلد والناس

مطرانية بيروت للكاثوليك

من مطرانية بيروت للروم الكاثوليك برنامج الاحتفالات الليتورجية التي يرأسها المتروبوليت حبيب باشا في الميلاد ورأس السنة والغطاس:

- "الاثنين ٢٤ كانون الاول ١٩٩٠: ٦,٠٠ مساء: قداس الميلاد في كنيسة مار جرجس زوق مكايل.
١٢,٠٠ ليلا: في كنيسة سيدة المعونة الدائمة - فرن الشباك.
- الثلثاء ٢٥ كانون الاول ١٩٩٠: عيد الميلاد المجيد:
٩,٣٠: قداس في سيدة البشارة - بعبدا.
١١,٠٠: قداس في كنيسة مار يوحنا الحبيب - الحازمية.
- الاربعاء ٢٦ كانون الاول ١٩٩٠:
٥,٠٠ مساء: قداس في كنيسة سيدة الفردوس - الفردوس.
- الاحد ٣٠ كانون الاول ١٩٩٠ - عيدالقديس يوسف:
١٠,٠٠: قداس في كنيسة مار يوسف - الجعيتاوي.
الثلثاء ١ كانون الثاني ١٩٩١ - عيد القديس باسيليوس ورأس السنة:
١٠,٠٠: قداس في كنيسة القديسين قسطنطين وهيلانة - جونية.
- السبت ٥ كانون الثاني ١٩٩١:
٦ مساء: قداس وبركة الماء في كنيسة سيدة النجاة - الحدث.
- الاحد ٦ كانون الثاني ١٩٩١ - عيد الظهور الالهي (الغطاس):
١٠,٠٠: قداس وبركة الماء في كنيسة سيدة البشارة - رومية المتن.

ويستقبل المطران باشا المهنئين من الرابعة حتى السابعة يوم الميلاد في الفردوس ويوم رأس السنة في زوق مكايل".

الرابطة الاجتماعية لعين المريسة

دعت الرابطة الاجتماعية لشباب عين المريسة الى حفلة الاستقبال التي تقيمها في مرور ٢٥ سنة على تاسيسها في رعاية الرئيس الدكتور سليم الحص، العاشرة قبل ظهر غد الاحد في فندق "ريفييرا"، كورنيش عين المريسة.

وفيها تكرم الرابطة "ابناء عين المريسة الرواد: حسين سجعان: رائد الرياضة اللبنانية، الدكتور بشارة دهان: رائد الطب الانساني، محمد شامل: رائد التربية والفن الشعبي. كذلك تكرم القادة الكشفيين من ابناء عين المريسة: القائد عصام علي حسن: رئيس اتحاد كشاف لبنان، القائد عمر سلطاني: رئيس جمعية الكشاف المسلم، القائد احمد شبقلو: رئيس جمعية الكشاف اللبناني".

اتحاد المقعدين اللبنانيين

دعت "جمعية اتحاد المقعدين اللبنانيين الاعضاء الى المشاركة في انتخابات الهيئة الادارية لسنة ١٩٩٠ - ١٩٩١، العاشرة قبل ظهر غد الاحد في قاعة جمعية الحجاج في شارع حمد، الطريق الجديدة.

المركزي الثقافي للبحوث والتوثيق

دعت الهيئة الادارية للمركز الثقافي للبحوث والتوثيق في صيدا اعضاء الهيئة العامة الى الاجتماع السنوي غدا الاحد في قاعة المحاضرات في دار رعاية اليتيم في صيدا لمناقشة التقرير العام والتقرير المالي والموازنة السنوية وانتخاب هيئة ادارية جديدة.

جمعية الفنانين للرسم والنحت

دعا رئيس جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت الفنان حسين ماضي الى جمعية عمومية العاشرة قبل ظهر السبت ١٢ كانون الثاني في مقر الجمعية، شارع فردان، بناية الوقف الدرزي الطابق الثاني

استقبال شويري - بحوث

بهار انطوان شويري ومايا بسارة بحوث تزوجا في ليماسول في ٣ حزيران ١٩٩٠. ويتقبلان التهاني في منزل انطوان شويري في عجلتون في ٢٩ و٣٠ كانون الاول.

دورنمات ترك تراثا ادبيا ضخما مسرحيات وقصص وروايات وسيناريوات ومقالات ١٩٢١ ـ ١٩٩٠

"اذا كان في الامكان تغيير العالم فان الانسان لن يتغير"



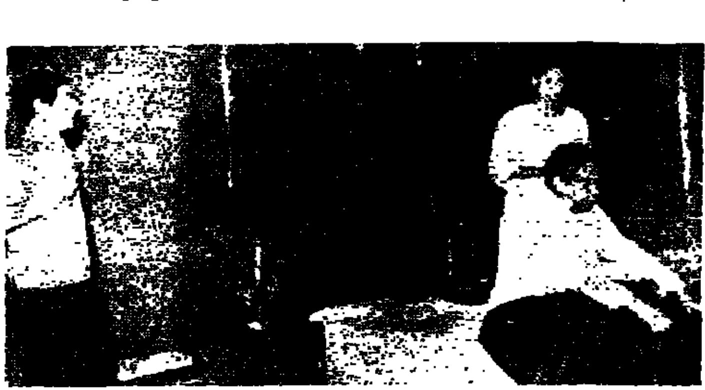
فريدريش دورنمات.



رضى خوري وانطوان كرباج في مشهد من "علماء الطبيعة" اخراج منير ابو دبس، بيروت ١٩٦٦.

مشهد من "علماء الطبيعة" كما قدمتها فرقة "المسرح العالمي" في القاهرة ١٩٦٦

صلاح منصور في دور "رومولوس الكبير" من اخراج سمير عصفوري، القاهرة ١٩٦٥.



مشهد من مسرحية "الشهاب" كما قدمتها "فرقة المسرح العالمي" في القاهرة ١٩٦٤.

انطلقت شهرة الكاتب السويسري فريدريش دورنمات، الذي توفي الاسبوع الفائت عن سبعين عاما، عبر مسرحيته "زيارة السيدة العجوز"، التي عرفت عام ١٩٥٦ انجاحا عالميا هائلا. فتناقلتها خشبات المسارح في مختلف اللغات، وتحولت شريطا سينمائيا، وصارت باختصار احدى كلاسيكيات القرن العشرين، حيث نرى اوقح صورة لضعف الناس امام المال، الى درجة ان سكان بلدة بكاملها يتواطأون، في مقابل مليار دولار، على تقديم رأس احد ابناء البلدة الى طالبه.

وهذا الدور، لصاحب الرأس المطلوب، كان اول لفتة لموهبة روجيه عساف التمثيلية مطلع الستينات في اطار الفرقة المسرحية باللغة الفرنسية التابعة لمدرسة الآداب في بيروت.

ولكن سرعان ما تنتقل هذه المسرحية الى العربية (عام ١٩٦٤) ومنذاك والاهتمام العربي بمسرح دورنمات في تزايد مستمر حتى ان المسرحية الواحدة كانت تحظى باكثر من ترجمة واحدة الى العربية، اضافة الى اهتمام الخشبة المسرحية العربية، فيفتتح المخرج اللبناني شكيب خوري السلسلة بتقديم مسرحية "رومولوس الكبير" في بيروت عام ١٩٦٤، لاعبا عبر شخصية رومولوس اجمل ادواره التمثيلية، حين كان صلاح منصور يقدم الدور نفسه، في اخراج لسمير العصفوري، في القاهرة.

ثم يتولى عام ١٩٦٦ منير ابو دبس تقديم مسرحية "علماء الفيزياء" في بيروت، حيث برعت رضى خوري في دور الدكتورة "فان زاند"، مديرة مصح للامراض العقلية يلجأ اليه ثلاثة علماء يتظاهرون بالجنون لاخفاء اكتشافاتهم العلمية التي سيسخرها السياسيون للقتل والتدمير.

لكن اطرف ما في المسرحية ان المتفرج يكون مقتنعا بجنون العلماء حتى يكتشف في النهاية ان مديرة المصح هي المجنونة وليس العلماء. ومنه المسرحية، كما "غاليليو" برشت، و "جدار الصين" لماكس فريش. ادانه للسياسة العالمية. في موضوع العلم.

وكانت فرقة "المسرح العالمي" في القاهرة قدمت هذه المسرحية قبل سنة واحدة وقدمت ايضا مسرحية "الشهاب" التي كتبها دورنمات عام ١٩٦٦. فنقلها انيس منصور في العام نفسه الى العربية، وافتخرت مجلة "المسرح" المصرية بانها سبقت في الترجمة الى العربية بقية اللغات. ونادرة هي النصوص المسرحية لدورنمات غير المنقولة الى العربية، حتى الاقتباسات التي قام بها دورنمات عن مشاهير كتاب المسرح السابقين له، مثل مسرحية "رقصة الموت" لسترندبرغ. واقتبسها بعنوان "فلنمثل سترندبرغ" قدمتها دمشق بترجمة لسعيد حورانية عام ١٩٧٩.

ترك دورنمات تراثا ادبيا ضخما ظهر عام ١٩٨١، في مناسبة بلوغه الستين، في ثلاثين مجلدا تضمنت مسرحياته وقصصه ورواياته (التي لم ينقل منها الى العربية سوى "القاضي والجلاد") وتمثيلياته الاذاعية وسيناريواته السينمائية وكذلك اوبرا "فرانك الخامس" التي قدمت ايضا في بيروت بالفرنسية مطلع الستينات.

مع ان شهرة دورنمات العالمية لم تبدأ الا مع تقديمه مسرحية "زيارة السيدة العجوز" فانه سبق له ان قدم قبلها مسرحيتين اشتهرتا في ما بعد هما "رومولوس الكبير" و "زواج السيد ميسيسيبي" التي تحولت ايضا شريطا سينمائيا.

في الاولى يقدم الكاتب صورة ساخرة لانهيار الامبراطورية الرومانية ممثلة بآخر اباطرتها رومولوس، الذي في الحق لم يكن كبيرا ولم يحكم سوى سنتين. الا ان دورنمات جعله يحكم عشرين سنة واطلق عليه لقب رومولوس الكبير، لان على يديه وبارادته التامة تمت الامبراطورية الرومانية.

والطريف ان رومولوس الذي ينجح في تهديم الامبراطورية قصدا وافلاسها. حتى ان وزير ماليته هرب بالخزانة الامبراطورية ليخفي حقيقة هذا الافلاس، يجلس ينتظر النهاية في قصره الامبراطوري الصيفي الذي حوله زريبة دجاج تحمل ديوكها اسماء الاباطرة العظام، وهو يأكلها الواحد بعد الآخر. لكنه يفاجأ، بعد اقتحام القائد الجرماني اودوكر مقره، ان القائد المنتصر يطلب الاستسلام له، بحجة انه قبل بالحملة على روما فقط لكي يقطع الطريق على ابن اخته الذي توسم فيه الديكتاتورية المقبلة، ولم ير علاجا لها سوى الاستسلام لروما انقاذا للشعوب الجرمانية والرومانية معا.

ـ وهكذا يكون الرجلان يعملان، كل من جهته، على تهديم امبراطوريته. من غير ان يكون احدهما على علم بمخطط الآخر. انهما يريدان في بساطة تصفية الارث التاريخي للعالم القديم.

لكن هذه المسرحية، برغم ما تحفل به من دعابة سوداء، لم تكن سوى محطة الانتقال من مرحلة الى مرحلة في اسلوب دورنمات الذي يشارك بعدها في مسرحيته "زواج السيد ميسيسيبي" في مسرح العبث العالمي بقوة منطلقا من فكرة هي محور مسرح العبث ويختصرها دورنمات بقوله: "ان الانسان مضحك لانه يتوجب عليه ان يموت".

ثم يقول على لسان احدى شخصياته ان القيم الروحية لا تستطيع ان تغير العالم. واذا كان في الامكان تغيير العالم فان الانسان لن يتغير.

"زواج السيد ميسيسيبي"

عندما قدمت هذه المسرحية على احد مسارح ميونيخ (لغة دورنمات هي الالمانية اصلا) لقيت نجاحا هائلا. وكما وصفها الفرنسي: "انها مزيج من الجرائم ومذابح متاحف الشمع والمواعظ الاخلاقية والبيانات الدراجية". لكنها قبل اي شيء آخر اتهام لا يرحم للعالم. ففي الغرفة التي تدور فيها الاحداث "تصل رائحة العفن الى حدود السماء". واذ يلتقي "ميسيسيبي" و "سان ـ كلود" وكانا تربيا في مواخير المدينة، بعد فراق ثلاثين سنة يكون الاول متقلدا منصب المدعي العام للولاية ويستصدر ٣٥٠ حكما بالاعدام في اقل من ثلاثين سنة بحجة تطبيق العدالة المطلقة، ويكون الآخر قد اصبح ضابطا في الجيش الاحمر الروسي، ثم عضوا في البرلمان البولوني. وقبل ان تتم تصفيته بتهمة التجسس على يد المدعي العام صديقه، وقبل الاعدام يقول له: "اننا آخر اثنين من عظماء رجال الاخلاق في عصرنا، كلانا تخفينا، انت خلف قناع جلاد، وانا خلف قناع جاسوس روسي".

ثم ينتهي المدعي العام بان يدس السم لزوجته واذ يلتقي امرأة عاهرة كانت سممت زوجها ايضا يتزوجها وقبل النهاية يقول السيد ميسيسيبي لصديقه الآخر المثالي، وهو طبيب من عائلة نبيلة يذهب الى افريقيا ليساعد المرضى لكنه ينتهي كأي عاشق خيالي الى الانحلال، يقول له: "لقد تخليت عنك انا الذي اقضي على العالم، تخليت عنك انت الذي تحب العالم. ماتت المسيحية، وان اللوحين الحجريين اللذين جاءنا بهما الله من جبل سيناء سيدفناننا حين يسقطان".

ودورنمات اذ يقتل جميع شخصياته في هذه المسرحية يختمها بان يجعلهم يقومون من القبر ويتحدثون الى الجمهور مؤكدين: "سواء رقدنا هنا في هذه الاطلال، او متنا وظهورنا مسنودة الى حائط ناصع البياض، او فوق كومة حطب مشتعلة، او مربوطين الى دولاب معلقين بين السماء والارض، فاننا سنعود ثانية كما عدنا دائما، ودائما متخفين باقنعة جديدة، تواقين دائما الى الارض التي تزداد انحطاطا... نحن نحلق فوق منكم، ندفع الطاحونة التي تطحنكم".

ثم تختتم المسرحية بظهور شخص في ثياب "دون كيشوت" قرب طاحونة هواء، مناديا: "الكوميديا الابدية تستمر... لاننا جميعا عاجزون".

الخلفية الاخلاقية

الحق ان يأس دورنمات الاخلاقي ينبع اصلا من اصطدام تكوينه الديني وتربيته اللاهوتية بالواقع الراهن. فهو ابن قسيس بروتستانتي كان يعمل في احدى القرى القريبة من برن عاصمة الاتحاد السويسري، حيث ولد عام ١٩٢١ وكاد هو ان يصبح قسيسا، لولا عدم "كفايته"، لكن ابنه صار قسيسا ايضا، نيابة عنه.

لذلك كانت اولى مسرحياته تتناول المسألة الدينية والعدالة الالهية قبل ان ينتقل الى مسرح العبث. فهو حين اصطدم بالواقع كان لا يزال يحمل في ذهنه من الدراسة اللاهوتية، دورا يصعب تطبيقها، فتمرده ورفضه وسخريته هي نتيجة تعذر وجود العدالة الالهية، فراح يكتب بقسوة واشفاق معا على الانسان، متأثرا بالفيلسوف كيرغارد، ابي الوجودية. منحرفا عن الدين الى الادب والرسم، وقد اختار بعد تخرجه مكانا منعزلا في قرية على بحيرة بيل، وحتى عندما اشتهر لم يقطن المدينة بل اختار ايضا منزلا في نيوشاتيل يطل على بحيرتها الجميلة.

كان غزير الانتاج. ففي الاحتفال بذكرى ستين عاما على ولادته (١٩٨١) اخذت دار النشر "ديوجين" في زوريخ تنشر اعماله الكاملة التي بلغت ثلاثين مجلدا تضمنت مسرحياته: "هكذا مكتوب"، "الاعمى"، "رومولوس الكبير"، "زواج السيد ميسيسيبي"، هبط الملاك في بابل"، "علماء الطبيعة"، "فرانك الخامس"، هرقل او اسطبل اوجياس"، "مجانين الله"، "الشهاب"، "صورة كوكب"، "المشارك"، "الحادثة".

وكذلك تضمنت قصصه ورواياته: "الوعد"، "الاتهام" "المدينة" "العطل"، "يوناني يبحث عن يونانية" و "القاضي والجلاد". ثم مسرحياته الاذاعية: "النزاع حول ظل الحمار"، "الشبيه"، "مغامرة قبغا"، "ساعة في مساء يوم من نهاية الخريف"، "استرانسكي والبطل القومي" وغيرها. عدا المقالات الكثيرة وكتاب عن تجربته المسرحية ونظريته في المسرح.

منح عام ١٩٥٩ "جائزة شيلر" على مسرحيته "زيارة السيدة العجوز"، ثم منح "جائزة الادب الكبرى" لولاية برن عام ١٩٦٩ على مجمل اعماله، وبينها مسرحية "هبط الملاك في بابل" التي وصفها بانها "رائعته غير المكتملة".

"هبط الملاك في بابل"

وفي هذه المسرحية (١٩٥٣) يعود الى موضوعاته المستوحاة من التوراة، ولكن باسلوبه الجديد الساخر، حيث نرى الصراع بين الملك نبوخذ نصر، الذي يأمر ببناء "برج بابل" للوصول الى الله، وشحاذ في مدينة بابل يأبى الانصياع لقرار الملك بالغاء مهنة الشحاذة في مملكته. وقد دهش الملك الجبار لجرأة هذا الشحاذ على تحدي اوامره فقرر ان يعرف سره. فتنكر بصورة شحاذ ليقنعه بالرجوع عن رأيه كرمى له، فكان جواب الشحاذ انه مساو للملك، فهو ملك في "مملكة الشحاذة"، فكيف يتخلى عن ملكه؟ آنذاك يقترح الملك مباراة بينهما في فن الشحاذة. والذي يكسب المباراة يفرض رأيه. وبالطبع لم يستطع الملك ان يتفوق على الشحاذ في مهنته الاصلية. وفي هذه الاثناء تكون فتاة، هي ملاك اصلا، نزلت في بابل هدية من السماء الى افقر انسان في العالم. وبما ان الملك نبوخذ نصر، كشحاذ، هو افقر انسان بعدما غلبه الشحاذ الحقيقي، فمن الطبيعي ان تكون الهدية السماوية من نصيبه. لكن الفتاة اذ قبلت به واحبته تكتشف انه ملك وليس شحاذا فترفض هي ان تصير ملكة، كما يرفض هو ان يصير شحاذا. وهنا يعم خبر الفتاة التي من نصيب افقر الناس، ويلهث وراءها الجميع، لكن احدا لم يشأ ان يتنازل عن ثروته من اجلها، لذلك يقرر اهل بابل طرد الفتاة الجميلة واعادة الهدية الى السماء. وهذا الموضوع الاسطوري اتخذ شكلا واقعيا في "زيارة السيدة العجوز" حول ضعف الناس امام المال.

وقد استوحى الاخوان رحباني اجواء هذه المسرحية في مغناتهما "هالة والملك".

"الشهاب"

لاقت مسرحية "الشهاب" نجاحا لا يقل عن مسرحية "هبط الملاك في بابل"، الا انها اكثر تعقيدا ودعابتها احد الدعابات سوادا اذ تتناول اديبا من حائزي جائزة "نوبل". كان الاطباء اعلنوا موته. لكنه لم يكن قد مات ففر من المستشفى ليلجأ، مصادفة، الى مرسم فنان. واذا كانت المآسي عادة تنتهي بموت البطل. فان مأساة دورنمات تبدأ بعودة بطلة من الموت، امعانا في السخرية.

وعبر علاقة هذا المبعوث من الموت بسائر الاحياء يشرح دورنمات كعادته العلاقات الانسانية الهشة والزائفة، كما يسخر من الادب ومن جائزة نوبل للآداب. ومن البطولة، ومن الدين. ومن المجد. ومن الثروة. باسلوبه الفذ. وعندما يضطر الى القضاء على احد هؤلاء، السيد "موهايم"، يسأله هذا باستغراب "لكني لم اضرك بشيء؟"، فيقول "شفيتر" له: "فقط لانك وقعت في طريق موتي!".

وفي حديث صحافي يقول دورنمات ردا على سؤال عن "شفيتر" بطل مسرحية "الشهاب" "انه يلبس معطفا من الفراء كمعطفي تماما، ويدخن السيكار، ويكتب مسرحية كل سنة". وهي صفات دورنمات ايضا. ثم انه يقول: على لسان "شفيتر": "الحياة فظيعة وعمياء وفانية ومبنية على المصادفة".

قدمت هذه المسرحية للمرة الاولى في شتاء ١٩٦٦ على مسرح زوريخ قبل ان تتناقلها بقية المسارح. وصدرت بالعربية في ترجمتين الاولى لانيس منصور بعنوان "الشهاب" والثانية لمصطفى ماهر بعنوان "النيزك".

الرؤية الفنية

الرؤية الفنية لدى دورنمات تعكس الرؤية الاخلاقية، فهو يبني اسلوبه الفني كمعادل لاسلوبه الفكري الذي هو انعكاس للعالم الذي هو هزل تدميري. وقد تكون مسرحية "علماء الفيزياء" ابلغ تعبير عن توازي الرؤيتين الفنية والحياتية. حيث تتناوب المعجزة او المصادفة على فضح الحقائق. وهو يعتمد كثيرا على هذين العنصرين. وهكذا، كما معجزة الانبعاث من الموت في "الشهاب"، او الهدية السماوية المرفوضة في "هبط الملاك في بابل". فان المصادفة هي التي تقلب حياة قرية بكاملها كما في "زيارة السيدة العجوز". والمصادفة هي التي تجعل العلماء الذين تخفوا بزي المجانين في مصح "علماء الفيزياء" يفاجأون بان مديرة المصح هي المجنونة. وبذلك تفسد عليهم جنونهم وتقلبه الى نقيضه، فتعيدهم الى النتائج الطبيعية لعلمهم التي تبدو، حسب دورنمات، غير طبيعية.

وفي هذا يخالف برشت. لكن دورنمات كما برشت يرى ان العالم مفسود بقوانينه المغلوطة قصدا، كما نرى في اوبرا "فرانك الخامس" حيث تؤدي اللوائح التجارية الى افساد الاخلاق وانحرافها، حين الدولة تساند القانون الذي يحمي هذه اللوائح.

لكن دورنمات ليس متفائلا كما برشت بامكان التوصل عبر الشيوعية الى حل. فضلا عن انه على الصعيد الفني يرى العالم المعاصر يصعب فهمه من خلال الدراما التاريخية في مفهوم الشاعر شيلر، لانه لم يعد هناك ابطال مأسويون وانما مآس فقط. مآس ينظمها جزارون عالميون، وتنفذها آلاتهم الطاحنة. فالدولة الحديثة، في رأي دورنمات، اصبحت غامضة، لا يمكن التغلغل الى بنائها الداخلي بسهولة، وهي بيروقراطية. ولكن من دون شخصية مميزة. ولايستثني اية عاصمة موسكو، واشنطن، برن وغيرها وفي هذا يقول دورنمات: "الممثلون الحقيقيون للدولة لا وجود لهم. والابطال المأسويون لا اسماء لهم. فنحن نستطيع ان نصور العالم المعاصر من خلال محتال صغير او احد صغار الموظفين الحكوميين، بصورة افضل مما لو عبر احد كبار موظفي الدولة او مستشاري الحكومة. فالفن لا يتغلغل الى ابعد من الضحايا، ولا يتغلغل الى الانسان كانسان. اما اصحاب السلطة والجاه فلا يصل اليهم مطلقا".

ويعلق الناقد غيرهارد نوريمان، في ترجمة لنبيل راغب، في كتابه "ابناء القرن العشرين"، انه كان يتوجب على دورنمات ان يؤكد انتماءه الى المسرح العبثي. الا ان دورنمات يرى ان صفة العبث لا تحتوي على شيء ما، لذلك اذ يرفضها فانه يريد تأكيد شيء ما من وراء الاسلوب العبثي. وهذا الشيء هو استخلاص انعدام الكيان الروحي للمجتمع الذي انطمست ملامحه وتكاد ان تتلاشى.

من هنا انشغال دورنمات بالمصادفة بديلا من القدر الذي كان محور المسرح الاغريقي. فالمصادفة، حسب دورنمات، هي التي تحرك الحدث، الذي يتضاءل غالبا الى مجرد مفارقة مضحكة، وان القدر قد هجر خشبة المسرح بعيدا عن الاحداث الجارية فوقها. واتخذ مكانه في الكواليس.

مشاكل المسرح

خصص دورنمات للحديث عن تجربته المسرحية عددا من المقالات والمحاضرات والاحاديث الصحافية جمعها في كتاب بعنوان "مشاكل المسرح". ومن ترجمة فاروق عبد الوهاب لفصل من هذا الكتاب نشره في مجلة "المسرح" المصرية عام ١٩٦٥ اقتطف هذه الفقرات:

"التراجيديا تعني الخطيئة واليأس والاعتدال والصفاء والرؤيا والاحساس بالمسؤولية... وفي عصرنا هذا، عصر الراغوزات والمهرجين، ان الخطاة والمسؤولين لم يعد لهم وجود. نحن نسمع في كل مكان: "لم نستطع تجنب ذلك" او "لم نكن حقا نريد ان يحدث ذلك". والاشياء تحدث فعلا من غير ان يكون احد مسؤولا على وجه التحديد. كل شيء يتدافع ويمحى وكل انسان يصاد بطريقة او باخرى وينقطع مع تيار الاحداث. ولكننا مذنبون جماعيا كلنا محاصرون في وحل اخطاء آبائنا واجدادنا وخطاياهم. ونحن ذرية اطفال. هذه فجيعتنا، لكن ليست خطيئتنا...

اذن التراجيدي لا يزال ممكنا رغم ان التراجيديا الصرفة لم يعد لها وجود، لكننا نستطيع ان نحقق التراجيديا العصرية عن خلال الكوميديا، كلحظة مرعبة، كهوة تنفتح فجأة، وما تراجيديات شكسبير حقا سوى كوميديات ينشأ عنها الفعل التراجيدي.

وكل هذا ببساطة يمكن ان يؤدي الى النتيجة التالية: ان الكوميديا هي تعبير عن اليأس، لكن هذه النتيجة ليست حتمية، ومن المؤكد ان كل من يحقق لا معنى ولا امل هذا العالم يمكن ان يفضي الى اليأس، لكن هذا اليأس ليس نتيجة لهذا العالم بل هو احدى الاجابات. ومن الممكن ان تكون ثمة اجابة اخرى: رفض اليأس، وقرار بتحمل هذا العالم الذي نعيش فيه، كما تحمل "غوليفر" ان يعيش بين العمالقة، بعدما تراجع المسافة الضرورية لتقدير خصمه، سواء لمنازلته او للهرب منه. فما زال في الامكان تصوير الانسان انه مخلوق شجاع. كل رجالي العميان: "رومولوس"، "ايبولوهي" و "عاقي" هم شجعان استعادوا في داخلهم النظام المفقود في العالم. وانا لا استطيع ادراك العالمي، وارفض ان اجد العالمي في مذهب ما. فما العالمي الا الفوضى. فالعالم، (ومن ثم المسرح الذي يمثل هذا العالم) هو في نظري شيء وحشي، والعالم اكبر بكثير من اي انسان، ومن ثم هو يهدده باستمرار. واذا استطاع الانسان ان يقف خارج العالم، ينجو من التهديد، لكني لا املك الحق ولا المقدرة ان اكون غريبا عن العالم...".

دورنمات المخرج

عام ١٩٦٨ قرر دورنمات ان يعيد الى المسرح طابعه الديموقراطي كما كان في اثينا، بدءا من بطاقات الدخول المجانية وصولا الى اشراك المتفرج في اللعبة المسرحية وتعريفه تعريفا سخيا واسعا بالمسرح من حيث تقويم المسرحيات الممتعة في تاريخ المسرح، وهكذا اخذ على عاتقه، بمشاركة المخرج بيوغلين، الاشراف على مسرح مدينة بازل لتحقيق هذه الخطوة، حيث صمم على اعادة التعريف بالمسرح لكن دورنمات لم يستطع ان يمضي في هذه التجربة وشريكه سوى موسمي ١٩٦٨ و١٩٦٩.

وفي هذين الموسمين قدم على طريقته المسرح العالمي في نماذج ثلاثة. الاول من شكسبير "الملك جون". والثاني من سترندبرغ "رقصة الموت" والثالث من لسنغ "مينافون بارنهيلم". اضافة الى قراءات مسرحية كان يعقبها نقاش ومن ثم تمثيل مرتجل لاحد مشاهدها ذلك ان دورنمات يعتقد ان "الابداع المسرحي هو بالارتباط بخشبة المسرح". لذلك فهو، في اعداده، ينتقل من وظيفته كاتبا الى وظيفته مخرجا مسرحيا. مؤكدا اهمية العلاقة بينهما، قائلا: "ان الكاتب المسرحي الناجح هو مخرج ناجح ايضا، لان الكتابة الجيدة تفترض رؤية اخراجية جيدة".

وقد نقل الكاتب السوري سعيد حوارنية اقتباس دورنمات لمسرحية الكاتب الاسوجي سترندبرغ "رقصة الموت" الى العربية عام ١٩٧٩، وفي مقدمة النص نقل عن دورنمات الملاحظات التالية عن الاقتباس:

الاقتباس يجب ان يكون قريبا من حلبة ملاكمة حقيقية وكما يفعل الملاكم لكي يحتفظ بقواه فلا تضيع ضربة في الهواء، يجب ان تتركز الجمل والكلمات تركيزا هائلا. بحيث لا يكون مجال لاضاعة كلمة واحدة. او لفظة تذهب خطأ في غير اتجاهها.

اما عن مضمون المسرحية فيقول: ابطال المسرحية يدورون حول ذواتهم في حلقة مفرغة، ويعيشون في عالم مغلق صغير فظ يمثل لهم العالم الكبير. وليس الاغتراب مأساتهم بل الوضوح التام: يقول "كورت"، موجها الكلام الى ادغار: "انت قاس" فيرد ادغار: "ان الحياة قاسية". ففي عالم فاسد لا تكفينا الطاقات الروحية للعناية بالقريب، ولهذا بالضبط كان يجري تطور المسرحية سريعا من دون عائق، والحوار فيها مبني على اصطدام صيغ كاملة، ولا يتطلع الابطال، الذين يتحدثون اكثر الاحيان بهدوء قاتل. لا يتطلع هؤلاء الى "الابدية" فليست لديهم رغبات او قوى او ضرورات... كل شيء لهم واضح وضوحا تاما.

وعندما اقتبس دورنمات مسرحية "الملك جون" لشكسبير لم يعد الملك هو الملك، ولافكرة توارث العرش هي نفسها، بل صار العرش هو الدولة، وصار الصراع بين السلطة والشعب. وتحول البيتان الملكيان الانكليزي والفرنسي بيتا واحدا، وكلاهما محرم بالتساوي.

واما مسرحية "تيتوس اندريكوس" غير المعروفة كثيرا لشكسبير، فقد جعلها قريبة من مسرح ارطو "مسرح القسوة" حيث نرى اربع عشرة جريمة، واربعا وثلاثين جثة وثلاث اياد مبتورة ولسانا واحدا مقطوعا، في صراع تراجيكوميدي على السلطة.

ع. م.

مصارحة شخصية مع مثقفي الجمهورية

السيد الامين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين.

لا ادري اذا يجب ان ابدأ بالاعتذار عن تلبية دعوتك لي للمشاركة في التحضير للمؤتمر العام للكتاب اللبنانيين، الذي يحضر له اتحادكم منذ وقت باوسع حملة اعلامية، ام ابدأ بالتقدير لمبادرتك بتوجيه الدعوة اليّ، بعدما كان انقطع الحوار بيننا اثر موقفي من مسألة الاتحاد جملة ومن مبادرات الاتحاد تفصيلا؟

اعتقد انني افضل البدء بتقدير المبادرة، خصوصا انك لم تتجاهل في رسالتك موقفي بل اصريت على فسح المجال لي لتأكيده، ايمانا بحرية الكلمة، وهو ايمان كفيل بمحو كل الاخطاء.

ويكبر تقديري لموقفك هذا عندما اربطه بموقفك السابق في تونس، في احد مؤتمرات "اتحاد الكتاب العرب"، حين اتخذ وفد "اتحاد الكتاب اللبنانيين"، وكنت انت على رأسه، موقفا متميزا عن وفود كل الاتحادات العربية الاخرى دفاعا عن الحريات بعامة، وعن حرية بعض الكتاب بخاصة، الذين كانوا موضوع اضطهاد في بعض الدول العربية آنذاك. واذا لم يجرؤ ممثلو الوفود الاخرى على مشاركتكم في موقفكم، فبسبب التزام تلك الوفود، كما هو معروف، لانظمتها التي لا تتضامن الا عندما يكون الامر متعلقا شكلا بالعدو الصهيوني واساسا باضطهاد الحريات.

كان ذلك بالطبع قبل الحرب اللبنانية، وقبل الجمهورية الثانية السعيدة التي نقلت لبنان من عهده الرجعي الى عهده التقدمي.

وما اعتذاري اليوم عن عدم تلبية دعوتك، برغم تقديري العميق لمبادرتك هذه، الا لانني استنتجت من الندوات التي تعقد منذ بعض الوقت في هذا الصدد ان الهدف هو جمع شمل الكتاب اللبنانيين وتوحيد كلمتهم في المرحلة المقبلة، وفي اعتقادي ان جمع الشمل اذا كان مطلوبا على الصعيد السياسي في هذه المرحلة فانه غير مقبول ولو كان مطلوبا، على الصعيد الثقافي، لانه سيكون انعكاسا لتدابير الدولة، وتحالف اليمين واليسار، بحيث لا تعود الكلمة "ضمانة" بل تصير "مضمونة".

تعرف انني كنت دائما ضد مبدأ التوحيد على الصعيد الثقافي، سواء في صيغة "اتحاد للكتاب" او في اية صيغة اخرى، واعتقد انك تعلم ان صيغة "اتحاد الكتاب" التي اخترعتها الانظمة الاشتراكية قد تخلت عنها هذه الانظمة بالذات، فلماذا يجب ان نصر نحن عليها هنا في لبنان مسايرة لبقية الانظمة العربية؟.

ان التجمع في اطار الثقافة، سيدي الامين العام، لن يكون ابدا لحرية الكلمة، بل للتضييق عليها. واؤكد لك ان التباين في الآراء لا يشكل خطرا على الدولة العتيدة، ولا على الوحدة الوطنية. بل العكس هو الصحيح، لان القارئ، كما السامع الى الاذاعة او المتفرج على التلفزيون، يعرف كيف يميز بين الرأي الحر والرأي المأجور، وما دام الرأي غير مسلح. سواء كان سلبيا ام ايجابيا، فانه يفتح مجالا لجدل تستفيد منه الحقيقة. والحقيقة دائما ثورية.

ولا يهم ان يتعارض منطق الكاتب ومنطق الدولة. بل ان هذا التعارض مطلوب، والا صار المسؤولون لا يرون في المنابر الاعلامية سوى صورة وجوههم. ولا يسمعون سوى صدى اصواتهم، كما حدث في الانظمة التقدمية التي انهارت لهذا السبب.

اذن ليست المصالحة، على الصعيد الثقافي، هي المطلوبة، بل المصارحة. حرصا على مبدأ الحريات الشخصية والعامة الذي ليس هو في الضرورة مبدأ الدولة، مهما بدت تصريحات المسؤولين مطمئنة، فليست حدود بيروت الكبرى او لبنان الكبير كافية، ان الحدود التي يجب التمسك بها هي متضمنة في شعاري السابق والدائم "ان مستقبل حدود وطني هو مستقبل حدود الضمير الديموقراطي للمواطن".

ولا اعتقد انه في ظل "النظام العالمي الجديد" الذي فرض بالقوة صيغة الوفاق الوطني ما يطمئن. ولست اقول هذا تعاطفا مع ما سمي "التمرد"، كما يتهمني سيئو القراءة في السطور الصعبة، فانا لا اتعاطف الا مع صورة المستقبل المطموح اليه، وان القارئ الذي تابع مواقفي في الشأن العام، زمن الحرب، يعرف انني سخرت من ديموقراطية الحكومة العسكرية "السداسية المتمثلة في واحد"، كما ادنت ما سمي "حرب التحرير" وقصفها العشوائي منذ يومها الاول، وانني وصفت ممثل التمرد بـ "شبح الرعب الطالع من الحرب اللبنانية"، كما ادنت كل التصرفات غير الديموقراطية بدءا بمنع الخبز عن المنطقة الغربية، والاعتداء على حرية الصرح البطريركي، وصولا الى القرار التعسفي في منع الصحافة من استخدام الالقاب الرسمية، لكنني في المقابل ادنت الادعاء الكاذب في هذه المسألة لدى ممثلي الصحافة الذين يرددون "كلام حق يراد به باطل" كما ادنت الطريقة التي تمت فيها وثيقة الوفاق وما جرت هذه الطريقة على الوطن من ويلات. لهذا لا يمكن اتهامي بالتعاطف مع اشخاص، لان تعاطفي هو دائما مع مبدأ لم اتنكر له منذ ثلاثين سنة، وفي سبيله حاربت على كل الجبهات. انها طريقتي في الدفاع عن وطني.

فانا في ذروة التسلط للمقاومة الفلسطينية في حرب السنتين دافعت عن السيادة، وفي ذروة محاصرة المقاومة الفلسطينية دافعت عن المقاومة، وان احدا من "العروبيين اللبنانيين" لا يستطيع ان يزايد عليّ في الشأن العربي، فانا اول من سخر من صيغة "الوجه العربي" للبنان، لكن ليس بقصد تمجيد "العروبة الوهمية" بل سعيا الى تحقيق "العروبة الحقيقية".

لذلك عندما دافعت ضد تهمة "الزمرة المتصهينة" للمتمردين، لم يكن دفاعي عن اشخاص، بل عن الحقيقة. واي معنى لحرية الكلمة اذا لم تكن دفاعا عن الحقيقة؟. ان فقدان ثقة اللبنانيين بالكلمة يعود اصلا الى محاولة تخطي الحقيقة لمكاسب سياسية سرعان ما تصير غير حقيقية ايضا لانه لا يمكن ان تبذر شعيرا وتحصد قمحا.

وقد وقفت الموقف نفسه عندما اتهمت قيادة حزب لبناني احدى الميليشيا بتصفية بعض مثقفيها، ورفضت الاتهام، ليس دفاعا عن الميليشيا المعنية، بل دفاعا عن الحقيقة، حين وجدت الاتهام لا يتناسب مع الحقيقة، حتى ولو كانت الادوات المنفذة هي من عناصر تلك الميليشيات، وانني اعترف هنا بانني قد اكون تسرعت في اتهام ما سميته "كواليس المسرح" ومستشاريها الثقافيين، لمجرد ان الاسلوب هو اسلوب هذه الكواليس، لكن عذري آنذاك انني عندما انتدبت للمشاركة في صوغ البيان الطالع من ندوة "الدفاع عن حرية المثقف" اعترضت على تكرار الاتهام، للحؤول دون مزيد من التصفيات اذا استمر الاتهام في الاتجاه الخاطئ، وفوجئت بذكر اسمي كأحد صائغي البيان، برغم عدم الاخذ برأيي، مما اضطرني الى اعلان موقفي، حرصا على عدم اتهامي ذات يوم بانني كنت شاهد زور في زمن كثرت فيه شهادات الزور لدى المثقفين كما لدى السياسيين. واي معنى لتراثي الفكري الذي هو جزء من اصفى ما في التراث اللبناني، اذا كنت سانقضه في لحظة مسايرة؟

اعرف، سيدي الامين العام، انني قد اتجاوز احيانا حدود الحرية الممنوحة لي، واعرف انني قد لا اكون النموذج المثالي للكاتب في لبنان، لكنني اعرف ايضا انه يجب ان يستمر ولو كاتب لبناني واحد في الاقل بالشجاعة الادبية التي كان يشجع عليها تميز هذا الوطن، وهذا لا يعني انني متمرد على الدولة، بل انها مطلبي، لكن، وقد علمتنا تجربة سابقة، اعرف ان الاستسلام لمنطق الدولة، بحجة الضرورة، وتجيير حرياتنا اليها، قد يساعد في ربح دولة، لكن يساعد ايضا في خسارة وطن.

وانني اذا توقفت عن التعليق السياسي بعد بيان ١١ تموز، وعدم الاستجابة له من المعنيين به، توقعت كل ما حصل بعد ذلك، وسيحصل. واذا كان ثمة امل في استعادة الوطن حقا، بالتميز الذي انا حريص عليه، فهو في عدم انجرار المثقفين وراء منطق الدولة. ولم اكن ابالغ حين اعلنت قبل سنوات ان الدولة "هي المطلب والمقتل معا" لانه، انطلاقا من ظروف الحرب اللبنانية، كنت اعتقد ان الدولة (اي دولة) التي ستختم هذه المأساة، ستقتل فينا ولو موقتا، الشجاعة على التعبير، لكن هذا يجب الا يجر الى الاستسلام.

اعرف ان المثقفين اليوم في حال ضعف وانهم كما اعلنت مرارا، شجعهم هذا الضعف على تجيير خدماتهم الى الدولة والى كواليس الدولة. لكنني اعرف انه يجب ان يوجد حد لهذا الاستسلام. فالحياة لن تتوقف هنا. و "ليس بالخبز وحده يحيا الانسان". وان الوجود لا يبدأ الا في الضفة الاخرى من اليأس.

عصام محفوظ

الاسم	العنوان	التلفون
أني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٢٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	مشارة الحوري	(معقلين)
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٢٠٩
افديسيان	الصيفي	٣٣٣٢٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابديال	محطة المكاوي	٣٣١٢٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣١٠٠٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
مارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
مابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس	(عجلتون)
السلطة الجديدة	السطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٣٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
سورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة	ساحة الدلس السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٢٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رابيو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣١٨٤٤٧
العبلة	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨ ٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء ـ ستراند	٣٤٣٠٤٣ ٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر ـ الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيماكيس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٢٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

السبت

البرنامج الاول

٣.٠٠ تراتيل ميلادية، ٣.٣٠ فيلم، ٤.٠٠ رياضة، ٦.٠٠ لاسي الجديد (مسلسل اميركي)، ٧.٣٠ الاخبار بالعربية، ٨.٣٠ داينـاستي (مسلسل اميركي)، ٩.٣٠ منوعات فرنسية، ١١.٣٠ شيء ما خارجا (مسلسل اميركي)

البرنامج الثاني

٤.٣٠ فيلم اميركي، ٦.٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٦.١٥ الاخبار بالانكليزية، ٧.٠٠ مفاتيح فور بوايار، ٧.٣٠ الاخبار بالعربية، ٨.٣٠ لنس تو لنس، ٩.٠٠ فيلم مصري: اغتيال مدرسة (نبيلة عبيد، يوسف شعبان)، ١١.٠٠ الايام الكبرى في القرن: ٢٣ تشرين الاول ١٩٥٧.

الاحد

البرنامج الاول

٩.٠٠ رسوم متحركة، ١٠.٣٠ فيلم اميركي: شيتي شيتي بانغ بانغ، ١٢.٣٠ خوليو ايغليزياس، ٢.٠٠ تراتيل ميلادية، ٣.٠٠ فيلم مصري: عاد لينتقم (عزت العلايلي، ايمان)، ٥.٠٠ بيل ميل، ٧.٠٠ خارج هذا العالم، ٧.٣٠ الاخبار بالعربية، ٨.٣٠ فيلم اميركي: قصة حب (آلي ماك غرو، ريان اونيل)، ١٠.٣٠ منوعات.

البرنامج الثاني

٩.٠٠ رسوم متحركة، ٩.٣٠ فقط عشرة منا (مسلسل اميركي)، ١٠.٣٠ مسرحية للصغار: رحلة الزهرة السحرية، ١١.٣٠ مسائل عائلية (مسلسل اميركي)، ١٢.٠٠ ارياء، ١٢.٣٠ سيرك، ١.٣٠ فيلم مصري: سلام يا صاحبي (سعيد صالح، عادل امام)، ٣.٠٠ ماجدة الرومي، ٤.٠٠ فيلم اميركي ارنست انقذ الميلاد، ٦.٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٦.١٥ الاخبار بالانكليزية، ٦.٣٠ مدرسة الهواة، ٧.٣٠ الاخبار بالعربية، ٨.٣٠ منوعات فرنسية، ١٠.٠٠ صحى (مسلسل مصري)، ١١.٠٠ باليه وموسيقى.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ ـ "قجة عمو فهمان" (مسرحية غنائية، فهمان)
٢ ـ "عمالقة البحار" (مغامرات).

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ ـ "انظر من يتكلم" (كوميدي).
٢ ـ "حفلة حرب" (عنف)
٣ ـ "ستالون ينظر عاليا" (عنف).
٤ ـ "قتال" (مغامرات).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"زواج لعبة" (مغامرات).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ ـ "الدنيا حظوظ" (كوميدي)
٣ ـ "لا ترى شرا. لا تسمع شرا" (كوميدي).

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٣٣):
"ستالون ينظر عاليا" (سيلفستر ستالون)

● برودواي (ت: ٤٣٥٩٩٤):
مسرحية "تجوزنا للنستر" (ياسين بقوش وفرقته).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
٣ ـ "اناس الشتاء" (قصة حب).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
مسرحية "بلوز مع وقف التنفيذ" (جورج شلهوب، مارسيل مارينا)

● جاندارك:
"مسرحية "رجع نعيم راح" (زياد ابو عبسي).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٢٧):
"القاتل" (اجرامي).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):
مقفلة بسبب الاصلاحات.

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"معركة الفدائيين" (حربي).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ ـ "المتهم" (مغامرات).
٢ ـ "انترنال افير" (عاطفي).
٣ ـ "انديانا جونز" (مغامرات).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
مقفلة

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"جنس، اكاذيب واشرطة فيديو (مغامرات للشباب).

● كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
"جاك الحاد" (مغامرات وعنف).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ ـ "السلاح القاتل ـ ٢" (بوليسي).
٢ ـ "هاني كيد" (كوميدي).
٣ ـ "عنزها" (بوليسي) و"باتمان" (الرجل الوطواط).
٤ ـ "علاقات خطرة" (تاريخي).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"المنحلون اخلاقيا" (اجتماعي)

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"شبكة الموت" (ناديا الجندي وفاروق الفيشاوي)

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"الشاطئ الكوميدي" (مغامرات على الشاطئ).

● فرساي (ت: ٨٠٠١٩٤):
مسرحية "امرك سيدنا" (انطوان كرباج).

● الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان): تهيء نوعا من البرنامج الذي لا شك يريحك. وحاجتك دائما الى الانشراح والخروج من حلقتك الشديدة.

● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار): واجب عليك، ثقيل وباهظ، وتقوم به، وسترى ان الثمن كان مناسبا.

● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران): ان نشطت تجاريا رأيت ان الثمن جيد ومفيد. وتعرف كيف تسحب ريشتك من المعمعة.

● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز): تتخلى عن اي نشاط ليس ضروريا لك. وتأخذ نفسا عميقا وترتاح كما انت.

● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب): كانك سريع ورشيق في احكامك، وفي نظراتك. وتنكب مدققا على حساباتك وارقامك.

● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول): تنتبه للقهوة وتعدد الفناجين. فانت قلق هكذا ما يكفي، ولا لزوم لاي زيادة.

● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت١): رغبتك ان تبقى في قاع جحرك، وكانك تخاف من انك اخطأت. ويكفي ان تفعل.

● العقرب (٢٤ ت١ ـ ٢٢ ت٢): لا لزوم لان تحكم على الشريك على هواك وعندما تهب فيك عاصفة ما، وتكون متسامحا ودبلوماسيا في نهارك.

● القوس (٢٣ ت٢ ـ ٢١ ك١): حين تقوم بحساباتك، لن تندم ابدا على الاوقات الطيبة، وكم كانت فعلا طيبة.

● الجدي (٢٢ ك١ ـ ٢٠ ك٢): صديق في حاجة كبيرة اليك. وتشير عليه وتساعده، وتكون هكذا له ثمينا جدا.

● الدلو (٢١ ك٢ ـ ١٩ شباط): تأخذ معلومات ثمينة قبل اي انذار منك. وتنال ما برضيك حين تكسر التقاليد الميتة.

● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار): تحاذر ان تزيد على الثرثرات شيئا وعندك عمل احسن من ذلك.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠١٩٧

افقيا:

حل شبكة امس

دفعة مساعدات من الثلاثية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
المكلف والرئيس الهراوي ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، في حين رجح اخرون ان تحري في هذه المشاورات "جولة" اولى لنتيجة الاستشارات النيابية التي اجراها كرامي تمهيدا لاعلان الحكومة الجديدة مساء غد او بعد غد الاثنين على ابعد تقدير.

وكان الرئيس المكلف اختتم ليل امس استشاراته النيابية في مقر مجلس النواب في ساحة النجمة حيث استقبل ٣٧ نائبا واعتذر عن عدم المشاركة النائبان نصري المعلوف ونجاح واكيم وتشاور هاتفيا مع نواب لم يتسن له ان يلتقيهم وهم الرئيس صائب سلام والدكتور طارق حبشي والسيد موريس فاضل.

ويلتقي كرامي اليوم الرئيسين الهراوي والحسيني في محاولة لاخراج "حكومة المصالحة الوطنية" كما سماها.

واجتمعت اراء النواب على تأليف حكومة موسعة تضم كل الافرقاء لاطلاق مسيرة السلام، لكنها اختلفت بين مطالب بالحد الادنى ٣٠ وزيرا او بحد وسط من ٢٤ الى ٢٦ وزيرا، ورافض لحكومة موسعة "تضعنا امام الامر الواقع" كما قال رئيس حزب الكتائب الوزير جورج سعادة. واتفق النواب على ان الحكومة ينبغي ان تصالح جميع الاطراف وتكون متضامنة وتثبت الامن وتحل الميليشيات.

ولاحظ الرئيس المكلف في ختام استشاراته "ان الاتجاه العام هو نحو تأليف حكومة تؤمن المصالحة والوفاق الوطني، اما كل الامور الاخرى فلم تكن سوى امور ثانوية بالنسبة الى هذا المطلب الاساسي". واعلن انه سيتشاور اليوم مع الرئيسين الهراوي والحسيني "حتى تكتمل الصورة ونستطيع اصدار المراسيم في اسرع ما يمكن". ورد على المواقف المعترضة على الحكومة الموسعة والرافضة للاشتراك فيها قائلا "ان المرحلة دقيقة والهدف هو اسمى من كل الانانيات ومن كل المطالب الخاصة". وكرر ان "قطار التوحيد والسلام قد انطلق وارجو ان يلحق به الجميع".

تشكيلات

وبرزت امس تشكيلة من ٣٠ وزيرا تتداولها الاوساط المعنية بتأليف الحكومة الجديدة، وهي موزعة على الطوائف كالآتي:

- عن الموارنة: جورج سعادة، سمير جعجع، ايلي حبيقة، سليمان طوني فرنجيه، بطرس حرب، فارس بويز.
- عن السنة: عمر كرامي، نزيه البزري، جميل كبي، زاهر الخطيب او طلال المرعبي، سامي الخطيب، محمد الجارودي.
- عن الشيعة: نبيه بري، علي الخليل، عبدالله الامين، محسن دلول، الدكتور محمد بيضون، الدكتور اسعد دياب.
- عن الروم الارثوذكس: ميشال ساسين، ميشال المر، اسعد حردان، شوقي فاخوري.
- عن الدروز: وليد جنبلاط، مروان حمادة، طلال ارسلان.
- عن الروم الكاثوليك: البر منصور، نديم سالم، كاثوليكي من زحلة او نقولا الخوري.
- عن الارمن: خاتشيك بابكيان او انترانيك مانوكيان.
- عن الاقليات: الدكتور سمير مقدسي او النائب فريد جبران او غيرهما.

وفي حال اعتماد تشكيلة من ٢٤ وزيرا، فانها تصبح كالآتي:

- عن الموارنة: سعادة، جعجع، حبيقة، فرنجيه، بويز او حرب.
- عن السنة: كرامي، البزري، كبي، الخطيب او المرعبي او الجارودي، الخطيب.
- عن الشيعة: بري، الخليل، دلول، الامين، بيضون او دياب.
- عن الروم الارثوذكس: ساسين، المر، حردان.
- عن الدروز: جنبلاط، حمادة.
- عن الروم الكاثوليك: منصور، سالم.
- عن الارمن: بابكيان او مانوكيان.
- عن الاقليات: مقدسي او غيره.

وزارة المغتربين

وقد استمر التحرك الاغترابي لاحداث وزارة للمغتربين، وبدا ان الجسم الاغترابي منقسم حيال الاسماء المرشحة لتولي هذه الحقيبة اذا احدثت. فالجسم الاغترابي الافريقي يؤيد نائب الرئيس التنفيذي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد فؤاد غندور، فيما بعض المجالس الاغترابية في قارات اخرى ومقربون من الحكم يؤيدون السيد نقولا الخوري.

وقد ظهر هذا الانقسام في اللقاء الاغترابي الذي انعقد اول من امس في "بارك اوتيل" في شتورة بدعوة من الخوري الذي ابلغ الى الحاضرين ان موضوع احداث وزارة للمغتربين حسم واوحى اليهم انه اختير لتولي هذه الحقيبة. لكن رؤساء المجالس والجاليات اللبنانية في افريقيا اعترضوا على ذلك وطالبوا بأن تسند الحقيبة الى احدهم. واثار وفد من هؤلاء الموضوع مع الرئيس الحسيني امس، وعلم انه ابلغ اليهم ان حقيبة وزارة المغتربين اذا لم تسند الى الجسم الاغترابي الافريقي فانها لن تحدث. بينما طالب المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان بعدم احداث هذه الوزارة اذا لم تسند الى احد اركان الجسم الاغترابي الافريقي.

واشارت الى ان لتوسيع الحكومة على النحو الذي تطرح فيه حسناته وسيئاته "وهنا يجب ان نركز على المهمات التي ستضطلع بها هذه الحكومة. فاذا كانت مهمتها هي فقط تعيين النواب ونشر الجيش في الجنوب اللبناني فان الامر يحتاج الى حكومة عادية. اما اذا كانت ستسعى الى حل الميليشيات واجراء مصالحة وطنية عامة بين جميع الافرقاء، فيجب ان تكون موسعة لان الامر يستلزم ان يكون جميع الاطراف ممثلين فيها". ورأت ان الميل الآن هو نحو اجراء مصالحة وطنية عامة وحل الميليشيات، لذلك كانت فكرة الحكومة الموسعة. ووجدت في موقف "القوات اللبنانية" المتحفظ عن الاشتراك في الحكومة "امرا طارئا ومستغربا اذ انه من مصلحة هذا الفريق وقائده خصوصا ان تكون الحكومة موسعة وان يعمل على اجراء مصالحة وطنية عامة لانه على خلاف حاد مع عدد كبير من القوى داخل المنطقة الشرقية وفي غيرها من المناطق". ولم تنف هذه المصادر امكان تأليف الحكومة وتسمية ممثل لـ"القوات" فيها يترك له مكانه في انتظار مشاركته.

انفجار جديد

وقال مصدر مسؤول في "القوات اللبنانية" لـ"النهار" "ان تأليف الحكومة العتيدة وشكلها من الاهمية في مكان لان ما ستقوم به هذه الحكومة ستكون له انعكاسات على مستقبل لبنان السياسي".

واضاف: "ان حكومة الوفاق الموعودة ستضع التفاصيل الاساسية لمبادىء الوفاق التي اقرت في الطائف، وبالتالي يمكن اعتبارها حكومة تأسيسية للجمهورية الثانية، فلا يمكن التعاطي معها بخفة ولا يمكنها الا ان تكون متوازنة لان عدم توازنها سيؤدي حتما الى فقدان التوازن في الصيغة الموعودة وهذا الامر يحمل في طياته بذور انفجار جديد. فاذا كانت الشوائب في صيغة ١٩٤٣ بكونها صيغة اعطت الاولوية لطائفة على طائفة اخرى او لفريق على فريق اخر. فان ما يجري اليوم هو محاولة معكوسة تماما من خلال طرح حكومة غير متوازنة مهمتها التأسيس لصيغة جديدة. وان عدم توازن هذه الحكومة سيؤدي حتما الى عدم توازن ما سيصدر عنها من مقررات. عن هذه الزاوية فان "القوات اللبنانية" لن تشارك في حكومة غير متوازنة لانها تكون قد قبلت سلفا مبدأ الفرض والامر الواقع بديلا من مبدأ الوفاق والحوار".

وبالنسبة الى شكل الحكومة ومناداة البعض بضرورة ان تكون موسعة وان يكون تمثيلها واسعا، سجل المصدر "ان التوسيع في التمثيل يحصل عن جانب واحد، فاذا قبلنا مبدأ توسيع الحكومة كي يشارك فيها حبيقة والقومي مثلا، فلماذا نرفض التوسيع ليشمل في المقابل حزب الكتلة الوطنية وحزب الوطنيين الاحرار وحزب حراس الارز وحزب التنظيم وحركة التضامن او الحزب الشيوعي مثلا؟ فاذا كانت الحجة حجة تمثيل، فهؤلاء ايضا يمثلون على الصعيد الوطني اكثر من اولئك. واذا كانت الحجة تمثيلا طائفيا، فهؤلاء ايضا يعكسون اماني الطوائف التي ينتمون اليها وآمالها اكثر بكثير مما يعكس اولئك. لا بل ان اولئك مرفوضون وهؤلاء مقبولون".

واكد "ان ما يتداول من تشكيلات مرفوض ليس عند "القوات اللبنانية" فحسب، بل عند غالبية الشعب اللبناني، وهناك مشكلة خفية او ظاهرة عند غالبية القوى الفاعلة. فهل يمكن مثلا تصور حكومة وفاق وطني في ظل عدم مشاركة "القوات اللبنانية" والكتائب والاحرار والكتلة الوطنية وحزب التنظيم وحراس الارز وغالبية القوى المسيحية؟ كذلك هل يمكن تصور حكومة وفاق في ظل احتجاج وليد جنبلاط ورفض "حزب الله" وصمت حركة "امل". وكيف يمكن تصور حكومة وفاق وطني في ظل احتجاج "اللقاء الاسلامي"؟ ان ما يجري اليوم هو محاولة لفرض حكومة امر واقع مرفوضة لدى كل القوى السياسية الفاعلة. فليس هناك توازن على المستوى الوطني ولا على المستوى الطائفي ولا على المستوى المناطقي. بل هناك محاولة لاسر كل لبنان تحت شعار حكومة لا تمثل تطلعات اي من الافرقاء اللبنانيين".

وعقد امس في مقر "المجلس الحربي" الكتائبي في الكرنتينا لقاء بين "القوات اللبنانية" والحزب الشيوعي ضم السيدين توفيق المندي وجورج عبد المسيح من "القوات" والسادة: الياس عطاالله ويوسف مرتضى ونصير عصمت من الحزب واستمر من العاشرة والنصف قبل الظهر حتى الثانية بعد الظهر.

وافاد الحزب الشيوعي في بيان له "ان البحث تركز على الاسس والثوابت التي تستطيع ان تؤمن حوارا وطنيا يساهم في تعزيز مسيرة خروج البلاد من الحرب وارساء الاسس السليمة التي تضمن الوصول الى سلم حقيقي يصون وحدة لبنان واستقلاله وعروبته وديموقراطيته ويلغي كل محاولات الهيمنة".

اما مصادر "القوات" فقال ان كلا من الجانبين طرح ورقة عمل تحدد المبادىء التي سيبدأ على اساسها الحوار بين الجانبين وتحدد القضية اللبنانية بمفهومها الوطني وبمفهومها الداخلي، اي مفهوم الديموقراطية والقضية الاجتماعية ومفهوم صيغة لبنان المستقبلية. واكدت انه تم الاتفاق على النقاط الاساسية التي سيبدأ الحوار على اساسها واتفق على لقاءات رسمية لهذه الغاية.

الانتشار في الاقليم

وخطت امس المعالجات لقضية انتشار الجيش في اقليم التفاح خطوة متقدمة. اذ عقدت مساء اللجنة الرباعية العليا المشرفة على تنفيذ اتفاق دمشق الثاني اجتماعا في مقر المراقبين السوريين في الرملة البيضاء حضره رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري والامين العام لـ"حزب الله" الشيخ صبحي الطفيلي ورئيس فرع جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان والسفير الايراني في دمشق الشيخ محمد حسن اختري.

واعلنت مصادر المجتمعين انه تم الاتفاق بين حركة "امل" و"حزب الله" على تسهيل انتشار الجيش اللبناني في كل مناطق الجنوب والبقاع الغربي. واوضحت ان جميع العقد التي حالت في السابق دون انتشار الجيش ومنها عقدة اللويزة ومليخ ومليتا وجبل صافي قد ذللت، مشيرة الى ان القرار الان هو للجيش اللبناني الذي سيحدد الساعة الصفر للانتشار.

وقالت مصادر الوزير بري ان قرار نشر الجيش في كل الجنوب والبقاع الغربي الذي اتخذه مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة قد بوشر العمل لتطبيقه عبر الاتصالات التي اجرتها وستجريها وزارة الخارجية والمغتربين مع سفراء الدول الكبرى المعتمدين في لبنان ومع الامم المتحدة، ومن خلال اعطاء الاوامر لقيادة الجيش للشروع في التحضير له. واضافت: "اننا في انتظار الخطة التي ستضعها هذه القيادة". واعتبرت هذه المسألة مقدمة لتطبيق قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥.

وليلا وزع "حزب الله" بيانا اصدرته اللجنة الرباعية بعد اجتماعها جاء فيه: "بعد الاطلاع على قرار مجلس الوزراء القاضي بانتشار الجيش في الجنوب والبقاع الغربي، التزم الطرفان حركة "امل" و"حزب الله" تسهيل مهمة الجيش في انتشاره وتقديم كل ما يلزم في هذا الاطار".

مساعدات

على صعيد اخر زار المندوب المتفرغ للجنة الثلاثية العربية السيد الاخضر الابرهيمي بيروت لساعات وقابل الرئيس الهراوي وابلغ اليه قرارا اتخذه الملك فهد بن عبدالعزيز يقضي بتقديم هبة عينية فورية الى لبنان لدعم مشاريع في بيروت ومعدات للجيش وقوى الامن الداخلي قيمتها ٦٠ مليون دولار. كذلك ابلغ اليه ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد قرر تقديم مساعدة اضافية الى الجيش اللبناني وان المملكة المغربية تعد المساعدة التي تعهدت تقديمها لقوى الامن الداخلي وسترسلها الى لبنان قريبا.

وافاد مراسل "النهار" من الدوحة ان الرئيس الهراوي وجه رسالة خطية الى قادة دول مجلس التعاون الخليجي الذين سيعقدون اليوم قمتهم الحادية عشرة في الدوحة (راجع ص ١٦) تتضمن شكر الحكومة اللبنانية على اهتمام الدول الخليجية بالوضع في لبنان وتطالب بتقديم مزيد من المساعدة والدعم لعملية اعادة بناء لبنان وانمائه.

(راجع ص ٢ و٣ و٤).

إستقالة شيفاردنادزه

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
خاص، مستبعدا "اوضاعا تتوقف بسببها الهجرة".

الا ان الناطق باسم "العال" اوضح ان اليهود يسارعون الى مغادرة الاتحاد السوفياتي، وان الشركة ستنقل اكثر من ٣٤٠٠ يهودي في ١٧ رحلة من بودابست وبوخارست وفرصوفيا في اليومين المقبلين. واشار الى ان الجسر الجوي قد ينقل الى مطار بن غوريون هذا الاسبوع عددا اجماليا من المهاجرين يراوح بين ٧٥٠٠ و١٠ الاف يهودي.

وقد وصل اكثر من ١٦٠ الف مهاجر الى اسرائيل هذه السنة.

ويعتقد سيمحا دينيتز رئيس الوكالة اليهودية المسؤولة عن نقل المهاجرين الى اسرائيل، ان نحو ٣٠ الف مهاجر سيصلون في كانون الاول، وان العدد الاجمالي للمهاجرين الجدد السنة المقبلة قد يصل الى ٤٠٠ الف يهودي.

واصدر وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي بيانا في القدس اعرب فيه عن "اقتناعه" بان هجرة اليهود السوفيات ستتواصل "بلا عائق" بعد استقالة شيفاردنادزه. وجاء في البيان: "اني على يقين ان العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي ستستمر في التطور. وان هجرة اليهود السوفيات ستتواصل بلا عائق في ظل الحكومة التي يقودها ميخائيل غورباتشيوف (.) شيفاردنادزه سيظل وزير الخارجية الذي افسح في المجال لمعاودة الحوار بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي".

شعائر الميلاد

من جهة اخرى، جاء في رسالة للزعماء الروحيين المسيحيين في القدس تعكس تشاؤما انه للسنة الرابعة على التوالي ستقتصر الاحتفالات بعيد الميلاد في ظل الانتفاضة الشعبية الفلسطينية على الشعائر الدينية من دون اي مظاهر احتفالية اخرى.

كذلك اعلنت "القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الشعبية" في منطقة بيت لحم ان احتفالات عيد الميلاد هذه السنة ستقتصر على الشعائر الدينية ودعت قيادة المنطقة، الى اعلان الاضراب العام في مدينة مهد المسيح ومنطقتها يومي ٢٤ كانون الاول و٦ كانون الثاني بحسب التقويمين الشرقي والغربي

في غضون ذلك، تحدثت مصادر عسكرية اسرائيلية عن قتل ناشطين فلسطينيين اثنين من مواطنيهم في طولكرم في الضفة الغربية المحتلة بعد اسبوعين من خطف فلسطينيين يشتبه في تعاونهم مع السلطات الاسرائيلية. والقتيلان هما اشرف السمان وعدنان جبارة، وقد وجدت على جثتيهما آثار ضرب وتعذيب.

وفي قطاع غزة اصيب ما لا يقل عن ١٤ فلسطينيا بجروح في مواجهات مع الجيش الاسرائيلي في مخيمات للاجئين خارج مدينة رفح وعلم ان فتى عمره ١٦ عاما اصيب بجرح بالغ في رأسه، وان طفلا في الرابعة من عمره اصيب بالرصاص في ساقيه. وتركزت الاشتباكات قرب الحدود مع مصر حيث استمرت ساعات.

واذيع في القدس ان الجيش الاسرائيلي قرر ان يخفض تدريجا الحد الاقصى لسن جنود الاحتياط التي هي حاليا ٥٤ سنة. على ان يعفى الذين تجاوزوا الـ٥١ من خدمة الاحتياط السنوية من الآن وصاعدا.

(رويتر، وص ف)

بن جديد بدأ جولة أوروبية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
جولته، "قلقه البالغ" وكذلك "ثقته الكبيرة" بامكان التوصل الى حل لازمة الخليج. وقال ان العراق "راغب في التوصل الى حل سلمي ومستعد لدفع ثمنه". واوضح ان "الثمن الذي قد يوافق العراق على دفعه ليس بلا حدود، فاذا ما تخطى حدا معينا يطاول شرفه وكرامته فاننا على اقتناع بانه سيكون مستعدا للتضحية". واضاف ان العراق "يشدد كثيرا على القضية الفلسطينية" وانه "لا يخدع نفسه حول حقيقة ميزان القوى وحول نتائج الحرب على مستقبله لكنه يدرك ايضا قدرته على الحاق الضرر بالمنطقة". واعتبر ان "اوروبا الجارة المباشرة للعالم العربي" يمكن ان تقدم مساهمة كبيرة في الحل السلمي.

وسئل هل تهدف الجولة التي يقوم بها الرئيس الجزائري وتشمل ايضا فرنسا واسبانيا والمغرب وموريتانيا وتركيا الى اقناع الغرب باظهار موقف مرن من العراق، فاجاب: "هذا هو الهدف بالتحديد". وتوقع ان يتوجه بن جديد "قريبا جدا" الى السعودية.

وهل ١٥ كانون الثاني موعدا نهائيا حقا للتسوية السلمية؟ اجاب: "لا اعرف ما يعنيه هذا الموعد. ١٥ كانون الثاني او ١٥ شباط كلاهما سيان. الموعد غير مقدس بالتأكيد". لكن مسؤولين ايطاليين نسبوا الى الرئيس الجزائري ان "لا متسع من الوقت للمناورة" وان "الطريق الى السلام ضيق جدا الان".

وفي هذا السياق صرح دو ميكيليس ان الدول الاوروبية الاثنتي عشرة ستجتمع مطلع كانون الثاني لعرض الوضع قبل ايام من انتهاء مهلة الانذار التي حددتها الامم المتحدة. واعلن ان الجزائر وايطاليا تلتقيان عند نقطتين مهمتين هما ضرورة التوصل الى حل تفاوضي في اطار قرارات الامم المتحدة وضرورة تسوية "كل مشكلات الشرق الاوسط اي الازمة اللبنانية والقضية الفلسطينية".

وكان البابا يوحنا بولس الثاني استقبل بن جديد في لقاء خاص وعرض معه ازمة الخليج والوضع في لبنان. وكان غزالي ابلغ الى الصحافيين ان الرئيس الجزائري الذي زار بيروت الاسبوع الماضي يرغب في "ان يطلع البابا على اماله" ويعرب له عن تقديره لجهود الفاتيكان "من اجل ان يعود لبنان النموذج في العالم لبلد الازدهار والتسامح".

صدام والحوار

• في برلين، تكهن الرئيس صدام حسين في مقابلة مع التلفزيون الالماني اجريت معه الخميس وبثت امس بان بلاده ستحقق النصر في اي حرب مع القوات المتعددة الجنسية واصر على رفضه الانسحاب من الكويت قبل ١٥ كانون الثاني.

وقال صدام الذي كان يتحدث بهدوء لافت انه لا يزال مهتما باجراء محادثات مع الحكومة الاميركية و"من جهتنا، باب الحوار مفتوح وسيبقى كذلك (...) نحن للحوار. اذ مع غيابه يغيب التفاهم (...) وفي حال وقوع حرب، فان الخسائر ستكون كبيرة ليس فقط على الصعيد البشري. واولئك الذين يقولون الان "نعم" للحرب سيتحملون تبعتها. فالله في جانبنا. وسنهزم المعتدين".

وقدر ان تفقد القوات الاميركية في الحرب "خمسة الاف جندي على الاقل، وسيكون على بوش، اذ ذاك ان يوقفها ليس لان جنوده غير اكفياء، بل لانه هو زعيم سيىء (...) انه يرسل الجنود الى مصير اسود من دون سبب".

وسئل هل يعتزم سحب قواته من الكويت قبل ١٥ كانون الثاني التاريخ الذي اجاز مجلس الامن بعده استخدام القوة لتحرير الكويت، فاجاب: "كلا (...) نحن متأكدون من انه حتى لو دفع بوش بلاده الى حرب، وهذا ما يخطط له، فلن يكون قادرا على وقفها". واتهم الادارة الاميركية بالسعي الى احتلال الاماكن الاسلامية المقدسة بارسال قواتها الى السعودية. واعتبر ان الرئيس الاميركي اخفق في محاولاته حل مشكلات المنطقة "اذا نقول لبوش اخرج من بلادنا واذا كانت ثمة خلافات بين العرب فهم الاجدر والاكفى لحلها".

وسئل الا يعتقد ان حربا مع الولايات المتحدة وبقية القوات المتعددة الجنسية هي بمثابة "انتحار"، فاجاب: "نحن مسلمون ولا نؤمن بما يسمى انتحارا".

• في بغداد، اكد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز ان على واشنطن ان تبادر بالخطوة التالية لكسر الجمود الذي يحوط بترتيبات اجراء محادثات مباشرة لتجنب نشوب حرب في الخليج.

ونقلت عنه وكالة الانباء العراقية "واع" قوله للسفير السوفياتي السيد فيكتور بوسوفاليوك الذي سلمه الاثنين رسالة من نظيره السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه يبدي فيها قلقه من تزايد الاحتمالات العسكرية: "اننا نرغب في حوار حقيقي ومخلص وجدي (مع الاميركيين)، لكننا نرفض الانذارات والتهديد". وذكر عزيز بان العراق "دعا الى الحوار منذ بدء الازمة، لكن الجانب الاميركي رفضه". واصر على المواعيد التي حددتها بغداد للمحادثات المقترحة قائلا: "ان موقفنا لن يتغير ملليمترا واحدا تحت التهديد وفي جو الانذارات (...) واننا لا نعترف بالقرار ٦٧٨ (لمجلس الامن) ولا بتاريخ ١٥ كانون الثاني" الذي اجاز بعده المجلس استخدام القوة لاخراج الجيش العراقي من الكويت.

وافادت الوكالة ان السفير السوفياتي سأل عزيز هل يعتقد ان الحوار مع واشنطن سيجرى، فاجاب بان هذا يتوقف على الحكومة الاميركية. الى ذلك اخذ الوزير العراقي على نظيره السوفياتي "عدم تردده في التصويت المتسرع" على القسى القرارات التي صدرت عن مجلس الامن ضد بغداد، وانه في الوقت نفسه قدم ثلاثة اقتراحات لتأجيل القرار الذي يتعلق بالشعب الفلسطيني. ولفت السفير السوفياتي الى ان موسكو غيرت موقفها المؤيد لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وتساءل كيف يمكن شيفاردنادزه ان يطالبه بالتزام الشرعية الدولية التي لم يلتزمها هو نفسه؟ واكد عزيز مجددا موقف العراق المتمثل في وجوب مناقشة جميع مشاكل الشرق الاوسط مع ازمة الخليج.

واوردت الوكالة انتقادات سابقة وجهها عزيز الى شيفاردنادزه واعرب فيها عن سعادته بان الوزير السوفياتي سيترك منصبه.

في غضون ذلك، اعلنت اجهزة الدفاع المدني العراقية ان ربع سكان بغداد عادوا مساء امس الى منازلهم بعدما شاركوا في اكبر تمرين لاجلاء المدنيين ينظم في العراق. واوضحت ان نحو مليون شخص شاركوا في هذا الاجراء الذي يهدف الى تحضيرهم لاي نزاع مسلح والى تجربة التدابير الوقائية التي اقرتها السلطات للحد من الخسائر البشرية بين المدنيين في حال قصف المراكز السكنية.

وروى شهود عيان ان سكان احياء عدة في بغداد نقلوا باكرا في اوتوبيسات وشاحنات صودرت وحتى عربات تجرها الخيل الى مسافة ثلاثين كيلومترا تقريبا شرق العاصمة حيث امضوا النهار في ثلاثة معسكرات نصبت فيها خيام كبيرة في قلب الريف. وقالوا ان "نزهة هائلة" اعدت بهذه الطريقة على عجل في قلب الريف في مناخ ضبابي ودافىء. وكان الذين شاركوا في التمرين دعوا الى الخميس الى التجمع فجر امس وهو يوم العطلة الاسبوعية في العراق في اماكن حددت سلفا ودعوا ايضا الى حمل غذائهم وحاجاتهم الضرورية.

واعدت السلطات في المكان مراحيض ومراكز للشرب واخرى للطوارىء.

ولتأمين حسن سير العملية جند الاف العاملين في الدفاع المدني والمستشفيات والشرطة وكذلك الاف الاعضاء المتفرغين في حزب البعث الحاكم.

وفي اطار حملة الدفاع المدني التي تكثفت منذ اواخر تشرين الثاني، انشئت مئات المراكز في كل انحاء البلاد لتدريب السكان على تقنيات الاغاثة والتدابير الوقائية من الاسلحة الكيميائية والنووية والجرثومية. وتشارك وسائل الاعلام العراقية بفاعلية في هذه الحملة بشرحها وتعميمها لتقنيات الاغاثة والوقاية.

• في لوس انجلس، نسبت صحيفة "لوس انجلس تايمس" الى مصادر عسكرية اميركية ان اقمار المراقبة الاصطناعية الاميركية فوق الخليج لم تكتشف عملية اطلاق صاروخ عراقي متوسط المدى الاولى من اصل ثلاث عمليات اجريت مطلع هذا الشهر الا قبل اصطدامه بدقيقة. وقالت ان العسكريين الذين يعتقدون ان في امكانهم اكتشاف اي تزود للوقود واستعدادات لاطلاق صواريخ عراقية يقرون الان بانهم "فوجئوا". واضافت ان تجارب الاطلاق الثلاث اجريت في ٣ كانون الاول في البصرة في جنوب شرق العراق التي لم تكن تحت المراقبة، وان السلطات العسكرية استنتجت ان عملية اطلاق يتم التحضير لها بعدما علمت بتنبيه رسمي عراقي لشركات الطيران يطلب منها تجنب التحليق فوق المنطقة.

واشارت الصحيفة الى ان احد الصواريخ التي اطلقت من مكان قرب البصرة اجتاز في اتجاه اسرائيل ٦٤٠ كيلومترا قبل ان يتحطم في الصحراء العراقية. ولاحظت انه لو صوب الصاروخ نحو الجنوب لاصاب مناطق في السعودية تنتشر فيها القوات الاميركية. وان اطلاقه من غرب العراق كان يمكن ان يصيب القدس او تل ابيب.

• في موسكو، نقلت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية عن الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف ان بلاده ثابتة في موقفها الداعي الى انسحاب العراق من الكويت.

واوضحت انه بعث برسالة غداة استقالة وزير خارجيته السيد ادوارد شيفاردنادزه، الى زعماء دول مجلس التعاون الخليجي عشية قمتهم المقرر ان تبدأ اليوم جاء فيها: "اني اذ احيي اجتماعكم في وقت مهم جدا اود تأكيد قرار الاتحاد السوفياتي الدفاع عن الحق الدولي والكفاح من اجل اعادة سيادة الاراضي الكويتية ووحدتها (...) واتمنى النجاح لمؤتمركم وآمل في ان تساعد القرارات التي ستتخذونها في تطبيق قرارات الامم المتحدة والتغلب على ازمة الخليج بالطرق السلمية".

بايكر متشائم

• في واشنطن، استقبل الرئيس جورج بوش رئيس الوزراء البريطاني السيد جون مايجر الذي بدأ امس زيارة للولايات المتحدة واجرى معه محادثات يرجح ان يؤكدا فيها تصميمهما على التوصل الى انسحاب العراق من الكويت بكل السبل.

ولم يدل بوش او مايجر باي تصريح الا انهما سيتحدثان الى المراسلين صباح اليوم قبيل مغادرة رئيس الوزراء البريطاني كمب ديفيد حيث يمضي ليلته عائدا الى لندن.

وكان مايجر التقى وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر واتفقا، بحسب مسؤولين بريطانيين، على احتمال القيام بعمل لاقناع العراق بخطورة الموقف اذا لم ينسحب من الكويت.

وقال مسؤول في الحكومة البريطانية ان رئيس الوزراء اتفق وبايكر" على انهما قد يضطران الى النظر في طريقة نقل تلك الرسالة الى صدام حسين". واستدرك ان مايجر وبايكر لم يناقشا تفصيلا كيف القيام بهذا العمل، لكنهما خرجا مقتنعين بان احتمالات وقوع حرب في الخليج تتزايد بمرور الوقت. واضاف ان وزير الخارجية الاميركي بدا "متشائما كليا" بفرص نجاح الجهود الاميركية الرامية الى الاتفاق مع العراق على تحديد موعد للمحادثات المباشرة المقترحة بينهما وان الولايات المتحدة "لن تطارد العراقيين" للحصول معهم على موعد.

وبعد محادثاتهما صرح بايكر للصحافيين: "سلوك الحكومة العراقية حتى الان على الاقل... لا يجعل احد يتفاءل بامكان ان ننجح في جهودنا القوية جدا من اجل تحقيق حل سياسي سلمي".

ورد مايجر تصريحات اميركية عكست القلق من الوضع السياسي الناشىء في الاتحاد السوفياتي بعد استقالة وزير الخارجية السوفياتي، ولاحظ ان شيفاردنادزه "اضطلع بدور مهم في السنوات الاخيرة سفيرا للسلام". وابدى ارتياحه الى التصريح الذي ادلى به الرئيس السوفياتي بان السياسة الخارجية السوفياتية ستبقى من دون تغيير. وامل "الا يحدث اي ضعف على الاطلاق في الائتلاف الدولي المناهض لصدام حسين".

وكان رئيس الوزراء البريطاني الذي التقى ايضا نائب الرئيس الاميركي دان كويل، كرر في مقابلات مع الشبكات الاربع الكبرى الاميركية للتلفزيون، موقف بلاده الداعي الى الانسحاب الكامل للعراقيين من الكويت، مشددا على ان "اي انسحاب جزئي لن يكون كافيا" ولن ينجح في شق التحالف المناهض لبغداد.

في هذه الاثناء، اوضحت الادارة الاميركية ان ١٥ كانون الثاني الذي حدده مجلس الامن اخر مهلة للعراق للانسحاب من الكويت "ليس موعدا لشن حرب" لكنه، كما قال مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي السيد برنت سكاوكروفت، "رسالة لصدام حسين مفادها انه يجدر به الخروج (من الكويت) لانه، بعد ١٥ كانون الثاني، سيكون في خطر". واضاف ان موعد انتهاء المهلة "لا يعني انه سيتعرض لهجوم في هذا التاريخ بالتحديد او ذاك التاريخ او اي تاريخ(...) انه يعني ببساطة ان صدام معرض لخطر تطبيق عقوبات الامم المتحدة. بعد ١٥ كانون الثاني" و"ما اريد توضيحه ان ١٥ كانون الثاني هو موعد تفويض. هذا ما هو. انه بمعنى اخر ان القوات البرية والجوية تبدأ التحرك في ١٥، اي في ١٥ كانون الثاني".

وجاءت تصريحات سكاوكروفت التي بدت اقرب الى الالغاز منها الى موقف رسمي، في اطار ما وصفه مراقبون بانه تكتيك اميركي جديد، في اليوم التالي لتحذير الرئيس جورج بوش العراق من المخاطر العسكرية التي يواجهها اذا لم ينسحب من الكويت قبل التاريخ الذي حدده مجلس الامن. وقال امام عدد من اعضاء الكونغرس: "اذا تحول الوضع الى مواجهة مسلحة، فان صدام سيتلقى ركلة على قفاه".

• في الظهران، ابلغ وزير الدفاع الاميركي السيد ريتشارد تشيني الى القوات الاميركية المنتشرة في الصحراء السعودية ان الحرب تبدو ضرورية اكثر فأكثر لاخراج القوات العراقية من الكويت.

ورأى تشيني، الذي كان يتحدث في قاعدة جوية اثناء جولة رافقه فيها رئيس هيئة الاركان المشتركة الاميركية الجنرال كولن باول، ان محادثات "الفرصة الاخيرة" المقترحة بين الولايات المتحدة والعراق قد لا تجرى. وقال: "يبدو لي بدرجة متزايدة انه (الرئيس صدام حسين) لا يدرك الرسالة واننا سنضطر الى استخدام القوة لاخراجه".

وردا على اسئلة طواقم طائرات اميركية مقاتلة وجنود انزال جوي، تجنب تشيني وباول الخوض في مدى جهوزية القوات الاميركية التي سيبلغ حجمها ٤٣٠ الف جندي بحلول موعد انتهاء مهلة الامم المتحدة لانسحاب العراق في ١٥ كانون الثاني، لكنهما تعمدا ان يكون النصر ساحقا اذا نشب القتال. وقال باول: "عندما نشنه (الهجوم) فسنشنه بعنف في حرب حاسمة بحيث ننتهي منها سريعا بطريقة لا تكبدنا الا اقل الخسائر. وليس ثمة مجال للتساؤل عمن سيكون المنتصر".

وسئل تشيني هل تنقل الولايات المتحدة الحرب مباشرة الى بغداد، فأجاب: "لن تكون ثمة قيود على خوض عملية عسكرية من الطراز الاول. ولن تكون ايديهم (الجنود الاميركيين) مقيدة خلف ظهورهم ولن يكون هناك اي مخبأ يمكن ان يحتمي به العدو ويتهرب من عواقب افعاله".

وكان تشيني وباول اللذان يعتزمان مواصلة جولتهما على القوات الاميركية اليوم، اجريا محادثات في الرياض في الايام الثلاثة الاخيرة مع قائد القوات الاميركية في الخليج وضباط اميركيين وسعوديين كبار اطلعا فيها على تطورات الوضع العسكري. ومن المقرر ان يتوجها غدا الى واشنطن ليرفعا تقريرا عن الاستعدادات القتالية الى الرئيس بوش.

• في بروكسيل، اعلنت وزارة الخارجية البلجيكية ان بلجيكا تعد سربا يضم ١٤ طائرة من طراز "ميراج" لارساله الى تركيا بناء على طلبها تحت قوة للتدخل السريع تابعة لحلف شمال الاطلسي في اراضيها لدرء اي هجوم عراقي.

وقالت الوزارة في بيان لها ان بروكسيل والحكومة الالمانية قررتا ارسال فريق من الخبراء الى تركيا لتقويم الموقف و"بعد عودتهم ستتخذ الحكومة البلجيكية قرارا بالتشاور الوثيق مع الحكومة الالمانية في شأن موعد هذه المهمة وحجمها". وكشف "ان سربا من طائرات الميراج اعد فعلا في قاعدة بيرسيت" التي تقع على ٧٠ كيلومترا شرق بروكسيل.

وقد صدر البيان في ختام اجتماع لجنة تخطيط سياسات الدفاع في حلف الاطلسي للبحث في طلب تركيا ارسال ثلاثة اسراب مقاتلة من ايطاليا وبلجيكا والمانيا.

وافاد مصدر في الحلف ان البيان جاء غامضا عمدا اذ لم يتصل جميع السفراء الذين اقتصر عليهم الاجتماع بدولهم ولم تذكر الدول الاعضاء مساهماتها في ما يتعلق بالاستجابة للطلب التركي.

(ا ب، ي ب، رويتر، و ص ف)

واشنطن أوضحت موقفها

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
بأيدي عرب في الشهور الاخيرة".

وكان مجلس الامن ابدى "قلقه البالغ" من التدهور الخطير للوضع في الاراضي التي تحتلها اسرائيل منذ ١٩٦٧، و"استياءه" من معاودة اسرائيل ابعاد الفلسطينيين. وارفق بالقرار اعلان غير ملزم صدر عن رئاسة مجلس الامن تحدث للمرة الاولى عن عقد مؤتمر دولي للسلام لحل النزاع العربي الاسرائيلي "في الوقت المناسب".

ونقل مصدر رسمي عن شامير قوله قبل التصويت على القرار ان "قرارا سلبيا جديدا في حق اسرائيل لن يكون اكثر من ملف يضاف الى ارشيف الامم المتحدة".

وانتقد ليفي تأييد واشنطن القرار وجدد رفض حكومته "القاطع" عقد مؤتمر دولي. وابلغ الى الاذاعة الاسرائيلية ان "مؤتمرا كهذا سيتحول محكمة دولية. اننا لا ننوي على الاطلاق ان نقف في قفص الاتهام وان نجبر على تنفيذ الحكم". ودان التصويت الاميركي المؤيد للقرار معتبرا ان الولايات المتحدة ارادت ارضاء حلفائها العرب في ازمة الخليج، الا انه ابدى ارتياحه الى نجاح الاميركيين في "تحييد" القرار عندما جردوه من الطابع الالزامي. واعلن ان اسرائيل لن توافق على خطة المراقبة التي نص عليها القرار، ملاحظا انها "من دون موافقتنا لا تعني شيئا (...) اذا تحدد شيء جديد من دون موافقة اسرائيل فلن يكون له اي اعتبار ولن يوافق الاسرائيليون بالتأكيد على ذلك".

• في عمان اعتبر الاردن ان قرار مجلس الامن "غير كاف"، الا انه "قد يكون خطوة في الاتجاه الصحيح".

وقال وزير الاعلام الاردني السيد ابرهيم عز الدين انه "كان يؤمل ان يكون الكلام عن المؤتمر الدولي جزءا من القرار الرقم ٦٨١" وان اغفال ذلك "اضعف القرار" الذي صدر بعد "مدة طويلة". واشار الى ان القرار يتضمن نقاطا "مميزة" عدة اهمها التأكيد ان القدس جزء من الاراضي العربية المحتلة.

• في دمشق وصف وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع قرار مجلس الامن بانه "خطوة مهمة على الطريق الصحيح".

وقال في حديث الى "رويتر" ان القرار وملاحقة يشكل "اول تطور ايجابي في الموقف الاميركي حيال الصراع العربي - الاسرائيلي منذ صدور البيان السوفياتي - الاميركي عام ١٩٧٧". واضاف ان هذا الاعلان للمرة الاولى في شأن عقد مؤتمر دولي يؤكد "وجهة نظر سوريا" القائلة بفصل ازمة الخليج عن النزاع العربي - الاسرائيلي من دون تجاهل الاحتلال الاسرائيلي وحقوق الشعب الفلسطيني.

وسئل عن توقيت المؤتمر وعقده في الوقت المناسب ولماذا يعقد بعد حل ازمة الخليج، فأجاب: "بعد انسحاب العراق من الكويت وحل ازمة الخليج سيتوحد الموقف العربي كما تأمل وسيصبح الجانب العربي في وضع افضل واقوى للمشاركة في هذا المؤتمر لانهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية وتأمين الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني".

• في بغداد انتقد وزير الخارجية العراقي القرار ٦٨١ قائلا ان "القرار الاخير لمجلس الامن وبعد اسابيع عدة من المناورات المخزية، يستخدم لغة هزيلة في موضوع من اخطر المواضيع التي عانتها المنطقة والعالم طوال عقود من الزمن". ولفت الى ان "ليس في القرار والبيان الرئاسي اي شيء ملزم للكيان الصهيوني، في حين ان هذا المجلس نفسه اتخذ ١٢ قرارا جائرا ضد العراق (...) بسبب موضوع كان ولا يزال يمكن حله في اطار عربي".

و"ان هذا القرار الهزيل يثير اشد التساؤلات قوة حول ما يسمونه الان في الغرب "الشرعية الدولية" فهذه العبارة لم تعد تعكس في الممارسة العملية اي قدر من الشرعية التي عرفتها الانسانية المتحضرة (...) وانما باتت شعار اميركا لتحقيق اطماعها التجارية والاستراتيجية".

• في القاهرة رأت مصر ان قرار مجلس الامن سيعزز المطالب الفلسطينية في حق تقرير المصير.

وصرح وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي: "ان قرار مجلس الامن (...) سيدعم الموقف الفلسطيني في المطالبة باسترداد الحقوق الوطنية المشروعة"، وان بيان رئاسة المجلس في شأن المؤتمر الدولي يشكل "خطوة ايجابية في العمل على ايجاد حل عادل للمشكلة الفلسطينية". واكد ان مصر تساند هذه الخطوة.

• في تونس قالت منظمة التحرير الفلسطينية ان قرار مجلس الامن غير مرض لانه كان غامضا في شأن الاجراءات العملية وموعد انعقاد مؤتمر السلام.

وصرح رئيس دائرة الاعلام في المنظمة السيد جميل هلال انه كان من الافضل كثيرا لو ان الاشارة الى مؤتمر السلام تضمنها قرار ملزم. واسف لان القرار لم يقترح وضع الفلسطينيين فورا تحت حماية قوات الامم المتحدة في الاراضي المحتلة.

• في باريس صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية السيد دانيال برنار ان بيان رئيس مجلس الامن في شأن مؤتمر السلام يشكل "عنصرا ايجابيا".

وذكر ان القرار ٦٨١ تطلب "مناقشات طويلة ومضنية" داخل مجلس الامن، الا ان النتيجة جاءت في الاتجاه الذي تمنته فرنسا "منذ البداية(...) انه عنصر ايجابي ان يتوصل مجلس الامن الى اصدار قرار يعكس قلق الاسرة الدولية (من الوضع في الاراضي المحتلة) واعلان يتضمن اشارة واضحة الى عقد مؤتمر دولي(...) انها المرة الاولى يشير نص صادر عن مجلس الامن بوضوح الى فكرة عقد مؤتمر دولي" وهي الفكرة التي "تهتم بها فرنسا منذ زمن بعيد".

توضيح اميركي

• في واشنطن شدد المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة السفير توماس بيكيرينغ على ان سياسة بلاده حيال الشرق الاوسط والنزاع العربي - الاسرائيلي لم تتبدل بعدما صوت على القرار ٦٨١.

وقال مفسرا تصويت بلاده: "يجب الا يكون هناك اي سوء فهم فتصويتنا على هذا القرار يهدف الى تأكيد قلقنا العميق، وكما فعلنا دائما، من الوضع في الاراضي المحتلة ولا يشير باي صورة الى تبديل في السياسة الاميركية في شأن المسائل المرتبطة بالنزاع العربي - الاسرائيلي".

وذكر بالتصريحات التي ادلى بها وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر وجاء فيها ان الفترة الحالية "غير مناسبة" لعقد مؤتمر في شأن الشرق الاوسط لان ذلك سيؤدي الى ربط هذه المشكلة وازمة الخليج كما يسعى اليه الرئيس صدام حسين.

وحرص السفير الاميركي كذلك على "توضيح" الموقف الاميركي من نقاط عدة من القرار ٦٨١.

و"حض" بيكيرينغ اسرائيل على احترام معاهدة جنيف الرابعة. و"اسف" لقرارها معاودة سياسة الابعاد ودعاها "بحزم" الى وضع حد لها.

كذلك دعا الفلسطينيين والاسرائيليين الى "ضبط النفس الى اقصى حد لتجنب مزيد من اعمال العنف واراقة الدماء".

(و ص ف، رويتر، ا ب)

طوكيو قلقة وبكين رأت انها "قضية داخلية"

شيفاردنادزه باقٍ في "فريق" غورباتشيوف وتعيين الوزير الجديد بعد قمة موسكو



الرئيس ميخائيل غورباتشيوف يصافح احد النواب لدى وصوله الى قصر المؤتمرات امس. (ا ف ب تيليفوتو)



رئيس بلدية لينينغراد السيد اناتولي سوبتشاك يخطب بانفعال امام المؤتمر. (ا ف ب تيليفوتو)

اكدت امس مصادر رسمية سوفياتية ان وزير الخارجية السوفياتي المستقيل السيد ادوارد شيفاردنادزه "سيبقى في فريق العمل" للرئيس ميخائيل غورباتشيوف.

وابلغ مدير مكتب الرئيس السوفياتي السيد غورغي شكنازاروف الى الصحافيين في اروقة قصر المؤتمرات في الكرملين حيث ينعقد مؤتمر نواب الشعب السوفياتي، ان العمل السياسي لشيفاردنادزه لم ينته وانه قد يعين في منصب اخر في قيادة البلاد. وقال: "لا تشطبوا اسم شيفاردنادزه من لائحة المرشحين للقيادة العليا للبلاد". واوضح ان "الرئيس لا ينفصل بسهولة عن معاونيه امثال شيفاردنادزه وباكاتين (وزير الداخلية السابق) وياكوفليف (عضو المجلس الرئاسي)".

وسئل عن المرشحين لخلافة شيفاردنادزه في وزارة الخارجية، فاجاب شكنازاروف معددا الاسماء التي نشرتها الصحف السوفياتية والاجنبية: السفير السوفياتي في واشنطن السيد الكسندر بسمرتنيخ، المندوب السوفياتي لدى الامم المتحدة السفير يولي فورونتسوف والمبعوث الرئاسي الى الخليج السيد يفغيني بريماكوف. واضاف: "انها شخصيات مهمة ولكن في امكاني ان اذكر خمسة او ستة اسماء اخرى".

ونفى مدير مكتب الرئاسة ان يكون الخطاب الذي القاه وزير الخارجية المستقيل اول من امس امام المؤتمر لدى اعلانه استقالته المفاجئة، موجها الى غورباتشيوف، "بالعكس انه تحذير من خطر اليمين المتنامي".

من جهة اخرى اكد الناطق باسم الرئيس السوفياتي السيد فيتالي ايغناتنكو ان استقالة شيفاردنادزه "لم تكن موضع بحث" في لقاء الاخير وغورباتشيوف صباح امس. واشار الى ان وزير الخارجية "يواصل القيام بمهماته" لانه "من غير الممكن اقفال المكتب والرحيل بعد دقيقة على الاستقالة، فهناك اجراءات ينبغي اتباعها". وقال ان المسؤولين بحثا في لقائهما الذي استغرق ساعتين في اوضاع الخليج ومفاوضات الحد من الاسلحة الاستراتيجية وخفض الاسلحة التقليدية في اوروبا وان "الحديث كان بمعنى اخر حديثا عاديا بين رئيس ووزير خارجيته".

وسئل عن حال غورباتشيوف فاجاب ان "الرئيس كان هادئا كعادته بعد الاطلاع على ردود الفعل في العالم بعد استقالة شيفاردنادزه".

وافاد رئيس الدائرة الاعلامية في مجلس السوفيات الاعلى السيد اركادي ماسليتيكوف ان خليفة شيفاردنادزه قد يسمى بعد القمة الاميركية – السوفياتية المقررة من ١١ شباط الى ١٣ منه في موسكو. ولدى سؤاله عن الموعد الذي سينظر فيه مجلس السوفيات الاعلى في توزيع الحقائب الوزارية وخصوصا في اسم وزير الخارجية، اجاب ان المسألة "قد تكون على جدول الاعمال بعد ٢٠ شباط على سبيل المثال". وذكر ان اعمال مؤتمر نواب الشعب ستعلق في ١ و٢ كانون الثاني على ان تعاود من ٢ الى ١٠ منه "للبحث في مسائل عاجلة وخصوصا الموازنة".

"اكثر من خطير"

من جهة اخرى، راى رئيس بلدية لينينغراد الاصلاحي السيد اناتولي سوبتشاك امام اعضاء المؤتمر ان تحذير شيفاردنادزه من ان البلاد تقترب من الديكتاتورية كان خطيرا للغاية. وقال: "اعتقد ان هذا التحذير اكثر من خطير"، مشيرا الى حملات يقوم بها متشددون في انحاء البلاد لزعزعة الثقة بالاصلاحيين. ولاحظ ان "هذا يعني ان الناس لم يعودوا يثقون بامكان حل مشاكلهم بالوسائل الديموقراطية وهم يعتقدون انه ما دام الامر كذلك فان الديكتاتورية هي وحدها الباقية".

واعتبر ان القوة الدافعة الى الديكتاتورية هي مسؤولون كبار من المحافظين اعضاء في الحزب الشيوعي السوفياتي اساسا ولا يزال لهم نفوذ كبير في البلاد على رغم "البيريسترويكا". واكد ان كثيرا من المؤسسات سيغلق ابوابه في كانون الثاني اذا لم توقع الجمهوريات معاهدة شاملة تنظم العلاقات الاقتصادية سنة ١٩٩١. و"عندئذ سنتوجه جميعا ديموقراطيين وراديكاليين ومحافظين الى الجيش وننحني له طالبين منه مساعدتنا".

ردود فعل

● في بون صرح وزير الخارجية الالماني السيد هانس ديتريش غينشر ان استقالة شيفاردنادزه المفاجئة تثبت ان على الغرب ان يحذو حذو المانيا ويعزز المساعدات الاقتصادية للاصلاحات في الاتحاد السوفياتي.

وقال ان الاستقالة "يجب ان تدفعنا جميعا في الغرب الى ان ندرك على نحو اقوى بانه يتعين علينا منح قوى الاصلاح تأييدا كبيرا خصوصا في مجال الاقتصاد". واضاف في مقابلة تلفزيونية ليل اول من امس ان "المانيا بدأت بتحمل هذه المسؤولية ولكن اعتقد ان على شركائنا في الغرب ادراك مسؤولياتهم اكثر".

● في طوكيو افاد الناطق باسم وزارة الخارجية اليابانية السيد تايزو واتانابي ان بلاده تتابع "بقلق بالغ" الوضع في الاتحاد السوفياتي الذي تراه في طور التدهور.

وعلق على استقالة شيفاردنادزه ان هذا الحدث "لم يكن متوقعا" وهو يدل على وجود "انتقادات مهمة" لسياسة الاتحاد السوفياتي الخارجية سواء داخل الحكومة او في مؤتمر النواب السوفيات.

واوضح الناطق ان وزارته تتابع الوضع "دقيقة بدقيقة" واقر في الوقت نفسه بأن اليابان تخشى ان تكون لاستقالة شيفاردنادزه انعكاسات على العلاقات اليابانية – السوفياتية.

● في بكين رفضت الصين التعليق على استقالة وزير الخارجية السوفياتي ووصفتها بانها "قضية داخلية" وجددت ارادتها تطوير العلاقات الودية وحسن الجوار مع موسكو.

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية الصينية ردا على سؤال عن استقالة شيفاردنادزه: "لقد علمنا بالنبأ من الصحف الاجنبية ولا تفاصيل لدينا في هذا الشأن (...) انها قضية سوفياتية داخلية" ونحن "مستمرون في تطوير العلاقات الودية وحسن الجوار مع الاتحاد السوفياتي".

(رويتر، وص ف، اب)

في خطوة تعكس "ارتباكها"

اكينو عينت قائدا "موقتا" للقوات المسلحة الفيليبينية



الرئيسة الفيليبينية كوراسون اكينو تقلد القائد الجديد للقوات المسلحة الجنرال رودولفو بيازون وسام "نجمة الانضباط"، يعاونها القائد السابق الجنرال ريناتو دي فيلا. (ا ف ب تيليفوتو)

السيدة ايليفيجيا مندوزا التي رقيت امس الى رتبة جنرال، وهي المرأة الفيليبينية الاولى تصل الى هذه الرتبة. (رويتر تيليفوتو)

عينت الرئيسة الفيليبينية كوراسون اكينو امس الجنرال رودولفو بيازون، الذي اضطلع بدور رئيسي في سحق اخطر محاولة انقلابية دبرت ضدها في كانون الاول ١٩٨٩، قائدا للقوات المسلحة لفترة اربعة اشهر خلفا للجنرال ريناتو دي فيلا الذي سيتقاعد في ٢٧ كانون الثاني ١٩٩١.

وقالت في خطاب في الذكرى الـ٥٥ لتأسيس القوات المسلحة الفيليبينية ان بيازون سيتولى هذا المنصب الى حين تقاعده في نيسان ١٩٩١ "عندما سيبلغ الـ٥٦".

ولم توضح من سيخلف بيازون، لكنها اعلنت تعيين الجنرال غييرمو فلوريس (٥٣ عاما)، الذي يعتبر مرشحا لتولي هذا المنصب، نائبا لقائد القوات المسلحة.

ورقي ٢٩ كولونيلا او كابتنا في البحرية الى رتبة جنرال او ما يعادلها، بينهم الكولونيل ايليفيجيا مندوزا، المرأة الاولى التي تصل الى رتبة جنرال في القوات المسلحة الفيليبينية.

واشادت اكينو بهذه القوات وبـ"النجاحات التي حققتها في سحق محاولات التمرد من اقصى اليمين او من اقصى اليسار". لكنها اعترفت بتأثير الازمة الاقتصادية على وضعي الحكومة والجيش، خصوصا بعد ارتفاع اسعار النفط نتيجة ازمة الخليج. ورأت ان "الحلول النهائية (لازمات الفيليبين) لن تأتي الا بعد تحقيق التنمية الاقتصادية وتأمين الخدمات الاساسية للشعب".

ورأى مراقبون في اختيار قائد "موقت" للقوات المسلحة دليلا على "ارتباك اكينو وترددها"، اللذين قد يؤديان الى تصعيد التوتر داخل المؤسسة العسكرية التي تضم نحو ١٦٠ الف رجل. وقال استاذ العلوم السياسية في جامعة مانيلا البروفسور فرنشيسكو نيمنزو انه "لو ارادت اكينو فعلا قائدا يقوم بالاصلاحات الضرورية ويفعل شيئا لرأب الصدع داخل الجيش، لعينت ضابطا لولاية كاملة في هذا المنصب (ثلاث سنوات) او لمددت خدمة بيازون الى ما بعد نيسان ١٩٩١". وشدد على ان معالجة الانقسامات داخل القوات المسلحة "تتطلب اكثر من تغيير في قيادتها (...) لان المرض الذي تعانيه راسخ ومعقد ويتطلب سلسلة من الاصلاحات الداخلية لكسر حلقة التجاذب السياسي داخلها (...) فهي قوات مسلحة مسيسة اكثر من اللازم".

(ي ب، رويتر)

البانيا تتخلص من رموز التشدد

إعفاء ارملة خوجا من منصبها وازالة تمثال ستالين من تيرانا

يبدو أن البانيا الشيوعية عازمة على ان تسرع الخطى على طريق الديموقراطية بالتخلص من الرموز الايديولوجية القديمة التي ورثتها عن مؤسسها انور خوجا الذي توفي عام ١٩٨٥.

ففي تطورين لم تفصل بينهما سوى ساعات، علم الالبانيون والعالم ان تمثال ستالين، الذي كان حتى الامس القريب موضع اجلال رسمي في البانيا، رفع من وسط تيرانا وان ارملة خوجا السيدة نجمية اعفيت من منصب رئيسة الجبهة الديموقراطية الالبانية التي يسيطر عليها الحزب الشيوعي الحاكم.

وبين ضغط معارضة ناشئة شجعها انهيار الشيوعية في اوروبا الشرقية والحرص على الاحتفاظ بميراث "الزعيم الاكبر" للامة الالبانية، اختار الرئيس الالباني رامز عليا طريق الديموقراطية.

ويعتقد المراقبون ان اعفاء ارملة خوجا من منصبها، وهي التي كانت تعتبر رئيسة لنواة من القادة المتشددين، سيحد من صعوبات تنفيذ برنامج الاصلاحات الذي اعلنه عليا في بداية السنة. وجاء في بيان رسمي انها اعفيت من منصبها بناء على طلبها بسبب بلوغها السبعين وانها اعلنت "تأييدها التام لمبادرات" عليا واشادت "بحكمته وشجاعته وبعد نظره". وذهبت الى حد تأكيد مشاركتها في "الكفاح" الذي يخوضه لتقوية دولة القانون وتعزيز حقوق الانسان ونظام تعدد الاحزاب واندماج البانيا في اوروبا.

وما يدعو الى الاستغراب أن هذا الموقف يتناقض مع ما ابدته نجمية خوجا اخيرا من رغبة في "مواصلة العمل العظيم" الذي بدأه زوجها لتحويل البانيا "جنة شيوعية" على الطراز الستاليني البحت.

وبعد ساعات من اعلان استقالتها، رفعت السلطات تمثالا لستالين كان مقاما في وسط تيرانا. وكان الطلاب المعارضون والحزب الديموقراطي، وهو اول حركة سياسية غير شيوعية تعترف بها الحكومة الالبانية رسميا، طالبوا بازالة تمثال "اكبر عدو للديموقراطية"، وبان يحل محله تمثال للقس فان نولي "اول رئيس ديموقراطي لالبانيا". ولوحظ ايضا اختفاء كتب ستالين من مكتبات تيرانا.

ويظهر القضاء على آخر رموز الستالينية من اوروبا رغبة السلطات الالبانية في قطع الصلة بماض ايديولوجي يقف حجر عثرة في طريق اقامة الديموقراطية في البلاد.

(و ص ف)

رئيس الوزراء اغمي عليه

كمبوديا: "المجلس الوطني الاعلى" عاود الاجتماع في باريس

طغى على اليوم الاول لاجتماع "المجلس الوطني الاعلى"، الذي يضم كل الاطراف الكمبوديين، في باريس عارض صحي لرئيس الوزراء السيد هون سن الذي اغمي عليه اثناء المناقشات ونقل الى المستشفى.

وصرح وزير الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما، الذي تشترك بلاده واندونيسيا في الاشراف على الاجتماع الذي يعقد في رعاية الامم المتحدة، ان هون سن، الذي يرأس حكومة تدعمها فيتنام، كان يتحدث معه "عندما انحنى فجأة الى الخلف، تحت تأثير الارهاق كما يبدو".

ونقل هون سن (٣٩ عاما) الى مستشفى فال دو غراس العسكري في باريس. واوضحت مصادر طبية أن حالته "غير مقلقة" وانه يعاني ارهاقا ويحتاج الى الراحة. واضافت انه قد يتمكن من الاشتراك مجددا في اجتماع المجلس اليوم.

وكان رئيس الوزراء الكمبودي وصل في ساعة مبكرة امس الى العاصمة الفرنسية اثر رحلة طويلة بالطائرة من بنوم بنه مرورا ببانكوك.

رئيس الوزراء الكمبودي السيد هون سن في مؤتمر صحافي لدى توقفه في بانكوك في طريقه الى باريس. (ا ف ب تيليفوتو)

وواصل الاجتماع اعماله في غياب هون سن انما في حضور ممثلين له. ويضم "المجلس الوطني الاعلى" ١٢ عضوا، ستة منهم يمثلون حكومة بنوم بنه وستة فصائل المقاومة الكمبودية الثلاثة بالتساوي. وكان مقررا ان ينتهي هذا الاجتماع امس، لكنه مدد الى اليوم بعد ساعات طويلة من النقاش من دون نتائج ملموسة او ما يشير الى تجاوز الخلافات التي ادت الى فشل الاجتماع الاول للمجلس في بانكوك.

لكن دوما وصف المحادثات بانها "ايجابية وبناءة".

وكان وزير الخارجية الفرنسي، لدى افتتاحه الاجتماع صباح امس، ناشد الاطراف الكمبوديين قبول مقترحات الامم المتحدة للسلام في كمبوديا والعمل على انجاحها، وحذرهم من المماطلة لانه "لم يعد هناك متسع من الوقت". وشدد على أن المشروع الذي اتفق عليه الاعضاء الخمسة الدائمون في مجلس الامن الصيف الماضي "تسوية قابلة للتحسين ولكن لا يمكن اعادة النظر فيها".

وكانت فرنسا والولايات المتحدة والصين والاتحاد السوفياتي وبريطانيا اتفقت في ٢٦ آب الماضي على مشروع للسلام يقضي بانشاء "المجلس الوطني الاعلى" الذي يتولى بالاشتراك مع ممثلين للامم المتحدة مهمات الحكومة الى حين اجراء انتخابات عامة حرة تنبثق منها حكومة جديدة.

وحاول دوما تهدئة مخاوف بعض الاطراف من "دور مفرط" يعتقدون ان الامم المتحدة قد تضطلع به في الحل. فالمشروع الذي وافق عليه الاعضاء الدائمون في مجلس الامن يعطي المنظمة الدولية حق الوصاية على حقائب اساسية في الحكومة الانتقالية منها الدفاع والداخلية والاعلام والمال.

وصرح هون سن لدى وصوله الى باريس ان "ايكال هذا القدر من الصلاحيات والمهمات الى الامم المتحدة يتعارض وشرعتها".

(اب، ي ب)

سابقة في الصراع التاريخي

ارمينيا السوق البحر الاسود تريد الحوار مع تركيا

في موقف يعتبر سابقة في تاريخ الصراع الارمني – التركي، قال نائب وزير خارجية ارمينيا السوفياتية السيد اشوت يغياساريان ان جمهورية ارمينيا السوفياتية "ترغب في بدء حوار مع تركيا".

وقد ادلى يغياساريان، الذي قام بزيارة لانقرة هي الاولى من نوعها لمسؤول ارمني سوفياتي، بهذا التصريح قبل مغادرته العاصمة التركية حيث شارك من الاربعاء الى الجمعة في الاجتماع "التحضيري" لانشاء "منطقة للتعاون الاقتصادي في البحر الاسود". وشاركت ارمينيا في هذا المؤتمر على رغم انها لا تطل مباشرة على ساحل البحر الاسود.

وقال المسؤول الارمني: "في امكاننا البدء بحوار لمناقشة الخلافات الثنائية"، وان اقامة منطقة للتعاون الاقتصادي قد تكون "الخطوة الاولى".

وذكّر "بالاحداث التي وقعت قبل ٧٠ سنة" لكنه لم يتهم اي دولة او نظام، مؤكدا ان ما يسمى "اعمالا ارهابية ضد الديبلوماسيين الاتراك في السبعينات" كان "صدى هذه الاحداث التي حصلت قبل ٧٠ سنة".

ويبدو ان المسؤول الارمني السوفياتي كان يلمح الى الاتهامات الارمنية بأن الاتراك ارتكبوا "مذبحة" في حق الشعب الارمني عام ١٩١٥، الامر الذي لا تزال انقرة تنفيه نفيا قاطعا. وفي رد متأخر يخفي ارتباطات وحسابات اقليمية اعلن "الجيش السري الارمني لتحرير ارمينيا" في السبعينات مسؤوليته عن اكثر من ٤٠ عملية اغتيال شملت ديبلوماسيين اتراكا "انتقاما للارمن الذين ذهبوا ضحية الاتراك" مكررا اتهامات "المذبحة".

وابدت يريفان استعدادها لـ"طرح الخلاف (الارمني – التركي) جانبا" قبل الاجتماع التحضيري في شأن التعاون الاقتصادي في البحر الاسود. ووصف المسؤول الارمني السوفياتي موقف الشتات الارمني في العالم بأنه "طبيعي" نظرا الى "خطورة المشكلة"، لكنه كرر رغبة ارمينيا في الوصول الى حوار مع تركيا.

(و ص ف)

كرامي إختتم إستشارات أجمعت على حكومة موسعة

- تتمة المنشور في الصفحة ٤ -

سمارة

واعلن النائب رائف سمارة انه طالب "بوزارة وسط لا طويلة ولا قصيرة، ولكل وزير حقيبة". وقال: "وطلبنا الاهتمام بقضايا الجنوب. نحن نمثل مرجعيون وحاصبيا ولم تمثلا في السابق في اية حكومة. اضف الى ذلك اننا معنيون بتنفيذ القرار ٤٢٥ وتركنا امر نشر القوات اللبنانية النظامية في الجنوب لدولة الرئيس. ولا شيء عندي ازيده على ذلك".

زاهر الخطيب

وقال النائب زاهر الخطيب: "لمست لدى الرئيس المكلف نية صادقة وحقيقية وجدية لانقاذ البلاد، ولاقفال ملف الحرب والعودة سريعا الى اعادة الاعمار. طبعا بينهما قضايا سياسية ووطنية وحياتية وعلاقات مميزة واجلاء العدو الصهيوني هي في وجدان الرئيس المكلف. وهنا كان احد المبررات للمطالبة بحكومة موسعة لان طبيعة المرحلة تقتضي كل الطاقات وان نجمع في اطار الحكومة كل الالوان لمشروع السلام والمصالحة. وانا حصلت صراعات داخلها فالاحتكام. يكون الى الدستور والى وثيقة الوفاق الوطني في الطائف. فلنتبار في ممارسة الاصول الديموقراطية في اطار الدستور الجديد ولا مشكلة بالنسبة الى التوسيع من ٢٦ او ٣٠ او اكثر".

العبدالله

وقال النائب علي العبدالله: "الله يوفقهم في تأليف الحكومة لمصلحة الوطن فيكون قويا ولمصلحة تطبيق القرار ٤٢٥ في الجنوب لتحريره من اسرائيل العدوة. والله يوفق الرئيس المكلف في تأليف الوزارة، ويكون لكل حقيبة وزير ولا مشكلة في توسيعها".

امهز

ولم يشأ النائب عبد المولى امهز التصريح بعد استشارته.

ضاهر

اما النائب مخايل فقال: "في الشكل اولا مطلوب حكومة متعاونة متضامنة لان من بديهات الحكم ان يكون هناك تضامن حول كل ما يصدر عن مجلس الوزراء اي تضامن كل وزير مع اي قرار يصدر بالاكثرية ومن لم يرشح الى هذه المسيرة من الوزراء عليه الاستقالة. ثم من الضروري ان يكون لكل حقيبة وزير فيوليها اكثر من ٢٤ ساعة لان لكل وزارة مهمات كبيرة. حتى لو اقتضى تقسيم الوزارة وزارتين على الاقل كالخارجية والمغتربين والاشغال والنقل والداخلية والتربية واستحداث وزارة للتعليم العالي. وهذا حاصل في بلدان متطورة كثيرة. ويظهر ان هناك رؤساء ميليشيات سيوزرون لذا من الضروري على كل رئيس ميليشيا او كل ممثل لميليشيا سيدخل الى الحكم ان يتخلى عن صفته الميليشيوية ويدخل رجل حكم ذا صفة شرعية لان الازدواجية بين شرعي في مجلس الوزراء وغير شرعي خارجه من خلال الحواجز والجبايات والاستيلاء على مرافق ومرافىء عامة، لا تجوز. هذا تناقض هائل بين الشرعية واللاشرعية - ولذلك على كل رئيس ميليشيا يدخل الى الحكم ان يتخلى عنها ويحلها ويسلم السلاح. اما المضمون فهو برنامج الحكومة العتيدة، فيجب ان يكون هناك تصميم وعزم على تثبيت الامن واكمال مسيرة بسط سلطة الدولة على كل الارض اللبنانية، وكذلك تثبيت بيروت الكبرى وانهاء الثغرات فيها وترسيخ الامن نهائيا، وان تكون هناك مهلة لما بعد بيروت الكبرى فلا تبقى هي الى اجل غير مسمى. لان هناك تخوفا من ان تنبت على جوانب بيروت الكبرى دويلات تعود لتكون ترسانة للسلاح الثقيل والخفيف وبؤرة للممارسات غير الشرعية من كل الانواع. وهذا لا يجوز. نريد من الحكومة الجديدة أن تكون قبل كل شيء حكومة امن وبسط سلطة الدولة من خلال قانون واحد يطبق على كل اللبنانيين وفي اجواء حرية وكرامة لكل الناس والقضاء على كل الدويلات والممارسة غير الشرعية".

سالم

وقال النائب نديم سالم: "طالبت بحكومة مصالحة وطنية موسعة لانه في اعتقادي كفى البلد خرابا ودمارا وتهجيراً. ويفترض في كل فريق ان يتحمل مسؤولياته حتى ننهض بالبلاد من الكبوة التي مرت فيها خلال الحرب".

ورداً على سؤال قال: "اتصور انه لن يصار الى التباطؤ في تأليف الحكومة، وقد تأخذ ٤٨ ساعة، وطلبت ان تكون موسعة، ولكل حقيبة وزير".

حمود

وقال النائب يوسف حمود: "تمنينا للرئيس المكلف التوفيق في تأليف الحكومة، وتمنينا انتهاء المأساة اللبنانية وان شاء الله يوفق. وطالبت بوزارة للمغتربين وان تعطى لمغتربي افريقيا فقط وانا اعطيت لسواهم فسأحارب اي وزير يتسلم هذه الوزارة لان اعتمادنا هو على مغتربي افريقيا لتعمير لبنان ودعم الاقتصاد اللبناني. وانا اتى بوزير بعيد عن افريقيا الغربية، سنحارب هذا الوزير وباللاسف الشديد وسنحتج بكل قوتنا وسنمنعه من دخول افريقيا الغربية ايا كان".

وسئل عن رأيه في شكل الحكومة، فاجاب: "هذا متروك لفخامة الرئيس ودولة رئيس مجلس النواب ودولة الرئيس المكلف. هم يقررون مصلحة لبنان. ونحن مع مصلحة لبنان والغاء الميليشيات ومع الاستقلال الخ... هذا كل ما نصبو اليه".

منصور

واستقبل الرئيس المكلف بعد ذلك الوزير البر منصور الذي قال: "تمنينا له التوفيق في تأليف الحكومة والنجاح في حكومة المصالحة الوطنية التي اعلنها لمتابعة مسيرة الوفاق والسلام في لبنان. ونأمل في ان تكون الخطوة ناجحة".

وعن رأيه في شكل الحكومة، قال: "الحكومة كما قال دولة الرئيس هي حكومة مصالحة وطنية تشمل كل المختلفين والمفترض فيهم المصالحة لمتابعة مسيرة الوفاق بخطى ثابتة".

ومتى يتوقع تأليفها؟ اجاب: "هيدي مش شغلتي".

الرئيس المكلف

في حصيلة الاستشارات النيابية التي انتهت في التاسعة والنصف ليلا تحدث الرئيس المكلف الى الصحافيين عن انطباعاته فقال: "بعدما انهينا الاستشارات النيابية في اسرع ما يمكن كما وعدنا امس ادلى النواب بآرائهم ولا شك في ان الاتجاه العام هو نحو تأليف حكومة تؤمن المصالحة والوفاق الوطني. اما كل الامور الاخرى فلم تكن سوى امور ثانوية بالنسبة الى هذا المطلب الاساسي. واستنادا الى ذلك سأتشاور غدا (اليوم) مع فخامة الرئيس ومع دولة رئيس مجلس النواب حتى تكتمل الصورة ونستطيع اصدار المراسيم في اسرع ما يمكن".

وسئل هل يتوقع اصدار مراسيم تأليف الحكومة الجديدة قبل عيد الميلاد، فأجاب: "سنحاول ذلك".

وقيل له ان هناك مواقف معترضة على الحكومة الموسعة ورافضة للاشتراك في حكومة وصفتها بأنها فضفاضة، فكيف سيعالج هذه المسألة؟ اجاب: "في رأيي، وهذا ما شرحناه لحضرة النواب، ان المرحلة دقيقة والهدف هو انقاذ الوطن. واعتبر ان هذا الهدف هو اسمى من كل الانانيات ومن كل المطالب الخاصة. وكما قلت امس ان قطار التوحيد والسلام قد انطلق وارجو ان يلتحق به الجميع".

● ابرق رئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية ورئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد نقولا الخوري، الى الوزير كرامي مهنئين بتكليفه تأليف الحكومة.

واصدرت "هيئة التنسيق الشمالية" بيانا رحبت فيه بالتكليف.

جذور المسيح

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

يتبنونه. يقرأها كما يريد اي وفق سر فدائه. يراها متحدثة عنه يحس نفسه مركزا لها. يفسرها لاتباعه حديثا عنه بحيث تأتي الكنيسة شيئا جديدا. والجدة ليست ان تأتي من العدم. ليس في تعاقب الحضارات عدم وما اتت مرحلة من مراحل الوحي ابتكارا كليا. انت تبني لك بيتا بحجارة قديمة. ولكنه ذو تصميم جديد بحيث لا ينظر احد الى كل حجر منفردا بل يرى الى البناء كله، يدهش به كله.

● ● ●

توضيحا لذلك اذكر ما ورد عند لوقا: "واتى الناصرة حيث نشأ، ودخل المجمع يوم السبت على عادته، وقام ليقرأ. فدفع اليه سفر النبي اشعياء، ففتح السفر فوجد المكان المكتوب فيه: روح الرب عليّ لانه مسحني لأبشر الفقراء... ثم طوى السفر فأعاده الى الخادم وجلس. وكانت عيون اهل المجمع كلهم شاخصة اليه. فأخذ يقول لهم: اليوم تمت هذه الآية بمسمع منكم" (٤: ١٦ - ٢١).

ينطلق من نبي سابق قال كلاما في عصره لا نستطيع من زاوية تاريخية حصره في يسوع الناصري. يقرأه هنا على انه كلام عنه. التوراة، من هذا القبيل، كتاب مسيحي. انت لست عبدا لتفاسير اليهود لكتاب ظنوه ملكا لهم. جعله السيد ملكا له هو. نحن نأتي من هذا التفسير. عندنا ان التوراة هي التي تأتي من المسيح. وانا جعلها اليهود المعاصرون تاريخا قوميا لهم فهذا شأنهم. عندما تبنينا العهد العتيق جعلناه مشتقا من معاني العهد الجديد. ولذلك لا معنى للقيامة القائمة على العهد العتيق اليوم في بلادنا.

ما يستوقفني في اعتراضات الناس على العهد القديم ان معظمهم لم يقرأه من الدفة الى الدفة. فالإله الفاتح البلدان لاسرائيل شق واحد من الحقيقة ولا أحد يرى وجه يهوى كما يظهر عند هوشع وارميا. والانبياء بعامة اعني الاله الرحيم المحب يعرفون مقتطفات او آيات من اسفار موسى. هل الاله الفاتح حكر على التوراة؟ لماذا لا ينتقده احد في تراث اخر؟ هل المسيحيون يقبلون هذا الوجه من وجوه الاله ام ان إلههم اسمه المحبة ويبذل ابنه حبا وبالتالي المعنى الالهي الذي نلتقطه من وراء حروب اسرائيل شيء اخر، مجرد صورة عن الفتح الوحيد الذي نقبله وهو فتح الحب بالفداء كائنا ما كان المعنى الظاهر للسرد التاريخي.

مرة واحدة يجب ان نفهم ان حربنا هي على الصهيونية وليست على كلام يعتبره المسيحيون والمسلمون كلام الله. لا ينفع هنا الا ان نعطي للصهيونية ذريعة اتهامنا بمعاداة السامية ويفوت علينا ما كان روحانيا في هذا التراث. والنهج المتبع لانتقاد التوراة ابتغاء ضربها الكامل هو اياه الذي يفرض نفسه في انتقاد كل الكتب المقدسة. ومن اراد البحث عن الاساطير ففي كل الكتب المقدسة سرد غير قابل للتحقيق التاريخي.

● ● ●

ولا ينفع شيئا ان تقيم الحضارة الكنعانية او البابلية وما اليهما تراثا تأخذ به وحده لترمي جانبا الايمان المحضون في ثقافة التوراة. الدارسون للعهد القديم يعرفون ان حركة الانبياء ليست حركة قومية. انت لا تأتي من الفهم القومي الحديث لتستقرئه في حضارات لا علاقة لها بالفلسفة القومية. ولماذا يجب ارساء قواعد لمبادىء وطنية على انقاض شعوب اخرى؟

المسيح لا يمت بصلة الى اي تفسير قومي لما كان يقرأه كتابا إلهيا له. المسيح هو البداية والنهاية ولكنك تقيمه في ناسوته المقدس اي في حقيقة ما ورثه من اسلافه الانبياء وفي ما ادركه من نورانية القيامة.

الناصري ليس فقط سليل اسرائيل القديم. ذلك ان الله "جعله وارثا لكل شيء وبه انشأ العالمين" (عبرانيين ١: ٣). هذا القول بمعناه الشامل يجعل يسوع وارثا لصفاء كل الحضارات ليس باستمداد تاريخي او مطالعة منه لها ولكن من حيث اننا به بتنا قادرين على تبين حقائقها وضمها الى حياتنا الروحية. واساس ذلك في لاهوتنا ان لله كلمات مبثوثة في كل مطرح قبل ظهور الكلمة في تجسده. هذه الكلمات غدت ملكا لنا لانه موحيها قبل ظهوره عند اهل التوحيد وعند غير اهل التوحيد. ما كان موافقا للانجيل في كل مكان هو من الانجيل بمعناه الواسع فان كل حقيقة بشرى. ولذا قال آباؤنا ان الفلسفة اليونانية كانت عهدا الله مع الناس وتهيئة للعهد الاخير.

ان يسوع ابن الانسان كما يكون الانسان الصالح في كل مكان. لم يكن فقط ابا لخير ما في الفكر البشري بسبب من إلهام الروح للحضارات ولكنه ابن لكل جمال وكل وثبة محبة وطهر في الانسانية جميعا. المسيح ليس فقط بداية ولكنه نهاية.

● ● ●

مريم التي ولد منها صورة عن كل ما في العالم من طهارة. ولهذا علم سفر الرؤيا في الاصحاح الثاني عشر ان المسيح ابن الكنيسة ايضا من حيث انه ينشأ في النفوس المجيدة. من هذه الزاوية كانت كل نفس نقية مريما اخرى.

المسيح يجيء من كل تجليات الكون، من كل خلجة قدسية، من كل رقة، من كل خاطرة رحمة. ان كان ميلاده يعني شيئا فإنما تكون القلوب المستضاءة كلها معنية بالعيد لكون كل حلاوة في الدنيا منشئة للمسيح.

المطران جورج خضر

حديقتان في طرابلس عموميتان واحدة عثمانية وواحدة فرنسية

تشكل حديقة طرابلس العامة موضوعاً نموذجياً لتحديد بعض التحولات الاجتماعية والعمرانية الحاسمة ولاستقراء مرحلة مشوشة من تاريخ طرابلس الحديث هي المرحلة الانتقالية بين العهدين العثماني والانتدابي.

والحديقة العامة احد التكوينات العمرانية والانشائية للمدينة، تحمل مضامين واشكالاً من التصورات التي عملت في هذا التكوين زرعاً وتشكيلاً واجتماعاً وفقاً لنظام القيم السائد حينها وفيما بعد تاريخياً.

وما من تكوين عمراني في طرابلس يسوده التشويش والغموض كمثل حالة "حديقتها العامة". حالة دفعتها الى واجهة الاعلام والحكايا: عاصفة هبّت ذات ليل من آثار الماضي: فاقتلعت شجرة تنكارية معمرة ومعروفة باسم "شجرة التنابل" قيل انها منذ ايام حملة ابرهيم باشا (اي ما قبل ١٨٤٠). وهذا ليس صحيحاً اذ أنها شجرة فيكس استوائية المنبت، اوروبية التهجين، زرعت في التل حوالي ١٩٢٤ على أيدي الفرنسيين، كما زرع مثيل لها في حديقة المطرانية المارونية في طرابلس هذه الآونة. الى "رواية سائدة" ان وجيهاً طرابلسياً هو قيصر نوفل قدّم ارض الحديقة العامة "هبة" الى البلدية.

والصديق الباحث محسن يمين ثبت في مقال له (١) قصة تبرع قيصر نوفل بأرض الحديقة وان نوفل عندما قدم العقار التمس تسمية الحديقة "بالحميدية" تيمناً بالسلطان عبد الحميد، والواقع ان استنتاج الباحث يمين استند الى اخبار نشرتها جريدة "طرابلس" في ١٨٩٣ واعادت "النهار" نشرها الى جانب صور فوتوغرافية للحديقة العامة. ولا صلة بين هذه الاخبار التي تتناول حصراً حديقة عثمانية وبين الصور المنشورة عن حديقة فرنسية.

واعتقد ان استخدام الباحث لهذه الاخبار – الوثائق لا أجوبة قاطعة له عن تساؤله الاساسي في مقاله وفي بحثه عن "الصك الضائع" لهبة او تبرع من قيصر نوفل بأرض الحديقة. وحتى في حيثيات استدعاء نوفل الى متصرف طرابلس من ١٨٩٣ لا اشارة لا من قريب ولا من بعيد الى ملكية ارضها بل هناك ابداء استعداد "لانشائها" بصفته عضو مجلس ادارة لواء طرابلس، "وتهليل" من جريدة طرابلس "بتكفل نوفل لانشاء هذه الحديقة على حسابه".

وغموض ثان هو نسبة المكان الى المكان او نسبة حديقة طرابلس "العمومية العثمانية" المعاصرة لنوفل ولجريدة "طرابلس" في ١٨٩٣ الى منشية طرابلس "الانتدابية" التي أنشئت في ١٩٢٤، واعتبار الحديقة واحدة.

وحديقة طرابلس العمومية في الواقع حديقتان متجاورتان في المكان، اي ميدان تل الرمل، طرابلس – وغير متصلتين لا جغرافياً ولا زمنياً: الاولى عثمانية سابقة والثانية انتدابية لاحقة. وهما متناقضتان في الكثير: في المساحة والشكل ودوافع الانشاء واشخاصه والحقبة التاريخية والسياسية والاجتماعية والتشكيل الزراعي النباتي والاشجار ونوعياتها ونظام الدخول والخروج والممنوعات والمسموحات وعادات التنزه وطبيعة الزوار والمتنزهين.

● الحديقة العثمانية

ما تتحدث عنه جميع المصادر التاريخية التي تشير (قبل ١٩٢٤) الى حديقة طرابلس العمومية انما تقصد به ما يعرف اليوم "بمقهى التل العليا" وليس "المنشية الفرنسية" في جميع الاحوال. وأصل مقهى التل العليا بستان يحتوي على قهوة قديمة ويجاور المصلى المعروف اليوم بجامع التل. ومن سجلات المحكمة الشرعية في طرابلس ان مالك البستان عمر المجذوب اوقف ارضه وبستانه لمصلحة المصلى المجاور في ١٨٥٠ (٢). وهذا المقهى – البستان شهد تحولاً اساسياً اذ وضعت بلدية طرابلس العثمانية يدها عليه وحولته الى حديقة عمومية هي التي تحدثت عنها جريدة "طرابلس" ومختلف المصادر التاريخية لتلك الفترة. فمن كتاب "تاريخ طرابلس الشام" حوالي ١٩٠٥: "وفي هذا المكان حديقة عام مرصعة بأنواع الزهور والرياحين الجميلة والاشجار اللطيفة والاثمار الشهية وهي مخصصة لتنزه الاهالي اعدّت لذلك من طرف الدائرة البلدية" (٣).

ويقول التميمي وبهجت عشية الحرب الاولى: "... وللتل منظر زاه جداً... وتتفق البلدية على حديقة البلدة" (٤). اما يوسف الحكيم فيتذكر عثمانيا: "بين منتزهات طرابلس الكثيرة، يقوم في جانب المدينة الغربي منتزه التل وهو يشرف على البحر وساحله وبساتين الليمون والبرتقان ويؤمه صباحاً ومساء علية القوم وكبار العائلات" (٥).

وتحدد وثيقة وقفية مطلع القرن العشرين مكان الحديقة عندما تتناول بناء دار لامام جامع التل الملاصق للحديقة: "... الدار المشتملة على حوض ماء يجري اليه من انبوب حوض حديقة تل الرمل وتمامه طريق الدار المذكورة..." (٦). ومعلوم ان التل العالي يعلو عن الحديقة الفرنسية حوالي ٣٠ م. وفي صور فوتوغرافية بوضوح أرض الحديقة الفرنسية ساحة من الرمال حتى تاريخ انشائها في ١٩٢٤. وبعدها، عرضت بلدية طرابلس الحديقة العثمانية في ١٩٢٩ للايجار بالمزاد العلني فتحولت الى حديقة ملحقة بمقهى التل. وبسبب قرار قضائي عقاري قضى بعدم جواز بناء انشاءات باطونية او أحداث اية تغييرات في المكان، حفظ شكل المقهى الراهن كثيراً من ماضيه كحديقة عمومية عثمانية: اشجار مثمرة واخرى وارفة الظلال، منها السرو والفلفل البري والكينا وكروم العنب. وتتوزع في جوانبها احواض النبات وفق اشكال هندسية، مربعة ومستطيلة، متماثلة ومتقابلة. وفي الجهة الغربية، أحواض نباتية في شكل هلالين يحيطان بدائرة. وتتوسط الحديقة بركة ذات نافورة كما تشتمل على بناء من طابقين تحدث عن تشييده الشيخ حسين الجسر في جريدة "طرابلس" ١٨٩٥ بقصد انشاء مكتبة عمومية في رعاية المتصرف مصطفى ذهني باشا: "... وهي تشاد بأحسن موقع وهو المنتزه المعروف بتل الرمل" (٧). وهذا البناء هو الذي تحول فيما بعد الى المقهى بعد أن شغلته فترة الدائرة البلدية. وفي الحديقة العمومية ايضاً "كشك" ما زال قائماً واشتهر بأنه كان يضم حلقات من العلماء والوجهاء وسمي بكشك العلماء، وفي هذا المكان، كانت تلقى الخطب الرنانة وتعقد الاجتماعات العامة المؤيدة لحزب الاتحاد والترقي او للسلطنة العثمانية.

● ملكية أو تبرع؟

ولكن ما هي قصة تبرع قيصر نوفل بأرض الحديقة العمومية؟

ليست هناك قطعاً اية علاقة بين ارض الحديقة العثمانية وقيصر نوفل. فمالك الارض هو عمر المجذوب، واوقفها لمصلحة المصلى المجاور في ١٨٥٠. والبلدية المستحدثة في الاصلاحات، حولتها الى حديقة عمومية ابتداء من ١٨٩٣. وما فعله قيصر نوفل انه تبرع بتكاليف أنشائها وليس تقديم ارضها، في اطار اليوبيل الفضي للسلطان عبد الحميد الثاني حين جرى في طرابلس بناء وتجديد لمبان منها مصلى التل وساعة التل وحديقة التل وساهم في التكاليف اثرياء طرابلسيون. وفي ١٩٣٨، اثير نزاع قضائي على ملكية ارض الحديقة العثمانية بين دائرة الاوقاف الاسلامية وبلدية طرابلس، الاولى مالكة الارض بموجب وقفية عمر المجذوب، والثانية التي زرعت واستصلحت المكان. وصدر القرار القضائي لمصلحة الاوقاف (٨)، وضمن اوراق الدعوى مستند هندسي هام وضعته لجنة تحرير الاراضي العقارية وقتها ويصادق عليه مخاتير طرابلس، وفيه ان المقهى كان حديقة عثمانية موقوفة لمصلحة المصلى المجاور. ومن حيثيات هذا الحكم القضائي الذي يحسم كل جدل حول ملكية ارض الحديقة والذي يعيد ترتيب الوقائع تاريخياً ومكانياً "ان بلدية طرابلس وضعت يدها بالاغتصاب على وقف المجذوب قبل حوالي خمسين عاماً وحولته الى حديقة بحجة عدم وجود متولي شرعي على الوقف".

● الحديقة الفرنسية

ونقطة اخيرة، لربما كان المقصود بتبرع نوفل أرض الحديقة الفرنسية المعروفة بالبارك زمن الانتداب وبالمنشية حالياً. وملكية الارض كما في البحث الذي اشار اليه الزميل يمين تعود الى بلدية طرابلس بموجب سند طابو عثماني من ١٩١٠ اي قبل مجيء الفرنسيين في ١٩١٨ وقبل انشاء المنشية الفرنسية بعقدين من الزمن. ولا يعقل ان يكون قيصر نوفل تاريخياً ومنطقياً هو المتبرع بقصد انشاء حديقة عمومية ثانية في التل البكر ١٨٩٣. وليس هناك اي دليل على ملكيته هذه الأرض في اي وقت، ونوفل اشار في كتابه الى المتصرف الى حديقة طولها مئة وخمسون متراً وعرضها مئة متر اي ان مجمل مساحتها ١٥٠٠٠ م² وهذا ما يطابق مساحة مجمل تلة الرمل الخالية من البناء وقتها حين ان مساحة الحديقة الفرنسية ٨٨٥٠ م² دائرية الشكل. اما استدعاء نوفل الذي نشرته جريدة "طرابلس" فينبغي التمعن في سطوره بدقة شديدة لنميز مسألة هبة الارض عن التبرع بتكاليف الانشاء مثلما يجب ان نميز بين الحديقة العثمانية (مقهى التل العليا اليوم) وبين الحديقة الفرنسية (المنشية اليوم).

● حميديون واتحاديون

لا تقف مسألة الحديقة العمومية عند حدود انشائها فاهميتها، واهمية ما كشف الباحث يمين النقاب عنه لأول مرة من اخبار ووثائق، انه يضيف معطيات جديدة الى تلك المرحلة الغامضة من تاريخ طرابلس ما بين خلافة السلطان عبد الحميد والانقلاب الدستوري ١٩٠٨. فالحديقة العثمانية في ١٨٩٣ لم يكن انشاؤها حدثاً عادياً بل كان خروجاً على المألوف تطلب مباركة نقيب السادة الاشراف وقصيدة مادحة من خطيب السجادة الشاذلية فكأن الاصلاحات التي كانت تصاغ – حتى المكاني منها – تحتاج الى موافقة رجال الدين والعلماء. والادارة الحكومية المختلطة التي اوجدتها الاصلاحات كانت فاعلة وقوية الى حد انها استباحت وقفاً. كما ان قيصر نوفل، الماسوني المتصل وثيقاً بالغرب، هو "حميدي غيور" تهلل له جريدة ملتصقة بالخلافة ولسانها في طرابلس ان الكل في سلة واحدة كما يقال. ولا نستطيع ان نجد في طرابلس لذلك الحين صورة التناقضات العنيفة التي كانت في الأستانة وبعض مدن الشرق ما بين الحميديين والاتحاديين ولا أثراً لرياح الصراع التي كانت تهب من هناك فلعلها كانت تصل ضعيفة او ان المواقف تتغير تبعاً لتغير العهود: لقد كانوا في ساحة التل في طرابلس حميديين واتحاديين في آن، فبنوا تكريماً للسلطان جامعاً وحديقة جديدة ومسلة ساعة تشبه المئذنة وليست كذلك.

طلال المنجد

● هامش.
(١) "النهار" ٩٠/١١/١٣ ص (٨).
(٢) سجلات المحكمة الشرعية في طرابلس، رقم ٦٠ (١٢٦٦ هـ – ١٨٥٠ م).
(٣) هريف، حكمت بك، تاريخ طرابلس الشام، (ص ١٩).
(٤) التميمي وبهجت، ولاية بيروت، ص (١٧٣).
(٥) الحكيم يوسف، سوريا والعهد العثماني، ص (٣٣٥).
(٦) وقفية عبدالحميد سلطان، رقم ١١٠ (١٣٢٨ هـ – ١٩٠٩م).
(٧) الجسر، حسين، رياض طرابلس، ١١ أيلول ١٨٩٥.
(٨) محفوظات الدائرة العقارية في طرابلس للعقار الرقم (٦) تاريخ ١٩٣٨/٥/٤.

ارض الحديقة الفرنسية، ساحة من الرمال. (بناية البابا وقصر عمر باشا المحمد).

الحديقة الفرنسية، سنة انشائها ١٩٢٤.

عسكر عثماني امام قهوة التل، او الحديقة العثمانية.

لبنان الشمالي

الاستعمال على المشنج

- ٤ -

٦ – تغيير مقياس الفصاحة والبلاغة

المقياس الاول في الفصاحة والبلاغة هو التالي: كل ما اقترب من المحكي فهو افضل. امثلة.

أ – اي افضل من نحن. ولا افضل من كلا

ب – هوية بضم الهاء افضل من هوية بفتح الهاء وحران مسعود يقول في قاموسه "الرائد" ان الصحيح هوية بضم الهاء نسبة الى الضمير هو. لكننا نؤكد ان لم يلفظها احد في التاريخ هكذا. والالسنة العربية اشتقتها من السرياني (هو) بفتح الهاء وتعني اسم اشارة.. هل تذكرة الهوية اقرب الى الضمائر او هي اشارة الى شخصية صاحبها؟ اما جبور عبد النور في قاموسه "المنهل" فيكتب "هوية" بفتح الهاء. على كل حال المقياس الاوحد كيف يلفظها العامة؟ وكيف هي اسهل على السنتهم؟

ج – التقييم: في المعاجم يقولون "التقويم" بمعان ثلاثة: ١ – نوع من الروزنامة. ٢ – التعديل والتحليس ٣ – روز قيمة الشيء

لكن رأينا في المقدمة ان لا شيء يوقف التطور. خلقت كلمات: ١ – اقيم (اي ذو قيمة) وليس قوم. ٢ – وقيمة (اي ما يرفعه الانسان) وليس قومة. ٣ – وقيّم (اي راز قيمة الشيء) ٤ – والتقييم. مصدر قيّم. ولا مقاييس لتطور هذه الكلمات سوى السنة الناس. فهي قاموس افضل من القواميس. ويبدو ان قيم تقييما اشتقتها الالسنة في القرن العشرين من اسمي قيمة وقيمة. ولم يقولوا: ان الاصل قوم. اذن يجب ان نقول: تقويم لروز القيمة، بل اشتقوا فعل قيّم من اسم قيمة مباشرة، ونزعوا روز القيمة من كلمة تقويم، وفعلوا ذلك لمنع الالتباس. وهذا اهم مقياس للاشتقاق. (ولعل الالسنة اشتقت قيّم من قام يقيم اي شال ورفع ولو كانت غير واردة في القاموس) ووعى المجمع العلمي العربي ذلك فقرر ان تقييم صح وتقويم صح. لكن بالتقييم لروز القيمة. اما التقويم فيبقى له معنيان بدلا من ثلاثة: ١ – الرزنامة. ٢ – التعديل والتجليس. ونشر هذا القرار على الاقل في مجلة "العربي" الكويتية.

د – المرة: المرة افضل من المرأة والامرأة. لان الاولى اقرب الى اللسان المحكي وهي موجودة في القاموس.

هـ – الاساسي. صفة الاساسي صحيحة ولا نعرف لماذا بعض الاذاعات والكتاب يستعملون بدلا منها كلمة الاساس.

و – الرئيسي. صفة الرئيسي صحيحة. وهي غير الرئيس اي المدير. ان كلمة رئيس صارت اسما ولا شيء يمنع من ان نشتق منها صفة رئيسي حتى لو كانت صفة. فلا شيء يمنع السنة الناس عن اشتقاقها وفرضها فاذا دخلنا مركز ابحاث نجد ان هناك باحثا رئيسا اي مديرا اعلى ونمرته ١، وقربه باحث رئيسي غير المدير ونمرته ٢، وقربه باحث ثانوي ونمرته ٣. لماذا اشتققنا صفة ثانوي من صفة ثان ولا يصح اشتقاق رئيسي من رئيس؟ ان كلمة خارج هي صفة ثم استعملت كاسم ثم اشتقوا منها صفة خارجي ولا احد يمنعها فلماذا لا يسمحون بكلمة رئيسي ايضا؟

ز – البهلوانيات اللغوية: كذلك لا نقبل البهلوانيات اللغوية كما يفعل مثلا احمد فارس الشدياق. (مع اننا نجله). وكذلك لا نقبل الكلمات التي يرصفونها الواحدة تلو الاخرى دون ان يفكروا في معناها. مثلا:

هناك مثقف لبناني ترجم كتاب اصل الاخلاق تبع نيتشه. فجعل العنوان: اصل الاخلاق وفصلها. لكن الفيلسوف نيتشه كتب في كتابه عن اصل الاخلاق فقط وليس عن فروعها واقسامها. وكلمة فصلها يعني فروعها. فالمترجم اذن اراد ان يتفاصح فيتذكر، هو والقارىء – في غير محله – قول الشاعر: لا تقل اصلي وفصلي ابدا. وقد ظن المترجم – كما كثيرون – ان اصلي وفصلي معناهما واحد مع انهما ضدان: الاصل هو الآباء والاجداد اما الفصل فهو الابناء... آه من هذه الفصاحة القاتلة!

ونسوق قضية اخرى: السيد عبد الرحمن بدوي يترجم عنوان كتاب نيتشه: *Par delà le bien et le mal* فيكتب: عبر الخير والشر. وهذا contre sens يستأهل صفرا على عشرين. وكان عليه ان يترجم: فلنتجاوز الخير والشر. او: في ما يتعدى الخير والشر. اختار المترجم كلمة "عبر" لانها فصيحة لا لانها ترجمة امينة. فأفسد المعنى الذي يقصده الكاتب الاصلي في كتابه.

٧ – أوزان فاعِل ومَفاعِل وفعّل

كل الكلمات التي على هذه الاوزان الثلاثة يكتب فيها الصائت الاخير é. مثلا: سالِم Saalém، ومكانس makaanéss وسلم Sallém. وهنا مرة اخرى يخطىء السيد سعيد عقل بكتابة Sallim makaanisg وsaalimg. نعرف ان النبو بيروتيين يلفظون مثله لكنهم ليسوا الاكثرية. واللسان العربي القديم والحديث – في هذه الاوزان الثلاثة – عمل حياداً. بان حوّل الى é الصائت الاخير i الذي كان u عندما كان الصائت الاخير متحركاً: makaanisu.

٨ – كلمات الاحترام

في الرسائل والمعاملات والفواتير يكثر العرب من كلمات الاحترام، مثلا: جانب حضرة السيد فلان الفلاني الاكرم الافخم الفائق الاحترام... هذا كله ضحك على اللحى. فكلمة السيد هي للاحترام وتغني عن كل الباقي ولا يزاد عليها شيء لا في الاول ولا في الآخر، لا كلمة المحترم ولا غيرها. واذا لم يرد اسم بعد "السيد" فيقال: "سيدي".

٩ – التحيات

نسمع في الاذاعات والشارع كلمات مثل: اسعدتم صباحا – صباحو – يسعد مالصباح – تحية طيبة – بنجور عليك – بنجورك... الخ. كل هذه غير موفقة. والافضل ان يقال: نهاركم سعيد او مرحبا. وجملة نهاركم سعيد (وليس صباحكم) تستعمل كل النهار من الفجر حتى الغياب وهي بصيغة مبتدأ وخبر كما معظم التحيات في العالم. اما اصلها فان لم يكن لبنانيا فهو على الارجح مصري وعلمها المصريون الى اللبنانيين ابان فتحهم. وفي لبنان يقولها المسيحيون اكثر من الدروز وفي المدن اكثر مما في الارياف. اما المغالاة في التحية فيجب ان تلغى. مثلا تصبح على الف خير. لماذا الالف؟

١٠ – طوابق البناء

في طوابق البناء يجب ان نأخذ بالتسمية الاجنبية: العلية تسمى "طابق اول"، واما الطابق الذي مقابل الدرب فنسميه "طابق دربي"، ولا مانع من ان ندخل الكلمة الاجنبية الى العربي فنقول: رينشوسيه. ويجب تعليم جميع ذلك في المدارس.

١١ – ازمنة جديدة

يجب ان نسمح في الفصيح بالازمنة الاربعة التالية

أ – حاضر الباء: في سوريا وفي مصر وفي البحرين وغيرها يدخلون الباء على اول الفعل للدلالة على الحاضر. مثلا: بتحمل، باكل، بتركض...

ب – حاضر عم: للدلالة على الحاضر الجاري. يقال في لبنان المضارع وقبله كلمة: عمال: مثلا: عمال آكل. عمال تركض... والكلمة من فعل عمل. وتخفف كلمة عمال فتصير عم آكل. ويوسف الحال يكتب "ما آكل" (وهي غير موفقة لقلة الناطقين بها. ولان كلمة ما تلتبس مع ما النافية وما ثالثة) ويقال ايضا "عن آكل" (حيث الميم تقلب نونا)؛ وفي كسروان يقال "من آكل". اما في العراق فيقال فاآكل اي قاعد آكل. وفي المغرب يقال: كاآكل اي كائن آكل. وكل ذلك بمعنى واحد هو الدلالة على الحاضر الجاري كما يقال بالفرنسي ...je suis en train de. ولا بأس ان ندخل هذا الحاضر الجاري الى الفصيح بصيغة "عم" ويرفض الفصيح الصيغ الثماني الباقية.

جـ – الماضي القريب: ندخل الى الفصيح ايضا صيغة: شي اني آكل وشي إنك واصل ومعناها يشبه بالفرنسي le passé récent (je viens de...). اما تركيبه فيشبه le passé composé (avec l'auxiliere être) حيث ان تشبه فعل être كما رأينا اعلاه.

د – المستقبل القريب: نقول ايضا بالفصيح: رح آكل او بالمصري حآكل، والثانية افضل من الأولى.

١٢ – التنوين

يلغى التنوين في الحركات الثلاث، ما عدا ما بني على الظرفية. مثلا: شكرا، قبلا، عفوا، مثلا... الخ.

١٣ – الكدس

يجب ان نعتمد طريقة كدس الكلمات (كما رأينا في المقدمة). وهذه الطريقة تستعمل في اللغات المتقدمة خاصة الالماني. ولا مانع من ان نقول: الشرق الاوسط. لكن عندما نريد الصفة منه نقول: شرقوسطي، وحولت الهمزة الى همزة وصل فاختفت. كما يمكن ان نقول قرنوسطي نسبة الى القرون الوسطى، وبحروسطي نسبة الى البحر المتوسط.

اما اذا كانت الكلمة الثانية لا تبدأ بهمزة فيحدث الكدس ببساطة دون اخفاء اي حرف. فنقول: فلسفة قبلسقراطية وليس قبسقراطية (اي ما قبل سقراط) وهذه الـا لا تثبت في الكلمات المركبة المكدوسة.

وفي الصفات حيث يجري تفاعل بين كلمتين يجب أن نعتمد حرف o. مثلا الخليج العربو – فارسي (اي المشترك بين العرب والفرس). كما نقول البنك اللبنانو – فرنسي (اي المشترك بين لبنان وفرنسا)

١٤ – القواعد

في تعليم القواعد. يعتمد قدر الامكان كتاب الاحرفية تبع يوسف السودا اللبناني، فقواعدنا ظلت كما وضعها سيبويه وابن جني واضرابهما.

١٥ – المثنى

يلغى المثنى من الفعل والصفة ويبقى فقط في الاسماء

١٦ – جمع المؤنث

يلغى الجمع المؤنث في الفعل فنقول: البنات جاءوا ويجيئوا (دون النون).

١٧ – لا يجب

تقبل كلمات يجب ولا يجب ويوجد ولا يوجد: وندعو الى اعتماد كلمة "لازم" التي دخلت اللغة التركية ولم تدخل بعد الى العربي.

١٨ – الامة

تعرّف الامة كما هي في المفهوم الاوروبي الحديث في كلمة nation. ولا تطلق على اساس الدين او اللغة. عندنا الاكراد امة وجزء من الامة العراقية، والعراق امة وجزء من الامة السورية، وسوريا امة وجزء من الامة العربية، والعرب امة وجزء من الامة الاسلامية يا سلام! وهناك كلمات كثيرة تغير معناها مع الزمن: القطار، الرافعة، المحرك، القذيفة، المسرح، الجامعة... الخ.

١٩ – هذا

يقال ها الكتاب بدل هذا الكتاب.

٢٠ – اللي

يقال اللي بدل عن الذي والتي والذين والخ.

٢١ – استحقيت

استحقيت افضل من استحققت، عنّيت افضل من عننت، ردّيت افضل من رددت، اطمأنيت افضل من اطمأننت واشمأزيت افضل من اشمأززت، زجّيت – استغليت – سبّيت – اضرّيت...

٢٢ – الكلمات الاجنبية

عادة يجب اخذ الكلمات الاجنبية كماهي للدلالة على المكتشفات والمخترعات الحديثة. مثلا: الكومبيوتر افضل من الحاسوب، ويرفضون كلمة كرت مفضلين عليها كلمة بطاقة. لكن البطاقة مأخوذة قديماً عن اليونانية! فكيف نقبل هذه ونرفض تلك؟

هناك ايضا النمرة. يرفضونها قائلين مثلا: المعادلة الرقم ١٠٠ بدل القول نمرة ١٠٠، لماذا؟ ان كلمة رقم لها مفهوم اخر. هي تطلق على الحرف الواحد من العدد. مثلا: ١٢٤ مؤلف من ٣ ارقام. فلماذا نطلقه ايضا على العدد الترتيبي بدل النمرة مع ان كلمة نمرة دارجة جدا، مثلا في الكرت تبع بوسطات الماوي – زنتوت بين صيدا وبيروت. لا يجوز اطلاق الكلمة ذاتها (رقم) على الحرف الواحد الحسابي وعلى العدد الترتيبي في ميدان الحساب الضيق ذاته. وليس في ميدانين متباعدين في الزمن والمكان كالآثار والمطبخ مثلا. وكلمة نمرة استعملها مارون عبود وسعيد تقي الدين فلماذا لا نحرجها.

يجب أن نقبل ايضا استعمال كلمات اجنبية غير المكتشفات والمخترعات الحديثة. فان الفيلسوف نيتشه مثلا – مع ان الالماني راق كالفرنسي – يستعمل احيانا كلمات فرنسية لكي يعبر عن فكرته افضل وكذلك تولستوي ودستويفسكي وكثيرون غيرهم. ثم ان القرآن الكريم يحوي مئات الالفاظ الاجنبية.

وطبعا لن نذهب الى القول مع اهل كسروان: سقى الله ايام الاتونوبيلاتش (وهذه كلمة واحدة) وتعني الايام التي لم يكن فيها اتوموبيلات اي سيارات.

الياس متى الحايك

(● يتبع)

حسن ابرهيم الحسيني العروض في طاعته

شاعر جديد يطلع علينا من الجنوب. ينضم – اطال الله في عمره! – الى من سبقوه من الشعراء ذوي الشخصية المميزة والطرافة والاسلوب الساخر والتعبيرات الظريفة والافكار الثورية والنزعات الانتقادية.

ها هو الاستاذ حسن ابرهيم الحسيني، بعد موسى الزين شرارة ومحمد علي الحوماني وعبد الحسين العبدالله والد المرحوم العزيز كامل، يحمل المشعل وينطلق به، مطوعاً اوزان الشعر، متلاعباً بالبحور، جامعاً بين قواعد العروض واصوله التي لم يتعلمها ابداً، وبين التركيبات السمعية ونماذجها، ماضياً في دروب الملاحظة الدقيقة والنقد البريء، مؤرخاً بالابتسامة مثل اسلافه احقاباً وقضايا شغلت عصره وزمانه.

انه من بلدة انصار مولداً عام ١٩١٩. متحدر من المرجع الديني الكبير السيد محمد ابرهيم الحسيني امام انصار قضى من عمره خمساً وثلاثين سنة في قوى الامن الداخلي ليخرج منها... شاعراً!

الشعر لديه يأتيه عفواً، بالسليقة. لم يدرس علم العروض ولا البحور.

"اتكل على رنة الصوت والموسيقى. فهي عندي الميزان". قال لي مبتسماً.

ويا لها من رنة تتلوى على رأس قلمه فتنقلب شعراً حلاوته في بديهيته وفي تحديه وفي صوره ومعانيه المبتكرة التي تكر بسهولة كر حبات المسابح بين اصابع فنانة حاملة معها روح التفكهة المنطوية على الحقائق.

منطقته منطقة زملائه لها فضل على الشعر، لانها فتحت له مدرسة قشيبة رائدة. وبقدر ما هي غنية بالعلماء وبشعراء الفصحى والعامية وبشعراء الما بين بين، هي بقعة تعتبر مفخرة للبنان وللدول العربية.

هذه المدرسة اخرجت رعيلا يصعب ايجاد مثله او اللحاق بركبه، لانه يضم شعراء يتكلون على المواهب الاصيلة وعلى الثقة بالنفس وخفة الدم والتسامح والمداعبات النظيفة والمقاربات غير المقذعة وان اتسمت احياناً بالحدة والتشديد في اداء مواقف او صفات معينة.

حسن ابرهيم الحسيني، كاسلافه، ينظم القصائد التي تنساب أبياتها عبر صورة لطيفة او تلميح كالقطبة المخفية احياناً وبالفم الملآن احياناً، لا يضيرها ولا يشوبها ما يتخللها من نقد رقيق او سخرية ملطفة او ملحة غير مالحة. انهم صيادو احداث، مدوّنو فترات واشخاص، يرسمون الصورة بواقعة او بنادرة او بكلمة. لا تقف القواعد والمصطلحات في طريقهم ولا تعترض سبيلهم بل يتجاوزونها بمنتهى الراحة وبدون عناء فتلاقي القبول لدى قارئيهم او سامعيهم مقروناً بالارتياح وحب الاستزادة، مستنجدين عند الحشرة بما يخالف سيبويه ولكن بما لا يخدش الاذان. فاقوالهم مستساغة في جميع حالاتها.

ويقابل خصب الشعر عند حسن ابرهيم الحسيني، خصب في العطاء العائلي. فله، يا بارك الله، اربعة عشر ولداً، احدهم عضو لجنة المعادلات في وزارة التربية، والسيدة فدوى الاديبة في دار نقابة الصحافة، والسيد كاظم العالم في الدوير. وابن عمه السيد علي مهدي عالم في عنلون. وابن اخيه السيد محسن ابرهيم، بيته بيت علم وفقه.

يستخرج حسن العبر من مكامنها، يجسّد عمده في الشعر، يتصدى بانتقاده الساخر للمشكلات ابتداء من نتوآتها كما الرسام الكاريكاتوري، فيصل الى الاماكن المقصودة ويصيب اهدافه كما يصيبها الرسام من خلال ابراز العيوب عبر الامارات اللافتة، باسلوب شخصي غير قابل للتقليد. انه صريح حتى لنفسه واقرب الناس اليه. لا يعرف التوفير ما دام حب الاصلاح وظرف التعامل رائده.

● استقبل حلول عيدي الميلاد ورأس السنة ١٩٨٨:

عام اطل على الورى وبلادي
لمّا تزل في قبضة الجلاد
هل هكذا تحيا الشعوب بأرضها
ام انه داء اصاب بلادي

● ووصف "المحسوبية حتى امام المحتسب لقبض الراتب":

من قال ان نظامنا مظبوط
الكل بالمسؤول بات يحيط

● وقال مخاطباً خط تلفونه المعطل منذ ١٩٨٨:

بليت بهاتف خَلِق عليل
عديم النفع ذي سقم كليل

● قال لي حسن: تعطلت غسالتي فلجأت الى ابن شقيقتي الذي يملك محلا للادوات المنزلية بقصد المساعدة لسوء حالتي المادية عام ١٩٨٨، فقلت:

ابا خليل لدينا منذ قرنين
غسّالة عايشت بالعمر جيلين

● واضاف حسن: عام ١٩٨٩، قابلت مسؤولا في ادارة الهاتف وطلبت اليه اصلاح هاتفي بعد ان اعيتني المراجعات وهو من آل سنو، خاطبته بقولي:

عرفتك يا سنو وفياً وصادقاً
نزيها... وقول الناس فيك جميل

● قصد حسن يوما من ايام ١٩٤١ المرحوم الرئيس احمد الاسعد في منزله بآخر حرش بيروت وشق طريقه بصعوبة بين الجماهير المتألبة حتى صار في مواجهته، وتلا عليه أبياتاً كتبها على ظاهر علبة سكاير بافرا:

أبت الوزارة ان تكون لواحد
في الناس الا للزعيم الوائلي (...)

فنهض احمد بك من مقعده وصحب حسن واجلسه الى يمينه.

● متاعب حسن دائماً مع تلفونه الذي انقطع خطه عنه سبع سنوات. فتوجه الى وزير التلفون يومذاك جوزف الهاشم قائلا:

جوزيف هل يرضيك سوء الحال
والهاتف المتقطع الاوصال

● وكانت ازمة المياه بعد ازمة التلفون، فقال عام ١٩٨٩:

لم يكف اهلك يا بيروت اعياء
حتى المنازل منها قد خلا الماء

● وفي أزمات الكهرباء والماء قال عام ١٩٩٠:

رحلت الى "الحزام" من العذاب
غداة الماء افرط في الغياب
ونور الكهرباء خبا وضاعت
معالمها عدا طل الحساب
فكم فاتورة بالمال جاءت
تولى قبضها خمسون جابي (...)
انا من امة بالقهر عاشت
الى الاحرار في وطني انتسابي

● وقال حسن ايضا في "عجائب الهاتف" ١٩٨٨:

يا امة العرب أسمعي
فعل التعجب رجّعي
ان المواتف عندنا
قد وحّدت في مرجع
من كان صاحب ثروة
وعصابة او متقع
كل الخطوط متاعه
وعلى المواطن ان يعي (...)

● سطا احد معلمي المدارس على املاك الوقف من جوز وعنب فقال فيه:

انا رأيت مربّي الجيل ذا الادب
يسطو على الجوز للأوقاف والعنب
شطب على النشء وانع الشعب في وطني
وابك على العلم والعرفان وانتحب

وللشاعر حسن ابرهيم الحسيني وطنيات مجتمعية اخلاقية ووجدانيات دينية وانسانية ومناسبات كثيرة.

● ظاهرة

حسن ابرهيم الحسيني فارس جديد من فرسان مدرسة الشعر الحي في لبنان: شعر الفطرة بمعناها الابتداع والاختراع كما بمعناها صفة الانسان الطبيعية، وشعر البديهة، بمعنى الغور وادراك المطروح من اول وهلة كما بمعنى المفاجأة والارتجال. والضرورة في نظر العقل.

في شعر فرسان هذه المدرسة، وبارزهم الان حسن ابرهيم الحسيني، لا تنميق ولا تزويق ولا تعمد، بل استرسال مع السجية وطواعية الطبيعة.

المزح يختلط بالمزح حتى في مجال ترويع المأساة وتطبيعها.

عندما تحل النكتة بالالهام فيجب ان تقال ولو عن الذات، وعندما تبرز الفكرة فيجب ان تسطر وان تذاع.

نكتشف عبرهم لبنان الشعب الخلاق ومواهبه الفذة الكامنة في نفس صيرورته، كما نكتشف الوجه الباسم ونزعة الاصلاح والغلبة على الادعاء والمكابرة والاستعلاء، وروح التواضع والبراءة القريبة ببساطتها من سذاجة الاطفال. ولكنها سذاجة نكية، محلاة، متحررة، معطية، سخية، بدون خلفيات. انها تمرد على كل تصنع وسلسلة ثورات مسالمة.

انها لغة جديدة، وشعر جديد، ونبض جديد، ومعان جديدة، وتيارات فكرية جديدة، ونسق جديد في النقد، واساليب جديدة في التعبير، ومنهجية ثقافية جديدة ومعبر جديد الى الحقيقة الناصعة وتمرين على المحبة.

انها اصوات شعبية في نبرتها وطياتها جزء كبير من شخصية لبنان.

فاضل سعيد عقل

إعلانات مبوبة

عقارات

للبيع محل مار الياس. التلفون ٣١٤٦٢٧ – ٣١١١٦٨

شقة الربوة قرب مستشفى سرحال ٢٦٠ م.م منظر على البحر كاملة او على العضم سعر ١١٠ آلاف دولار مقسطة على ١٨ شهراً ممكن ابدالها بأرض. من الساعة ٨ – ١٠ صباحاً ورشة حنا طوق ٨٨٢٩٩٩

سوبرماركت للبيع في حال جيدة سعر مغر. مزرعة يشوع – اليسار ٠٤/٩٢٧٥٠٢

للبيع شقة سوبردولوكس تلة الخياط ٣٠٢٧٨٣ – ٣١٢١٦٩

شقة مفروشة سوبرلوكس ٢٦٠ م٢ في ادما. ت ٠٩/٩١٦٨٥٤

بداعي السفر للبيع بسعر مغر بناية ٣ طوابق ضمنها معمل للتماثيل. مزرعة يشوع ٠٤/٩٢٦٠٧٥

دوبلكس – انطلياس بسعر مغر. الاتصال ٠١/٤٥٤٤٩٩ ق.ظ و٠٩/٩١٤٣٨٨ ب.ظ.

للبيع ارض ممتازة لبناء فيلا (منطقة اولى) في الرابية الفخمة ١٩٣٠ م.م من دون وسيط. التلفون ٤١١٥٠٤ – ٤١٠٢٣٠

شقة لوكس ٣٦٠ م.م ٤ غرف نوم ٢ ماستر، ٥ حمامات، تبريد وتدفئة، غرفة خدم وتوابعها. مصعدان، شقة واحدة، بئر ارتوازية، مولد، موقفان للسيارات. غرفة مستودع وملجأ لوكس. شارع بشير القصار. المراجعة ت ٨٠٩٧٨٤ ب.ظ بلا وسيط.

A vendre très belle villa rustique à Zouk Mosbeh. T: 910065 — 911961

للبيع شقة ٣ نوم صالون وسفرة. المزرعة التلفون ٣٠٦١٣٣

خلو عيادة طبيب اسنان كاملة التجهيز، اثاث حديث، مكيفة بارد وسخن، خطا هاتف. شارع الكومودور بناية شهاب. الهاتف ٦٣٤٣٠٦ ت ٣٥٠١٦٤

للايجار

معروض للايجار في الاشرفية شقة غرفة نوم ومنتفعاتها. الهاتف ٣٢١٤٦٩

مطلوب

نشتري عقارا ما بين الناعمة والجية على البحر. ت ٣١٧٠٨٤

مفقود

فقد جواز سفر لبناني باسم امين محمد حمزة. الرجاء ممن يجده الاتصال بالهاتف ٨٣٩٠١٢ – ٨٣٩٠٧٢ – ٨٣١٧٢٥

متفرقات

للبيع خط هاتف انترناسيونال Dancall مع جهاز JRC ٩٥٤٨٨٣

وظائف

مطلوب

مطلوب بائعات لمحلات البسة أنيقات المظهر من ذوات الخبرة. مار الياس ٣١٢٩٤٩

صالون استتيل عمرو يطلب معلما ودوزيم درجة اولى ٣٥٤٠١٥

Bureau de comptabilité Georges Accad demande des comptables expérimentés plein temps. Tél 900160 — 914378 de 9h à 14h (Mlle Thérèse).

مستشفى باستور بحاجة الى ممرضات مجازات وعامل صيانة وعاملة تنظيف. شروط مغرية. ت ٩١٨٥٢٠ – ٩٢٥٦٠١ – ٩١٢٧٤٧

عروض

دروس خصوصية انكليزي لكل المستويات وبرنامج لمضيفات طيران ٨٦٨١٨٩

اعلانات رسمية

دعوة عامة

تدعى الجمعية الخيرية الاتمالية في خربة سلم – قضاء بنت جبيل، للاجتماع وانتخاب هيئة ادارية جديدة، وذلك يوم الاحد الموافق ٥ كانون الثاني ١٩٩١ في مركز الجمعية في خربة سلم.

اعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان اعادة طرح المزايدة بالظرف المختوم لبيع سيارات قديمة

يمكن الراغبين في الاشتراك في هذه المزايدة الاطلاع على دفتر الشروط العائد الى هذه المزايدة ومعاينة السيارات المنوي بيعها في المرآب المركزي طريق النهر، ومرآب الحرج، ارض جلول، وذلك يوميا خلال اوقات الدوام الرسمي. اما العارضون الذين سبق ان تقدموا بعروض جوابا عن الطرح السابق فيمكنهم تأكيد عروضهم او الغاؤها او التقدم بعروض افضل.

تقدم العروض الى امانة سر المؤسسة في المبنى المركزي ومركز بئر حسن في مهلة اقصاها ظهر يوم الثلثاء الواقع فيه ٨ كانون الثاني ١٩٩١.

المدير العام
التكليف ٦٤٢ محيي الدين محيو

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ صيدا

بالمعاملة التنفيذية الرقم ٣/٩٩٠

طالبو التنفيذ. عبد المولى، عبد السلام، محمد علي، سلوى، هناء اولاد عمر الصلح، زينب محمد الملاح وكيلهم الاستاذ محمد علي الجوهري.

المنفذ عليه: لطفي مصطفى زنتوت المجهول محل الاقامة.

السند التنفيذي: القرار الصادر عن المحكمة الابتدائية الهيئة الثانية في تاريخ ٨٩/٧/٥ تحت القرار الرقم ٢٥ القاضي ببيع العقارين ١٣٥ و١٣٨ الوسطاني، صيدا لعدم قابليتهما للقسمة العينية

المطروح للبيع: العقار ١٣٥ يشمل اغراسا مختلفة قديمة العهد

مساحته ٣٢٩١ م.م.

حدوده غربا – ١٣٦ و١٣٧ وطريق عام شرقا ١٤٢ و١٣٩ شمالا ١٣٦ و١٣٩ جنوبا طريق عام التخمين والطرح المقرر ٨٢٥٠٠٠ ٢٣٧ ل.ل.

العقار ١٣٨ يشمل اغراساً مختلفة قديمة العهد مساحته ٢٨٠ م.م حدوده غربا ١٣٧ وشرقا ١٣٩ وشمالا ١٤٠ وجنوبا ١٣٩ التخمين وقيمة الطرح المقرر ٧٠٠٠٠٠ ل ل.

النفقات المتوجب دفعها رسم الفراغ والدلالة.

موعد المزايدة ومكانها يوم الاربعاء ١٩٩١/١/١٧. الساعة العاشرة صباحا امام رئيس دائرة تنفيذ صيدا الاستاذ وليد العاكوم في مكتبه.

شروط المزايدة: على الراغب في الشراء اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق دائرة تنفيذ صيدا والا عد قلمها مقاما مختارا له وعليه ايداع مبلغ موازٍ لثمن الطرح صندوق الخزينة او مصرفا مقبولا باسم رئيس دائرة تنفيذ صيدا او تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ وعليه في خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة اعتباره ناكلا واعادة المزايدة على عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه في خلال عشرين يوما من تاريخ صدور قرار الاحالة دفع المبلغ ورسوم الدلالة ٥٪ والرسوم والنفقات

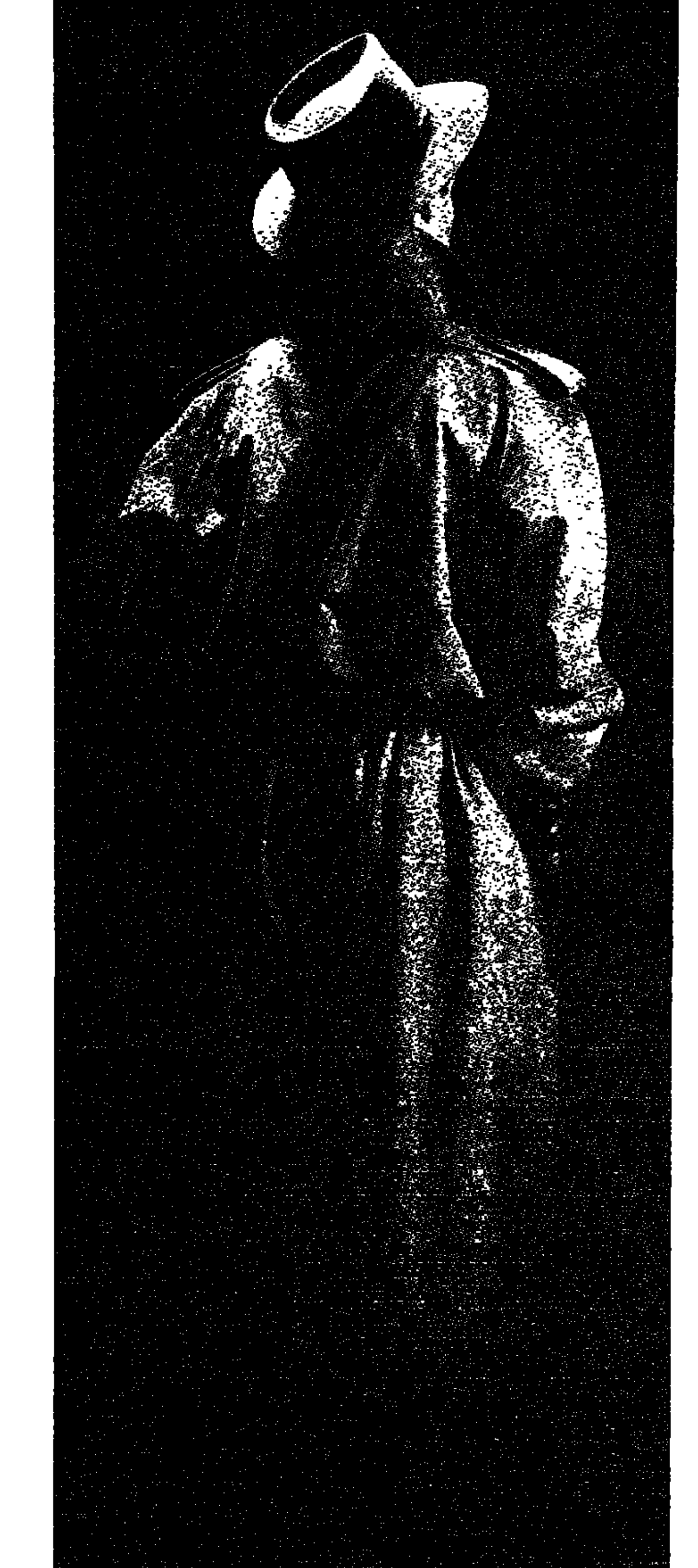
رئيس قلم دائرة التنفيذ
علي عثمان

وكالة الأمم المتحدة

لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

دعوة الى مناقصة

تعلن وكالة الامم المتحدة "الانروا" حاجتها الى متعهد مواد غذائية على مدار السنة ١٩٩١ لمركزها في معهد سبلين للتدريب المهني. على الراغبين الحضور الى مخازن "الانروا" في البقاع، برالياس مرزوق منصور، كمنايل، مكتب مدير النقل والتموين للحصول على مستندات المناقصة وشروطها مصطحبين معهم شهادة تسجيل لدى غرفة التجارة ابتداء من ١٩٩٠/١٢/٢٢ حتى ١٩٩٠/١٢/٣١ اي قبل موعد اغلاق المناقصة في ١٩٩١/١/٢ في مقابل دفع مبلغ عشرة الاف ليرة لبنانية (ل.ل ١٠٠٠٠) غير قابلة للرد.





الـدورة الثانيـة للامتحانات الرسمية انطلقت بـ٦٦٨٥ مرشحاً وتختتم غداً



السيد رامي يتفقد احد الصفوف في ثانوية الشحروري في الاشرفية.



اهل واصدقاء في الخارج. (ميشال صايغ)

انطلقت أمس الدورة العادية الثانية للامتحانات الرسمية لشهادة البكالوريا - القسم الثاني لسنة ١٩٨٩-١٩٩٠ بفروعها الثلاثة الفلسفة، العلوم الاختبارية، الرياضيات. وهي مخصصة لتلامذة ثانويات اقضية المتن الشمالي والمتن الجنوبي وكسروان وجبيل الذين حالت الظروف الامنية في مناطقهم دون تقدمهم الى الدورة العادية الاولى التي جرت في آب. وشارك فيها ايضا بعض المتخلفين عن تلك الدورة بسبب المرض او الحالات الطارئة.

وتقدم الى الفروع الثلاثة ٦٦٨٥ مرشحا ومرشحة توزعوا على المراكز الآتية بحسب فروعهم:

- فرع الفلسفة ٢٥٦٥ مرشحا توزعوا على ثانوية البنات الجديدة - الشحروري: (٦٠٠ مرشح ومرشحة)، وثانوية الاشرفية للصبيان (٣٤٠)، ومدرسة زهرة الاحسان (٥٧٥)، وثانوية القلبين الاقدسين (٥٢٥)، ومدرسة راهبات المحبة (٥٢٥).
- فرع العلوم الاختبارية ٢٤٧٠ مرشحا توزعوا على مدرسة الحكمة - برازيليا (٨٥٠)، والمدرسة الانجيلية اللبنانية (٢٧٥)، ومدرسة سي-تي-اي. (٦٧٠)، ومدرسة الارمن - حرج ثابت (٤٠٠)، والتكميلية الثقافية (٢٧٥).
- فرع الرياضيات ١٦٥٠ جميعهم في معهد مون لاسال - عين سعادة.

وقدم مرشحو الفلسفة مسابقة في مادة تاريخ الفلسفة العربية لاربع ساعات.

اما مرشحو الرياضيات والعلوم الاختبارية فقدموا مسابقتين في مادة تاريخ العلوم عند العرب ومادة الرياضيات.

وتولت امن المراكز وحدات من الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي وجال عليها رئيس دائرة التربية في جبل لبنان السيد اميل رامي. وتولى المراقبة معلمون رسميون في اشراف مراقبين من التفتيش التربوي.

وعزلت المراكز تماما عن الخارج ومنع الدخول لاي كان لا يحمل ترخيصا من المديرية العامة لوزارة التربية.

وكان تلامذة شكوا من تأخر وصول وثائق الترشيح وظل بعضهم حتى وقت متأخر من ليل اول امس لا يعرف رقمه او مركز امتحانه.

وتتابع الامتحانات اليوم وتختتم غدا والمعدل المطلوب للنجاح هو هو للدورة الاولى ٨ على ٢٠.

وسجلت مصلحتا الطلاب في "القوات اللبنانية" وحزب الكتائب ارتياحهما الى اجواء الامتحانات في يومها الاول، واكدتا ان "موقفهما الداعم لاجراء الامتحانات على رغم الظروف الصعبة والاستثنائية التي مر بها تلامذة المنطقة الشرقية نابع من الخيار التربوي الملتزم لضرورة المحافظة على مستوى الشهادة الرسمية وعلى المحتوى التربوي المميز للبنان".

جهازان لفحص الدم للصليب الاحمر



السفير تيثم وقرينته امام احد الجهازين في بنك الدم.

اعلنت السفارة البريطانية في بيروت ان السفير البريطاني السيد ديفيد تيثم سلم امس رسميا الى الصليب الاحمر اللبناني جهازين مخصصين لاجراء فحوص دم لوجود مرض "الايدز" والتهاب الكبد من نوع "ب" في مراكز نقل الدم التابعة للصليب الاحمر اللبناني. ويأتي ذلك عقب زيارة قام بها اربعة من العاملين في الصليب الاحمر لانكلترا في تموز الماضي حيث شاركوا في دورة نظمتها شركة "ولكام" لمعدات التشخيص وامضوا ثلاثة ايام في مركز نقل الدم في كايمبريدج".

وأملت ان يساعد هذان الجهازان في العمل القيم للصليب الاحمر وفي منع انتشار هذا المرض.

عيد الميلاد في المدرسة الاسقفية



في الاحتفال. (محمد درويش)

صور - "النهار":

احتفل امس اكثر من خمسة الاف طفل من منطقة صور بعيد الميلاد في المدرسة الاسقفية للروم الكاثوليك في جل البحر - صور في رعاية راعي ابرشية صور المطران يوحنا حداد وقد مثله النائب الاسقفي العام للابرشية الارشمندريت انطوان صبيحة الذي القى كلمة تمنى فيها ان يحل السلام في لبنان، وأن "يكون الميلاد فاتحة خير لعام السلام الجديد والاطمئنان والهناء والفرح".

وتكلم ايضا السيد ادمون ايليا باسم الاسرة التعليمية في المدرسة.

وغنى الفنان علاء زلزلي للاطفال ووزع "بابا نويل" هدايا عليهم.

الصليب الاحمر يرفه عن ايتام

وجه شباب فرع انطلياس للصليب الاحمر اللبناني الدعوة الى ٧٠٠ يتيم من مختلف المناطق والطوائف لحضور احتفال ترفيهي يقيمه يومي السبت والاحد ٢٢ و٢٣ من الجاري على مسرح مدرسة الشانفيل في ديك المحدي.

وتمنى الفرع على الجمعيات تنظيم احتفالات مشابهة تجمع بين اللبنانيين وتساعد على تقاربهم بعد تباعد قسري فرضته سنوات الحرب.

ترفيه لاطفال مرضى

اقام الدفاع المدني لـ"الجبهة الموحدة لرأس بيروت" حفلة ترفيهية للاطفال المرضى في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت في مناسبة عيد الميلاد تخللها تراتيل ميلادية وعرض مسرحي للدمى وتوزيع هدايا.

فؤاد طحيني هـذا الفـؤاد نقـز النقـزة المصيريّـة

بيني وبين النائب فؤاد طحيني ربع جيل من الأيام المتشابكة لا ينسحب بعضها من بعض. دير القمر هي أم لعشرات القرى المجاورة وكنيسة الشوف واحدة منها.

كان والده طبيباً تدعوه هذه القرى في حالات المرض الطارىء، ويلبي، تركت غيرته وتراً يرن في كل بال.

خلفه ابنه فؤاد محامياً ميالا الى السياسة، والى الزعيم كمال جنبلاط يتعهده، ويصل به الى كرسي النيابة منافساً للرئيس كميل شمعون لولب المنطقة الشوفية، وقمر دير القمر.

فئة من أبناء الدير قليلة عضدت الاستاذ فؤاد الذي لم يستطع ان يتحول الى منارة الا بعد ان برز كنائب مميز بنظافة الكف، ودفء اللسان، معتدلاً، جنبلاطي الولاء، شهابي الممارسة، يتحمس للطبقة الشعبية الكادحة ينشلها، ما أمكن، من بؤس وعوز. ويلتقي هكذا مع تشجيع كمال جنبلاط لهذا السلوك الشعبي المتجاوب والعقيدة الاشتراكية، ويكتب له التألق المحفوف بمنافسة شريفة لا تعادي ولا تسف. فسجّل له الاحترام والوهج الى ان كان حدث تهجير الجبل، رأيته، مثلنا، ينتفض، ينخض، ينقز النقزة المصيرية، ويقف على قمة الحيرة، يعيد حسابات، ويقوم انحرافات، ويتخذ مواقف في مستوى الهزة الكيانية لمصير الشوف وأبنائه.

في هذه المرحلة، الى أن انفصل الى ربه، كان في شبه ضياع، وقلق، ويأس، وانحراف صحة، كمن يتهور من كوكب ويسقط في صحراء.

أزوره في بيته الأول في الشطر الغربي من بيروت، ثم، واستمراراً، في بيته الثاني في مار تقلا - الحازمية - وافضل عنوان يعطى لهذه المساحة من العمر: القرف السياسي، وكم لمعت في ذهني صورة الرئيس الياس سركيس، أقارن بينه وبين صديقه فؤاد! كلاهما في النقمة على الدول المتآمرة، والانتقاد العنيف الشامل للسياسيين في لبنان طوائف واحزاباً، والخوف الحقيقي على الوطن وحدة وكياناً، وسقوط الاثنين في مرض تنهال عليه الهزائم الوطنية وتستعجل فيهما تنويب العافية ورقة ورقة، وعضواً عضواً، ويبقى الصبر يضيء شمعته، وتلمع الاصفرار، والشحوب، والغضب، في محيا كل منهما، تمسح الجبين بالغصة، وتطفىء في العينين فرح الأيام.

لن أنسى معاناة هذا الفريد في معاناته يشهد حربي التحرير والالغاء. مع الأولى! استغرب، ولزم بيته يبحث عن منفذ لمأزق حشرت فيه بلاده، ومع الثانية! طفح الكيل، حزم حقائبه وغادر وزوجته، ولما عاد كان الوطن أحسن، والصحة أسوأ. جفّ المصباح من زيته وانطفأ.

جاءتنا اليه ماسة هذا الفؤاد الذي كان فؤاداً في صدر مشروع العودة الى الجبل، عايش البسطاء، والفقراء، تعرف الى مشاكلهم، وبيوتهم، تنبض فيه قضية الانسان المظلوم ينام مع بيته ويقوم بلا البيت، مهجّراً. هذه الصورة ظلت تلاحق فؤاد طحيني وتوجعه في ظلمها، وحقدها مات! الحق لن يموت. والبيت من الحق قلبه. ينتظرنا وننتظره. ساحر هذا الانتظار لانه في الطريق الى التلاقي والقبلة.

راجي عشقوتي

الندوة التربوية للجامعة الاميركية

اختتمت امس في دائرة التربية في الجامعة الاميركية الندوة الدراسية التي تناولت اعداد الوسائل التربوية واستخدامها في برامج التعليم المبكر، وشارك فيها معلمات من مختلف المناطق اللبنانية في حضور مدير فرع البرامج التربوية الدكتور مراد جرداق وممثل مركز الابحاث والبرامج الخارجية السيد طوني كساب واساتذة دائرة التربية والمحاضرين والمشاركات.

واقيم معرض خاص اعدته اللجنة المشرفة تضمن وسائل تربوية بالعربية الى وسائل خاصة بوحدة نموذجية.

ووزعت شهادات على المشاركين والمشاركات.

هندسة العربية

دعا طلاب كلية الهندسة المعمارية في جامعة بيروت العربية الى حفلة التعارف السنوية التي ستقام في بداية السنة الجامعية، اليوم السبت في مبنى الكليات العملية الطبقة ١١.

المؤتمر الكشفي العربي

عادت من القاهرة بعثة اتحاد كشاف لبنان الى المؤتمر الكشفي العربي التاسع عشر والتي ضمت القادة: عصام علي حسن، سامي كنج، اسعد شرو، عفيف الشعار ومصطفى عبد الرسول. ودرس المؤتمر مواضيع عدة منها:

"١ - الموضوع الرئيسي للمؤتمر: ابناء القيادات الكشفية في مواجهة تحديات العصر.

٢ - الخطة العامة والبرنامج الزمني للحركة الكشفية العربية حتى عام ١٩٩٧.

٣ - تعديل النظام الاساسي.

٤ - التقرير العام.

٥ - انتخاب اربعة اعضاء جدد للمنظمة الكشفية العربية بدل الاعضاء الذين انتهت مدة عضويتهم. وقد انتخب المؤتمر رئيس اتحاد كشاف لبنان القائد عصام علي حسن عضوا في هذه اللجنة".

نشاط صور

صور - "النهار":

ابدى امس السيد بشارة مرهج "ملاحظات حول الحال الراهنة في لبنان" في لقاء دعا اليه "منتدى التضامن الثقافي" في صور. وتطرق المحاضر الى الوضع السياسي والازمة القائمة والحلول المطروحة. وتلا المحاضر نقاش شارك فيه الحضور.

وحاضر السيد حسين وهبة فران عن "العروبة والاسلام" في مقر فرع صور للمجلس الثقافي للبنان الجنوبي. وقدمه السيد خليل شرف الدين. وناقشه بعد المحاضرة الدكتور خليل احمد خليل والدكتور كامل سليمان والسيدان محمود شعبان وخليل شرف الدين.

اولاد الفقيدة نايف وعائلته
والياس وعائلته في المهجر
ونبشال وعائلته
وغابي وعائلته
وليلى زوجة وجيه سدراك في المهجر
اشقاؤها سليمان وعائلته
وحارس وعائلته
والمرحوم يوسف وعائلته
وشنبرة
وعموم عائلات كلاس وشمعون وساروفيم ورزق وشامات وسلامة وسدراك وابو عوسى وحاضر وعمار
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

سيدة داود شمعون

ارملة المرحوم جورج كلاس

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم السبت ٢٢ كانون الاول في كنيسة سيدة النجاة في الزلقا

تقبل التعازي في منزل الفقيدة في الزلقا قرب كنيسة سيدة النجاة يومي الاحد والاثنين ٢٣ و٢٤ منه

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد نللي خليل نعيمه
اولاد الفقيد اميل وعائلته
وبشارة وعائلته
والبر وعائلته
وادوار وبيار
وروز زوجة طوني ابو حمد
ولونا زوجة فؤاد ابي حبيب
شقيقته ميليا شختورة وعائلتها
اولاد شقيقه المرحوم ميلاد وعائلاتهم
ليندا ارملة شقيقه المرحوم مخايل وعائلتها
اولاد شقيقته المرحومة ورد وعائلاتهم والمرحومة ماري وعائلاتهم
وعموم عائلات عون ونعيمه وشختورة وابو حمد وابي حبيب وحبين وكويس وسعد وعموم عائلات العربانية وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

غطاس جرجس خاطر عون

واحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر امس الجمعة ٢١ كانون الاول في كنيسة سيدة الانتقال في العربانية.

تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ٢٢ و٢٣ و٢٤ منه في منزل الفقيد في مار شعيا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

كارمن نعوم الطويل

واحتفل بالصلاة لراحة نفسها يوم الاربعاء ١٩ كانون الاول في مسقط رأسها القبع، قضاء جزين.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

لويس يوسف شبير

زوجته ماري بطرس كفوري

اولاده سميح ومشهور وسميحة زوجة انطون الترم ودولا زوجة لويس سعاده ودنيا زوجة هنري ريشا.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في غادير - جونيه يومي الاحد والاثنين ٢٣ و٢٤ كانون الاول.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

فهدا شربل المسن

شقيقة ميكال وامها ارملة المرحوم بيار تورا (في المهجر) والمرحومين حنا ويوسف.

تقبل التعازي في منزل شقيقها ميكال في بيلفو - بيت الشعار اليوم السبت ٢٢ كانون الاول.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

اليس انطوان متى

زوجة ايلي سليم صماط

اولادها سليم وجوزف وميشلين زوجة سليم الجد. هند ارملة ولدها المرحوم نزيه.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٢ و٢٣ كانون الاول في منزل صهرها سليم الجد في عين الرمانة شارع بيار الجميل ملك ماريو الهندي قرب محطة شكور.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

منصور ابو عقل

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٢ و٢٣ كانون الاول في منزل ولده جوزف ابو عقل عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني في شارع مار الياس ملك زعرور الطابق السادس.

ايلي ملكي
كريستيان ملكي
بيار ملكي وعائلته في المهجر
مارك ملكي وعائلته في المهجر
ماري لويز زوجة شربل عقيقي وعائلتها
الين زوجة اندريه كسبار
زكية ارملة مهران برغوت
ينعون بمزيد من الاسى الزوجة والوالدة والابنة المرحومة

جانيت برغوت ملكي

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٢٢ كانون الاول في بطريركية السريان الكاثوليك طريق الشام - البويك.

تقبل التعازي في منزلها في النقاش تلة السرور يومي الاحد والاثنين ٢٣ و٢٤ منه.

الرجاء عدم ارسال اكاليل واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى امس الجمعة ٢١ كانون الاول المأسوف عليه

سليمان داود جبور

زوجته ايفون سليم منصور
اولاده روني وتريز زوجة جان ابو نعوم وعائلتها ونينا
شقيقه طنوس وعائلته
ليلى ارملة شقيقه المرحوم جورج وعائلتها
شقيقته سليمة ارملة المرحوم نجيب عبود وعائلتها
عائلة شقيقته المرحومة ملكة عساكر في المهجر.

ينقل جثمانه من منزله في عمارة شلهوب الساعة الحادية عشرة الى مسقط رأسه كوسبا ويحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم السبت ٢٢ منه في كنيسة مار سركيس كوسبا

تقبل التعازي في منزل شقيقه طنوس في كوسبا ايام السبت والاحد والاثنين ٢٢ و٢٣ و٢٤ منه في منزله في عمارة شلهوب - الزلقا ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٧ و٢٨ و٢٩ منه

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

جوزف الياس نهرا

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثامنة عشرة ظهر اليوم السبت ٢٢ كانون الاول في كنيسة مار رومانس في حمانا.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٣ و٢٤ منه في منزله في السبتية بناية الفردوس الطابق الخامس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

نخله الياس فهد

زوجته نيللي نخله حبيب
والد ليلى زوجة جورج سليم نصر
شقيق المرحوم جرجي والمرحومة اليس نصار والمرحومة ماري حنا

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٢ و٢٣ كانون الاول في منزل ابنته في الاشرفية شارع اديب اسحق قبل "سانسيت" ملك نصر.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

كميليا تامر شكور

ارملة المرحوم جرجس عبد الملك

والدة عفيف والعقيد كمال وفؤاد والدكتور سمير وسعاد ارملة المرحوم نقولا عرمان وسميرة ارملة المرحوم نقولا حسون ونهاد

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢٣ كانون الاول في كنيسة نياح السيدة للروم الارثوذكس في شارع المكحول.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ٢٣ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه

الدكتور حسن عواضة

والده موسى عواضة

اشقاؤه عباس والدكتور محمد وعلي وباسم وهيثم والمرحوم علي

عماه محمد وعلي

اصهاره علي دولاتي والرائد شوقي عواضة وسلمان حماده والدكتور سامي حراجلي.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة قبل الظهر في حسينية السيدة الزهراء (ع) في زقاق البلاط.

الآسفون آل عواضة وزريق ودولاتي وحماده وحراجلي وعموم اهالي ميس الجبل.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ٢٣ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية

الحاجة نمري بنوت كوثراني

ارملة المرحوم الحاج حسين كوثراني

والدة محمد والمرحوم الحاج احمد وعلي والدكتور ابرهيم والدكتور يوسف ومحمود وعدنان

اصهارها الدكتور حسن ممتي والمهندس احمد الاحمر وحيدر كوثراني وجمال الدين مكتبي.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية بلدتها المروانية. قضاء صيدا الساعة التاسعة صباحا.

الاسفون آل كوثراني وبنوت وعموم اهالي المروانية.

ذكرى اربعين

تصادف اليوم السبت ٢٢ كانون الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

توفيق جميل عيدو

والد عماد وسميل ووليد

اشقاؤه محمد كمال والحاج ناجي وعمر والمرحوم الحاج رشيد.

اصهاره خليل عيتاني وعصام عيدو والمرحومان احمد شعبان ومحمد الغالي.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل الفقيد في المصيطبة قبالة صيدليه مازن شارع مقهى يربك بناية يشرطي، للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.

الاسفون آل عيدو وعلوية وانسباؤهم آل اللبان وشعبان والغالي وعيتاني وحطب

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

إسعاف عبدالرحمن شملي

زوجة يوسف مشعشع

اولادها جوليت وهشام وسمر

اخوتها المرحوم عارف ومراد ومختار ورفيق.

تقبل التعازي غدا الاحد ٢٣ كانون الاول في منزل شقيقها مراد شملي في فردان شارع حبيب سرور قبالة سيار الدرك بناية سيكافور، قبل الظهر للنساء وابتداء من الساعة الرابعة بعد الظهر للرجال

الاسفون آل مشعشع وشملي.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

انطوان مخايل الديب

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢٣ كانون الاول في كنيسة مار انطونيوس المارونية في شارع باستور، الرميلة.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

جميل حسيب عيد

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٣ كانون الاول في كنيسة مار جرجس الشياح خلف مدرسة عدنان عون الرسمية.

آل الفقيد وانسباؤهم يدعون الى مشاركتهم في الصلاة لراحة نفسه، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

تصادف غدا الاحد ٢٣ كانون الاول الذكرى السنوية الاولى لوفاة المأسوف على شبابه

النقيب ناجي جورج ابرهيم

اهل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة عن نفسه الساعة العاشرة في كنيسة مار بطرس وبولس للسريان الارثوذكس في المصيطبة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز السنة

في مرور سنة على وفاة المرحوم

جوزف جرجي النجار

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٣ كانون الاول في كنيسة يوحنا المعمدان في الاشرفية شارع اديب اسحق.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

اولاد الفقيد وعموم آل حيدر يتقدمون بوافر الشكر والامتنان من فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي ودولة رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني والنواب والوزراء ورؤساء الطوائف الروحية والشخصيات السياسية والحزبية والادارية والعسكرية والاقتصادية والهيئات المصرفية والثقافية والوفود الشعبية على مؤاساتهم الكريمة لهم في مصابهم بفقيدهم الغالي المرحوم

فريد مصطفى حيدر

سائلين المولى الا يفجعهم بعزيز.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم

المحامي ريمون جبران فرح

تشكر جميع الذين اسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او تبرعات سائلة الله الا يفجعهم بعزيز.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم

سرج ازاريان

تشكر جميع الذين اسوها في مصابها الاليم بوفاة فقيدها الغالي سائلة الله الا يصيبهم مكروه.

PÈRE NOËL DE LA COMMUNAUTÉ FRANÇAISE

Tous les enfants français agés de moins de 12 ans sont cardialement invités à cette fête de Noël qui aura lieu le 28 décembre de 14h30 à 17h30 à l'école des lettres sous le patronage DE S.E. l'ambassadeur de France et M[e] le Consul Général avec la participation de la BNPI

Les parents sont priés de prendre contact entre 17h et 19h. au numéros de téléphone suivants:

(01) 865551 - 804111 - 337003-216424 - (04) 971152 - 925368 - (06) 600910 - (09) 917081 - 940225

date limite d'inscription le 23 décembre.

وزراء الخارجية والدفاع اعدوا لها تقريرين

اليوم قمة مجلس التعاون الخليجي ومحورها الرئيسي احتلال الكويت

الدوحة – من بشارة غانم البون:

القمة الحادية عشرة للمجلس الاعلى لقادة دول مجلس التعاون الخليجي التي تبدأ اعمالها اليوم في الدوحة، وان تعددت اوصافها وتسمياتها من "قمة التحرير" الى "قمة التغيير" مرورا بـ"قمة التحدي"، يبقى محورها الاساسي واحدا وهو احتلال الكويت، بكل ابعاده وانعكاساته.

وفي رأي مصدر ديبلوماسي خليجي رفيع ان قمة الدوحة ستكون محطة بارزة لا بل مصيرية في مسيرة المجلس الذي يواجه اخطر ازمة منذ انشائه في ايار ١٩٨١. ويقول المصدر ان خصوصية هذه القمة هي في توقيتها. فهي جاءت بعد الغزو العراقي للكويت الذي احدث ثغرة خطيرة في جدار امن الكيان الخليجي. فبعدما استطاعت دول المجلس ان تجتاز المحنة التي واجهتها خلال الحرب العراقية – الايرانية، ها انها تجد نفسها اليوم امام مفترق طرق لان الخطر وصل الى عقر الدار ولا بد تاليا من ان تجري تغييرا جذريا في توجهاتها السياسية والدفاعية والامنية.

هذه التوجهات ساهم في رسم هياكلها وزراء الدفاع والخارجية الذين تناقشوا في الايام الاخيرة ان ثنائيا او جماعيا، في الرياض كما في الدوحة، ورفعوا حصيلة ما انتهوا اليه عبر تقريرين منفصلين الى قادة دول المجلس تمهيدا لاتخاذ القرارات المناسبة في شأنها.

ماذا في التقريرين؟

المصدر الخليجي اجاب ان التقرير السياسي الذي اعده وزراء الخارجية يتضمن صيغة اعلان يؤكد التزام دول المجلس كمجموعة كل قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن وجامعة الدول العربية التي دعت العراق الى الانسحاب غير المشروط من الكويت وعودة الحكومة الشرعية اليها. كذلك يؤكد تفضيل الحل السلمي للازمة ومتابعة الاتصالات من اجل ضمان دعم دولي كامل يساعد على تحقيق هذه الاهداف. ويوجه دعوة الى العراق لاغتنام الفرصة السلمية الاخيرة قبل فوات الاوان.

اما التقرير الامني او العسكري او الدفاعي، فيتضمن توصيات من وزراء الدفاع آنية ومستقبلية.

وتتناول التوصيات الآنية طريقة مواجهة الوضع الذي سينشأ بعد ١٥ كانون الثاني المقبل اذا لم تخرج القوات العراقية من الكويت. وحدد المصدر على ان دول الخليج ليست من دعاة الحرب ولكن ما العمل اذا وجدت نفسها امام شبحها، مع العلم ان خيار استخدام القوة العسكرية بات خيارا دوليا منذ تبنى مجلس الامن القرار ٦٧٨.

والتوصيات المستقبلية تبرز ضرورة اجراء تغيير جذري في الاستراتيجية العسكرية التي اعتمدتها دول المجلس في السنوات الاخيرة انطلاقا من الوضع المستجد والدرس القاسي في الكويت، بحيث تجرى مراجعة شاملة للتركيبة الدفاعية (قوات درع الجزيرة) من اجل تشكيل قوة ضاربة تتمتع بمزيد من القدرة والفاعلية، عبر تعزيز التجهيزات العسكرية وزيادة العناصر البشرية.

واذا كان يتوقع اجماع على المبادىء والاطر العامة حيال هذا الموضوع الحساس، فان تباينا قد يظهر عند الانتقال الى التفاصيل والتطبيق العملي في ضوء الوضع الخاص بكل دولة عضو في المجلس: ففي مقابل دعوة الكويت الى تشكيل قوة ردع خليجية لمواجهة كل طامع بخيرات المنطقة، ثمة دول تبدي تحفظا لاعتبارات سياسية من جهة وبسبب اوضاع اقتصادية وعسكرية معينة من جهة اخرى.

يضاف الى ذلك ان اعداد التصور الجديد لامن المنطقة تعترضه اكثر من مشكلة تتناول مضمونه، خصوصا من حيث نوع التحالفات وشكلها مع دول جارة كايران مثلا او مع دول من خارج المنطقة كالولايات المتحدة.

واذا كانت الاولوية لتعزيز التنسيق السياسي واقامة نظام دفاعي ذاتي قوي، فماذا عن الجانب الاقتصادي، خصوصا ان هناك ترابطا بين هذه الجوانب الثلاثة.

واكد المصدر ان هذا الهم لن يغيب عن القمة. فعملية بناء النظام الدفاعي تتطلب نفقات كبيرة ينبغي تأمينها بحسب قدرة كل دولة. فضلا عن ان هناك خطوات اقتصادية باتت مطلوبة لتحقيق التكامل الفعلي. وسيكون تنسيق الدعم المالي الخارجي هو ايضا على جدول اعمال القمة.

وما يستدعي الانتباه ان كل هذه المواضيع الدقيقة باتت للمرة الاولى تطرح علنا. فزائر الخليج لا بد من ان يلاحظ تغييرا في السلوك، اذ غاب التحفظ والحذر المعهودان لتحل محلهما معالجة صريحة ومنفتحة خالية من العقد التقليدية.

الحكومة الكويتية تستثمر ٣٠٠ مليون دولار في سوريا

دمشق – رويتر – صرح وزير المال الكويتي الشيخ علي الخليفة الصباح بعد لقائه امس الرئيس حافظ الاسد في دمشق ان الحكومة الكويتية في المنفى ستستثمر اكثر من ٣٠٠ مليون دولار في سوريا.

وقال في مؤتمر صحافي انه تجرى حاليا مناقشات لمشاريع عدة ويتوقع ان تتم الموافقة عليها قريبا.

ووقع الصباح اول من امس اتفاقا لقرض ميسر مقداره ١٠٥ ملايين دولار لتمويل مشروع للصرف الصحي في دمشق. وذكر ان شركة تمتلكها الحكومة الكويتية ستقوم قريبا باستثمارات في مشاريع صناعية وزراعية واقتصادية في سوريا.

واضاف ان حكومته ستساهم ايضا في تمويل عدد من المشاريع في السنوات الثلاث المقبلة في سوريا، بينها مشروع لتوسيع شبكة الهاتف في دمشق.

وسيقدم الصندوق الكويتي للتنمية ايضا قرضا قيمته ٢٥ مليون دولار لمساعدة صغار المستثمرين على اقامة مشاريع للمساهمة في جهود التنمية في سوريا.

تبرئة "ابو اياد" من تقديم اسلحة الى "الالوية الحمر"

البندقية (ايطاليا) – رويتر – برأت امس محكمة ايطالية السيد صلاح خلف (ابو اياد) الرجل الثاني في حركة "فتح" اكبر فصائل منظمة التحرير الفلسطينية و١٣ ايطاليا، في ختام محاكمة استمرت ستة اشهر، من تهمة تقديم اسلحة الى منظمة "الالوية الحمر" في ايطاليا عام ١٩٧٩.

وقد حوكم "ابو اياد" ومتهمون اخرون غيابيا.

واتهم ممثل الادعاء اثناء المحاكمة اعضاء في منظمة التحرير بارسال اسلحة من لبنان عام ١٩٧٩ الى "الالوية الحمر" اخطر جماعات الثوار اليساريين في ايطاليا. وطالب بسجن "ابو اياد" ١٦ سنة.

وقال قاضي التحقيق ان اعضاء سابقين في "الالوية الحمر" زعموا في التحقيقات التي اجراها ان بعض اعضاء المنظمة كانوا على اتصال بالقيادي الفلسطيني الذي كانت السلطات الايطالية اصدرت امرا بالقبض عليه.

التشاد: محكمة خاصة لحبري

نجامينا – و ص ف – اعلن مصدر رسمي ان مجلس الدولة (الحكومة) التشادي قرر تأليف محكمة جنائية خاصة لمحاكمة الرئيس السابق حسين حبري الذي اتهمه بارتكاب "جرائم فظيعة".

واوضح ان القرار اتخذ اول من امس في اجتماع لمجلس الدولة رأسه نائب رئيس هذه الهيئة السيد ملدوم بادا عباس وتغيب عنه الرئيس ادريس ديبي.

اسلام اباد: دوافع سياسية وراء اغتيال الديبلوماسي الايراني

اسلام اباد – رويتر – قال السيد شهريار محمد خان المسؤول في وزارة الخارجية الباكستانية ان دوافع سياسية ربما كانت وراء اغتيال مسؤول ايراني في مدينة لاهور الباكستانية.

وقالت الشرطة انها اعتقلت اربعة رجال على اتصال بحادث اغتيال اردشير صادق كنجي (٢٧ عاما) المدير العام للمركز الثقافي الايراني في لاهور مساء الاربعاء الماضي.

وكشف السيد شهيد رافع المسؤول في حكومة لاهور للصحافيين ان بعض المعتقلين اعضاء في منظمة سنية متشددة. وقال ان المسلح المشتبه فيه من بلدة غانج في اقليم البنجاب. وكانت هذه البلدة شهدت اشتباكات بين الاكثرية السنية في باكستان والاقلية الشيعية هذه السنة.

واعيد جثمان كنجي الى طهران اول من امس في طائرة باكستانية ورافقه السيد محمد ازهار حاكم اقليم البنجاب.

